ذكر الفرق

بين الأحرف الخمسة

وهي

الظاء والضاد والذال والصاد والسين

تأليف

أبي محمد عبد الله بن محمد

ابن السيد البطليوسي

المتوفى ٥٢١ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور حمزة عبد الله النشرتي

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

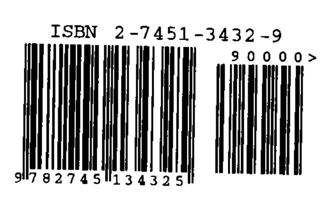
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3432-9



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبى العربى الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فالعربية لسان القرآن الكريم شرفت به وعلا قدرها وصارت حرمتها من حرمة كتاب الله الذى أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أنزله الله وحيا معجزًا على قلب أكرم خلق الله على الله محمد بن عبد الله ليبين للناس المنهج الذى أوجبه عليهم وكلفهم به.

وخدمة هذا اللسان واجبة وتكون بتعلمه قراءة وكتابة واستيعابا تحقيقا وتحصيلا، وتكون بتعليمه تلقينا ونشرا وتكون بالغيرة عليه دفاعا عنه وتعصبا له والخدمة فى هذا الباب شرف فوق كل شرف لأنها توصل العبد إلى فهم كتاب الله وإدراك مطالبه من كلامه فتتم عبادته تعالى بتحصيل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه.

والأولون، رضى الله عنهم، قاموا على هذه الخدمة وحصلوا هذا الشرف وكتبوا للأجيال تراثا خالدا به تزهو العربية على اخواتها من لغات البشر ويتغنى العرب ما عاشوا بموروثهم من أجدادهم وأصولهم وأنت مع هذا التراث تقلب صفحاته تجد نفسك فى عجب عجيب مما تلقاه كنوزًا من الدرر وكريما أصيلا من عظيم الفكر ولا غرو فقد قصدوا وجه الله وابتغوا رضاه فوفقوا فى قصدهم ووصلوا إلى مرضاة ربهم.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا منهم ويحشرنا معهم إنه سميع مجيب.

وسيراً على الدرب نقول هذا ونحن اليوم نقدم لشيخ من شيوخ العربية هو ابن السيد من هذا التراث العظيم كتابا جليلا فى اللغة استغرق العمل فيه ثلاث سنوات وكل كلمة استوجبت الضبط واستلزم الأمر توثيق معانى هذه الكلمات التى أوردها ابن السيد ولذا فكثيرا وأنت مع هذا الكتاب ستقرا: هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان وذكره صاحب القاموس ومرة أخرى لم يذكره صاحب القاموس ولا اللسان ولا تاج العروس وثالثة ورد هذا المعنى فى كتاب دون آخر. فضلا عن الشواهد اللغوية

والنحوية التى قاربت الألف ولذلك بعد أن فرغت من العمل فيه أدركت أن اصدار كتاب آخر لابن السيد هو شرح مثلثات قطرب سيتطلب جهدًا مضنيا لأن الكتاب ضخم فى حجمه إلا إذا تفضل أستاذنا الدكتور أحمد كحيل بالموافقة على المساهمة فى إخراجه حيث تمثل مشاركته دفعة كبيرة وأساسية نحو إصدار هذا الكتاب. ومع التفكير فى إصداره وقد جمعت نسخه المخطوطة فإن العمل قائم فى إصدار كتاب المسائل والأجوبة لابن السيد وربما يكون هذا نابعا من شعورى بمسئوليتى الكاملة عن إصدار تراث هذا الشيخ حينما قدمت للكلية رسالة الدكتوراه عن ابن السيد.

أما الكتاب الذى بين يديك اليوم وهو «ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة» فقد: ذكرته كتب التاريخ تحت عنوان «الفرق بين الأحرف الخمسة» ومرة أخرى «الفرق بين الأحرف الستة»، وظللت حيران بين الخمسة والستة حتى عثرت عليه مصورًا فى معهد المخطوطات من مكتبة راغب باشا تحت اسم «ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة الظاء والضاد والذال والصاد والسين» وبخط نسخ جميل كتبه أحمد بن مصطفى وعدد لوحاته ١٣٧، وعدد السطور فى الصفحة الواحدة ١٧ سطرا ويبدأ المؤلف كتابه بمقدمة يوضح فيها منهجه وغرضه من هذا التصنيف يقول: هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التى يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلا عن عوامهم وبوبته خمسة أبواب:

أولها: باب الظاء والضاد والذال.

الثانى: باب الظاء والضاد.

الثالث: باب الظاء والذال.

الرابع: باب الضاد والذال.

الخامس: باب الصاد والسين.

ووجدت لبعضه قياسا يعين على ضبطه فنبهت عليه. أما الكثرة فلا قياس له وإنما يضبط بالحفظ. ولم يكن غرضى حصر هذا النوع كله واستيعابه فقصدت إلى المستعمل المشهور وأضربت عن كثير من الحوشى عند الجمهور.

وتبدو أهمية هذا الكتاب من قوله: الأحرف الخمسة التى يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلا عن عوامهم.

واعتمدت فى هذا التحقيق على مصورتين فى معهد المخطوطات ذكرت نبذة عن

النسخة الأولى، أما الثانية فهى بخط مغربى قديم يرجع تاريخها إلى أواخر القرن السادس تقريبا وعدد لوحاتها ٧٥ لوحة وعدد السطور ٢٢ سطرا وقد اتخذت النسخة الأولى أصلا لوضوحها وقلة السقط فيها، أما الثانية فلم اعتمد كثيرًا وذلك لما فيها من كثرة السقط، وقد سبق ابن السيد بعض العلماء الذين تحدثوا عن الفرق بين الضاد والظاء مثل أبى بكر القيروانى المتوفى سنة ٣١٨هـ وأبى عمر الزاهد المتوفى سنة ٣٤٥هـ والصاحب ابن عباد المتوفى سنة ٣٨٥هـ وأبى عبد الله محمد بن جعفر القزاز المتوفى سنة ٤١٢هـ ولا أعلم أحدا تحدث عن الفرق بين هذه الأحرف الخمسة قبل ابن السيد أو بعده إلا أبا الفهد النحوى البصرى تلميذ أبى بكر الخياط المتوفى سنة ٣٢٠هـ والذى كان من أصحاب المبرد.

ونرجو الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا الكتاب إنه ولى الفضل ومسديه لا رب سواه.

* * *

حياة المؤلف

صاحب هذا التصنيف هو عبد الله بن السيد البطليوسى. إمام من أئمة النحو واللغة وأديب تمتع بحاسة قوية كان لها الأثر الأكبر فى إدراك معانى الشعر، قويها، وضعيفها، غثها، وسمينها، اهتم بعلوم العربية وآدابها، كما اهتم بالعلوم الإسلامية والفلسفية.

وإذا كانت آثار الإنسان هى الترجمة الواقعية، والأثر الملموس لحياته وفكره فإن هذا الإنتاج العلمى الذى أثرى به المكتبة العربية ليعكس صورة واضحة لشخصه وعقله الكبير.

حياته

استقبل الحياة فى مدينة بطليوسى سنة ٤٤٤هـ. ونشأ بها وقضى فترة طويلة يجلس بين علمائها الذين رسموا له طريق البحث والتحصيل ثم تركها قاصدًا قرطبة التى كانت فى ذلك الوقت تموج بالعلماء والأدباء ففيها أبو على الغسانى الذى عنى بالحديث وكتبه وروايته. كما كان له اهتمام بالشعر والأنساب. وهنا يتابع ابن السيد دراسته للفقه والحديث على يد شيخه أبى على. لذا فقد روى أنه شرح الموطأ للإمام مالك بن أنس رضى الله عنه.

ولم تكن دراسته للفقه والعلوم الإسلامية مقصورة على أبى على الغسانى بل درس على كثير من الشيوخ الذين كانت قرطبة تزخر بهم آنذاك. وبعد أن قضى هذه الفترة فى قرطبة أخذ يتنقل بين المدن المختلفة إذ أن أحوال الأندلس السياسية فى ذلك الوقت كانت فى قلق مستمر وماذا يصنع ابن السيد تجاه هذه الأحوال المضطربة التى قد تهدد حياته لقد ولى وجهه تجاه بلنسية لأنها كانت هدوءًا واستقرارًا. وبعد أن استقر بها بدأ الطلاب يقبلون عليه، وتوافدوا من كل صوب وحدب يأخذون عنه، ومنه يقتبسون. ونتيجة لهذا الاستقرار استطاع ابن السيد أن يؤلف معظم تآليفه الكثيرة.

وظل ببلنسية علمًا من أعلامها حتى وافته المنية فى منتصف رجب سنة ٥٢١هـ.

عصره

أدرك البطليوسى النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى، والأندلس قد انهارت أسسه وتناثرت أشلاؤه. وتنوعت الرئاسات فى نواحيه فقد مزقته المنافسات والأطماع الشخصية وغدا بعد ذلك دويلات صغيرة يحكمها أمراء سموا ملوك الطوائف.

وقد وصف ابن الخطيب بلاد الأندلس عقب الفتنة، وقيام دول الطوائف بقوله:

وذهب أهل الأندلس من الانشقاق، والافتراق إلى حيث لم يذهب كثير من هذه الأقطار ليس لأحدهم فى الخلافة إرث، ولا فى الإمارة سبب، ولا فى الفروسية نسب، ولا فى شروط الإمارة مكتسب.

وعلى الرغم من أن عصر الطوائف كان عصر التمزق السياسى، إلا أنه دفع الحياة العلمية ورعاها فقد كان التنافس بينهم سببًا لدفع عجلة العلم. وازدهاره. فكل بلاط يفتخر على الآخر بما يضمه من خيرة العلماء والأدباء، لذا فقد شهدت الأندلس نشاطا لغويا واسعًا بعد أن أصبحت قبلة يتجه إليها العلماء والطلاب ينهلون من علمها.

وقد ظهر من أعلام اللغة فى ذلك الوقت ابن سيده. والأعلم الشنتمرى وابن السيد.

شيوخه

فى المرحلة الأولى من حياته تتلمذ على أخيه أبى الحسن على بن السيد فهو الذى نهج له طريق البحث. وقد كان أبو الحسن مقدما فى علم اللغة، والضبط لها. وعنه أخذ ابن السيد كثيرًا من كتب الأدب وغيرها، أما المرحلة التى قضاها فى قرطبة فقد تتلمذ على شيخ المحدثين أبى على الغسانى، وغيره من الشيوخ الذين كانت قرطبة تموج بهم فى ذلك الوقت.

كما كان من شيوخه على بن أحمد بن حمدون المقرىء البطليوسى المعروف بابن اللطينية، وعاصم بن أيوب الأديب البطليوسى وأبو سعيد الوراق وأبو الفضل الوزير محمد عبد الواحد التميمى البغدادى، وعبد الدائم القيروانى وعثمان بن سعيد الأنصارى، وعلى بن خلف الدانى.

تلامذته

استقر المقام بابن السيد فى بلنسية، وهناك طبقت شهرته الأندلس فاتجه إليه الناس راغبين فى العلم والأدب.

وقد نقل ابن خلكان أنه سكن بلنسية، وكان الناس يجتمعون إليه، ويقرءون عليه ويقتبسون منه. وبدأ الراغبون فى العلم يتوافدون عليه من كل صوب وحدب كما نقل صاحب المطرب فى ترجمة أبى إسحاق إبراهيم بن يوسف الجمزى أنه رحل شرق الأندلس للقاء الأستاذ العالم أبى محمد بن السيد البطليوسى فممن درسوا عليه عمر بن محمد بن واجب القيسى البلنسى صاحب الأحكام ببلنسية. وكان فقيها حافظا

للمسائل مشاورا، ومروان بن عبد الله بن مروان البلنسى قاضى بلنسية ورئيسها، والقاضى عياض السبتى قاضى سبته وغرناطة كان إماما فى الحديث، والدانى: أبو العباس المعروف بابن الأقليشى صاحب شرح أسماء الله الحسنى، وشرح الباقيات الصالحات، وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم، وأبو الحسن عبد الملك بن محمد بن هشام القيسى من أهل شلب كان من أهل العلم بالحديث، والمعرفة باللغة، والأدب وأحمد بن مالك بن مرزوق من أهل طرطوشة، ولى قضاءها. وأحمد الأنصارى الخزرجى من أهل بلنسية وغيرهم كثير.

من آراء المؤرخين

يقول صاحب الصلة: كان عالما بالآداب واللغات متبحرًا فيهما مقدمًا فى معرفتهما، وإتقانهما وكان جيد التعلم حسن التفهيم. ثقة ضابطا.

ويقول البغدادى: الإمام النحوى اللغوى الفقيه.

ويقول المقرى: هو نحوى زمانه وعلامته.

وجاء فى بغية الوعاة: عبد الله بن السيد. نزيل بلنسية. انتصب لإقراء علوم النحو واجتمع إليه الناس، وله يد فى العلوم القديمة.

ويقول البغدادى فى الخزانة: هو خبير بآراء اللغويين.

وفى روضات الجنات: الإمام المقدم اللغوى. النحوى. البلنسى له فتاوى نادرة فى كتب الفقه واللغة.

ويقول الضبى فى بغية الملتمس. إمام فى اللغة، والآداب. سابق مبرز وتآليفه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه.

وفى قلائد العقيان: إنه ضارب قداح العلوم. شيخ المعارف وإمامها ومن فى يديه مقودها، وفى موضع آخر: هو أذخر علمائنا بحرًا وأوسعهم علما وأصدقهم لسانا وقد رأيت أن أفرد كتابا فى أخباره.

البطليوسى لغويًا

أجمعت كتب التاريخ التى تناولت سيرة البطليوسى على وصفه باللغوى، وبقولهم: إمام فى اللغة.

وفى الأدب: قال الشعر فى معظم الأغراض، وأسلوبه يتميز بالرصانة والوضوح.

وأما النحو فقد أجمع المؤرخون على وصفه بهذه الصفة، فقالوا: ابن السيد النحوي هو نحوي زمانه. شيخ النحاة. وقالوا: إمام فى النحو بلا منازع.

وقد اتخذ البطليوسى من النحو أساسًا فى كل شروحه اللغوية، فلم يترك مسألة صغيرة، ولا كبيرة إلا عالجها ووضعها على بساط البحث. وأبدى رأى البصريين، والكوفيين. ثم ينهى حديثه قائلا: والمختار هو كذا ولن تجد صفحة واحدة تمر إلا وكانت زاخرة بالمسائل النحوية التى يدعمها بالشواهد القرآنية، والأحاديث النبوية وسيل من الشعر العربى.

وقد ترك البطليوسى تصنيفه المشهور فى النحو وهو إصلاح الخلل الواقع فى الجمل للزجاجى.

تراثه

«إصلاح الخلل الواقع فى الجمل»

من بين كتب النحو التى راجت فى الأندلس كتاب الجمل للزجاجى الذى حمله تلميذه أبو الحسن بن بشر الأنطاكى فتلقفه الأندلسيون بالإعجاب، ودارت حوله شروح، ومطولات بلغت المائة والعشرون.

وكان البطليوسى ممن تناولوا الكتاب بالشرح ففاق شرحه كل الشروح التى تعرضت للكتاب. قال المؤرخون «وأحسن الشروح شرح البطليوسى» وقد سماه «إصلاح الخلل الواقع فى الجمل» ولعل هدفه يتضح من عنوانه. فقد تتبع البطليوسى الخلل الواقع فى الجمل، وتصدى للرد على كل نقطة رآها. وقد سمى نفسه المفسر لأنه شرح بعض المبهمات التى وقعت فى الكتاب، وقد اشتمل الكتاب على مائة وعشرين مسألة قد تزيد قليلا، كما أكثر المؤلف من استشهاده بالقرآن، والحديث، والشعر القديم دعما لرأيه، وتقوية لحجته. والكتاب يقع فى مجلد صغير منه نسخة فى دار الكتب المصرية، وأخرى فى مكتبة ليدن بهولندا، وثالثة بمكتبة برلين.

الحلل فى أبيات الجمل

بهذا سماه صاحبه. وهو شرح آخر لجمل الزجاجى تتبع فيه الأبيات وتناولها بالشرح والتحليل، ونسبة الأبيات، وإعرابها، كما تناول فيه المسائل النحوية. والكتاب منه نسخة فى مكتبة بغداد، وأخرى فى مكتبة برلين.

مسائل منثورة فى النحو

أشار بروكلمان إلى أن هذا الكتاب منه نسخة فى مكتبة جاسكى بليبدن.

المسائل والأجوبة

يشتمل هذا التصنيف على مسائل كان ابن السيد قد سئل عنها فكتب أجوبة وألف من مجموع الأجوبة كتابا ضخما تناول فيه ما ينيف على مائة مسألة. ويبدو أن الكتاب كان بعض مسائل عرضت لابن السيد فى مناقشاته ثم إنه لما أخذت هذه المسائل تعظم وتكثر فكر فى جمعها، وجعلها فى كتاب غير أنه أدرك أن هناك مزيدًا من الأمثلة ستبدو مع الأيام فقال: هذا التاليف معرض للزيادة، ولا تمام له، ولا انقضاء حتى يشارف العمر الانتهاء، وقد نشر جزء من هذه المسائل مع رسائل أخرى لمؤلفين آخرين بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى سنة ١٩٦٤، ومن الكتاب نسخة فى مكتبة الاسكوريال برقم ١٥١٨٠، وأخرى بعنوان الأسئلة فى مكتبة القرويين برقم ١٢٤٠، وثالثة بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية.

شرح سقط الزند

من أكثر كتب أبى العلاء تداولا بين المتأدبين وبه اشتهر، وقد تولى تفسيره ابن السيد يقول ابن خلكان: وشرح ابن السيد لسقط الزند شرح عظيم استوفى فيه المقاصد، وهو أجود من شرح أبى العلاء صاحب الديوان الذى سماه ضوء السقط ويقول ابن خير فى فهرسته: وشرح ابن السيد يمثل ذروة نضج الفكر الأندلسى فى هذا العصر.

لزوم مالا يلزم

من بين ما خلفه أبو العلاء ديوانه «سقط الزند» وديوانه اللزوم.

والسقط شعره فى صباه، واللزوم شعره واتجاهاته إلى كشف الحقيقة.

وديوانه اللزوم تركه صاحبه دون شرح أو تفسير. ولولا ما اختاره ابن السيد من لزومياته شرحها، وما شرحه الدكتور طه حسين من اللزوم لبقى هذا الديوان كما بقى أكثره مبهما فى حاجة إلى تفسير.

واللزوميات التى شرحها ابن السيد كانت ضمن شرح سقط الزند، ولم يفرد البطليوسى لها كتابا خاصًا. فجمعها الدكتور حامد عبد المجيد، واختار لها هذا الاسم «شرح المختار من لزوميات أبى العلاء».

الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب

ذكر أكثر الذين ترجموا لابن السيد كتابه: الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب. وقالوا عنه: إنه شرح مفيد جدًا. وقد عرفه بعضهم باسم الاقتصاب فى شرح أدب الكتاب، أو شرح أدب الكاتب.

والكتاب يقع فى ثلاثة أقسام: تفسير الخطبة ومراتب الكتاب فى التنبيه على ما غلط فيه واضع الكتاب، فى شرح أبياته.

شرح الكامل للمبرد:

ذكر هذا الكتاب منسوبًا لابن السيد فى الخزانة، وفى شرح الشافية كثيرًا ما ترددت هذه العبارة، قال ابن السيد فيما كتبه على الكامل، ورواه ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد.

شرح مثلثات قطرب:

يقع المخطوط فى مجلدين أتى المصنف فيه بالعجائب، وقد دل على اطلاع عظيم.

وبدار الكتب المصرية نسخة قديمة تلف بعضها، وبمعهد المخطوطات صورة جيدة من هذا الكتاب.

ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة:

من أهم الكتب اللغوية التى تشهد لصاحبها ببراعة اللغة وتمكنه فيها. والمخطوط كبير الحجم منه صورة فى معهد المخطوطات. وقد صور من مكتبة راغب باشا. وهو الكتاب الذى نقدمه اليوم للمكتبة العربية.

التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم

الحدائق فى المطالب العالية الفلسفية العويصة:

حاول ابن السيد فى كتابه هذا حل الكثير من المسائل الفلسفية التى طالما شغلت الفكر الإسلامى بعد أن استمدت أصولها من الفلسفة اليونانية دون أن يخرج عن حدود الشرع.

الأمم والمسمى:

كتاب صغير مصور فى معهد المخطوطات من مكتبة الاسكوريال.

إصلاح المنطق:

ذكره البغدادى فى الخزانة. قال: قال ابن السيد فى شرح إصلاح المنطق: ديار من الدار.

أبيات المعانى:

روى البغدادى فى الخزانة «والبيتان نسبهما ابن السيد فى أبيات المعانى وترددت عبارات كثيرة تشهد بتصنيفه للكتاب».

شرح فصيح ثعلب:

نقل منه صاحب التصريح. قال: قال البطليوسى فى شرح الفصيح عن سيبويه.

شرح ديوان المتنبى:

قال ابن خلكان: سمعت به سنة ٦٥١هـ ولم أقف عليه. وقيل: إنه لم يخرج من المغرب.

الانتصار ممن عدل عن الاستبصار:

كتاب لغوى رد فيه المؤلف على ابن العربى الأخطاء التى وجهها إليه فى شرح ديوان أبى العلاء ومنهج المؤلف فى هذا الكتاب كمنهجه فى إصلاح الخلل، وشرح أدب الكتاب فقد بدأ بذكر المسألة التى اعترض عليها ابن العربي. ثم أعقبها بالرد عليه مظهرًا أخطاء ابن العربى نفسه.

شرح الجمل فى النحو للجرجانى المتوفى سنة ٤٧٤هـ:

فقد أشار إليه صاحب كشف الظنون.

وبعد: فهذه عجالة سريعة استطعنا من خلالها أن نبرز صاحب هذا التصنيف الذى توزعت اهتماماته بين اللغة والأدب وبين العلوم الإسلامية.

* * *

صور المخطوطات

خلاف النعمة والذال مستعملة فيما كان معناه عائدًا إلى الفرح أو
أو الضيق الصدر والغيظ [illegible] بالظاء
الشديد الإلحاح والملازمة ورجل لص بالصاد وهو المطرود
من موضع إلى موضع وشراب لذ بالذال أي لذيذ [illegible]
واللظ بالظاء الإلحاح واللذ [illegible] على الشيء واللظ أيضًا
تسوية للقينة أوتار عودها للضرب ورخص الجسم بالصاد
إذا كان ناعم الجسم رخصه والبض أيضًا سيلان الماء قليلا
قليلا وكذلك الدم قال حميد بن ثور منعمة تنماه لو دب محول
على جلدها بضت مدارجه دما والبذ بالذال الغلبة [illegible]
ورجل بذ الهيئة إذا كان رث الهيئة غير متأنق في ملبسه والبذ
أيضًا حصن معروف ذكره حبيب في شعره [illegible]
[illegible] بالظاء اليمن وكثرة اللحم وقد [illegible]
[illegible] لما [illegible] والوضر بالضاد
ما تعلق بالشيء من الدسم وغيره قال الشاعر أباريق لم يعلق بها
وضر الزبد والوذر بالذال قطع اللحم ويقال وذر بالسكون ويقال
وذرت [illegible] وذرًا إذا [illegible]
يقال أصاب المال الطري فأهلكه بالظاء وهو أن يجمد الماء لشدة

البرد

صورة من النسخة (أ)

البرد فاذا شربته الماشية أمرضها وأما الضرى بالضاد
فالعادة يقال ضرى يضرى ضرى وضراوة والذرى بالذال
الكن والستر يقال جلست في ذرى الحائط وذرى الشجر
وأنا في ذرى فلان والذرى انصباب الدمع وسيلانه
[illegible] الخظرفة بالظاء سعة
خطو البعير اذا مشى ويقال خظروف رابح الخطو والخنظرفة
بالظاء والضاد معاهم العجوز واسترخاء لحمها يقال
عجوز خنظرف وخنضرف والظاء فيه اكثر من الضاد
والخذرفة بالذال دوران الخذروف قال الخليل هو عويد
مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فتسمع له حفيفا
والخذرفة السرعة في الجري [illegible]
من الظاء والضاد مما لا شركة فيه للذال العظل والعضل
العظل بالظاء شدة مكاوحة الحرب ومعالجتها ولا تستعمل
بالظاء في ما ذكر بعض اللغويين الا في الحرب والزمان
وحكي أن بعض العرب قال في دعائه على رجل اعضله الله
واعظله اي جعله فذا لا عقب له اصلا وجعله ذا عظاظ
لسوء خلقه وهو شدة المشقة والمكاوحة وضيق الصدر

صورة من النسخة (أ)



صورة من النسخة (ب)



صورة من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبدُ اللهِ بن مُحَمّد بن السِّيد البَطَلْيَوسْى رحمه الله.

الحمدُ للهِ الـذى باسمه يُبْدأ الذكرُ ويُختَمُ. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

هذا كتابٌ قَصَدْتُ فيه ذكرَ الفرق بين الأحرف الخمسة التى يَغْلَطُ فيها كثيرٌ من خواصِّ الناس فَضْلاً عن عوامهم. وهى: الظاء والضَّاد. والذال والصاد والسين.

وبوبته خمسة أبواب:

أولها: باب الظاء والضاد والذال.

والثانى: باب الظاء و الضاد.

والثالث: باب الظاء والذال.

والرابع: باب الضاد والذال.

والخامس: باب الصاد والسين.

ووجدت لبعضه قياسًا يُعِينُ على ضَبْطِهِ فنَبَّهْت عليه.

وأما أكثره فلا قياس له، وإنما يُضْبَط بالحفظ.

ولم يكن غرضى حصر هذا النوع كلِّه واستيعابه فقصدت منه إلى المستعمل المشهور، وأضربت عن كثير من الحُوشِيِّ عند الجمهور(١).

وأنا أسأل الله أن يُعِيننى على ما أحاوله وأنْويه، وألا يخلينى من العصمة فيما أورده وأحكيه: إنه ولى الفضل ومسديه لا ربَّ غيره.

* * *

(١) حوشى الكلام: وحشيه وغريبه، يقال: فلان يتتبع وحشى وحوشى الكلام وعقمى الكلام بمعنى واحد. راجع لسان العرب «حوش».

الظاء والضاد والذال

باتفاق اللفظ واختلاف المعنى

«العَظْبُ والعَضْبُ والعَذْبُ»

العَظْبُ بالظاء: تحريك الطائر زِمِكّاهُ(١). وهو أصْل ذَنبه. يقال: عَظَبَ يَعْظِبُ عَظْبًا والعَظْبُ: أيضًا مصدر عَظَبَ على الأمر إذا لزمه ودَرِبَ به. ومنه قيل: ما أعْظَبَهُ على الأمْر أى ما أصْبَرَه.

وأما العَضْبُ بالضاد: فإنه القطع، سيف عَضْبٌ: أى قاطع، وكذلك لسانٌ عَضْبٌ. والعضْبُ أيضًا كسرُ قَرْنِ الشّاةِ ونحوها. والقَضْبُ أيْضًا شَقُّ الأذُنِ. ومنه قيل: ناقة عضباء، وقد عَضِبَ القَرْنُ عَضَبًا (بكسر الضّاد من الماضى وفتحها(٢) من المضارع والمصدر) (إذا انكسر)(٣). وكذلك عَضِبَت الأذُنُ.

وأما العَذْبُ بالذال: فإنه الطيبُ اللذيذ من الماء وغيره. ومنه سُمِّىَ العُذَيْبُ(٤) وهو ماء لبنى تميم.

وقياسُ هذا الباب أن ما كان منه بالظاء فإنهم استعملوه فيما كان راجعًا إلى معنى الصبر على الشىء. وكثرةِ المحاولة له. وما(٥) كان منه بالضاد فإنهم استعملوه فيما كان معناه القطع أو الكسر أو الشق، وما(٦) كان منه بالذال فإنهم استعملوه على أربعة معانٍ.

أحدها: الطيب واللّذَاذَةُ.

والثانى: الانكشاف والظهور. وقالوا: عَاذِبٌ وعَذَوبٌ للبارز(٧) الذى لا يستره عن السماء شىء.

---

(١) الزمكى والزمجى بكسر الزاى والميم وفتح الكاف والجيم مشددة: أصل ذنب الطائر. وقيل: هو منبته، وقيل: هو ذنبه كله يمد ويقصر. اللسان (زمك).

(٢) ما بين القوسين ساقط فى ب.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) قال الأزهرى: العذيب: ما معروف بين القادسية ومغيثه. وفى الحديث ذكر العذيب: وهو ماء لبنى تميم على مرحلة من الكوفة سمى بتصغير العذب. وقيل: سمى به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهى طرف الشىء. راجع اللسان: «عذب».

(٥) فى ب (وأما).

(٦) فى ب (وأما).

(٧) عبارة ب (للشىء البارز).

قال ذو الرُّمَّة:

وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العامَ حَوْلَهُ   نَدَى صَوْتِ مقْرُوعٍ عن العَذْفِ عاذِبِ[١]

والمعنى الثالث: الطرد عن الشىء والمنع منه. قالوا: أَعذَبْتُه عن الشّىءِ وعَذّبْتُهُ إذا مَنَعْتَه من الوصول إليه.

والمعنى الرابع: طرفُ الشىء وَمَسْتَدَقُّهُ كقولهم: عذبة السّوْط، وعَذَبَةُ النّعْلِ لشراكها المرسل[٢]، وَعَذَبَةُ اللِّسان.

فأما العذاب فَيَحْتَمِلُ أن يكون مأخوذًا من معنى الطرد والمنع كأنهم أرادُوا طرد المعذَّبِ عما يَسْتَلِذُّهُ وَيَسْتَطِيبُهُ ويحتمل أن يكونوا أرادوا كشفَ الستر عنه وإبرازَهُ ليحل به البَلاءُ فيكونُ راجعًا إلى معنى العاذب والعذوب.

التَّعْظِيبُ والتَّعْضِيبُ والتَّعْذِيبُ

التعظيبُ بالظاء خشونة اليد من العمل. يقال: عَظَبَتْ يَدُهُ. أَنْشَدَ أبو زَيْد:

لو كنتُ من زَوْفَنَ أو بنيها   قبيلة قد عَظَبَتْ أيديها[٣]

مُعَوَّدِين الحفْرَ حفّارِيهَا   لقد حَفَرَتْ نُبْثَةً تَرْوِيها

روى[٤] أبو على البغدادى[٥] عن ابن دُرَيد: زوفن بالزاى، ورواه غيره دَوْفَن بالدالِ غَيْرَ معجمة.

والتّعْضِيبُ بالضاد كثرةُ القطع أو الكسر، **والتّعْذِيبُ** بالذال كثرةُ العَذَاب، وقياس هذا الباب قياس الذى قبله.

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: «خليلى عوجا بارك الله فيكما». المقروع: المختار، والعذف: الأكل. والعاذب: القائم الرافع رأسه لا يأكل وقوله: ندى بفتح النون مقصور: الصوت الضعيف يسمع بعيدًا وهو هناك شديد. والشاعر: غيلان بن عقبة يكنى أبا الحرث، وذو الرمة: لقبته به مية. انظر سمط اللآلىء (٢/٧٢٦)، والديوان (ص٨٦).

(٢) سقط فى الأصل. وقد جاء فى اللسان: عذبة شراك النعل: المرسلة من الشراك.

(٣) فى الأمالى: وأنشد أبو زيد برواية من زوفن. النبثة: الركية التى تخرج نبثتها. وفى الأصل «روفن» بالراء. وجفاريها بالجيم الأمالى (١/١٥٢).

(٤) فى ب (وروى).

(٥) هو أبو على القالى: إسماعيل بن القاسم. نسبة القالى إلى «قالى قلا». ونسبه البغدادى إلى بغداد وبهذا كان أهل المغرب يلقبونه توفى عام ٣٥٦هـ. انظر: نفح الطيب (٢/٨٥)، بغية الملتمس (٢١٦).

العَظْم والعَضْم والعَذْمَ

العَظْمُ بالظاء: واحد العِظَام. والعَظْمُ أيضًا خَشَبُ الرَّحْلِ. وعُظْمَ الشىء[١] نفسه. ويقال: غَلاَ[٢] بالجارية عَظْمٌ: إذا شبت شبابًا سريعًا قال الشاعر:

رُؤْدُ الشَّبَابِ غَلاَبِهَا عَظْمُ[٣]

والعَضْمُ بالضاد: مَقْبَضُ القَوْسِ. **والعَضْمُ:** الخَشَبَةُ ذاتُ الأصابع التى تُذَرَّى بها الحنطة. وعَضْمُ الفدانِ: لوحَةُ العَرِيض الذى فى رأسه الحديدةُ التى تشق الأرض.

والعَذْمُ بالذال: مصدر[٤] عَذَمَ الفَرَسُ على فَأسِ اللجام إذا عضَّ عليه. ومصدر: عَذَمَهُ بلسانه إذا لامه.

وقياس هذا الباب: أن الظاء مُسْتَعْمَلَةٌ فيما كان معناه راجعًا إلى الشِّدَّةِ. أو معنى الجلالة والزيادة فى جسْم أو حال.

والضاد: مستعملة فيما جرى مَجْرَى الآلةِ التى تُصَرِّفُ[٥].

والذال: مستعملة بمعنى العض.

العِظَام والعِضَامُ والعِذَامُ

العِظَامُ بالظاء: جمع عَظْم. **والعِضَامُ بالضاد:** عَسِيبُ ذَنَبِ البعير[٦]. والعضَامُ أيضًا: المذارى الذى يُذْرَى بها العظام.

والعِذَامُ[٧] بالذال: مصدر عاذم الحمارُ الحمارَ إذا عض كل واحد منهما صاحبه. قال لبيد:

---

(١) فى اللسان عظم الشىء بضم العين وسكون الظاء: وسطه. قال اللحيانى: عظم الأمر وعظمه بفتح العين: معظمه. اللسان: عظم.

(٢) فى الأصل: «علا» بالعين تصحيف.

(٣) عجز بيت. صدره: خمصانة قلق موشحها. ويقال: غلا بالجارية والغلام غلوًا. وذلك فى سرعة شبابهما وسبقهما لداتهما. راجع اللسان: غلا.

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) فى ب تستعمل.

(٦) فى اللسان: العضم: عسيب الفرس وأصل ذنبه. وهو العكوة. والعضام: عسيب البعير. وهو ذنبه العظم. قال الجوهرى: والعضم: عسيب البعير. المصدر السابق (عضم).

(٧) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان ولا القاموس.

أو مُلْمعٌ وَسَقَتْ لأحْقَبَ لاحَهُ   طَرْدُ الفحولِ ونسفها وعِذَامُها[١]

التَّعْظِيلُ والتَّعْضِيلُ والتَّعْذِيل

التعظيل بالظاء: مصدر عظّلت الكلاب: إذا تسافَدَتْ، وعَظّلَت[٢] الجراد: إذا ركب بعضُه بَعْضًا.

والتّعْضيلُ بالضاد: مصدر عَضَّلَتِ المرأة بولدها إذا نَشِبَ[٣] فى بَطْنِهَا عند الولادة. وعضلت الأرض بأهلها إذا ضاقت. قال النابغة:

جَيْشًا يَظَلُّ به الفَضَاءُ مُعَضَّلاً   يَدَعُ الإكَامَ كَأنهن صحارى[٤]

والتّعْذِيلُ بالذال: كثرة العَذْل وهو اللوم.

وقياس هذا الباب أن الظاءَ مستعملة فيما كان معناه المُلاصَقَةُ، وركوب الشىء بعضُه بَعْضًا. والضاد مستعملة فيما كان معناه الضيق والشِّدَّة. ومنه قيل: عَضَلْتُ الأيِّمَ إذا ضَيّقْتَ عليها. وَمَنَعْتَها من النكاحِ[٥].

والذّالُ مُسْتعملة فى اللوم[٦] والتعنيف.

الحظُّ والحضُّ والحذُّ

الحظ بالظّاء: النصيبُ. **والحض بالضاد:** مصدر حَضَضْتُ الرجل على الأمر إذا أغريْته به. **والحَذُّ بالذال:** القطع السريع.

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: عفت الديار محلها فمقامها. الملمع: الأتان التى استبان حملها. وسقت: حملت أو جمعت ماء الفحل. الأحقب: عير بموضع الحقب منه بياض. لاحه: أضمره وغيره. طرد الفحول: أى جعل يطرد الفحول عن أتنه قبل أن يحملن. يروى البيت: طرد الفحالة وضربها وكدامها. والكدام: العض. ويروى: طرد الفحول وضربها وكدامها. وهى رواية الديوان. كما يروى: وزرها وكدامها. والشاعر: لبيد بن ربيعة بن مالك. أدرك الإسلام يعد من الصحابة لم يقل فى الإسلام إلا بيتًا واحدًا توفى عام ٤١هـ. الديوان (ص١٦٨).

(٢) فى اللسان عظل وعظل بفتح مخففة ومشددة: ركب بعضها بعضًا. والذى فى القاموس أن الفعل كنصر وسمع ورواية (ب) عظل الجراد. راجع اللسان والقاموس «عظل».

(٣) نشب فى بطنها عند الولادة فخرج بعضه ولم يخرج البعض الآخر فبقى معترضًا.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: نبئت زرعة والسفاهة كاسمها. معضل: ضيق بهذا الجيش. الإكام: ما ارتفع من الأرض. ورواية الديوان: جمعًا. والشاعر: هو زياد بن معاوية بن ضباب. أحد شعراء الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء. الديوان (ص٦١).

(٥) من هذا المعنى قول الله فى القرآن: ﴿فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾.

(٦) عبارة (ب) مستعملة فيما كان معناه اللوم والتعنيف.

وقياس هذا الباب أن الظاء مستعملة فيما كان معناه الحَظْوَة والفوز بنصيب من الخير.

والضاد مستعملة فى الإغراء بالشيء والحث عليه فى الأكثر من معانيها.

والذال: مستعملة فى القطع السريع والخفة، ومنه قيل للقطعة الخفيفة من اللحم: الحُذَّة. وقالوا: قَطاةٌ حذَّاء: إذا كانت قصيرة الذنب خفيفة.

الحَظِيظ والحضيض والحَذِيذُ

الحظيظ بالظاء: السعيد من الرجال الذى له حظ. (**والحضيض بالضاد:** المغرى بالشيء)[١]، والحضِيضُ: أسفَلُ الجبل. قال امرؤ نَزَلْتُ إليه قَائمًا بالْحَضيض[٢].

والحَذِيذُ بالذال: المقطوع قطعًا مُسْتَأصِلاً. (وهو بمعنى مَحْذُوذ)[٣].

الحَظَرُ والحَضَرُ والحذر

الحَظَر[٤] بالظاء: احظرارُ[٥] النّبْت، يقال: نبتٌ حَظِرٌ، ويقال: يُقِدُ فى الحَظْرِ الرَّطْبِ: إذا وُصِفَ بالنميمة الشنيعة. قال الشاعر:

من البيض لم تُصْطَدْ على حَبْلِ سَوْءَةٍ ولم تمش بين الحى بالحظِرِ الرطب[٦]

والحَضَرُ بالضاد: الحاضرة.

والحذر بالذال: الخوف.

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. صدره: فلما أجن الشمس عنى غيارها. الحضيض: المستوى من الأرض وأسفل الجبل، والشاعر: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندى: شاعر جاهلى. أشهر شعراء العرب. الديوان (ص ٧٤).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى النسختين بفتح الظاء وفى اللسان بكسرها.

(٥) أصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به. قال الأزهرى: سمعت العرب تقول للجدار من يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشتاء: حظار بفتح الحاء. وفى (ب) الشجر اخضر وصحته ما ذكرته وما وقع فى الأصل.

(٦) ذكر صاحب اللسان عجز البيت ولم ينسبه برواية ولم يمش. بالياء. الحاضرة: خلاف البادية وهى المدن والقرى والريف. اللسان: حضر.

الحَاظِر والحاضِر والحاذِر

الحاظِرُ بالظاء: المانع. والحاظِرُ أيضًا: صانعُ الحظِيرة وهى: الزَّريبَةُ.

والحاضِرُ بالضاد: ساكنُ الحاضِرَة وهو ضد البادى، **والحاضر:** ضد الغائب. والفعل من هذه كلها[١]. حَظَرَ وَحَضَرَ بفَتْح الظاء والضاد.

والحاذِرُ بالذال: الخائف وفعله حَذِر[٢] بكسر الذال.

الحِظَارُ والحِضَارُ والحِذَارُ

الحِظَارُ بالظاء: حائط الحظيرة. وهى الزَّريبَةُ.

والحِضَارُ بالضاد: الجرْىُ. وهو مصدر حاضرتُه محاضَرَةً وحِضَارًا إذا جارَيْتَهُ. والحِضَارُ أيضًا: الثور الأبيض. والحِضَارُ: البيضُ من الإبل. ولا واحد لها[٣] والحِضار: حقيبةٌ تلقى على البعير على هيئة الرحْلِ.

والحِذَارُ بالذال: الخوف.

ومما ينقاس من هذا الباب ولا ينكسر القياسُ فيه أن ما كان فيه بمعنى المنع والتّحْجير فهو بالظاء ومنه قيل للزريبة حظيرة لأنها تمنع الإبل والغنم من الانتشار والتفرق. وكل ما أريد به ضد الغَيْبَةِ والاختفاء فهو بالضاد وكذلك ما أريد به معنى الخوف والجزع فهو بالذالِ.

الحَظَلُ والحَضَلُ والحَذَلُ

الحَظَلُ بالظاء: الإقتار والفقر. والحَظَلُ أيضًا مصدر حَظِلَ البعيرُ إذا أكل الحَنْظَل. والحَظَلُ والحَضَلُ بالظاء والضاد معًا مصدر حَظِلَت النخلة وحَضِلَت إذا فَسَدَ أصول سَعفِها.

والحَذَل بالذال: احمرارٌ يُصيبُ العينَ. قال رؤبة:

---

(١) فى (ب) من هذا كله.

(٢) فى الأصل حذرَ وحذرِ أى بالفتح والكسر وهو تحريف لأن الفعل بكسر الذال.

(٣) فى الصحاح: الحضار من الإبل: الهجان. وقد اتفق فيه الواحد والجمع. قال الأموى: ناقة حضار إذا جمعت قوة ورحلة يعنى جودة المشى. قال شمر: لم أسمع الحضار بهذا المعنى. إنما الحضار بيض الإبل.

والشوق شَاجٍ للعُيُونِ الحُذَّل[١]

حظارِ وحَضَارِ وحذارِ

حظَار: اسم للفعل مبنى على الكسر بمنزلةٍ نزالِ. ومعناه احظُرْه عن الشىء. أى امنعه منه.

وحَضَارِ بالضاد: كوكب يُشْبهُ[٢] سهيلاً. تقول العربُ: «حضار والوزنُ مُحْلِفَانِ[٣]». وهما كوكبان إذا طلع أحدهما حلف من يراه أنه سهيل وليس به. وهو بمنزلة حذام وقطام.

وحذار بالذال: بمعنى احذر وهو اسم للفعل مبنى على الكسر أيضًا. قال العجاج:

حَذَارِ من أرْمَاحِنَا حَذَار[٤]

الجائظُ والجائضُ والجائذُ

الجائظ بالظاء: الذى يتبخّتر فى مِشْيَتِهِ مع سمن وكثرة لحم[٥]. يقال: رجل جائظ وجوَّاظ. وجاء فى الحديث: «إن اللهَ يُبْغضُ كلَّ جَعْظَرِىٍّ جَوَّاظٍ»[٦]. وقال رؤبة:

---

(١) نسبه صاحب اللسان لرؤبة ولم أجده فى ديوانه. ونسبه ابن برى للعجاج ووجدته فى ديوانه وهو عجز بيت للشاعر وصدره: ما بال جارى دمعك المهلل. الشجو: الحزن. والحذل: انسلاق العينين واحمرارهما. شاج: حازن. والانسلاق: أن تحمر حتى كأنها قد انقشرت. والعين الحاذلة لا تبكى البتة. فإذا عشقت بكت. والبيت مطلع قصيدة يمدح فيها يزيد بن معاوية بن أبى سفيان. اللسان حذل. الديوان (١/٢١٢).

(٢) فى الأصل «يشبهه» تصحيف.

(٣) قال ابن سيدة: هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به أنه سهيل. وهو أحد المحلفين. قال الأزهرى: قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: طلعت حضار والوزن. وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل. فإذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه. وكذلك الوزن إذا طلع وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما إذا طلعا فيحلف أحدهما أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس بسهيل. اللسان حضر.

(٤) صدر بيت للشاعر وعجزه: أو تجعلوا دونكم وبار. وقد نسب صاحب اللسان هذا البيت لأبى النجم.

(٥) جاء فى اللسان: فى نوادر الأعراب. جياظ: سمين سمج المشية. والجواظ: الجموع المنوع الذى جمع ومنع.

(٦) رواه أبو داود فى الأدب. وفى النهاية لابن الأثير (١/٤٧٦)، أهل النار كل جعظرى جواظ.

نَفْلِي بِـه ذَا العَضَـلِ الجَوَّاظَـا[١]

والجائض بالضاد: العادِلُ عن الشيء. يقال: جَاضَ عـن الشـيء يجيضُ، وفـى الأول جاظ يجوظ، قال جعفر بن عُلبة:

ولم نَدْرِ إنْ جِضْنَا عن الموتِ جَيْضَة كم العمرُ باقٍ والمدَى مُتَطَاوِلُ[٢]

والجائذ[٣] بالذال: الذى يتكارَهُ على الشرب. حَكَاهُ الشَّيْبَانى. وأنشد:

مُلاهِـسُ القـوم علـى الطعـام وَجَائِـذٌ فـى قَرْقَـفِ النـدام[٤]

الظَرُّ والضَرُّ والذَرُّ

الظَّرُّ بالظاء: قطعُ الظِّرَّان وهى الحجارة المحدَّدَة.

والضَّرُّ بالضاد: ضد النفع.

والذَّرُّ بالذال: مصدر ذَرَرْتُ الشيء أذرُّه[٥]. والذَّرُّ: أصغر النمل. وذر: اسم رجل.

الظَّرِيرُ والضَّرِيرُ والذَّرِيرُ

الظرير بالظاء: المكان الكثير الظِرّان وهى الحجارة المحَدَّدَةُ.

والضرير بالضاد: الأعمى. والضرير: جانب الوادى، قال أوس بن حجر:

وَمَـا خَلِيـجٌ مِـنَ المـروتِ ذُو شعـب يرمى الضريرَ بخُشْبِ الطلحْ والضَّالِ[٦]

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: وسيف غياظ لهم غياظًا. والبيت منسوب فى اللسان لرؤبة ولم أجده فى ديوانه، قال ثعلب: الجواظ: المتكبر الجافى. الفراء: يقال للرجل الطويل الجسيم الأكول الشروب البطر الكافر: جواظ. وفلوته بالسيف فلوا وفليته: ضربت به الرأس وفى اللسان يعلو.

(٢) البيت منسوب فى اللسان للشاعر بالرواية المذكورة. وفى النسختين: جضنا من. والشاعر: جعفر بن ربيعة بن عبد يغوث أسير يوم كلاب من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية. شاعر مقل.

(٣) فى اللسان ذكر هذا المعنى بالزاى. فى مادة جوز. أما الجائذ بالذال فلم يذكره صاحب اللسان ولا صاحب القاموس. والبيت الذى حكاه الشيبانى ورد فى اللسان بعبارة «وجائز».

(٤) هذا رجز بعده: شرب الهجان الوله الهيام. الملاهس: المزاحم على الطعام من الحرص. وقد شرح ابن السيد هذا اللفظ على هامش (ب) وفلان يلاهس بنى فلان: إذا كان يغشى طعامهم. القرقف: الخمر. وهو اسم لها. قال الليث: القرقف: اسم للخمر ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء. النديم: الشريب. ونادمنى فلان على الشراب فهو نديمى وندمانى. وجمع النديم: ندام. ورواية اللسان المدام.

(٥) سقط فى الأصل. والذر: مصدر ذررت: وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذره ذر الملح المسحوق على الطعام وذررت الحب أذره ذرا: فرقته.

وفلان ذو ضرير على العدو: أى ذو صعوبة[١] ومشقة. قالُ مهلهل:

قَتِيــلٌ مــا قتيــلُ المــرء عمــرٍ   وجسّــاسُ بـن مــرةَ ذُو ضريـرِ[٢]

وملح ذرير: أى مذرور.

المظَرَّةُ والمَضرَّةُ والمَذَرَّةُ

المَظَرَّةُ بالظّاء: الأرضُ ذات الحجارة المحدَّدةِ. **والمَضرَّةُ بالضاد:** ضد المنفعة. **والمذرة بالذال:** الأرْضُ ذات الذرّ.

الإنظار والإنْضَار والإنذار

الإنظار بالظاء: التأخير. **والإنضار بالضاد:** مصدر أنضر الله وَجْهَه أى نَعّمَهُ وحَسّنَه ومصدر أنضر الشجر إذا حَسُن وكذلك الوجه. **والإنذار بالذال:** الإعلام بالشىء قبل وقته.

النظير والنضير والنذير

النظير بالظاء: المثل والشبه، **والنضير بالضاد:** الذهب. والنضير قبيلة من يهود[٣] وغصن نضير: ناعم. **والنذير بالذال:** المنذر. **والنذير أيضًا:** الإنذار.

---

(٦) البيت من قصيدة مطلعها: عينى لا بد من سكب وتهمال. مروت: أرض بعينها وهى من أرض العالية. ويروى البيت: ذو حدب. كما يروى: بخشب الأثل. وكذلك: الأيك والضال. والشاعر: أوس بن حجر التميمى. أبو شريح. شاعر تميم فى الجاهلية. عمر طويلا ولم يدرك الإسلام. توفى فى السنة الثانية قبل الهجرة تقريبًا. الديوان (ص ١٠٥).

(١) فى الأصل: عصوبة: تصحيف. يقول الأصمعى: إنه لذو ضرير على الشىء والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة.

(٢) ذكره صاحب اللسان منسوبًا للشاعر: وقد ذكر عجز البيت فى مكان آخر برواية. وهمام بن مرة ذو ضرير. والشاعر: عدى بن ربيعة. أبو ليلى. شاعر من أبطال العرب فى الجاهلية. من أهل نجد وهو خال امرىء القيس. قيل: لقب مهلهلا لأنه أول من هلهل نسج الشعر: أى رققه. توفى نحو ١٠٠ قبل الهجرة. اللسان: جسس.

(٣) فى اللسان: بنو النضير: حى من اليهود من آل هارون أو موسى عليهما السلام كانوا قد نزلوا يثرب فلما هاجر الرسول عليه السلام إلى المدينة كتب عهدًا لهم فلما نكثوا وغدروا أجلاهم عن المدينة.

نظر ونضر ونذر

نظر إليه بعينه ينظر بالظاء. وكذلك نظر بقلبه: إذا تدبر الشىء. ونظره ينظره بمعنى انتظره.

ونضر وجهه بالضاد ينضر إذا حسن. ونَضَرَه الله أى حسنه ونضر الشجرُ: إذا تنعم وأورق.

ونذر النذر على نفسه بالذال يَنْذُرُه وَيَنذِرهُ إذا أوجبه.

وقياس هذا الباب أن الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعًا إلى الإنظار بِعَيْنٍ أو عقل أو إلى التأخير، والضاد مستعملة فيما كان معناه النعمة، والذال فيما يوجبه الإنسان على نفسه. وفى الإعلام بالشىء والتخويف منه.

النَّظْرة والنَّضْرة والنَّذْرة

النَّظْرَةُ بالظاء: المرة الواحدة من النظر أو من الانتظار. ويقال: بفلان نَظْرَةٌ أى سوء حال وبه نظرةٌ من الجَنَّةِ. وفى الحديث «أنه رأى جارية فقال: إن بهاً نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لهَا[1]». هذه كُلها بالظاء.

والنضرة بالضاد: النعمة. قال الله تعالى: ﴿**تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ**﴾ [المطففين:٢٤].

والنذْرة بالذال: المرة الواحدة من قولك: نذرت الشىء على نفسى. والنذرة أيضًا العلم بالشىء. وقد نذره به.

الظَّفَرُ والضَّفَرُ والذَّفَر

الظفر بالظاء: الفوز بما طلبته. والظفر أيضًا: مصدر ظَفِرت العين إذا عَلَتْها جِلْدة وتُسمَّى ذلك الجلدة الظَّفَرَةُ[2]. وجَمْعُها ظُفْر.

والضَّفر بالضاد: حقف طويل عريض من الرمل يقال: بفتح الفاء وتسكينها والأشهر فيه التسكين.

---

(١) رواه ابن ماجه فى الطب.

(٢) فى اللسان: الظفرة بالتحريك: جليدة تغشى العين تنبت تلقاء المآقى وربما قطعت. وفى الصحاح: جليدة تغشى العين ثابتة من الجانب الذى يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها. قال: وهى التى يقال لها ظفر بضم الظاء وتسكين الفاء. وبعض اللغويين ذكر هذا المعنى بالضاد.

والذَّفَر بالذال: شدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة. يقال: شَمِمْتُ ذفَرَ المسك وذفر الجيفة.

الظِّرِبُ والضَّرِبُ والذَّرِبُ[١]

الظِّرِب[٢]: المكان الذى فيه الحجارة المحدَّدَة. والظِّرِب: الجبل المنبسط على الأرض وعامر بن الظِّرِب العَدْوانى.

ورجل ضَرِب بالضاد: شديد الضرب. وسنان ذرب بالذال: أى حاد.

الظِّرَاب والضِّراب والذِّراب

الظِّراب بالظاء: الحجارة المحددة. قال ابن الرقيات:

إنَّ جَنْبِى عَنِ الفِرَاشِ لَنَابِى   كَتَجَافِى الأَسَرِّ فوقَ الظرابِ[٣]

والضراب بالضاد: المضاربة.

وأسنة ذراب بالذال: أى محدَّدة واحدها ذَرِب.

الظَّفِر والضَّفِر والذَّفِر

الظَّفِرُ بالظاء: الذى خرجت فى عينه الظَّفَرَة. والظَّفِرُ من الرجال: الكثير الظَّفَر بما يريد. يقال: ظَفِرٌ وظافِر. قال الشاعر:

هو الظَّفِرُ الميمونُ إنْ راح أو غَدَا   بـه الركـبُ والتِّلْعَابَةُ المُتَحَبِّبُ[٤]

والضَّفِرُ بالضاد: جمع ضَفِرَة. وهى رملة تنعقد ويَشُقُّ السَّيرُ فيها.

والذَّفِر بالذال: الشيء الشديد الرائحة طيبًا كان او مُنْتنًا.

ومما يطرد فيه القياس من هذا الباب، والذى قبله أن ما كان راجعًا إلى معنى الفوز والغلبة أو إلى معنى الغِلَظ والشدة فهو بالظاء.

---

(١) ضبطت الكلمات الثلاث بفتح الراء. وصحتها بالكسر.

(٢) فى الأصل «الضرب» تصحيف.

(٣) نسبه صاحب اللسان لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل وكان قد قتل يوم الكلاب الأول. الأسر بفتح السين وتشديد الراء: البعير الذى فى كركرته دبرة. ونبا جنبى عن الفراش: لم يطمئن عليه. ورواية اللسان «ناب». ولم أجده فى ديوان عبد الله بن قيس.

(٤) البيت للعجير السلولى يمدح رجلا. ويقال: رجل لاعب ولعب وتلعابة. اللسان: ظفر.

وما كان راجعًا إلى معنى الفَتْل والعَقْدِ فهو بالضاد، وما كان بمعنى الرائحة فهو بالذال.

الظَّنِينُ والضَّنِينُ والذَّنِينُ

الظنينُ بالظاء(١): المتّهَمُ فى صدقة أو فى دينه أو فى نسبه ونحو ذلك. من أموره. قال الشاعر:

فَلا وَيَمِين اللهِ ما عَنْ خِيَانَةٍ هُجِرْتُ ولكنَّ الظَّنِينَ ظنينُ(٢)

والضَّنِينُ بالضاد: البخيل.

والذَّنِينُ بالذال: ما سال من الأنْف ومن ذكَرِ الرجُلِ وغيره لفرط الشهوة قال الشماخ:

تُوَائِلُ مِنْ مَصَكٍ أنْصَبَتْهُ حَوَالِبُ أسْهَرَتْهُ بالذَّنِين(٣)

وقياس هذا الباب أن ما كان معناه راجعًا إلى التهْمَةِ أو الشَّكِّ أو العلم فهو بالظاء. وما كان معناه). راجعًا إلى البخل والشح فهو بالضاد. وما كان معناه راجعًا إلى السيلان فهو بالذال.

ظَلَّ وَضَلَّ وذَلَّ

يقال ظَلَّ فلان يفعَلُ كذا وكذا بالظاء: إذا فعله نَهَارًا، وبات يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلاً. وهذا هو المشهور، وقد استُعْمِل ظل فى جميع الأوقات، قال الله عز وجلَّ: ﴿**فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ**﴾ [الشعراء:٤]، وقال: ﴿**فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ**﴾ [الواقعة:٦٥]. فهذا عموم لم يخص به نهار دونَ ليلٍ.

وأما ضَلَّ بالضاد: فيكون بمعنى تَحيّر. ويكون بمعنى أخطأ كقوله تعالى: ﴿**لاَّ يَضِلُّ**

---

(١) ما بين هاتين العلامتين () ساقط فى (ب).

(٢) نسبه صاحب اللسان لعبد الرحمن بن حسان ونسبه ابن برى لنهار بن توسعة قال المبرد: الظنين: المتهم. وفى الحديث: لا تجوز شهادة ظنين أى متهم فى دينه. فعل بمعنى مفعول. ورواية اللسان لا عن جناية ورواية الأصل هجرت بالبناء للفاعل. اللسان: ظنن.

(٣) البيت من قصيدة يمدح بها عرابة بن أوس رضى الله عنه. توائل: تطلب النجاة فلا تزال تجد فى العدو هربًا. من مصك: هو الحمار الوحشى القوى أنصبته من النصب: وهو التعب. أسهرته: أى لم تدعه ينام. ويروى البيت فى الديوان وفى اللسان: حوالب أسهريه، ووقع فى الأصل «توابل» وهو تصحيف الديوان (ص ٣٢٦)، واللسان: حلب.

رَبِّى وَلاَ يَنسَى﴾ [طه:٥٢]، ومنه قول طرفة:

وكيف يَضلُّ القصْد والحقُّ واضِحٌ   وللحق بين الصالحين سبيل(١)

ويكون ضل أيضًا بمعنى غاب وتلف. يقال: ضل الماء فى اللبن. وضل الرجل فى الأرض، قال الله عز وجل: ﴿وَقَالُوا أءِذَا ضَلَلْنَا فِى الأَرْضِ﴾ [السجدة:١٠].

وأما ذلَّ بالذال: فله ثلاثةُ معانٍ، يقال: ذل الرجل إذا انقاد لعدوِّه، وهو ضد عز وذلت الدابة لراكبها إذا لم تعاسْره ولم تصعب عليه. وذل الطريقُ للماشى إذا سهل ولم تعترضْه فيه حزُونَةٌ(٢) يَشُقُ عليه المشىُ فيها. يقال من المعنى الأول: رجل ذليل بَيِّنُ الذُّلِّ بضم الذال. ومن المعنيين الآخرين ذلولَ بِّينُ الذِّل (بكسر الذَّال)(٣).

وقياس هذ الباب أن كل شىء كان معناه راجعًا إلى معنى الإقامة أو إلى معنى الستر والتغطية فهو بالظاء وما كان معناه راجعًا إلى الحيرة أو الخطأ أو الهلاك والتلف فهو بالضاد. وما كان معناه راجعًا إلى معنى الانقياد والسهولة فهو بالذال.

الظِّل والضِّلُ والذِّل

الظِّل بالظاء: أصله الستر، ومنه قيل: ظِلُّ الشمس لما سترته الشخوص من مسقطها، ومنه ظل الجَنّة، وظل شجرها: إنما هو سترها.

ويقول الرجل للرَّجل: أنا فى ظِلّك أى فى ذَرَاكَ وسترك. وظل كل شىء خياله الذى يُرَى منه. يقال: لا يفارق ظلى ظلّك حتى تنصفنى، وظل الثوب: زِئْبِرُه(٤) وَظِلُّ اللّيلِ: سَوَادُه لأنه يستر كل شىء. قال ذو الرَّمَة:

قد أعْسفُ النازحَ المجهولَ مَعْسِفُــه   فى ظل أخضرَ يدعو هَامَــهُ البومُ(٥)

---

(١) البيت من قصيدة للشاعر قالها فى عبد عمرو بن بشر بن مرثد. ومطلعها: لهند بحزان الشريف طلول. الديوان: (ص ٧٨).

(٢) الحزونة: الخشونة، والحزن بفتح الحاء وتسكين الزاى: المكان الغليظ: اللسان: حزن.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) الزئبر بكسر الزاى والباء مهموز: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز. وقال الليث: الزئبر بضم الباء: زئبر الخز والقطيفة والثوب. اللسان: زأبر.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها «لئن ترسمت من خرقاء منزلة». أعسف: أسير على غير هداية. النازح: البعيد. والمجهول: الذى ليس له علم. والهام: ذكر البوم ورواية الديوان فى ظل أغضف أى: أسود. الديوان: (ص ٦٥٦).

ويعنى بالأخضر ها هنا الليل.

وأما الضَّلُّ بالضاد: فالداهية. يقال: إنه لَضِلُّ أضلال وَصِلُّ أصْلالٍ[١] بالضاد والصاد.

أى داهية دواهٍ. ويقال: ضُل أضْلال بضاد (معجمة[٢] مضمومة). حكى ذلك كله اللحيانى، فإذا قيل بالصاد غير معجمة فالكسر لا غير. وأصل الصِّل: الحية التى تقتل من ساعتها إذا نهشت. قال النابغة:

مـــاذا رُزِئْنَـــا بـه من حيّةٍ ذكر   نَضْنَاضَـةٍ بالرزايـا صِلِّ أصْلال[٣]

والذِّل بالذال: ضد الصعوبة[٤]. يقال: دابة ذلول: بينة الذِّل. ويقال: ركب فلان ذِلَّ الطريق أى محجته المستقيمة التى قد وطئها الناس.

الأظْلاَل والأضْلال والأذْلال

الأظلال بالظاء: جمع الظل. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أظَلّهُ الأمر إذا غشيه، ومصدر أظللتُ الشيءَ إذا سترتَه.

وأما الأضلال بالضاد: وفتح الهمزة فجمع ضَلَل وهو الماء الجارى تحت الحجارة ولا تصيبه الشمس. قال الشاعر:

نَشَـــاصُ الثريـــا بمـــاءٍ ضَلَـــل[٥]

والأضْلال أيضًا جمع ضُلّ. وهى الداهية. وقد ذكرناه فى الباب المتقدم.

فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أضْلَلْته إذا حيرتَه حتى يخطىء طريق الاستقامة فى دين أو غيره.

---

(١) فى اللسان: ضل أضلال وصل أصلال: بالضاد والصاد إذا كان داهية. وفى القاموس ضل أضلال بالضم والكسر. وإذا قيل بالصاد فليس فيه إلا الكسر. اللسان: ضل.

(٢) فى (ب) بالضاد معجمة.

(٣) رزئنا: أصبنا. النضناضة من الحيات: التى أخرجت لسانها تحركه أو التى لا تستقر فى مكان أو التى إذا نهشت قتلت لساعتها. الرزايا: الواحدة رزية وهى: المصيبة. صل أصلال: حية سامة قاتلة. ورواية الديوان: رزايا. والشاعر: زياد بن معاوية الذبيانى: أحد شعراء الطبقة الأولى المقدمة على سائر الشعراء. الديوان (ص ١٠٠).

(٤) فى الأصل «العصوبة» تصحيف.

(٥) النشاص بالفتح: السحاب المرتفع. وقيل: هو الذى يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط.

ويقال: أمور الله جارية على أذلالها بالذال أى على مجاريها وطرقها المعتادة لا راد لها (ولا عاصم منها)[١] قالت الخنساء:

لِتَجْرِ المنيّةُ بعد الفتى ... المُغَادَرِ بالمحو أذلالها[٢]

فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أَذْلَلْتُه.

الفظُّ والفضُّ والفذُّ

الفظ بالظاء: الرجل الخشن الجوانب[٣] الصعب القيادِ. قال الله تعالى ذكره: ﴿**وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ**﴾ [آل عمران:١٥٩]. والفظّ أيضًا: ماء الكرش كانوا يستخرجونه من جوف البعير فيشربونه إذا لم يجدوا ماء فى أسفارهم. قال الشاعر:

وكان لهم إذْ يعصرون فُظُوظَهَا ... بدجلة أو فيض الخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ[٤]

والفض بالضاد: مصدر فضضت الشىء إذا فرقتَهُ. قال امرؤ القيس:

فَأَسْبَلَ دَمْعِى كَفَضِّ الجُمَانِ ... أَوِ الدُّرِّ رَقْرَاقِهِ المُنْحَدِرْ[٥]

والفَذ بالذال: المنفرد عن أصحابه أو فى جنسه الذى لا نظير له فى علم أو غيره والفذ أيضًا: أول أسهم القداح وكلام فذ إذا كان شَاذًّا.

وقياس هذا الباب أن الظاء تُسْتَعْمَلُ فيما كان معناه راجعًا إلى الخشونة والصعوبة والغلظ. وأما الضاد (فتستعمل)[٦] فيما كان راجعًا إلى الكسر والتفرق ومنه سميت الفضّة لأنها تُقْطَع من المعْدن. وأما الذال فَيُسْتَعْمَلُ فيما كان معناه راجعًا إلى الانفراد والشذوذ.

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: ألا ما لعينك أم مالها. المحو: مكان. أذلالها: أى على أذلالها. والشاعرة: هى تماضر ابنة عمرو بن الحرث. كان أبوها سيدًا من سادات قومه توفيت عام ٦٤٦م. الديوان: (ص ١٢٤).

(٣) فى الأصل «جوانب».

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب. أو فيض الخريبة مورد: أراد: أوماء الخريبة مورد لهم، والخريبة: موضع بالبصرة ورواية اللسان: كأنهم إذ يعصرون فظوظها: بدجلة. اللسان: فظظ.

(٥) قوله «أسبل»: سال. فض الجمان: تفرقة الجمان وهو اللؤلؤ الصغار يعمل من فضة. ويروى البيت كفيض الغروب. والرقراق: ما جاء وذهب. الديوان (ص ١٦٥).

(٦) فى الأصل: تستعمل.

الظّفُّ والضّفُّ والذّفُ

الظّفُّ بالظاء: ان تشدّ قوائمُ البعير وغيره من الدواب.

والضفّ بالضاد: أن تحلُبّ الناقة بِكفّكَ كلها.

والذفُّ بالذالِ: سرعة القتل والذف أيضًا: سرعة اتفاق الأمر.

الأفْظَاظُ والأفْضَاضُ والأفْذَاذُ

أما الأفْظاظ بالظاء وفتح الهمزة: فجمع الفظ من الرجال. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفظظت الرجل إذا رددتَه عما يريدُ. ومصدر أفْظَظْتُ الخَيْطَ فى الإبْرةِ إذا أدخلْتَه فيها. قال الشاعر:

وكائِـنٍ رأيْنَـا مـن قَعُـودٍ أفَظّـهُ   تَسَامِى سُقُوبٍ فانثنى غيرَ ضَارِبِ[١]

وأما الأفضاض بالضاد: وفتح الهمزة فجمع الفضض وهو الماء العذب. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفضضت للرجل العطاء إذا أجزلتَهُ.

وأما الأفذاذ بالذال: وفتح الهمزة فجمع الفَذّ من الرجال وغيرهم. وهو المنفرد فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفَذّت الشاة إذا وَلَدَتْ ولدًا واحِدًا ومصدر أفَذَّ الرجلُ إذا وُلِدَ له ولدٌ لا نظير له فى فضله أو علمه.

ظاف وضاف وذاف

أما ظافَ بالظاء: فمن قولهم: ظُفْتُ البعير أظوفُه ظوفًا إذا قيّدتَه وقاربتَ بين[٢] خفيه.

وأما ضاف بالضادِ: فمن قولهم: ضاف الرجل يُضِيفُه إذا نزل عليه ضيفًا، وضاف السهم عن الغرضِ يَضِيف إذا عدل. ويقال أيضًا: صافٍ بصادٍ غير معجمة قال عدى بن زيد:

---

(١) فظظت الرجل وغيره: رددته عما يريد. والفظ: ماء الكرش. وفظه: شق عنه الكرش أو عصره منها. القعود من الإبل: ما يتخذ للركوب وحمل الزاد، وهو الذى يفتقده الراعى فى كل حاجة، وهو خاص بالذكر. ويقال للأنثى قلوص. تسامى: تبارى وتسابق. وتسامى: تعالى وارتفع، سقوب: سقوب الإبل رحلها، والسقب أيضًا: الذكر من ولد الناقة، غير ضارب، ضرب الفحل الناقة ضرابًا: نكحها، ولعله يريد: كثيرًا ما رأينا قعودًا رده عن ضرب الناقة ارتفاع قوائمهما.

(٢) فى الأصل «من».

كـلَّ يَـوْمٍ تَرْمِيــه منهــا برَشْــقٍ　　فَمُصِيــبٌ أوصــافَ غيرَ بعيـدِ(١)

وأما ذاف بالذال فمعناه: تبختر فى المشى.

الظائر والضائر والذائر

الظائر بالظاء: اسم الفاعل مـن قولهـم: ظـأرت الناقـة إذا عطفتَهـا علـى الحُـوَار(٢)، وظأرتُه على الأمر إذا أكرهتَه عليه. ويقال فى مثل من الأمثال: «الطعن(٣)يظأر» أى مـن أبى أن يطاوعَك على ما تريد(٤) فقتالك إياه يصرفه إلى الانقياد لك.

وأما الضائر بالضاد: فهو اسم الفاعل من قولهم: ضَارَهُ يَضِيرُه وَيَضُورُه بمعنـى ضـرَّه يَضُرُّه.

وأما الذائر بالذال: فالمرأة الناشزة على زوجها. ورجل ذائـر إذا فـزع وَذُعِـرَ ورجـل ذائر: سيء الخُلُق ضيق الصدر. يقال منه ذئر ذَأَرًا. قال الشاعر:

ولقـــد أتَانـــى عـــن تميـم أنهـم　　ذَئِـرُوا لِقَتْلَى عامرٍ وتَغَضَّبُوا(٥)

وقياس هذا الباب فى الأغلب من أمره أن الظاء مستعملة فيما كان معنـاه راجعًـا إلى العطف والإكراه. والضاد مستعملة فيما كان معنـاه راجعًـا إلى خـلاف المنفعـة. والـذال مستعملة فيما كان معناه (عائدًا)(٦) إلى الفزع والخوف أو إلى ضيق الصَّدر والغيظ.

---

(١) لم أجده فى ديوان عدى بن زيد، وقد ذكره صاحب اللسان غير منسوب، وقال صاحب الأمالى وروايته: أو ضاف بالضاد، ويقال: صاف السهم عن الهدف يصيف صيفًـا، عـدل؛ كما يقـال: ضاف السهم بالضاد، رشق: الرشق بكسر الراء: أن يرمـى الرامـى بالسـهام كلهـا ويطلـق علـى الوجه من الرمى إذا رموا بأجمعهم وجهًا يجمع سهامهم فى جهة واحدة، أمـا الرشـق بفتـح الـراء فهو مصدر رشق رشقًا أى رمى رميًا اللسان، رشق، صيف. الأمالى (جـ٢، ص ٢٢).

(٢) الحوار والحوار بضم الحاء وكسرها: الأخيرة رديئة عند يعقوب، ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل، فإذا فصل عن أمه فهو فصيل، وعطف الناقة على الحوار بأن يشد أنف الناقة على ولد غيرها فإذا شمته ظنت أنها ولدته فتدر عليه وترأمه. اللسان: حور.

(٣) قال أبو عبيد: هذا من أمثالهم فى الإعطاء من الخوف، يقول: إذا خـافك أن تطعنـه فتقتلـه جـاد بماله خوفًا.

(٤) فى (ب) على ما تريد منه.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص، ذئر الرجل: فـزع، ويعنـى الشـاعر بهـذا البيـت أنهـم نفـروا مـن ذلـك وأنكروه، ورواية اللسان: لما أتانى، اللسان: ذأر.

(٦) فى (ب) يعود.

اللظٌّ واللّضٌّ واللّذ

اللّظ بالظاء: الشديد الإلحاح والملازمة.

ورجل لَضٌّ بالضاد: وهو المطرود من موضع إلى موضع.

وشراب لذٌّ بالذالِ أى لذيذ.

البظٌّ والبضٌّ والبذٌّ

البظ بالظاء: الإلحاح والدعوب على الشىء. والبظٌّ أيضًا: تسوية القينة(١) أوتار عودها للضرب.

ورجل بض الجسم بالضاد إذا كان ناعم الجسم رخْصَه(٢).

والبض أيضًا: سيلان الماء قليلاً قليلاً. وكذلك سيلان(٣) الدم. قال حميد بن ثور:

منعّمَةٌ بيضاءُ لو دَبَّ مُحْولٌ   على جِلْدِها بضَّتْ مَدَارِجُه دَمَا(٤)

والبذٌّ بالذال: الغلبة والظهور. ورجل بذ الهيئة إذا كان ردىء الهيئة غير متأنق فى ملبسة. والبذ أيضًا: حصن معروف ذكره حبيب فى شعره.

الوظَر والوضَرُ والوذر

الوَظَرُ بالظاء: السِّمَنُ وكثرة اللحم. وقد وَظِرَ وظَرًا(٥). قال الشاعر:

غَدًا بخميلةِ الخمّاءِ لما أَتَانَا   زَنْكَلٌ وَظِرًا بَطِينَا(٦)

---

(١) القينة: الأمة المغنية. وقيل: الأمة مغنية كانت أو غير مغنية.

(٢) الرخص: الشىء الناعم اللين.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ذكره المبرد فى الكامل برواية ابن السيد، وجاء فى الحيوان برواية أخرى قاله حميد بن ثور فى تهوين قوة الذر، منعمة لو يصبح الذر ساريا، بضت: خرج منها الدم، مدارج: مواضع الدروج، والمحول: الذى أتى عليه الحول وهو كناية عن الصغير، وجاء فى هذا المعنى قول امرىء القيس:

من القاصرات الطرف لو دب محول   من الذر فوق الإتب منها لأثرا

والشاعر: حميد بن ثور الهلالى العامرى: أبو المثنى، شاعر مخضرم، شهد حنينًا مع المشركين، وأسلم ووفد على النبى ﷺ توفى فى خلافة عثمان سنة ٣٠ هـ.

(٥) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان. وقد ذكره صاحب القاموس. قال: وظر كفرح: سمن وامتلأ فهو وظر: وهو الملآن الفخذين والبطن من اللحم. القاموس: وظر.

(٦) الخميلة: الشجر المجتمع الملتف الذى لا يرى فيه الشىء إذا وقع فى وسطه. وقيل الخميلة: كل موضع كثر فيه الشجر حيثما كان. البطين: عظيم البطن والبطين الذى لا يهمه إلا بطنه. ويبدو لى أن الزنكل شخص. ولم يرد فى اللسان ولا القاموس. كما يظهر لى كذلك أن الخماء اسم شخص.

والوَضَرُ بالضاد: ما تعلق بالشيء من الدسم وغيره. قال الشاعر:

أَباريـقُ لم يعلقْ بها وَضَرُ الزُّبد[١]

والوذر بالذال: قِطَعُ اللحم. ويقال: وَذْرٌ بالسكون. ويقال: وَذِرَتْ عَضُدُه وَذَرًا: إذا سمنت.

الظَّرَى والضَّرَى والذَّرَى

يقال: أصاب المالَ الظَّرَى فأهلكه بالظاء. وهو أن يَجْمُدَ الماء لشدة البرد فـإذا شـربتْه الماشية أضَرَّ بها.

وأما الضّرى بالضاد فالعادة: يقال: ضَرِى يضْرَى ضَرى وضراوة.

والذَّرى بالذال: الكِنُّ والسِّتْر: يقال: جلست فى ذرا الحائط وذرا الشجرة وأنـا فـى ذرا فلان. والذرا: انصباب الدمع وسيلانه.

الخَظْرَفَةُ والخَضْرَفَةُ والخَذْرَفَةُ

الخَظْرَفَةُ بالظاء: سَعَةُ خَطْو البَعير[٢] إذا مَشى، وجَمَلٌ خُظْرُوف[٣]: واسِعُ الخطوِ.

والخَظْرَفَةُ بالظاء والضاد معًا: هَرَم العجوز واسترخاء لحمها. يقال: عجوز خَنْظَـرِف وخَنْضَرِف. والظاء فيه أكثر من الضاد.

والخذرَفةُ بالذال: دوران الخُذْرُوف. قال الخليل: هو عُوَيْدٌ مَشْقُوق فى وسـطه يشـد بخيط ويمد فتسمع له حفيفًا[٤]. **والخذرقة:** السرعة فى الجـرى. «كمـل ازدواج الحـروف الثلاثة بحمد الله»[٥].

* * *

---

(١) عجز بيت لأبى الهندى. واسمه: عبد المؤمن بن عبد القدوس. وصدره: سيغنى أبا الهنـدى عن وطب سالم. الوضر: الدسم. ابن سيده. والوضر: وسخ الدسم واللبن وغسالة السـقاء. اللسـان: وضر.

(٢) فى (ب) الجمل.

(٣) هذه لغة فى خذروف.

(٤) وفى اللسان: الخذروف: شيء يدوره الصبى بخيط من يده فيسمع له دوى.

(٥) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

باب ذكر الحروف المزدوجة
من الظاء والضاد مما لا شركة فيه للذال
العظّ والعضّ

العظّ بالظاء: شدَّة مكاوحة[١] الحرب ومعالجتها. ولا تُسْتَعْمَل بالظّاء[٢] فى ما ذكر بعض اللغويين إلا فى الحرب والزمان، وحكوا ان بَعْضَ العَرب قال فى دعائة على رَجُل أَفَظّهُ الله وأعظّهُ أى جعله فظًّا لا يحبه أحد[٣]. وجعله ذا عِظَاظ لسوء خُلُقِهِ. وهو شدَّةُ المشَقّةِ والمكاوَحَةِ وضيق الصدر.

والعض بالضاد: الأزْم[٤] بالأسنان[٥] خاصة. وقال قوم: العض بالضاد: يستعمل فى كل شيء من حرب وزمن وغيرهما. وهذا هو الصحيح. ويدل على ذلك أنهم يقولون: أَزَمَهُم الدهرُ، ويُسَمون الشّدَة: أَزْمَةً وأَزِمَةً. قال زهير:

إذا أَزَمَتْهُم يومًا أَزُومُ[٦]

وأبْيَنُ من هذا كله قولُ الآخر:

إن الدهر عضّتْكَ أنيابُه ... من الشر فأزِمْ به ما أزَمْ[٧]

الظَّلْع والضَّلع

الظّلْع بالظّاء: العَرَجُ يُصيبُ الدابّة ونحوها، والظّلْع: ضيق الأرض بأهلها، والظَلع أيضًا: اتباع الكلب الكلْبَةَ لَيسْفِدَهَا. يقال: تَظَالَعَتِ الكِلابُ وتَعَاظَلَتْ: إذا تَسَافَدَتْ، ويقال: لا ينام حتى ينامَ ظَالِعُ الكلابِ. قال الشاعر:

---

(١) فى اللسان: كاوحت فلانا مكاوحة: إذا قاتلته فغلبته.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى النسختين: أحدًا، والصواب: بالرفع لأنه فاعل.

(٤) فى اللسان: الأزم: شدة العض بالفم كله. وقيل بالأنياب. والأنياب: هى الأوازم. وقيل: هو أن يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله. وقيل: هو أن يقبض عليه بفمه.

(٥) فى الأصل: بالإنسان «تصحيف».

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: «كما قد كان عودهم أبوه». ومعنى أزمتهم أزوم: عضتهم داهية شديدة. والبيت من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان ورواية اللسان: إذا أزمت بهم سنة أزوم. والعرب يسمون للشدة: أزمة وأزوم: الديوان شرح الشنتمرى (ص ١٥٠).

(٧) يريد أن يقول: فاشتد ما دام الدهر شديدا ولا تضعف والبيت قاله جريبه بن الاشيم الفقعسى الحماسة (٧٧٥/٢).

تَسَدَّيْتُهَا مِنْ بَعْدِ ما نَامَ ظَالِـع الـ ـكِلابِ وأخْبَى نارَه كلُّ مُوقِد[١]

وأما الضَّلْع بالضاد: فإنه الميلُ عن الحق والجور. يقال: ضَلْعُك مع فلان أى مَيْلك. ومنه قولُ النابغَةِ:

ويُتْرَكُ عبدٌ ظالـمٌ وهـو ضالِـعُ[٢]

وكان أبو عبد الله الطّوْسى يَرْوِيه وهو ظَالعُ بالظاء وهكذا رواه ابن القزَّاز[٣] وليس ذلك بمعروف.

وقياس هذا الباب: أن الظاء تُسْتَعْمَل فيما كان عَرَجًا فى الرجل، وأن الضادَ تستعمل فيما كان اعوجاجًا وميلاً عن الحق.

العِظَة والعِضَة

العِظَةُ بالظاء: الموعِظَةُ.

والعِضَةُ بالضاد: وَاحِدةُ العِضَاةِ وهو كل شجر له شوك. يقال فى المثل: من عضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[٤]. والشكير: الورق. يراد أن الولد يَنزِع إلى أبيهِ فى الشّبَه، والعِضَة أيضًا: السّحْرُ، والعضة: الكَذِب. وبهذين المعنيين فسر قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ**﴾ [الحجر: ٩١].

الغَيْظُ والغَيْضُ

الغَيْظُ بالظاء: سَوْرَةُ الغَضَب، وقيل: الغَيْظُ لمن لا يقدر على الانتصار والغضب لمن

---

(١) البيت للحطيئة يخاطب خيال امرأة طرقه. الظالع من الكلاب: الصارف. والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلا للمهتم بأمره الذى لا ينام عنه ولا يهمله. وتسدى الشىء: ركبه وعلاه. ويروى البيت: وأخفى. ورواية اللسان: تسديتنا بفتح التاء ورواية الديوان: تسديتنا بالكسر. والشاعر هو: جرول بن أوس العبسى: شاعر مخضرم توفى عام ٤٥هـ. الديوان (ص٤٧).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: أتوعد عبدًا لم يخنك أمانة. ورواية الديوان: وتترك عبدًا ظالمًا وهو ظالع. وهى رواية اللسان. والظالع: الجائر والمتهم. الديوان (ص٨٢). اللسان: ظلع.

(٣) هو محمد بن جعفر التميمى: أبو عبد الله القزاز. أديب عالم باللغة من أهل القيروان مولدا ووفاتا توفى عام ٤١٢هـ. وفيات الأعيان (٥١٤/١)، بغية الوعاة (٢٩٥).

(٤) هذا المثل في الأصل شطر بيت، وتمام إنشاده: إذا مات منهم ميت سرق ابنه. الخزانة (٨٣/٢)، الحماسه (١٠٩٢)، شرح سقط الزند (١٥١١).

يقدر[١] على الانتصار. ولهذا وُصِفَ البارى تعالى بالغضب ولم يوصَفْ بالغيظ.

والغيض بالضاد: النقصان. ومنه قوله تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاء﴾ [هود: ٤٤]، والفعل من كل واحد منهما غاظَهُ يَغيظُه، وغاضَه يَغيضُهُ، واسم الفاعل غائظ، وغائض. قال البرجُ بن مُسْهِر الطائى:

إلى اللهِ أشْكُو مِنْ خليلٍ أوده ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لىَ غَائِضُ[٢]

الغِيَاظ والغِيَاض

الغِيَاظُ بالظاء: مصدر غايظت الرجلَ مغايظةً وغياظًا إذا أغضبته وأغْضَبَكَ.

والغياض بالضاد: جمع الغَيْضة وهى: الشجر الملتف تألَفُه الأسْد والسباع.

الحافِظ والحافِض

الحافِظُ بالظاء: ضد الناسى والغافل. وكل من تَعَهّدَ شيئًا ولم يضيّعه فهو حافظ له.

والحافض بالضاد: الذى يطوى العود ويحنيه ليصْنَعَ منه قوسًا أو نحوها، وفعلاهما مختلفان. يقال: من الأول: حفِظْت أحفَظ على وزن علمتُ أعْلَم، ويقال من الثانى: حَفَضْتُ أحْفِضُ على وزن ضربْتُ أضرِبُ. ومصدر الأول حِفْظ مكسور الأول على وزن[٣] ذِكْر. ومصدر الثانى حَفْضٌ مفتوح الأول على وزن ضَرْب. قال رؤبة:

إما تُرَى دهْرًا حَنَانى حَفْضَا أطْرَ الصّناعَيْن العريَش القَعْضا[٤]

وقياس هذا الباب أن الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعًا إلى ذكر أو إلى معنى

---

(١) فى الأصل «لمن لا يقدر». تصحيف.

(٢) ذكره صاحب اللسان غير منسوب للشاعر. قال ابن جنى: أراد غائظ بالظاء فأبدل الظاء ضادًا. والشاعر البرج بن مسهر الطائى: شاعر من معمرى الجاهلية كانت إقامته فى ديار طىء توفى عام ٣٠ ق هـ.
اللسان: غيض. الألوسى فى بلوغ الأرب (٣/٢٩٩).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) البيت منسوب فى اللسان لرؤبة يخاطب به امرأته. الحفض: مصدر قولك. حفض العود يحفضه حفضًا: حناه وعطفه. وحفضًا فى البيت مصدر حنانى لأن حنانى وحفضى واحد. والقعض: عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم والهودج. والصناعين: تثنية امرأة صناع. والعريش: الهودج. الأطر: عطف الشىء تقبض على أحد طرفيه فتعوجه. ورواية الديوان: أما ترى بفتح الهمزة، والميم مخففة. انظر: زينة الفضلاء لابن الأنبارى (ص ٦٢)، الديوان (ص ٨٠).

الرعاية وترك التضييع، كقوله تعالى: ﴿حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقـرة:٢٣٨]، أو إلى معنى الغضب والانتفاخ. كقولهم: أحفظت الرجـلَ إذا أغضبتـه، واحفَـاظّتِ الجيفَـةُ إذا انتفخت، وأما الضاد فإنها تستعمل فيما كان معناه راجعًا إلى الطّيّ والانْحِنَاء.

الحفيظة والحفيضة

الحفيظة بالظاء: الغضب. ومنه قولهم: القدرةُ تُذْهِبُ الحفيظة.

والحفيضة بالضاد: اسم أرض. قال الأعشى:

نَخْلاً كَـدَرْدَاقِ الحَفِيضَـةِ مـــر هوبًـا لَـهَ حـولَ الوَقُودِ زَجَلْ[١]

كذا رواه الأصمعى[٢]، وفسره، ورواه أبو عمرو[٣] بالخاء معجمة، وقال: هى الخلية التى تكون فيها النحل.

الحِفَاظ والحِفَاض

الحفاظ بالظاء: مصدر حَافظت على الشىء محافظة وحفاظًا إذا راعيتـه ولـم تُضيّعْـه. قال الشاعر:

تمـوت حفاظًـا دونَ ضيمك نفسُه وأنـت إلـى مـا سـاءهُ متطالع[٤]

وتسمى الحربُ أيضًا حفاظًا لما فيها من مراعاة الأحساب. قال رؤبة:

إنـــا أنـــاسٌ نَلْـــزَمُ الحِفَاظَـــا إذّا سَئِمت ربيعـةُ الكظَاظَـا[٥]

والحِفَاض بالضاد: جمع حفض وهو متاع البيت. والحَفَض أيضًا: الجُوالق يوضع فيـه المتاع. والحَفَض أيضًا البعير الذى يحمل البيوت والأمتعة.

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: أقصر فكل طالب سميل. الدراق: الصغير. والحفيضـة: خليـة النحـل. الوقود: أى ما يوقده مشتار العسل فيهرب النحل من دخانه، ورواية الأصل العقود، وفـى (ب): القعود. والشاعر: ميمون بن قيس كان أعشى العينين. فلقب بالأعشى. كنيته أبـو بصـير تفـاؤلا بشفاء بصره توفى فى السنة السابعة للهجرة. الديوان (ص ١٧٣).

(٢) أبو سعيد عبد الملك بن قريب: صاحب لغة ونحو وإمام فى النوادر والأخبار. وفيات الأعيان (ص ٤٠٣)، بغية الوعاة (ص ٣١٣).

(٣) إسحاق بن مرار الشيبانى. أبو عمرو: لغوى أديب سكن بغداد ومات بها توفى عام ٢٠٦هـ.

(٤) الضيم: الظلم. ومتطالع من قولهم: تطالعت فلانًا: أى طرقته: أى هو يحميـك مـن الظلـم وأنـت تقصد إلى إساءته.

(٥) بهذا نسبه صاحب اللسان. والكظاظ فى الحرب: الضيق عند المعركة. وكاظ القوم بعضهم بعضًا بفتح الظاء مشددة مكاظة وكظاظا. وتكاظوا: تضايقوا فى المعركة عند الحرب. اللسان: كظظ.

والحَفَض: الصغير من الإبل (أيضًا)[١]. قال رؤبة:

يـا ابْنَ قَـرُومٍ لَسْنَ بالأحْفَـاضِ[٢]

الحَنظَلة والحنْضَلَة

الحنظلة بالظاء: شجر معـروف، والحنظلـة أيضًـا: المـرأة القصـيرة[٣]، فإنهـا شُـبِّهَتْ بالحنظلة. حكى ذلك العُتَقِيّ.

والحنْضَلَة بالضاد: قَلْتٌ[٤] فى صخرةٍ يجتمع فيه الماء. قال الشاعر:

حَنْضَلَـةٌ فـوقَ صفًـا ضاهِـرِ ... مـا أشْبَـهَ الضَّـاهِرَ بالنّاضِرِ[٥]

والناضر (ها هنا)[٦]: الطُّحْلُب وسنشرَح الضاهر فى بابه إن شاء الله تعالى.

الظَّهْر والضَّهْر

الظّهْر بالظاء: ظهر الإنسان وغيره. والظهر أيضًا: الرِّكَاب التى تحمل الأثقال وظهْـر القلب حفظه الشىء من غير النظر فى كتاب، وظهر الأرض ما ظهر منها ولم ينخفض، وطريق الظهر: الطريق الذى يُخْرَج منه إلى البَرّ، وقلبت الأمر ظَهْرًا لبطن. وأصبح فـلان على ظهر: إذ أصبح عازمًا على السفر، متأهبًا له. قال الشاعر:

ولـو يستطيعـون الـروَّاح تروَّحُـوا ... معى وغَدَوْا فى المصبحين على ظَهْرِ[٧]

وهذا الباب كله يرجع إلى معنى الظهور والانكشاف.

فأما الضهر بالضاد: فصخرة فى الجبل تخالف لونه.

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) صدر بيت للشاعر وعجزه: من كل أجأى معذم عضاض. وبهذه النسبة ذكـره صـاحب اللسـان ولم أجده فى ديوان رؤبة. اللسان: حفض.

(٣) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان ولا القاموس.

(٤) القلت: الحفرة فى الجبل.

(٥) ذكره صاحب اللسان بروايتين: حنظلة بالظاء، والضاد. والضهر: البقعة من الجبـل يخـالف لونهـا سائر لونه. وقيل الضهر: أعلى الجبل وهو الضاهر. اللسان: ضهر.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) البيت لعكرشه الضبى يرثى بنيه. هكذا سماه المرزوقى. وقـد سـماه المرزوقى عكرشه العبسـى. وفى الأصل أو غدوا. الحماسة (١٠٥٦/٣).

الظاهِر والضاهِر

الظاهر بالظاء: البَارز المنكَشف من كل شيء. ويقال: هذا أمرٌ ظاهر عنك أى ليس فيه عار عليك فتحتاج إلى إخفائه. قال أبو ذُؤَيْب:

وعيّرها الواشُونَ أنّى أُحِبُّهَا وتلْكَ شَكَاةٌ ظَاهرٌ عَنِكَ عَارُهَا(١)

وقيل معناه: إنه غير ملتبس بك من قولهم: ظهرتُ من البلد إذا خرجتَ منه ومن ذلك قول زهير:

ظَهَرْنَ من السويان ثم جزَعْنَه(٢)

وهذا التفسير أشبه بالمعنى من الأول.

وأما الضاهر بالضاد: فحجر. يَعْرِض فى الجبل يخالف لونَه. وهو المراد بقوله:

حَنْظَلَةٌ فوق صفًا ضَاهِرِ ما أشبهَ الضاهرَ بالناضِر

وقد تقدم ذكره.

القرْظُ والقِرْضُ

القرظ بالظاء: دبغ الجلْد بالقَرَظِ. وهو ورق السَّلَم.

والقَرْضُ بالضاد: القطْع بالمقراض، والقرْض: مصدر قرضت الشعر: إذا قُلتَه، ومنه قيل للشعر قريض. والقرض أيضًا: كل عطاء تطلب المكافأة عليه. فإن كان واجبًا فعلُه على الإنسان قيل فرْضٌ بالفاء. قال الشاعر:

وما نالنى حتى تَجَلَّتْ وأسْفَرَتْ أخو ثِقَةٍ منى بِفَرْضٍ ولا قَرْضِ(٣)

والقرض أيضًا: مصدر قَرَضَ البعير جِرَّتَهُ إذا مضغها وهو أيضًا مصدر قرضْتُ المكان إذا عَدَلْتَ عَنْهُ يَمْنَةً أو يَسْرَةً.

قال الله تعالى - عز وجل -(٤): ﴿وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: هل الدهر إلا ليلة ونهارها. الشكاة: النميمة والكلام القبيح «ظاهر عنك عارها»: أى زائل عنك لا يعلق بك. والشاعر: خويلد بن خالد بن محرث. هلك له بنون خمسة فى عام واحد أصابهم الطاعون. توفى فى زمن عثمان بن عفان. شرح أشعار الهذليين (٧٠/١).

(٢) صدر بيت للشاعر. وعجزه: على كل قينى قشيب مُفأَم. ظهرن من السوبان: خرجن منه، والسوبان: اسم واد بعينه. الديوان (ص ١٣).

(٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة مطلعها: ألا اعتزلينى اليوم خولة أو غضى. ورواية الديوان أخو ثقة فيها. الديوان (ص ١٣٨).

(٤) سقط فى (ب).

[الكهف:١٧]، وقال ذو الرُّمّة:

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوَازَ مُشْرِفٍ   شِمَالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ(١)

وهاتان اللفظتان سواءٌ فى أفعالهما ومصادرهما وجميع ما يشتق منهما.

واسم الفاعل منهما قارظ وقارض. والمفعول: مقروظ وقريظ ومقروض وقريض. قال الشماخ:

وبردانِ من خالٍ وسبعونَ درهمًا   على ذاكَ مقروظ من القد ماعزُ(٢)

وقياس هذا الباب (أن ما كان)(٣) منه بالظاء فهو راجع إلى معنى الدباغ، وما كان منه بالضاد فإنه راجع إلى معنى القطع.

الفظيظ والفضيض

الفظيظ بالظاء: الكَرِش الذى أُخْرِجَ ما فيها من الماء. وهو شىء يفعلونه فى الأسفار إذا عَدِمُوا الماءَ. يقال: فَظَظْتُ الكَرِشَ وأَفْظَظْتُها فهى مفظوظة وفظيظ ومُفْتَظّة. والفَظِيْظ أيضًا: ماء المرأة، وقيل: ماء الفحل، قال الشاعر:

حَمَلْنَ لهَا مياهًا فى أدَاوَى   كما تتحمل البيظُ الفَظِيظَا(٤)

يريد القطا تحمل الماء فى حواصلها لفراخها. والبيْظُ ها هنا: الأرحام.

وأما الفضيض بالضاد: فالشىء المكسور. وهو أيضًا الماء السائل أو العَرَق قال امرؤ القيس:

وأَخْلَفَ مَاءً بعدَ ماءٍ فضيض(٥)

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: ألم تسأل اليوم الرسوم الدوارس. يقرضن: أى يملن عنها. الفوارس: رمال بالدهناء. ويروى أقواز مشرف. الديوان (ص ٤٠٣).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: عفا بطن قو من سليمى. الخال: ضرب من البرود أرضها حمر وفيها خطوط خضر. والمقروظ: المدبوغ بالقرظ. والماعز: الشديد. والقد: السير. ورواية الديوان: تسعون درهمًا. ومع ذاك مقروظ من الجلد. ورواية الأصل مقروض. وفى المخصص: وثوبان من خال وسبعون درهمًا. الديوان (ص ١٨٨)، المخصص (٤/٦٤).

(٣) عبارة ب: «أن كل ما كان».

(٤) البيت قاله الشاعر يصف القطا وأنهن يحملن الماء لفراخهن فى حواصلهن. ورواية اللسان فى الأداوى كما يحملن فى البيظ. ورواية (ب) كما يتحمل. راجع اللسان: بيظ.

(٥) عجز بيت الشاعر. وصدره: فآب إيابًا غير نكد مواكل. قوله: وأخلف ماء: أى عرقًا بعد=

والفضيض أيضًا: الطابع المفضوض عن الكتاب.

الفَيْظُ والفَيْض

الفيظ بالظاء: الموت. يقال: فاظ الرجل يفيظ ويفوظ فَيْظًا وفَوْظًا. وخرجنا فى فيظ بنى[١] فلان أى فى جنازته. قال الأصمعى: ولا يقال: فاضت نفسه إنما يفيض الإناء والدمع. وكان لا يجيز أيضًا: فاظت نفسه بالظاء. وإنما يقال: فاظ الرجل. وأجاز غيره فاظت نفسه بالظاء والضاد معًا. وأنشد:

اجتمعَ الناسُ وقالوا عُرسُ ففقئت عينٌ وفاظتْ نفسُ[٢]

(فرد)[٣] الأصمعى هذه الرواية، وقال إنما الرواية:

ففقئت عينٌ وطن الضرس

والحجة عنده قول رؤبة:

والأزْدُ أمْسَى شِلْوهُمُ لُفّاظًا لا يَدْفِنُونَ منهُمُ مَنْ فاظَا[٤]

وأجاز الخليل: فاظت نفسه. وأنشد:

إذا لَدَغَتْ وجرى سَمُّهَا فنفس اللديغِ بِهَا فائظة[٥]

=عرق. والفضيض: المصبوب. الديوان (ص ٧٦).

(١) فى (ب) فيظ فلان.

(٢) البيت للدكين. قال الليث: فاظت نفسه فيظًا وفيظوظة: إذا خرجت. والفاعل فائظ. وزعم أبو عبيدة أنها لغة بنى تميم يعنى فاظت نفسه وفاضت، وحكى عن أبى عمرو بن العلاء: أنه لا يقال: فاظت نفسه ولا فاضت. وإنما يقال فاض فلان. قال: ولا يقال فاظ الميت. قال: ولا يقال فاض بالضاد. ابن الأعرابى: فاض الرجل وفاظ: إذا مات وكذلك فاظت نفسه.
الأصمعى: لا يقال فاظت ولا إنما هو فاض الرجل. قال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: بنو ضبة وحدهم يقولون: فاضت نفسه فاضت نفسه، وكذلك حكى المازنى عن أبى زيد. قال: كل العرب تقول: فاظت نفسه إلا بنى ضبة فإنهم يقولون فاضت نفسه بالضاد. وأهل الحجاز وطىء يقولون: فاظت نفسه، وقضاعة، وتميم وقيس: فاضت نفسه. اللسان: فيض.

(٣) فى (ب) ورد.

(٤) البيت ذكره صاحب اللسان منسوبًا لرؤبة ووقع البيت فى ديوان العجاج برواية:

والأسد أمسى جمعهم لفاظا لا يدفنون منهم من فاظا

ووقع فى الاقتضاب برواية، والأزد، ورواية الأصل: والأسد. الشلو: الجلد والجسد من كل شىء. اللفاظ: لفظت الشىء: رميته وذلك الشىء يسمى ملفوظًا ولفاظًا. اللسان: فيظ، وديوان العجاج (٣٤٨/٢).

وقال آخر:

كـادت النفسُ أن تَفِيـظَ عليـه   إذْ ثـوى حَشْوَ رَيْطـةٍ وبرودِ[١]

وحكى أبو العباس المبرد، قال: أخبَرَنى التوزى عن أبى عبيدة أنه قال: كل العرب يقول: فاضت نفسه بالضاد إلا (بنى)[٢] ضَبَّةَ فإنهم يقولون: فاظت نفسه بالظاء فأما ما كان من فيض الدموع والماء ونحو ذلك فلا خلاف فيه أنه بالضاد.

القيظ والقيض

القيظ بالظاء: أشد الحر. **والقيض بالضاد:** قشر البيضة الأعلى. والقيض أيضًا: العِوَض وقد قايضت الرجل إذا عاوضْتَه. ويقال: فاظ الرجل بمكان كذا (وكذا)[٣] يقيظ فهو قائظ بالظاء إذا أقام به زمن القيظ. قال متمم بن نويرة:

فاظَتْ أُثَالُ إلى المَلاَ وتربّعَتْ   بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ[٤]

وقاض الفرخ البيضَة يقِيضها قيضًا فهو قائض إذا كسرها. وخرج منها بالضاد.

المَقِيظة والمَقِيضَة

المقيظة بالظاء: نبات يَبقى (على)[٥] القيظ. قال الأعشى:

فأصبْنَ ذَا كَرَمٍ وَمَنْ أخْطَأنَهُ   جَزَأَ المقيظَةَ خيفةً أمثالهَا[٦]

والمقيضة بالضاد: البيضة التى (خرج)[٧] منها الفرخ. وَبِئْرٌ مقيضة أيضًا: أى[٨] كثيرة الماء.

---

(٥) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة مطلعها: يداك يد خيرها يرتجى. الديوان (ص ١٥٥).

(١) البيت لمحمد بن مناذر. أحد شعراء البصرة من قصيدة يرثى بها ميتًا عزيزًا عليه. ثوى: أقام فى قبره، وثوى: هلك. والريطة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة والجمع رياط. وبرود: جمع برد وهو نوع من الثياب، وأراد بهما الكفن. ويروى البيت أن تفيض. كما يروى: إذ غدا.

(٢) فى الأصل بنو: تصحيف صوابه النصب على الاستثناء.

(٣) زيادة فى الأصل.

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب. أثال: بالقصيم من بلاد بنى أسد. اللسان، أثل.

(٥) فى الأصل «إلى».

(٦) البيت من قصيدة مطلعها: رحلت سمية غدوة أجمالها. جزأ: جعلها تجتزىء بالرطب عن الماء. المقيظة التى أضربها القيظ. ورواية الديوان: خشية أمثالها. الديوان (ص ١٥٤).

(٧) فى (ب) يخرج.

(٨) زيادة فى ب.

المَظُّ والمَضُّ

المظ بالظاء: رمان البر، وقيل: هو رمان ينبت بالسراة، وقال قوم: كل رُمانٍ مظّ. وأنشدوا لأبى ذؤيب:

يَمَانِيَةٍ أَحْيَالَهَا مَظُّ مَأْبِدٍ   وآلَ قَراسٍ صَوْبُ أَرمِيَةٍ كُحْلِ[١]

يصف نخلاً. وآل قراس: جبال بالسراة باردة. وأرمية: جمع رمى وهو سحاب تتهاداه الرياح. وكأن بعضها يرمى به إلى بعض. يريد أن هذا السحاب أحيا هذا المظّ أى أنبته ونَعّمَهُ، ويروى: أجْنَا: أى صَيَّرَهُ (لها)[٢] جَنْى.

وأما المض بالضاد: فمصدر مَضَّنى الجرح والدواء[٣] إذا أوجَعَكَ وكذلك القول. قال طرفة:

ويَغْمُرُهُ سَيْبى ولو شئتُ نَالَه   عَوَاقِبُ تَبْرِى العَظْمَ من كَلِمٍ مَضِّ[٤]

المظاظة والمضاضَةُ

المظاظة بالظاء: الوقوع فى الشر والخصومة. قال الشاعر:

سالمت قومى بعد طول مَظَاظَةٍ   والسلم أبقى فى الأمور وأعرف

والمضاضَةُ بالضاد: الحُرْقَةُ والوجع. والفعل من كل واحد منهما على فَعِلْتُ بكسر السين.

أمظ وأمَضَّ

يقال: أَمَظَّ العُودَ الرطبُ يُمِظُّهُ إمظَاظًا: إذا تركه حتى تذهب رطوبته، وأمضنى الجوعُ بالضاد إمضاضًا وكذلك القول إذا أوجَعَكَ. قال رؤبة:

---

(١) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: ألا زعمت أسماء أن لا أحبها. المظ: الرمان البرى الذى تأكله النحل. وآل قراس: جبال بالسراة وآله ما حوله من الأرض، والصوب: انصباب المطر. مأبد: موضع. يمانية: يعنى هذا العسل. كحل: جمع أكحل وهو الأسود. ويروى البيت: أسقية كحل. شرح أشعار الهذليين (٩٦/١).

(٢) فى الأصل (له).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: ألا اعتزلينى اليوم خولة أو غضى. السيب: العطاء. ورواية الديوان: ويغمره حلمى. عواقب تبرى. الديوان (ص ١٣٨).

فأقْنَــىْ فَشَــرُّ القـولِ ما أَمَضَّا(١)

البيظ والبَيْض

البيظ بالظاء: ماء الرجل. قال الخليل: ولا فِعْلَ له، والبيظ أيضًا جمع بَيْظَة وهى رحم المرأة. قال الشاعر يصف قطا:

حَمَلْــنَ لَهَــا مياهــا فــى أدَواى كمــا يتحمـل البيـظُ الفَظِيظَـا(٢)

والفظيظ ها هنا: ماء الفحل.

والبيض بالضاد: بَيْض الدجاج وغيره من الطير والبيض أيضًا: بيض الحديـد. ويقـال للنساء المحجوبات بَيض الخدور. قال امرؤ القيس:

وبَيْضَــةِ خِـدْرٍ لا يُرَامُ خِبَاؤهَا(٣)

والبيْض أيضًا: شدة الحَر. وقَـدْ بـاضَ الحر يَبيـض، والبيـض أيضًـا: مصـدر بـاضت البهمى(٤) تبيـض إذا سـقط شـوكها، ومصـدر بـاضت الأرض إذا خـرج نباتهـا وابيـض كلؤها.

الأرْظ والأرْض

زعم بعض أهل اللغة أن الأرظ(٥) بالظاء قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهـو أرض

---

(١) عجز بيت الشاعر: وصدره: إن كان منـك مستنضًا. يقـال: مضنى الأمـر وأمضنى. قـال أبـو عبيدة: أمضنى كلام تميم. ويقـال: أمضنى هـذا الأمـر. ومضضـت لـه: أى بلغتَ منه المشقة. ويقال: أقنى واستقنى وقنا: إذا حفظ حياءه ولزمه ورواية اللسان: وشـر القـول. وروايـة الأصـل «فشر القول ما أمضنى».

(٢) مر هذا البيت، ورواية (ب) كما تتحمل.

(٣) صدر بيت للشاعر وعجزه: تمتعت من لهو بها غير معجل. شبه المرأة بالبيضـة لبياضهـا ورقتهـا وأضافها إلى الخدر لأنها مكنونة غير مبتذلة. الديوان (ص ١٣).

(٤) قال أبو حنيفة: البهمى: خير أحرار البقول رطبًا ويابسًا. وهـى تنبـت أول شـىء بارضًـا وحـين تخرج من الأرض تنبت كما ينبت الحب ثم يبلغ بها النبت إلى أن تصير مثل الحب ويخرج لها إذا يبست شوك مثل شوك السنبل. وإذا وقع فى أنوف الغنم والإبل أنفت عنه. قال الليث: البهمى: نبت تجدبه الغنم وجدًا شديدًا ما دام أخضر فإذا يبس هر شوكه وامتنع.

(٥) لم يورد هذه المادة صاحب اللسان ولا صاحب القاموس. جـاء فـى القـاموس. الأرض بالضـاد: أسفل قوائم الدابة وكل ما سفل. وهكذا قال صاحب اللسان، وفى الأصل: الأرض بالضاد وهو تصحيف.

بالضاد وهذا غير معروف. والمشهور: أن قوائم الدابة وغيرها[١] أرض بالضاد[٢]: سُمِّيَتْ لانخفاضها عن جسم الدابة وأنها تلى الأرض[٣] (ويدل على صحة هذا أنهم سموا ظهر الدابة سماء لارتفاعه)[٤]، قال الشاعر[٥]:

وأَحْمَرَ كالدِّيبَاجِ أما سماؤُه فَرَيَّا وأما أَرْضُهُ فَمَحُول[٦]

فهذا البيت أو ضح شاهد على أنها بالضاد ولأنه وصفها بالمَحْل كما توصف الأرض المعروفة. أراد أنها قليلة اللحم مُعَرَّقَةً وسمى (أعلاه)[٧] سماء وكذلك قول خفاف بن ندبة السلمى:

إذا ما استَحَمّتْ أرضُه من سَمَائِهِ جَرَى وهو مَوْدُوعٌ وواعدُ مصدق[٨]

وإنما هذا كله على وجه الاستعارة والتشبيه. كما يقولون: قد حل فلان محل النجم ومناط الثريا إذا وصفوه بالعزَّة والامتناع، ويسمون الذَّلِيلَ أرضًا.

يريدون انه لذلته قد حل محل الأرض التى تطؤها الأقدام.

ومن بديع هذا المعنى ومليحه قول حبيب:

مَطَرٌ من العَبَرَاتِ خدّى أرضُه حتى الصباحَ ومقلتاىَ سَمَاؤه[٩]

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) فى الأصل: بالضاض.

(٣) فى الأصل: أرض.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى ب.

(٥) فى (ب) قال ابن أحمر.

(٦) قال ابن السيد فى الاقتضاب إن البيت ينسب إلى طفيل الغنوى ولم أجده فى ديوانه. انظر (ص ٣٣٥). العقد الفريد (٨/١)، سمط اللآلىء، (ص ٨٨١)، وأرض محول ومحل: مجدبة.

(٧) هكذا فى النسختين.

(٨) البيت من قصيدة مطلعها: ألا طرقت أسماء فى غير مطرق. الأرض: باطن حافر الفرس. وقيل: الأرض سفلة البعير. يقال: بعير شديد إذا كان شديد القوائم. ورواية الخزانة: جرى وهو مودوع ووادع مصدق.

والشاعر: هو خفاف بن ندبة بن رباح السلمى. أمه ندبة كانت سوداء حبشية وإليها ينسب. كنيته أبو خراشة: شاعر مخضرم. عاش فى الجاهلية طويلا. ثم أدرك الإسلام فأسلم. مات فى زمن عمر الديوان (ص ٣٣)، الخزانة (١٢١/٣).

(٩) البيت من قصيدة للشاعر يتغزل فيها. ومطلعها: نفسى فداء محمود ووقاؤه. والشاعر: حبيب=

فأما الأرض بالضاد: فإن العرَب استعملتها[١] على أربعة معان: فَمِنْها الأرض المعروفة. **والأرض:** الزكام ورجل مأروض[٢]، والأرض: أكل السوسِ الخشبَ، ومنه اشتقت الأرضَة. **والأرْض:** الرِّعدة، ومنه قول ابن عباس: «أزلزلت الأرض[٣] أم بى أرْض» ومنه قول ذى الرمة يصف صائدًا:

كَأَنّهُ حِينَ يَدْنُو وِرْدُها طمعًا ... بالصبر من خشية الإخطاء محمومُ[٤]
إذا تَوجّسَ رِكْزًا من سَنَابِكها ... أو كانَ صاحبَ أرضٍ أَوْ بِهِ المُومُ

اللّظْلَظة واللّضْلَضة

اللّظْلَظة بالظاء: فصاحة اللسان. يقال: رجل لَظلاظ، **واللضلضة بالضاد:** كثرة التلفت يمينًا وشمالاً. يقال: دليل لَضْلاض.

الظّفْر والضّفْر

الظّفْر بالظاء: مصدر ظُفِر الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله إذا خرجت فى عينه الظَفَرة. **والظَفْر أيضًا:** التخديش بالأظافر[٥]. وأكثر ما يقال ظَفّرَ تظفيرًا بالتشديد كما قال الشماخ:

كَأَنَّ ابنَ آوى مُوثَقٌ تحت غَرْضِهَا ... إذا هو لم يَكْلَمْ بِنَابَيْهِ ظفّرًا[٦]

=ابن أوس بن الحارث الطائى الشاعر الأديب. أحد أمراء البيان توفى عام ٢٣١ هـ. الديوان (١٤٨/٤).

(١) فى (ب) استعملته.

(٢) فى اللسان رجل مأروض: مصاب بالزكام. والمأروض الذى به خبل من الجن وأهل الأرض وهو الذى يحرك رأسه وجسده على غير عمد.

(٣) ذكره صاحب اللسان، فى مادة «أرض». والحديث فى النهاية لابن الأثير (٣٩/١)

(٤) البيتان من قصيدة مطلعها: «أعن ترسمت من خرقاء منزلة» قوله: سنابكها، حوافرها. أرض: رعدة. والموم: البرسام: وهو فساد الأعضاء وقيل: هو الجدرى الكثير. توجس: تسمع منه. ورواية الديوان:

كأنها حين يدنو وردها
إذا توجس قرعًا

انظر الديوان (٤٤٩/١).

(٥) فى الأصل: الأصابع.

(٦) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: أتعرف رسمًا دارسًا قد تغيرا. يكلم: يجرح، يصفها بالنشاط فليست تستقر على حال كأن ابن آوى يجرحها بنابيه أو يخدشها بأظفاره. ويروى البيت: =

والظفر أيضًا: مصدر ظفرتُه إذا ضربت ظفره. فأما الظَّفَر الذى يراد به الغلبة والفوز فمفتوح الفاء. ومن سكنها فقد أخطأ.

والضَّفْر بالضاد: العدْو الشديد. والضَّفْر أيْضًا: فَتْلُ الشّعْر أو نسْجُه ومنه قيل للناصية: ضفيره وضَفْرَة كأنها سميت بالمصدر كما قيل: رجل عَدْل.

والضَّفْر: الحِزَام. قال امرؤ القيس:

تَرَى عندَ مَجْرى الضَّفْر هِرًّا مُشجّرَا[١]

والضَّفْر: حِقْقٌ من الرمل طويل عريض، وضَفَر بالفتح لغة فيه. ويقال: ضَفْر بالسكون[٢].

الفظا والفضا

الفظا بالظاء: ماء الرحم. حكاه أبو الحسن اللحيانى. وأنشدَ:

تَسَرْبَلَ حُسْنَ يوسفَ فى فظاه ... وأُلْبِسَ تَاجَهُ طفلاً صغيرا[٣]

وأما الفضا بالضاد: فإنه الشىء المختلط. يقال: القوم فوضى وَفَضَا. إذا لم يكن لهم أمير يرجعون إلى قوله. **والفضا:** التمر والزبيب يخلطان وكذلك غيرهما. قال الشاعر:

فقلتُ لهَا يا عَمّتى لكِ نَاقَتى ... وتَمْرٌ فَضًا فى عَيْبَتى وَزَبِيبُ[٤]

* * *

=تحت نحرها ... لم يخدش
تحت غرزها ... لم يكدم
تحت غرزها ... .

انظر: الديوان (ص ١٣٦)، شرح القصائد السبع لابن الأنبارى (ص٣٢٦).

(١) عجز بيت للشاعر: صدره: بعيدة بين المنكبين كأنها. والضفر حبل مفتول يشد به البطان. والمشجر المربوط إليها. والبيت ساقط فى ب. الديوان (ص ٦٣).

(٢) فى الأصل «السكر» تصحيف.

(٣) ذكر البيت صاحب اللسان غير منسوب. السربال: القميص والدرع. وكل ما لبس فهو سربال، وقد تسربل به. اللسان، فظا.

(٤) البيت أنشده اللحيانى. الفضا: حب الزبيب. وتمرفضا: منثور مختلط. وقال اللحيانى: هو المختلط بالزبيب. وأمرهم بينهم فضا: أى سواء. ورواه بعض المتأخرين: يا خالتى. وفى الصحاح: يا عمتا، وفى اللسان يا خالتى. شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزى (٢٢٥).

الظاء والضاد باتفاق اللفظ والمعنى

حظِلت النخلة «وحضِلت»: إذا فسدت أصول سعفها، وسمعت ظباظب الإبل وضباضبها يعنى أصواتها وجلبتها. قال الراجز:

جاءت مع الصبح لها ظباظبُ[(١)]

والعظ والعض: شدة الحرب والزمان[(٢)]، ولا تستعمل الظاء فى غيرهما.

قال الفرزدق:

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتا أو مُجَلَّفُ[(٣)]

والأُرظ والأرض: قوائم الدابة والأشهر فيها الضاد. **والحظظ والحضض:** الكحل الذى يقال له الخولان. يقال بضم الظاء والضاد وفتحهما. قال الراجز:

أرتش ظمآن إذا عُصْرَ لَفَظْ أَمَرَّ من مرٍّ ومَقْرٍ وحُظَظْ[(٤)]

---

(١) صدر بيت وعجزه: فغشى الدارة منها عاكب. والبيت أنشده أبو عمرو الشيبانى. وقال العرب: جاءت مع الشرب لها ظباظب فيجوز أن يكون المعنى: صوت مشيها، أو صوت شربها من شدة العطش.

(٢) فى (ب) وشدة الزمان.

(٣) كان أبو عمرو ويونس لا يعرفان لرفع «مجلف» وجها. وقال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء: رفع الفرزدق آخر البيت ضرورة. ورأى بعض النحاة أنه يجوز المخالفة فى الإعراب إذا عرف المراد كما هنا. وفى الديوان «أو مجرف» وقال أبو عبيدة: سمعت الفرزدق يروى هذا البيت: لم يدع من المال إلا مسحت أو مجرف بالرفع. وهكذا رواه صاحب اللسان ورواه خالد بن كلثوم.

وعض زمان يا ابن مروان ما به من المال إلا مسحت أو مجلف

والمسحت: الذى لا يدع شيئا إلا أخذه، والمجلف: الذى بقيت منه بقية. قال الخليل بن أحمد: العض كله بالضاد إلا فى الزمان والحرب فإنه بالظاء. وقال ابن السراج: العظ المجازى بالظاء، والحقيقى بالضاد. وقيل: إن العض كله بالضاد مجازيا كان أو حقيقيًا. البغدادى: الخزانة (٣٤٧/٢).

(٤) الحظظ، والحضض: بالضم والفتح: الكحل، المقر: الصبر وفى اللسان: أمر من صبر. المزهر: (٥٦٢).

قال الخليل: ينشد هذا البيت بظاء من كانت لغته فيه بالظاء. والذى لغته بالضاد يجعل الأول[١] على لغته ضادًا ويجعل الآخر ظاء لإقامة الروى. ويقال للجماعة من الناس إذا خرجت فى الغزو: هيظله[٢] وهيضلة. والمشهور فيها الضاد وحكاها العتقى بالظاء ولم أر ذلك لغيره قال ساعدة بن جؤية الهذلى.

أَزُهَيْرَ أن يَشِبِ القَذَالُ فانه رُبَّ هَيْضَلٍ مرس لففتُ بهيضل[٣]

ويقال ماء مظفوف ومضفوف: إذا كثر عليه الناس حكاه أبو عمرو الشيبانى بالظاء. وحكاه الخليل بالضاد. قال الراجز:

لا يُسْتَقَى فى النَّزَحِ المضفوف إلا مُدَارَاتُ الغُروب الجوف[٤]

ويروى فى بعض الحديث أن رجلا قال لعمر بن الخطاب، رضى الله عنه، يا أمير المؤمنين ما تقول فى رجل ظحى بضبى، فجعل الضاد من ضحى ظاء والظاء من ظبى ضادًا فعجب عمر ومن حضره من ذلك. فقال: يا أمير المؤمنين إنها لغة فكسر اللام فكان عجبهم من كسره لام لغة أشد من عجبهم من قلبه الضاد ظاء والظاء ضادًا. وأما قول البرج بن مسهر الطائى.

إلى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خلال كلها لى غائض[٥]

---

(١) فى الأصل الأولى: تصحيف.

(٢) قال صاحب اللسان: الهيضل: جماعة مسلحة أمرهم فى الحرب واحد. قال الليث: الهيضل: جماعة فإذا جعل اسما قيل هيضلة. وقال: الهيضلة: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير. أما اللغة الثانية وهى لغة الظاء فلم يذكرها صاحب اللسان ولا القاموس. راجع اللسان «هضل».

(٣) فى الديوان منسوب لأبى كبير. وقد نسبه ابن السيد فى كتابه التنبيه لأبى كبير. الهيضل: الجماعة المتسلحة. مرس: ذو مراس. واللجب: المرتفع الصوت. والشاعر يخاطب امرأة اسمها زهيرة. ويقال: إنها ابنته. والقذال ما بين الأذنين والقفا. ورواية الديوان: فإننى. أشعار الهذليين (١٠٧/٣)، التنبيه (ص ١٠١).

(٤) يقول الراجز: لا يمكن أن يستقى من الماء القليل إلا بدلاء واسعة الأجواف قصيرة الجوانب لتنغمس فى الماء وإن كان قليلا فتمتلىء منه. والمدارة بالضم: جلد يدار ويخرز على هيئة الدلو. قال ابن برى: روى أبو عمرو الشيبانى هذين البيتين بالظاء. وذكره ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث. ورواية اللسان مدارة. والغروب جمع غرب وهو الدلو. والجوف جمع أجوف. ورواية تاج العروس وإصلاح المنطق مدارات. وعلى هامش ب شرح المؤلف كلمة الغروب والجوف. انظر إصلاح المنطق (ص ٩١) واللسان ضفف.

(٥) مر شرح هذا البيت.

فإنما أراد كلها لى منتغض مذل من قولهم: غاض الماء: إذا نقص وغضته أنا. ومن جعله من الغيظ الذى هو بمعنى الغضب فقد غلط.

كمل ازدواج الظاء والضاد باتفاق المعنى واختلافه والحمد لله كثيراً[١].

* * *

(١) ساقط فى (ب).

باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والذال من لا شركة فيه للضاد

الاعظار والاعذار

الاعظار بالظاء: أن يثقل الشرابُ فى جوف الإنسان ويَكظُّه.

والاعذار بالذال: أن يُبْلى[1] الرجل عذرا. والاعذار: أن تكثر عيوب الإنسان. وفى حديث: «لا يَهْلِكُ الناسُ حتى يُعْذِروا من أنفسهم»[2]. والاعذار أيضا الختان. **والاعذار:** مصدر أعذرت إلى الرجل فى الأمر: إذا بالغت فى التقدمة إليه فيه[3]. **والاعذار:** أن يجعل لِلِّجام عذار[4]. والاعذار: طعام الختان[5].

العاظر والعاذر

العاظر بالظاء: الأمر الصعب الشاق على الإنسان.

والعاذر بالذال: الذى يعذر الإنسان ولا يُعَنِّفُهُ. والعاذر: الخاتن. يقال: عذرتُ الغلامَ وأعذرتُهُ سواء. **والعاذر:** الأثر. قال ابن أحمر:

أُزَاحِمُهُم بالباب إذ يدفعوننى ... وبالظهر منى من قرا الباب عاذر[6]

والعاذر والمُعْذِرُ: الذى تكثر عيوبُه وهفَواته. والعاذرُ المُعْذِر: المُلْجِمُ للفرس والعاذر: الحدث. قال الشاعر:

فقلتُ له لا دَهْلَ من قمل بعدما ... مَلاَ نَيْفَقَ التُّبَّانِ منه بعاذر[7]

---

(١) فى اللسان: وأبليت فلانًا عذرًا: بينت له وجه العذر لأزيل عنه اللوم. وأبلاه عذرا: أداه إليه فقبله.

(٢) أورده صاحب اللسان برواية: لن يهلك. والمعنى: أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر. والحديث أخرجه أبو داود فى الملاحم وأحمد (٤/٤٦٠، ٥/٢٩٣)

(٣) عبارة (ب) فى التقدمة فيه إليه.

(٤) العذار من اللجام: ما سال على خد الفرس. وفى التهذيب: وعذار اللجام: ما وقع منه على خدى الدابة وقيل عذار. اللجام: السيران اللذان يجتمعان عند القفا.

(٥) فى اللسان: العذار والإعذار والعذيرة والعذير: طعام الختان.

(٦) أنشده أبو على القالى لابن أحمر: قرا الباب: ظهره. كأنه أطبق عليه. والعاذر: أثر الجرح. وقد روى البيت: فما زلت حتى أدحض الخصم حجتى: وقد مس ظهرى من قرى الباب عاذر: ورواية اللسان هى رواية ابن السيد والشاعر عمرو بن أحمر بن فراص بن معن. شاعر جاهلى يكنى أبا الخطاب. انظر سمط اللآلىء (١/٣٠٧). =

الإظعان والإذعان

الإظعَان بالظاء: مصدر أظعنتُ الرجل: إذا جعلتَه أن يظعن.

والإذعان بالذال: الذِّلةُ والانقياد.

المِظْعان والمِذْعَان

المِظعان بالظاء: الكثير الظَّعَن، وناقة مِذْعان بالذال: إذا كانت سهلة القياد، وكذلك الرجل، قال امرؤ القيس:

على ذاتِ لَوثٍ سَهْوَةَ المشى مِذْعَانِ[1]

العظيمة والعذيمة

العظيمة بالظاء: كل نازلة من نوازل الدهر يعظم أمرها. وامرأة عظيمة: أى جليلة فى جسمها أو فى حسبها أو جمالها. ومدينة عظيمة.

والعذيمة بالذال: المَلامَةُ. وقد عَذَمَه يَعْذِمُه. إذا وبَّخَهُ على فعل فَعَلُه. والعذيمة من الدواب التى تَعَض وهى العذُوم أيضًا.

وقياس هذا الباب: أن كل[2] ما عاد معناه إلى الجلالة والكِبْر فهو بالظاء. وما عاد معناه إلى العض واللوم فهو بالذال.

الإحظاء والإحذاء

الإحظاء بالظاء: مصدر أحظيت الرجل: إذا نوهت به ورفعت قدره.

والإحذاء بالذال: مصدر أحذيتُه، إذا جعلت له حِذاءً. ومصدر أحذيته: إذا أعطيته أو أهديت إليه. ويقال للهدية[3]: الحُذْيا.

= (٧) لا دهل: لا تخف نبطية معربة. وفى اللسان نسب البيت لبشار. قال الأزهرى: وليس لا دهل ولا قمل من كلام العرب إنما هما من كلام النبط يسمون الجمل قملا. وفى التاج نسب البيت للطرماح، والتبان سراويل صغير مقدار شبر ونيفق السراويل: الموضع المتسع منها ورواية الأصل: لا دهل فارتد بعدما. انظر: المحكم (١٨٥/٤) اللسان دهل.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: وخرق بعيد قد قطعت نياطه. على ذات لوث: أى على ناقة ذات قوة. والسهوة: اللينة المشى السهلة. والمذعان: المذللة المطاعة. والبيت من قصيدة مطلعها: قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان. الديوان. دار المعارف (ص٩١).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى (ب) العطية.

الحِظاء والحِذاء

الحظاء بالظاء: سهام قصار النصال واحدها حُظْوةٌ[١]. والحِظاء أيضًا: جمع الحظ على غير القياس. والقياس حظاظ كذا[٢] قال أبو زيد. وهذا لا وجه له عندى؛ لأنه يجوز أن يكون جمع حُظوَة وهى المكانة والمنزلة. كما قالوا: برمة وبِرام، وحفرة وحِفار فيكون جاريًا على القياس.

والحذاء بالذال: النعل. والحذاء أيضًا: الإزاء. يقال: جلست حِذاءه. والحذاء: مصدر حاذيته «مُحَاذَاة وحِذَاء»[٣]

الحظية والحذيَّة

الحظّية بالظاء: المرأة التى لها حُظَوة ومكانة عند زوجها، ومنه قولهم فى المثل[٤]: «إلا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً»[٥]. وأصله أن امرأة لم تحظ عند زوجها، فقالت هذه المقالة، ومعنى ذلك: إن لم أكن عندك حظيةً فإنى غيرُ أَلِيَّةٍ أى غير مقصرة فى برك وطلب رضاك.

والحذية[٦] بالذال: القطعة من اللحم. والحذية: العطية.

الحُظْوَة والحُذْوة

يقال: حَظِيَ يحظَى حُظوة وحِظوةً وحِظَة: إذا سعد - بالظاء. ودارى حِذْوَة دارك وحَذْوَة دارك وحِذَةُ دارك بالذال حكاه[٧] يعقوب.

---

(١) فى اللسان: الحظوة والحُظوة: بفتح الحاء وضمها: سهم صغير قدر ذراع وفى الأصل خطوة تصحيف.

(٢) فى (ب) هكذا.

(٣) ما بين القوسين من الأصل.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) أورد هذا المثل صاحب اللسان والتهذيب والمحكم. والألية: فعيلة من الألو وهو التقصير ونصب حظية وألية على تقدير إلا أَكُنْ وأليه فعيلة بمعنى فاعلة يعنى آلية. والحظية فعيلة بمعنى مفعولة. أحظاها الله فهى حظية. ويجوز أن تكون بمعنى فاعلة.

(٦) فى اللسان: الحذْوة من اللحم كالحِذْية والحِذْيَةُ من اللحم: ما قطع طولا. وقيل: هى القطعة الصغيرة - الأصمعى: أعطيته حذية من اللحم.

(٧) فى الأصل حكاهما وهو تصحيف.

الحنْظ والحنْذ

الحنْظ[١] **بالظاء**: لغة فى الحظ يكرهون التضعيف فيبدلون الأولى نونًا ساكنة كما قالوا: إجَّاص[٢] وإنجاص، وأُتْرُجَّه وأُتْرُنْجه. فإذا جمعوا قالوا: حظُوظ ولم يقولوا حنوظ لانفصال المثلين وتحرك الأول منهما.

والحنذ[٣] **بالذال**: مصدر حنذت اللحم فهو محنوذ أو حنيذ[٤] إذا شويته بالحجارة. قال الله تعالى: ﴿**أَن جَاء بِعِجْلٍ حَنِيذٍ**﴾ [هود:٦٩]. وهو أيضًا مصدر حنذت الفرس إذا غطيتَه بالجلال[٥] ليعرق.

الحنيظ والحنيذ[٦]

الحنيظ بالظاء: الرجل الذى أُعْطِىَ أجره على عمل عمله أو صلة على خبر أتى[٧] به، والفعل أحنظت[٨] إحناظًا.

والحنيذ بالذال: اللحم المشوى بالحجارة.

---

(١) قال صاحب اللسان: ومن العرب من يقول: حنظ وليس ذلك بمقصود. وإنما هو غنة تلحق فى المشدد. قال الأزهرى: وناس من أهل حمص يقولون: حنظ فإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها أصلية وإنما يجرى هذا اللفظ على ألسنتهم فى المشدد نحو اترجه وأترنجه، اللسان حظظ.

(٢) الإجاص والانجاص: من الفاكهة. قال الجوهرى: الإجاص، دخيل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب. قال يعقوب: ولا تقل انجاص قال ابن برى: وقد حكى محمد ابن جعفر القزاز إجاصة وانجاصة وقال: هما لغتان.

(٣) فى (ب) والحنذ بالذال معجمة.

(٤) فى (ب) وحنيذ.

(٥) ساقط فى الأصل.

(٦) فى الأصل الحنيذ والحنيظ.

(٧) فى (ب) جاء به.

(٨) فى (ب) أحنظته.

الخظا والحذا

الخَظَا بالظاء: مصدر خظىَ لحمُه يَخْظى[١]: إذا كثر واشتد قال الأغلبُ:

خَاظـى البضيع لحمه خَظَا بَظَا[٢]

والخذا بالذال: استرخاء الأذنين[٣]. والخذا: استرخاء النبت. يقـال: بَنَمَـة[٤] خـذواء **والخذا:** الذُّلُّ والمهانة. **والخذا:** استرخاء الفرج. يقال: امرأة خَذْوَاه وأنشدوا:

رأيتكُـمُ بَنِـى الخَـذواء لمـا   دنـا الأضحـى وَصَلَّلتِ اللحامُ[٥]

الخُظْرُوفُ والخُذْرُوف

الخُظُرُوف بالظاء: الجمل الواسع الخطْو. يقال: خَظْرَفَ خَظْرَفَةً.

والخذْرُوفُ بالذال: الخَرَّارة[٦] التى يلعب بها الصبيان.

الجَظُّ والجذُّ

الجظُّ: الضخم. وفى الحديث: «أهل النار كل جَظٍّ جَعْظٍ مستكبر»[٧].

والجذُّ بالذال: القَطْعُ. ومنه قيل لما يقطع جُذَاذٌ وجِذَاذ.

---

(١) فى اللسان: بظا لحمه يظو. كثر وتراكب واكتنز. ولحمه خظا بظـا اتبـاع. الفـراء: خظـا لحمـه وبظا بغير همز: إذا اكتـنز يخظـو ويبظـو. والروايتـان مخالفتـان لروايـة ابـن السـيد. أمـا صـاحب القاموس فقد أورد رواية ابن السيد قال: خَظِيَ لحمه كرضى خَظَيً اكتـنز. وفـى الأصـل نخظـى تصحيف.

(٢) ذكر صاحب اللسان البيت مرتين: البضيع: اللحم. يقال: ساعد خـاظى البضيـع: ممتلىء. وبظا صلة لخظا كقولهم تبًّا تبًّا فهو توكيد لما قبله. اللسان بظا. بضع.

(٣) فى (ب) الأذن.

(٤) البنمة: عشبة طيبة. والبنمة: عشبة إذا رعتها الماشية كثرت رغوة ألبانها.

(٥) ابن سيده: البنمة: نبته من أحرار البقول تنبت فى السهل لها ورق طوال مجدب الأطراف. البيت لأبى الغول الطهوى يهجو قومًا وبعده.

تـوليتـم بودكـم وقلتـم   لعـك منـك أقـرب أو جـذام

وصَلَّ اللَّحمُ: يَصلُّ بالكسر صلـولاً: وأصـل: أنـتن. إصـلاح المنطـق (ص ١٩٢، ٣٣٠) اللسـان خذا.

(٦) شرحها المؤلف فى (ص ١٥٩) من القسم الأول.

(٧) مضى هذا الحديث مخرجًا فارجع إليه إن شئت فى (ص ١٤٤) من القسم الأول.

الشَّظا والشَّذَا

الشظا بالظاء(١): عظم لاصق بذراع الفرس فإذا تحرك قيل: شَظِيَ الفرس. والشظا أيضًا انشقاق العصب. وقيل: الشظا جمع شظاة. وهى العصبة الممتدة فى اليد مع الوظيف(٢).

والشذا بالذال: ذباب(٣) يعض. واحدته شذاة. والشذا أيضًا: ذكا رائحة(٤) العود والشذا: الأذى. قال الشاعر:

نَـذُودُ بذكـر الله عنـا مـن الشذا … إذا كـان قلبانـا بنـا يَـرِدَانِ(٥)

ويقال للجائع: قد ضَرِم شذَاهُ. وشذاة الرجل: حِدَّتُهُ.

الظَّرْف والذَّرْف

الظَّرْف الوعاء. وبه شبه الظرف من الزمان والمكان(٦). لأنه يحتوى على ما يقع فيه كما يحتوى الوعاء على ما فى جوفه. والظرف من صفة الفتيان والفتيات. ولا يوصف به الشيوخ ولا السادة واختلف فى حقيقة معناه. فقال قوم: هو حُسْن الوجه والهيئة. وقال قوم: هو بلاغة اللسان وحسن العبارة وحلاوة الشمائل واحتجوا بقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه(٧) إذا كان السارق ظريفًا لم يُقْطع(٨). يريد أنه إذا كان بليغ اللسان تَخَلَّص ببلاغته واحتج لنفسه بحسن عبارته وأتى بشبهة يدرأ بها عنه الحدّ لقوله

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) الوظيف لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق. الجوهرى: الوظيف: مسترق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما

(٣) فى اللسان: هو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها. وقيل: هو ذباب يعض الإبل. وقيل: كل ذباب: شذا.

(٤) فى (ب) ريح العود وجاء فى اللسان: الشذ: شدّة ذكاء الريح الطيبة. وقيل: شدة ذكاء الريح: وفى مادة ذكا: قال صاحب اللسان وذكا الريح: شدتها من طيب أو نتن: ومسك ذكى وذكية. ساطع الرائحة.

(٥) أنشده أبو بكر الأصفهانى عن أحمد بن يحيى عن زبير عن محمد بن إسحاق برواية «غوى الصبى . . كاد». انظر النصف الأول من كتاب الزهرة. (بيروت/٦٦).

(٦) فى (ب) المكان والزمان.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) حديث عمر أورده صاحب اللسان.

ﷺ: «ادرءوا الحدود بالشبهات»(١).

والذَّرف بالذال: سيلان الدمع. وقد ذَرَف يذْرِف.

الظَّلَفُ والذَّلَف

الظَّلف بالظاء: المكان الغليظ من الأرض الذى لا يَبِينُ فيه أثر لمن سلكه ومنه قيل: ظلفت أثرى قال الشاعر:

أَلَمْ أظِلف عن الشعراء عِرْضى ... كما ظُلِفَ الوسيقةُ بالكُرَاع(٢)

والظَّلف أيضًا(٣): صعوبة الأمر وشدته. يقال: أمر ظَلِفٌ. والظَّلف أيضًا: نزاهة النفس وكفها عن الأمور الخسيسة. يقال: رجل ظَلِف النفس وظليف النفس، ويقال: أخذت الشيء ظَلْفًا وظَلَفًا أى دون(٤) ثمن. وذهب دمه ظَلْفًا وظَلَفًا إذا لم يثأر به. قال الأفوه الأودى «واسمه صلاة بن عمرو»(٥).

حَتَم الدهرُ علينا أنه ... ظَلَف ما نال منا وجُبَارُ(٦)

وأما الذَّلَف بالذال: فَقِصَرُ الأنف وتأخرُه من الوجه. يقال منه: رجل أذْلَفُ وامرأة ذَلْفَاءُ ومنه سميت المرأة ذلفاء.

---

(١) روى بلفظ: «ادرءوا الحدود بالشبهات وأقيلوا الكرم عثراتهم إلا فى حد من حدود الله». أخرجه ابن عدى عن ابن عباس وروى صدره أبو مسلم الكجى. وابن السمعانى فى الذيل عن عمر بن عبد العزيز مرسلاً وسدده فى مسنده عن ابن مسعود موقوفًا وهو حديث حسن.

(٢) البيت لعوف بن الأحوص. وهكذا نسبه ابن السكيت فى إصلاح المنطق قال صاحب اللسان: هذا رجل سل إبلا فأخذ بها فى كراع من الأرض لئلا تستبين آثارها فتتبع. يقول: ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها. والوسيقة: الطريدة. وقوله: ظلف أى أخذ بها فى ظلف من الأرض كى لا يقتص أثرها. والكراع من الحرة: ما استطال ورواية الأمالى واللسان وإصلاح المنطق. وب: عن ورواية الأصل على. انظر الأمالى (١/١٣٥)، الإصلاح (٧٤)، اللسان: ظلف.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) فى الأصل ذو ثمن وهو تحريف.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٦) البيت ذكره صاحب اللسان ولم ينسبه وروايته: «ما زال منا وفى التاج طلف»، بالطاء قال: ويروى بالظاء. قال الأزهرى: سمعته بالوجهين. والجُبَار من الدم: الهدر. وحرب جُبَارٌ: لا قود فيها ولادية. اللسان جبر. التاج طلف.

شظَّ وأشظَّ وشذّ وأشذَّ

يقال: شَظَّنى الأمُر يشُظُّنى شظًّا وشُظُوظًا. إذا شق عليك وصعب. وشظ الغرارة وأشظها إذا لم يقدر على شد رأسها لإفراط(١) امتلائها حتى يُدْخِل فى عراها عُوَيدًا ثم يشد حوله الحبل ويقال لذلك العويد: الشظاظ. قال الراجز.

أيـن الشِّظاظـانِ وأيـنَ المِرْبَعَـه(٢)

والمِرْبَعَةُ: عِصًّةٌ يرفع بها العِـدْل(٣) علـى البعير(٤) وغـيره. ويقـال: أشـظ الرجـل إذا أنْعَظَ(٥). قال زهير:

أشـظٌّ كأنـه مَسَـدٌ مُغَـارُ(٦)

ويقال: شذ الشىء: إذا انفرد عن أصحابه، وشذ الحصى: إذا تفرق وأشذته الناقة إذا فرقته قال امرؤ القيس:

كـأن صَلِيـلَ المْروحـين تُشِـذُّه   صليـلُ زُيُـوفٍ يُنْتَقدْنَ بعبقرا(٧)

اللظيط واللذيذ

اللَّظيظ بالظاء والإلظاظ سَـوَاءٌ. ومعناهمـا الإلحـاح علـى الشىء والـدُّؤُوب عليـه،

---

(١) فى (ب) لفرط.

(٢) أورده ابن دريد فى الاشتقاق برواية: هات الشظاظين وهات المربعة: وهات وسق الناقة الجلنفعه. ورواية اللسان هى رواية ابن السيد. راجع الاشتقاق. الخانجى (ص ٦٧).

(٣) العِدْل: نصف الحمل يكون على أحد جنبى البعير.

(٤) فى (ب) على الدابة.

(٥) نعظ الذكر وأنعظ: قام وانتشر. وأنعظت المرأة: اشتهت أن تجامع.

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره:

إذا جنحـت نساؤكـم إليـه

ومعنى أشظ: اشتد: والمسد: الحبل. المغار: الشديد الفتل. ديوان زهير: شرح الأعلم (ص ٤٨).

(٧) البيت من قصيدة مطلعًها:

سمـالك شوق بعدمـا كـان أقصرا

كأن صليل المرو: شبه صوت الحجارة إذا رميت بها ووقوع بعضها على بعض بصوت الدراهم الزيوف إذا انتقدها الصيرف وقلبها. والزيوف: الرديئة، والصليل: الصوت. والمرو: الحجارة. وعبقر: موضع. ورواية الديوان: حين تطيره. والمعنى تفرقه كما أن معنى تشذه: تفرقه، الديوان (ص ٦٤).

ورجل لظيط ومُلظٌّ: أى مُلحٌّ. وشىء لذيذ بالذال: أى طيب.

الظَّأم والظَّأْبُ والذَّأمُ والذأب

الظَّأْم والظَّأْب بالظاء[١]: صياح التيس. قال الشاعر: هو «أوس[٢] بن حُجْر».

يَصُـوعُ عُنوقهـا أحْـوى زَنيـمٌ لـه ظَأْبٌ كَمَـا صَخِب الغَريمُ[٣]

ويقال: فلان ظَأْمِى وظأْبى أى سِلْفى. وقد تظام الرجلان وتظابا[٤].

والذأم والذأب: احتقارك الشىء وطردك إياه. وقد ذأمُته وذأبتُه. قال الله تعالى: ﴿**اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَّدْحُورًا**﴾[٥].

والذأب بالباء خاصة: الفزع من الذئب. وقد ذُئِبَ الرجل فهو مذءوبٌ. وقد يستعمل فى غير الذئب. **والذأب أيضًا**: شد القتب وتوسيعه. يقال: ذَأَبْتُ القَتب وَذَأبْتَه بالتخفيف والتشديد. قال امرؤ القيس:

مثـل الغبيـط المُـذَأّب[٦]

والذأب: فَتْل الذؤابة: وهى الناصية[٧]. وبرذون مذءوب[٨].

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) وردت فى الأصل بعد كلمة سلفى ولم ترو فى (ب).

(٣) أنشده الأصمعى لأوس بن حُجْر بضم الحاء وسكون الجيم، قال: وليس أوسُ بن حجر هذا هو التميمى، لأن هذا لم يرد فى شعره: قال ابن برى، هذا البيت للمعلى بن حمال العبدى وهو يصف شاة، يصوع: يسوق، وعنوق: جمع عناق للأنثى من ولد المعز والأحوى، أراد به تيسا أسود، والحُوَّة: سواد يضرب إلى حمرة، والزنيم الذى له زنمتان فى حلقه، ورواية (ب) له ضأم، اللسان ظأب.

(٤) تظاءبا وتظاءما: إذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها، وفى (ب) ضأمى وهو تحريف له.

(٥) تمام الآية: ﴿**أخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين**﴾ وهى رقم ١٨ من سورة الأعراف.

(٦) جزء من عجز بيت للشاعر، وتمامه:

لـه كفـل كالدعـص لبده النـدى .... إلـى حـارك

والغبيط: قتب الهودج، والمذأب: الموسع. انظر: الديوان (ص ٤٧).

(٧) فى الأصل: الناقصة تصحيف.

(٨) برذون مذءوب: أصابته الذئبة: وهو داء يأخذ الدواب فى حلوقها.

بظا وبذا

يقال: بَظَا لحمُه يبظو: إذا كثر واشتد. ومنه قيل: لحمه خَظَا بَظَا كَظَا. قال العُتَقى: يقال منه خظا يخظو وبظا يبظو وكظا يكظو. وأكثر اللغويين يقولون: إن بظا وكظا اتباع لخظا. ولا فعل لهما. وحكى ابن القزاز. ما أدرى ما عظاه وما بظاه أى ما صنعه! وهو يعظيه ويبظيه.

ويقال: بذا يبذو بالذال. إذا تكلم بالكلام القبيح. والأكثر بذؤ بالهمزة ومنه قيل: رجل بذىء.

البظاء والبذاء

قال العتقى: أخبرنى الآمِدىُّ[١] عن الأخفش[٢] عن أبى سعيد السُكَّرى[٣] قال: قال لنا أبو حاتم السجستَانى[٤]: سئل أبو حية النُمَرْىُّ عن خظا بظا ولم يكن من لغته. فقال: لحمه خظاء وبظاء[٥].

والبذاء بالذال والبذاءة: الكلام القبيح.

ظأر وذأر

يقال: ظأره على الأمر بالظاء يظْأَرُهُ. إذا أكرهه عليه. ويقال فى مثل: «الطعن يظْأَرُ»[٦]، أى من أبى أن ينقاد إلى الصلح والمسالمة، فإن مطاعنتك إياه تحمله على الانقياد، وهذا نحو قول زهير:

---

(١) هو الحسن بن بشر الآمدى: أبو القاسم عالم بالأدب توفى بالبصرة سنة ٣٧٠هـ من كتبه المؤتلف والمختلف والموازنة بين البحترى وأبى تمام، معجم الأدباء (٨/٧٥).

(٢) هو سعيد بن مسعدة المجاشعى، أبو الحسن عالم باللغة والأدب من أهل بلخ، توفى ٢١٥ من تصانيفه: تفسير معانى القرآن، شرح أبيات المعانى. انظر: وفيات الأعيان (١/٢١٨).

(٣) الحسن بن الحسين بن عبيد الله أبو سعيد، عالم بالأدب راوية من أهل البصرة شرح ديوان الشعراء الهذليين توفى (سنة ٢٧٥). انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٩٦).

(٤) هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم من كبار العلماء باللغة والشعر من أهل البصرة كان المبرد يلازم القراءة عليه، من كتبه، الأضداد، والمختصر فى النحو على مذهب الأخفش وسيبويه توفى (٢٤٨). انظر: الوفيات (١/٢١٨).

(٥) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس كلمة خظاء وبظاء.

(٦) مر هذا المثل فى القسم الأول كما ذكره صاحب اللسان وشرحه فى مادة ظأن.

ومن يَعْص أطرافَ الزِّجَاج فإنــه يطيعُ العوالى ركبت كُلَّ لَهْذَمِ[١]

ويقال: ظأرت الناقة: إذا عطفتها على الفصيل، فإن طليت أخلافها بتراب وسِرْقين[٢] لئلا يرضَعها الفصيل قلت: ذأرتها بالذال.

الظِّئار والذئار

الظئار بالظاء: مصدر ظاأَرَتِ المرأة على مثال فاعَلَت إذا أخذت ولدًا لترضعه ومصدر ظأرنى فلان على الأمر: إذا راودك عليه، وكابدك عليه[٣] حتى تفعله. والظئار: أيضًا عطف الناقة على البو[٤]. قال الشاعر:

كَأَنْفِ الناب خرمه الظئار

وأما الذئار بالذال: فمصدر ذَأَرْتُ الرجَلَ إذا تحرشْتَ له وتحرش لك، وغايظته وغايظك. والذئار أيضًا مصدر ذا أَرَتِ الناقُة: إذا ساء خلقها وكذلك مصدر ذا أَرَتِ المرأة زوجها إذا لم توافقه ولم يوافقها[٥]. والذئار أيضًا: تراب مختلط بسِرْقين تطلى به أخلاف الناقة لئلا يرضعها الفصيل.

البظر والبذر

البَظْرُ بالظاء: بَظْرُ المرأة، والبظْر بلغة بعض أهل اليمن: الخاَتم حكاه الشَّيْبانى، وأنشد:

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

الزِّجاج جمع زج وهو الحديد المركب فى أسفل الرمح، وإذا قيل: زج الرمح عنى به ذلك الحديد والسنان، اللهذم السنان الطويل، وعالية الرمح ضد سافلته والجمع العوالى.

إذا التقت فئتان من العرب سددت كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون فى الصلح فإن أبتا إلا التمادى فى القتال قلبت كل منهما الرماح واقتتلتا بالأسنة يقول: ومن عصى أطراف الزجاج أطاع عوالى الرماح والمقصود: من أبى الصلح ذللته الحرب: الديوان (ص ٨٨).

(٢) السِّرقين: كلمة معربة وهو ما يدمَلُ به الأرض ويقال سرجين.

(٣) ساقط فى (ب).

(٤) البو غير مهموز: الحُوار، وقيل جلدة تحشى تبنا أو حشيشًا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فتدر عليه، والبو أيضًا: ولد الناقة.

(٥) فى الأصل توافقها تصحيف.

كما سَلَّ البُطُورَ مـن الشناتْــر[١]

والشناتر بلغتهم: الأصابع واحدها شُنْتُرَةٌ[٢].

والبذْر بالذال: بذْر الحب للزراعة. وبذْر الرجل: نسله.

توظف وتوذف

توظفتُ الوظيفة على القوم ووظَّفَها السلطانُ عليهم بالظاء[٣].

وتوذّف الرجل «بالذال[٤]: إذا» تبختر، وتوذف: أسرع.

* * *

الظاء والذال باتفاق اللفظ والمعنى

رجل خِنْظِيان وخنْذِيان: إذا كان سَبَّابًا كثيرَ الفُحْش. وقد خَنْظَى به وخَنْذَى به وعَنْظَى به، وغنظَى به إذا ندد به وأسمعه ما يكره. أنشد الأصمعى:

حتــى إذا أَجْـرَس كُـلُّ طائــر   قامت تُعَنْظِى بك سمعَ الحاضِرِ[٥]

والخظْرَفَةُ والخذرفة: السرعة. ويقــال: تركتـه وقيظـا ووقيـذًا أى مصروعًـا مثقـلاً لا حِرَاك به. وقد وقظته ووقذته ومنه الموقوذة التى نهى عنها. وفى الحديــث: أنـه كـان ﷺ إذا نزل عليه الوحى وُقِظَ فى رأسه[٦]. يروى بالظاء والذال. والذال فى هذا المعنى أشهر

كملت الألفاظ المزدوجة من الظاء والذال.

* * *

---

(١) ذكره صاحب اللسان غير منسوب راجع اللسان بظر.

(٢) فى التهذيب: الشَّنْتَرة والشِّنْتَرَة: الأصبع بلغة اليمـن. وفـى اللســان الشَّـنْتُرَة: الإصبع بالحميرية، اللسان شتر.

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٥) الرجز للجندل بن المثنى الطهوى قالها يخـاطب امرأتـه ويدعـو لهـا بـالضَّرَة قبـل أن يمـوت ومـن المقطوعة:

لقــد خشَيتُ أن يقـــوم قابـــرى   ولمـــا تمارســـك مـــن الضرائـــر

حتــــــى إذا أجــــــرس ..

تصــر إصــرار العقــاب الكاســر ..   ولا تطيــع رشـــدات آمـــر

انظر: الأمالى (٦٨/٢)، الأضداد الحلبى (ص ٢١٧).

(٦) ذكره صاحب اللسان برواية وُقِظَ فى رأسه: أى أدركه الثقل فوضع رأسه قـال: ويـروى بالظـاء بمعناه كأن الظاء فيه عاقبت الذال وكلمة كان ساقطة من الأصل.

باب ذكر الحروف المزدوجة من الضاد والذال
مما لا شركة فيه للظاء
الخضيعة والخذيعة

الخضيعة بالضاد: الصوت الذى يسمع من جوف الفرس، قال الشاعر:

كـأن خضيعـة بطـن الجـواد   وعوعـةُ الـذئب فى فَدْفَـدِ[١]

وكان الأصمَعى ينكر على الشاعر وصفه الجواد من الخليل بأن له خضيعة. لأن ذلك إنما يسمع من أجواف الخيل الهجن[٢]. ويجوز عندى ألا يكون هذا الشاعر غالطًا كما قال ويكون سماه جوادًا على سبيل الهزء به كما يقال للأحمق يا عاقل، وللجاهل يا عالم ونحوه قول الآخر:

أسيماء لـم تسـألى عـن أبيـك   والقوم قد كان فيهـمْ خطوبُ[٣]
وأهْـلَكَ مُهْـرَ أبيـك الـدوا   ء لـيس لـه مـن طعـام يصيبُ

والدواء: اللبن. ونحوه قول الآخر:

وقـلت لسيـدنا يـا حليـمُ   إنـك لـم تأس أَسْـوًا رفيقـا[٤]

والخذيعة بالذال: طعام يتخذ من اللحم.

---

(١) البيت لامرىء القيس، وقد أورده صاحب اللسان وهو فى مجالس ثعلب، ورواية الديوان: فى الفدفد ورواية اللسان: بالفدفد، والفدفد: الفلاة التى لا شىء بها: الديوان (ص ٤٥٩)، اللسان خضَع، مجالس ثعلب (ص٤٤٩).

(٢) قال الأزهرى: الهجين من الخيل: الذى ولدته برذونة من حصان عربى، ورواية الأصل الجهن: تصحيف.

(٣) الشعر لثعلبة بن عمرو الشيبانى يخاطب أسماء أم حزنة، امرأة من بنى سليمة بن عبد القيس وقد طعن الشاعر أبا أسماء هذه المذكورة واكتفى فى قوله أأسماء بهمزة النداء عن همزة الاستفهام، وقد ذكر أبو عبيد البكرى الهمزتين، وفى النسختين همزة واحدة والداء: الصنعة وحسن القيام على الدابة، وقيل أراد بالدواء: اللبن وكان أحسن ما يقومون به على الدابة، وإنما أراد: أهلكه فقد الدواء. التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه، البكرى: مطبعة السعادة (ص ٢٠).

(٤) لم يعرف قائله: لم تأس: من أسا الجرح أَسْوًا وأسا: داواه، وأسا بينهم: أصلح وقد جعله ابن فارس من باب ما يجرى فى كلامهم مجرى التهكم والهزء وقد أورده ابن السيد فى كتابه التنبيه على أسباب الخلاف برواية وقلت. راجع: الصاحبى أحمد بن فارس (ص ٢١٤)، التنبيه (ص ٩٨).

خضع وخذع

خضع بالضاد خضوعًا «فهو خاضع»[١]: إذا ذل. **وخذعَ** اللحَم بالذال خذعا[٢] فهو خاذع: إذا قطعه من غير عظم ولا صلابة[٣].

القضْع والقذْع

القضْع بالضاد: القهر والغلبة. ومنه اشتقت قضاعة. وقيل: سمى قضاعة لانقضاعه مع أمه إلى زوجها بعد موت أبيه. يقال: انقضع القوم عن المكان: إذا زالوا عنه وزعم بعضهم أن قضاعة اسم كلب الماء.

والقذْع بالذال: مصدر قَذَعْتُ الرجلَ بالكلام القبيح: إذا رميته والاسم القذَع بتحريك الذال ومنه اشتق القُنْذُع والقُنْذَعُ: وهو الديوث[٤].

الضَّرْعُ والضَّرَعُ والذَّرْع والذَّرَعُ

الضرْع بالضاد وسكون الراء: ضرع الشاة ونحوها من ذوات الظِّلْف. **والضَّرَعُ بتحريك الراء:** الضعيف من الرجال. والضَرع أيضًا: التَذَلُّلُ وهو نحو من الضراعة والتضرع.

والذَّرْع[٥] بالذال وسكون الراء: مصدر ذرعت الشيء إذا كلته بالذراع[٦] ومصدر ذرعه القيءُ إذا غلبه. **وأما الذَرعُ بالذال وتحريك الراء:** فإنه ولد البَقَرة.

الضراعة والذراعة

الضراعة بالضاد: الذِّلة والخضوع وشدة الرغبة.

والذراعة بالذال: سعة الخطو، يقال: فرس ذروع وذريع.

المضارعة والمذارعة

المضارعة بالضاد: المشابهة. وذارعَت الإبل مذارعة بالذال: اتسعت خطاها. قال الراعى:

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) فى (ب) إذا قطعه فى غير عظم ولا صلابة.

(٤) الديوث: الذى لا يغار على أهله.

(٥) فى (ب) وأما الذرع فمصدر.

(٦) فى (ب) كلته بذراعك.

قُـــودًا تُـذَارِعُ غَـوْلَ كـل تَنُوفَـةٍ ... ذَرْعَ النواسِـجِ مُبْرَمًا وسَحِيلاً[١]

الضريع والذريع

الضريع بالضاد: الشاة الحسنة الضَّرع، والضريع: نبات «منتن[٢] أخضر» يرمى به البحر ويقال: هو جلدة على الضلع. قال الله تعالى: ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية:٦]، وقال الهذلى:

وَحُبِسْنَ فى هَزَم الضريـع فكلُّهـا ... حَدْبَـاءُ داميـةُ اليديـن حَرُودُ[٣]

ويقال: موت ذريع بالذال: إذا كان فاشيًا كثيرًا. وفرس ذريع: واسع الخطى.

الضريعة والذريعة

الضَّرِيعة بالضاد: العظيمة الضَّرْع من الإبل والشاة عن أبى زيد.

والذريعة بالذال: الوسيلة والتَسَّبب الذى يتوصل به إلى الشىء. وأصل الذريعة الجمل يرسل فيرعى[٤] مع الوحش. فإذا أنست به ولم تنفر منه استتر وراءه الرامى فرماها وجمْعُها ذرائع وذُرْع. قال الشاعر:

وللمنيَّـــة أسبـــاب تُقَرِّبهـــا ... كمـا تقـرب للوحشيَّة الذُّرُعُ[٥]

والذريعة أيضًا: حلْقة يتعلم فيها الطعن وهى الدَّرِيَّة[٦] أيضًا.

---

(١) البيت فى جمهرة أشعار العرب (ص ٩١٥)، وشعر الراعى (ص ١٢٨)، وقد ورد فى الاقتضاب لابن السيد برواية النواتج وهو تحريف. قُودًا: طوالا، تذارع: أى تقطعها بسرعة، والغول: بعد المفازة، والتنوفة: القفر من الأرض، وقيل هى التى لا ماء فيها من الفلوات وقيل هى المتباعدة ما بين الأطراف: النواسج: الثياب ورواية الديوان والجمهرة، الموشح، وهو الثوب المتداخل، مبرما وسحيلا، سحل الثوب سحْلاً: نسجه غير مبرم، والمبرم: المفتول الغزل.

والراعى: لقب غَلَبَ على عبيد بن حصين بن معاوية النميرى لقب بهذا لكثرة وصفه الإبل.

انظر: الديوان (ص ١٢٨)، الجمهرة (ص ٩١٥).

(٢) فى (ب) أخضر منتن.

(٣) البيت لقيس بن عيزارة يرثى أخاه لأبيه وأمه: الحارث بن خويلد وكان قد مات بمكة.

الضريع: يابس الشبرق، وهزمه: ما تكسر منه وييس فإذا كان رطبًا فهو الحله وجدود وجرود، وحرود: التى لا لبن بها.

ورواية الديوان بادية الضلوع جَدُود ورواية الأصل خدود، أشعار الهذليين (ص ٥٩٨).

(٤) فى (ب) يرعى.

(٥) ورد البيت فى الحماسة برواية:

إذا نصبنـا لقـوم لا نـدب لهـم ... كمـا يـدب إلـى الوحشيـة

وذكره صاحب اللسان برواية ابن السيد. الحماسة (١٦٢/١)، اللسان ذرع.

(٦) هذا المعنى: لم يورده صاحب اللسان، وإنما قال: الدَّرِيَّة: الوحش من الصيد خاصة والأصمعى:=

العَضَلُ والعَذَلُ

العَضَلُ بالضاد: جمع العضلة وهى اللحمة بما تشتمل عليه[١] من العصب والعروق وأكثر ما يستعمل ذلك من لحم الساق. وعَضَل: حى من العرب. والعضل أيضًا: الجُرَذ.
والعذل بالذال: والعَذْل لغتان مصدر عذلته إذا لمته.

العاضل والعاذل

العاضِلُ بالضاد: الذى يعضِل المرأة عن النكاح أى يمنعها.
والعاذل بالذال: اللائم. والعاذل أيضًا: عرق يجمع منه دم الحيض.

الضَّعْفُ والذَّعْفُ

الضَّعْفُ والضُّعْفُ بالضاد: لغتان[٢]: خلاف القوة. وقد قيل: الضُّعْف بالضم فى الجسم، والضَّعْفُ بالفتح فى الرأى والعقل[٣].
والذَّعفُ بالذال: مصدر ذعفتُ الطعام إذا جَعَلْتَ فيه الذعاف وهو السم الذى لا يلبث. ويقال: حية ذعف اللعاب إذا لم يعش لذيغها، قال ذو الرمة.

ومن حَنَشٍ ذَعْفِ اللُّعَابِ كأنَّهُ   عَلَى الشَّرَكِ العادِىِّ نِضْوُ عِصَامِ[٤]

الضَعيفُ والضُّعَافُ والذَّعِيفُ والذُّعَافُ

يقال: رجل ضعيف وضُعَاف[٥] بمعنى: وطعام ذعيف ومذعوف[٦] بالذال إذا جعل فيه الذُّعَافُ وهو: السم.

=الدرية: دابة يستتر بها الصائد الذى يرمى الصيد ليصيده، فإذا أمكنه رمى، وأما صاحب القاموس فقال والدرية: لما يتعلم عليه الطعن.

(١) فى (ب) بما تشتمل عليها.

(٢) عبارة الأصل الضعف بالضاد لغتان.

(٣) فى اللسان هما جائزان فى كل وجه، وخص الأزهرى بذلك أهل البصرة، فقال: هما عند أهل البصرة سيان. يستعملان معًا فى ضعف البدن وضعف الرأى: اللسان ضعف.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: ألا حى المنازل بالسلام.
الحنش: المقصود به هوام الأرض، وذعف اللعاب: سريع القتل، يقال موت ذعاف: أى سريع الإجهاز. والشرك: الطريق. ونضو: دقيق. وعصام: خيط القربة. شبه الحية به. الديوان: مطبوعات مجمع اللغة العربية. دمشق (ص ١٦٦).

(٥) لم يورد صاحب اللسان. رجل ضعاف وإنما ذكر: رجل ضعيف ومضعوف وضعوف وصاحب القاموس ضعوف وضعيف وضعفان وفى النسختين رجل ضعيف وضعاف بمعنى والمقصود بمعنى واحد.

(٦) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس: إلا مذعوف.

العضَب والعَذَب

العَضَبُ بالضاد: انكسار القرن من الشاة وانشقاق[١] الأذن من الناقة، يقال: شاة عضباء وناقة عضباء.

والعَذَب بالذال: جمع العَذَبة وهى طرف السوط وطرف اللسان وشراك النعل المرسل وهى أيضًا الخرقة[٢] التى تجعل فى الرمح وكذلك ما يتعلق من فضل العمامة.

البَضْعُ والبَذْعُ

البَضْعُ بالضاد: تقطيع اللحم. والبضع أيضًا جمع بضْعَة. قال زهير:

دَمًا عِندَ شِلْوٍ تَحجُلُ الطير حوله   وبضع لِحَامٍ فى إهابٍ مُقَدَّد[٣]

والبضع أيضًا: مباشرة المرأة والاسم البُضْع بالضم. وبضعت له الأمر بَضْعًا أوضحته. وبضعت الشىء بَضَعًا: شققته. ومنه قيل للشجة باضعة، ويقال: بَضْع سنين وبِضْع سنين بالفتح والكسر. . وهو ما بين واحد إلى أربعة فى قول أبى عبيدة. وقال غيره: ما بين واحد إلى تسعة.

والبَذْع بالذال: مصدر بذعت الرجل إذا أفزعتَه والاسم البَذَعُ بتحريك الذال.

الإضاعة والإذاعة

الإضاعة بالضاد: تضييع الشىء وأضاع الرجل إضاعة كثُرتْ ضيعته.

وأذاع السر إذاعة بالذال[٤]: أفشاه. ويقال من الأول: ضاع الشىءُ: إذا تلف، ومن الثانى ذاع السرُّ: إذا انتشر بين الناس.

العَوْض والعَوْذُ

العَوْض بالضاد: مصدر عاضَهُ يعوضه إذا أعطاه العِوَض. قال الشاعر:

---

(١) فى الأصل والانشقاق تصحيف.

(٢) فى (ب): وهى الخرقة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها هَرم بن سنان.

الشلو: بقية الجسد. تحجل: تمشى مشى المقيد. بضع لحام: أى قطع اللحم. الإهاب: الجلد. المقدد: المخرق. الديوان (ص ٢١)، اللسان (بضع).

(٤) بالذال ساقطة من (ب).

عاضهـــا الله غلامًـــا بعدمـــا شابت الأصْدَاغ والضِّرْسُ نَقِدْ[١]

وعَوْض[٢]: كلمة يقسم[٣] بها العرب. يقال: إنها اسم من أســماء الدهـر. يقــال: لا أفعل ذلك عَوْضَ العائضين كما يقال دهر الداهرين. ويقال: هو اسم صنم كان يعبد من دون الله تعالى[٤]. قال ابن دريد: هى كلمة مبنية على الفتح فى روايــة البصريـين وعلـى الضم فى رواية الكوفيين ومعناها الأبد.

«وقال أبو على البغدادى»[٥] تقول[٦]: لا أفعله من عوض يا فتى بالفتح والضم أى لا أفعله من ذى قبل. ويقال: من عوض بالكسر عن المازنى.

والعوذ بالذال: مصدر عذت بالله وبالشىء إذا لجأت إليه. قال الراجز

قالــت وفيهــا حَيْـدَةٌ وَذُعْــرُ عَــوْذٌ بربــى منكـم وحُجْـرُ[٧]

العياض والعياذ

العياض بالضاد: العِوض وبه سمى الرجل عياضا.

والعياذ بالذال: مصدر عذت بالشىء. والعياذ ما يلجأ إليه.

---

(١) نسبه صاحب اللســان إلى الهـذلى. ولـم أجـده فـى شـعر الهذليـين. وذكـره ابـن السـكيت غـير منسوب. الصدغ: ما تحدر من الرأس إلى اللحيين. وقيل: ما بين العين والأذن. وقيل: الصدغـان: ما بين لحاظى العينين إلى أصل الأذن ويسمى الشعر المتدلى عليه صدغا. والنقد: تـآكل الأسـنان. ونقدت أسنانه: تكسرت: إصلاح المنطق (ص ٥٨).

(٢) عوض: ظرف لاستغراق المستقبل مثل أبدا إلا أنه مختص بالنفى وهو معرب أن أضيـف كقولهـم لا أفعله عوض العائضين مبنى إن لـم يضف وبناؤه إما على الضم كقبل أو على الكسر كأمس أو على الفتح كأين وابن كيسان. عوضُ وقط حرفان مبنيان على الضم. قط لما مضى مـن الزمـان، وعوض لما يستقبل. المغنى (١/١٣١).

(٣) فى الأصل نقسم.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) فى الأصل: قال أبو على البغدادى.

(٦) فى الأصل يقول.

(٧) ذكره ابن السكيت وصـاحب اللسـان غـير منسـوب. يقـال: عـوذٌ بالله منـك: أى أعـوذ بالله والعرب تقول للأمر تنكره حُجْرًا بالضم أى دفعًا وهو استعاذة من الأمـر، الإصـلاح (ص ٩٢)، اللسان «حجر عوذ».

الاستعاضة والاستعَادة

الاستعاضة بالضاد: طلب العوض من الشيء[1].

والاستعاذة بالذال: أن تلجأ إلى الشيء وتعتصم به.

الضعضعة والذعذعة

الضَّعْضعة بالضاد: الخضوع وسوء الحال. يقال: ضعضَعَهُ الدهُر فتضعضع.

والذَّعْذعة بالذال: تفريق الشيء. يقال: ذَعْذَعَهُ الريح فتذعْذَعَ. قال النابغة الجعدى:

لِتَجْبُـرَ منـه جانبًـا ذَعْذَعَتْ بـه   صروفُ الليالى والزمان المصمِّمُ[2]

الأعضاء والأعذَاء

الأعضاء بالضاد: أعضاء الجسم ونحوه واحدها عُضو بالضم والكسر.

والأَعْذَاء بالذال: المواضع التى تنبُت فى الصيف والشتاء بغير نبع واحدها عِـذْىٌ ويقال: العِذْىُ من الزرع كل ما لا يسقى.

الضَّحْضاح والذَّحْذَاح

الضَّحْضَاحُ بالضاد: الماء القليل الذى لا يكاد يغطى القدمين.

والذَّحذاح بالذال والدال: القصير من الرجال.

الضريح والذريح

الضريح بالضاد: القبر لا لحد له. والضريح والمضروح: المبعد.

والذريح بالذال: الهضاب واحدتها ذريحة. وذَريح: رجل.

الضَّحْلُ والذَّحْلُ

الضَّحْلُ بالضاد: الماء القريب القَعْر. يقال: ضَحَل الغَديرُ إذا قل ماؤه.

والذَّحْلُ بالذال: الثأر. يقال: لى عند فلان ذَحْلٌ. ولا يستعمل منه فعل.

---

(١) من الشيء ساقط فى الأصل.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

حكيـت الصديـق لمـا وليتنـا

ذعذعت: أى أذهبت ماله وفرقت حاله. راجع: شعر النابغة. دمشق (ص ٢٠٥).

الضَّبْحُ والذَّبْحُ

الضَّبْحُ. مصدر ضَبَحَتْه النار والشمس. إذا أثرتا فيه فهو ضبيح ومضبوح.

والضبح أيضًا: الرماد. والضَّبْح والضُّبَاحُ: صوت الثعلب والهام. ويقال: ضَبحت الخيل ضَبْحًا إذا سمعت من أفواهها صوتًا ليس بالصهيل. ويقال: هو عَدْوٌ فوق التقريب. يقال: ضَبَحَتْ ضبحًا وضبعت ضَبْعًا. وقيل: بل الضبع أن تمد أضباعها إذا جرت. والأضباع جمع ضَبْع وهو وسط العَضُد.

والذبح بالذال: معروف. والذبح: الشق. قال الراجز:

كَأنَّ بين فَكِّها والفكِّ ... فأرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ[١]

استحوض واستحوذ

استحوض الماء بالضاد: اتخذ لنفسه حوضًا[٢].

واستحوذ على الشيء بالذال واستحاذ إذا غلب عليه وملكه.

حاض وحاذ

حاض يحوض بالضاد عمل حوضًا للماء. وحاضت المرأة تحيض. وحَاضَت السَّمُرَةُ[٣] إذا خرج منها الحُذَالُ. وهو شيء يخرج شبه الدم.

وحاذ على الشيء يحوذ بالذال بمعنى حاط وحاذ الإبل يحوذها ساقها سوقًا شديدًا. وحاذٍ أحوذى[٤]. قال العجاج يحوذهن وله حُوذِيّ[٥].

---

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى كما ذكره صاحب اللسان والتبريزى. يقال: ذبحت فأرة المسك إذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك. ذبحت فى سك أى فتقت فى الطيب الذى يقال له سك المسك. الإصلاح دار المعارف (ص ٨)، الحماسة للتبريزى (ص ٨).

(٢) فى الأصل حوضا بالضاد فهى زائدة.

(٣) السمرة: شجرة من شجر الطلح.

(٤) الأحوذى: الخفيف فى الشيء. وقيل الأحوذى: الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال.

(٥) حاذ إبله يحوذها حوذا: ساقها سوقا شديدًا كحازها حوزا. وقد روى البيت بالذال. قال ابن سيدة: المعروف أنه بالزاى والأحوذى والحوذى: الحسن السياقة وهكذا فى اللسان أما الديوان:

يحوذها وهو لها حُوذى ... خوف الخلاط فهو أجنبى

كما يحوذ الفئة الكمى

والشاعر يصف ثورًا وكلابا. اللسان «حوز»، «حوذ» الديوان (ص ٣٣٢).

الضَّاحى والذاحى

الضاحى بالضاد: البارز للشمس لا يستُرهُ شىءٌ، قالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية:

قد كنتَ لى جبلاً أَلُوذُ بظِلِّهِ   فتركتنى أَمْشِى بأجْرَد ضاحى[1]

والذاحى بالذال: الذى يسوق الإبل سوقًا عنيفًا.

الوضح والوذح

الوَضَحُ بالضاد: بياض التحجيل وغيره والوضَح: بياض الصبح. والوضَح: البَرَص. ومنه قيل لجَذِيمَةَ: الوضَّاحُ. والوضَحُ: حَلْىٌ من فضة. والوضح اللبن. قال الهذلى:

عقُّوْا بسَهْم فلم يَشْعُرْ به أحدٌ   ثم اسْتَفَاءُوا وَقالوا حبذا الوضَحُ[2]

والوَذح بالذال: ما تعلق بأصواف[3] الغنم من البولِ والبَعَر. ومنه قيل: صوف مُوَذّخ.

الهضُّ والهَذُّ

الهض بالضاد: الكسر والدق. يقال منه: فَحْلٌ هَضْهَاض[4]: أى يَهُضُّ أعناق الفحول.

والهذ بالذال: سرعة القطع. والهذ: سرعة القراءة.

---

(١) أنشده أبو على لفاطمة. قال السكرى: هذا الشعر لليلى بنت يزيد بن الصعق ترثى ابنها قيس بن زياد بن أبى صفوان بن كعب وأوله فى رواية من رواه لفاطمة: يا عين جودى عند كل صباح، وروى أن عائشة رضى الله عنها تمثلت بهذه الأبيات بعد وفاة الرسول ﷺ. ورواية الأمالى: فتركتنى أضحى. وفى التنبيه للبكرى. أمشى ورواية الحماسة: فتركتنى أضحى بأجرد ضاح. الأمالى (١/٢)، السمط (٦٢٦/٢)، الحماسة (٩٠٩/٢).

(٢) البيت للمنتخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن كعب.

عقوا بسهم: رموا به فى السماء. قالوا حبذا الوضح. حبذا اللبن نرجع إليه. أخبر أنهم آثروا إبل الدية على دم قاتل صاحبهم: واستفاءوا: رجعوا.

والبيت من قصيدة يهجو فيها ناسا من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم قتل. وعجز البيت موجود فى (ب) دون صدره أشعار الهذليين (ص ١٢٧٩)، اللسان وضح.

(٣) فى الأصل بأوصاف تحريف وكلمة من البول ساقطة فى الأصل.

(٤) فى اللسان: الهضهضة: الفحل الذى يهض أعناق الفحول. وفحل هضهاض. وقيل هو الذى يصرع الرجل والبعير ثم ينحى بكلكله. اللسان هضهض.

ضَهَل وذَهَل

ضَهَل الشراب بالضاد: إذا قل وكذلك الماء. ومنه قيل: ماء ضَهْلٌ وضَاهِل. وضَهَلت الناقة: قل لبنها. **وذَهَل** عن الشيء فهو ذاهل غفل عنه وتركه.

ضُهْل وذُهْل

نُوقٌ ضُهْل بالضاد: قليلات اللبن. واحدتها ضَهُول.

وذهْلٌ بالذال: قبيلة وهم بى ذهل بن شيبان. وبنو ذهل بن ثعلبة.

ضهب وذهب

ضهب الرجل[(١)] اللحم يَضْهَبُهُ[(٢)] فهو ضاهب: إذا شَواه على الحجارة المحْمَاةِ. ولم يبالغ فى شيه، وضهَّبه أيضًا تضهيبًا. قال امرؤ القيس:

عـــن شـــواء مُضَهَّب[(٣)]

وضهبته الشمس: اشتد وقعها عليه.

وذهب يذهب ذَهَابا وذُهُوبًا: مضى.

المهَضَّب والمهَذَّب

المهضب بالضاد والمهضوب: المكان الذى بلَّهُ المطر وكذلك الشجر وغيره.

والمهذب بالذال: الذى هُذِّبَ من العيوب: أى نقى منها وخلص.

الهَضْم والهَذْم

الهَضْم بالضاد: مصدر هَضَمْتُ له من حقى جزءًا أى تركت. ومصدر هضمت الشىء إذا شَدَخْتَهُ[(٤)] وكذلك مصدر هَضَمْتُ الطيب إذا خلطته بالبان. ومصدر

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) أبو عمرو: إذا أدخلت اللحم النار ولم تبالغ فى نضجه قلت ضَهَّبْهُ فهو مُضَهَّبُ وهذا ما نقله صاحب القاموس أيضًا.

(٣) جزء من عجز البيت وتمامه:

تمشى بأعراف الجياد أكفنا ... إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

المضهب: الذى لم يدرك نضجه: يصف أنهم شوَوْا من صيدهم ولم يبلغوا به النضج لما كان فيه من العجلة. وقيل: إن ذلك مستحب عندهم فى لحم الصيد. الديوان (ص ٥٤).

(٤) فى اللسان: الهاضم: الشادخ لما فيه رخاوة أولين. والشدخ: الكسر فى كل شىء رطب.=

هَضَمتِ المعدة الطعام.

والهذْم بالذال: القطع فى سرعة. ومنه قيل: سيف مِهْذَمٌ وهُذام. والهَذْم أيضًا: سرعة الأكل ومنه قيل: رَجُلٌ هيذام. «وهُذام اسم رجل»[1].

الخَضْلُ والخَذْل

الخَضْلُ بالضاد: اللؤلؤ واحدته خَضْلَةٌ. والخضْل[2] بكسر الضاد وسكونها[3]: كل شىء مبتل، وكذلك الشواء إذا كان كثير الرطوبة والماء.

والخَذْل بالذال: مصدر خذلتُه إذا أسلمتَه وتركتَه. وخَذَلتِ البقرة عن صواحبها إذا تأخرت.

الخَضْفُ والخَذْف

الخَضْفُ[4] بالضاد: البطِّيخ. والخَضْفُ. الضُّرَاطُ. قال الراجز:

إنا وجدنا خَلَفًا بئس الخَلَفْ ... أغلقَ عنا بابه ثم حَلَفْ[5]

لا يُدْخِلُ البواب إلا من عَرَفْ ... عَبْدًا إذا ما ناء بالحمل خَضَفْ

والخَذْفُ بالذال: الرمى بالحجارة أو النوى. والخَذْف والخَذَفانُ[6]: سير سريع تخذف[7] فيه الحجارة.

الخَضْمُ والخَذْمُ

الخَضْمُ بالضاد: الأكل بالفم كله. فإذا كان بأطراف الأسنان فهو قَضْمٌ. ويقال:

= الليث: الشدخ: كسرك الشىء الأجوف.

(١) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٢) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس إلا الخَضِل بالكسر.

(٣) فى (ب) والخَضْلُ والخَضِل.

(٤) ضبطه صاحب اللسان والقاموس بتحريك الضاد مفتوحة. قال أبو حنيفة. يكون قعسريا رطبا ما دام أخضر ثم خضفا أكبر من ذلك. ثم قُحًّا ثم بطيخا.

(٥) أورد صاحب اللسان الرجز مرتين ثم قال وفى بعض النسخ: أن عبيدا خلفا بئس الخلف ورتب هكذا:

إنا وجدنا خلفا بئس الخلف ... عبدا ما ناء بالحمل خضف

أغلق عنا بابه ثم خَلَفْ ... لا يدخل البواب إلا من عرف

وفى النسختين عيرا.

(٦) فى اللسان: الخذف والخذفان: سرعة سير الإبل.

(٧) عبارة (ب) يخذف فيه بالحجارة.

الخَضْمُ: الأكلُ بسَعَةٍ ورفاهية. والقضم الأكل فى ضيق وشظف عيش، ومنه قول أبى ذرٍّ «تخضَمُونَ ونقضَمُ والموعِدُ الله»(١). ويقال فى مثل: «قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم»(٢).

والخَذْمُ بالذال: سرعة القطع . . ومنه قيل: سيف مِخْذَم وخَذُوم وخَذِم.

والخَذْمُ(٣) أيضا: سرعة السير. يقال: فرس خَذِمٌ. والخَذْم(٤): سرعة العطاء والسماحة.

الغض والغَذّ

الغَضُّ بالضاد: غض البصر. والغض والغضيض: الطرىُّ من كل شىء.

والغَذّ بالذال: مصدر غَذَّ الجرح: إذا سالت منه المِدَّةُ.

الغَضيضَةُ والغَذِيذة

جارية غضيضة بالضاد: ناعمة الجسم حَسَنُته، وغضيضةُ الطرف: فاترة النظر.

والغذيذة والغثيثة بالذال والثاء: ما سال من الجرح. قال البعيث:

إذا قَاسَها الآسِىُّ النِّطَاسِىُّ أدْبَرَتْ غثيثَتُها وازداد وهْيًا هُزُومُها(٥)

الغَاضِى والغَاذى

يقال: غَضَوْتُ(٦) على القذى. فأنا غاضٍ واغضيت فأنا مُغْضٍ وغَضَى الليل فهو

---

(١) فى اللسان فى حديث أبى ذر تأكلون خضما ونأكل قضما. وفى حديث أبى هريرة أنه مر بمروان وهو يبنى بنيانا له. فقال: ابنوا شديدًا وأمِّلوا بعيدًا. واخْضَمُوا فَسَنَقْضَمُ.
انظر: التنبيه على أسباب الخلاف لابن السيد (ص ١٥٩)، اللسان «خضم» قضم.

(٢) المعنى أن الشبعة قد تُبْلغُ بالأكل بأطراف الفم ومعناه: أن الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر:

تبلغ بأخلاق الثياب جديدها وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

انظر: اللسان قضم.

(٣) فى اللسان خذم الفرس خَذما بالذال المفتوحة. وفرس خذم: أى سريع.

(٤) فى (ب) والخذم أيضًا: سرعة العطاء.

(٥) أنشده أبو على للبعيث واسمه خداش بن بشر بن خالد من بنى مجاشع وهو شاعر إسلامى. والبيت من قصيدة يهجو فيها جريرًا. وقد روى البيت . . أُرْعِشَتْ أنامل أسبها وجاشت هزومها. الآسى: المداوى. ويقال للدواء: الإساء. والنطاسى: العالم. والهزوم: الكسور والصدوع. الأمالى (١/٩٥)، السمط (١/٢٩٦).

(٦) غضوت على القذى: صبرت. وأغضيت: سكتُّ.

غاض وأغضى فهو مُغْضٍ إذا ألبس كلَّ شىء. قال رؤبة:

فَيخرُجْنَ من أجواز ليلٍ غـاضٍ(١)

وأكثر اللُّغويين يقول: لا يقال: غضا إنما هو أغضى بـالألف. قـال: وأمـا قولهـم ليـل غاضٍ ورجل غاضٍ فإنما جاء على معنى النسب، كما قالوا: عيشة راضية.

وأما الغاذى بالذال: فهو اسم الفاعل من غـذوت الصبى وغـيره. والغـاذى: العـرق السائل بالدم، وجمل غاذٍ إذا أرسل بوله قِطْعًا قِطْعًا. وكذلك تيـس غـاذٍ وغـذوان، ومنـه قول امرىء القيس:

مكـــر مفـــر مقبـــل مدبـــر معـــا　　　كتيس ظِبَـاءٍ الحُلَّب الغَـذوَانِ(٢)

القض والقَذّ

القض بالضاد: انقضاض الخيل فى الغارة، وجاء القـوم بقضهـم وقضيضهـم وقَضَّهُـم بقضيضهم أى بجماعتهم. قال الشماخ:

وجـاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَّهـا بقضيضهـا　　　تُمَسِّحُ حولـى بالبقيـع سِبَالَهَا(٣)

والقض والاقتضاض: ثقب اللؤلـؤ، ومنـه اشتق اقتضـاض المرأة. والقـض والقضـضُ الحصى الصغار، ومنه قيل: أقض عليه المضجع إذا لم يستقر عليه كأنه يجد تحت جنبه مـا يمنعه النوم. قال أبو ذؤيب:

---

(١) البيت من قصيدة يمدح فيها بلال بن أبى بردة. ومطلعها: أرق عينيك عن الغماض. قال صاحب اللسان: ليل مُغْضٍ: لغة قليلة. وأكثر ما يقال: ليل غاض. والأجواز: الأوساط. ففى حديث على أن النبى قام من جواز الليل يصلى. الديوان (ص ٨٢). اللسان غضا.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: لمن طلل أبصرته فشجانى. قولـه: كتيـس ظبـاء الحلـب: شبه الفـرس بفحل الظباء فى ضمره ونشاطه وسـرعته. والحلـب: نبـت ترعـاه الظبـاء فتضمـر عليـه بطونهـا. والغَذَوان: الشديد العدو.
المقبل: هو المكر والمدبر هو المفر. إذا أردت الكر وجـدت ذلـك عنـده وإذا أردت الفـر وجـدت ذلك عنده. وقد سقط صدر البيت فى (ب) راجع الديوان (ص ٨٧).

(٣) سليم: قبيلة، تمسح حولى بالبقيع سبالها: تمر أكفها على سبالها كما يفعل المحنق الذى يتوقع أن يجد شفاء غيظه من عدوه. قال البغدادى: المراد أنهم يمسحون لحـاهم وهـم يتهددونـه. السبـال: جمع سبلة. وهى مقدم اللحية. والبيت يـروى: تنفـض حـولى، تنشـر حـولى، كمـا يـروى أتتنـى سليم. البقيع: مقبرة أهل المدينة. الديوان (ص ٢٩٠).

أَمْ مـا لجَنْبِـكَ لا يلائــم مضجعًـا ... إلا أقـضَّ عليـكَ ذاكَ المضْجَـعُ[١]

ولحم قض: إذا وقع من التراب. هذه[٢] كلها بالضاد.

والقذ بالذال: مصدر قذذت الشيء إذا قطعت أطرافه، ومنه رجلٌ مُقَذَّذٌ أى مقصص الشعر. والقذ أيضًا: الرمى بالحجارة.

القضيف والقذيف

القضيف بالضاد: القليل اللحم يقال: قَضِفَ الرجل وقضُفَ[٣] بضم الضاد وكسرها قَضَافة.

والقذيف بالذال: والمقذوف: المرمى.

القَضَفُ والقَذَفُ

القضفُ بالضاد: ضَعْف الجسم خِلْقَةً.

وفَلاَةُ قَذَفٌ وقَذُوف[٤] بالذال: إذا كانت بعيدة كأنها تتقاذف بمن يَسْلكها.

القضَافُ والقِذَاف

القضـاف بالضـاد: جمـع قَضَفَـة. وهـى الأكمَـةُ[٥]. وقـوم قِضَـافُ الأجسـام جمـع قضيف[٦].

وناقة قذاف بالذال: سريعة تتقاذف براكبها. والقذاف أيضًا: مصدر قاذفتُ الرجـل إذا قذفته وقذَفَك. قال ابن ميادة.

اعْرَنْزَمِـــى ميَّـــــادَ للقوافــــى ... واستَسْمعِيهــن ولا تخافـــى[٧]

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها أمن المنون وريبها تتوجع. لا يلائم: لا يوافق. إلا اقض عليك. أى صار تحت جنبك على مضجعك مثل قضض الحجارة. وهى تراب وحجار صغار. يقـول: كـأن تحت جنبى هذا الحصى فلا أقدر على النوم. أشعار الهذليين (ص ٥) اللسان قضض.

(٢) فى الأصل، هذا.

(٣) لم يذكر صاحب اللسان إلا الضم: أما صاحب القاموس فلم يتعرض للفعل.

(٤) ساقطة من (ب).

(٥) الأكمة: قيل: هى دون الجبال. وقيل: هو الموضـع الـذى أشـد ارتفاعـا ممـا حولـه. وفـى الأصل الأكهة تصحيف.

(٦) وهو النحيف.

(٧) اعرنزمى: أى: إنى سـأهجو النـاس فيهجونـك، واعرنـزم: إذا تقبـض ودنـا بعضـه مـن بعـض.=

ستجديـــن ابنـــك ذا قِـــــذافِ

الإنقاض والانقاذ

الإنقاض بالضاد: استخراج الكمْـأةِ مـن الأرض، ويقـال للمكـان الـذى ينشَـق عنـه النِّقْض. ويقال للكمْأة أيضًا: نقض. والانقاض أيضًا: صوت المفاصل. والإنقاض: تفقيع الأصابع فَتُصوِّتُ. والإنقـاض: تصويتـك بلسـانك لتسـكن الدابـة، والإنقـاض: انتقـاض الجرح بعد برئه.

والإنقاذ بالذال: تخليص الشىء مما نَشَبَ فيه.

النقيض والنقيذ

النقيض بالضاد: صوت المفاصل. قال العديل بن الفرخ:

إذا ذكـر الحجاجُ أضمـرت خيفـة   لهـا بين أحناء الضلوع نقيـض[١]

ويقال لكل ما استنقذ من يد العدو: نقيذ[٢] وجمعه نقائذ. قال الشاعر:

نَقَائِــذُ بُـؤسٍ ذاقت الفقر والغنـى   وحلَّبـتِ الأيـام والدهرَ أضرُعا[٣]

القضْم والقذْم

القَضم بالضاد: قد فَسَّرْناه فى باب الخَضْم.

والقذم بالذال: مصدر قَذم له من المال بمعنى قَثم[٤]. والقذْم أيضًا: الإسراع.

قضى وقذى

قضى الله بالشىء فهو قاض: أمضاه وكذلك قضى الحَكَـمُ[٥] إذا أنفـذ الحكومـة[٦]

=والشاعر: الرماح بن ثوبان بن سراقة يكنى أبا شرحبيل. شاعر فصيح مقدم مخضرم مـن شعراء الدولتين. جعله ابن سلام فى الطبقة السابعة. انظر الأغانى: مصورة عن طبعـة بـولاق (٢/٨٩). الشعر والشعراء (ص ٦٥٥).

(١) أضمرت خيفة: أخفيت. وأحناءِ الضلوع. نواحيها.

(٢) فى (ب) نقيذ بالذال.

(٣) البيت لأبى زيد الأسلمى. انظر: الكامل للمبرد (١/١٨٨).

(٤) فى اللسان: قذم له من العطاء: أكثر مثل قثم وغثم. وقثم له من العطاء: أكثر وقثم له مـن المال: أعطاه قطعة جيدة وفى الأصل: قسم بالسين. اللسان: قثم.

(٥) الحَكَمُ: بمعنى الحاكم وهو القاضى.

(٦) فى اللسان حكمه فى الأمر فاحتكم. والاسم: الأُحْكُومة والحكومة وفى القـاموس. حكـم عليـه بالأمر حكمًا وحكومة.

ويكون قضى أيضًا بمعنى أمر أمْرًا لا رجوع فيه، ومنه قوله: ﴿**وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ**﴾ [الإسراء:٢٣]، ويكون قضى أيضًا[١] بمعنى عمل وفرغ من العمل. قال أبو ذؤيب:

وعليهما مَسْرُودَتَان قضاهما ... داودُ أو صَنَع السَّوَابغ تُبَّعُ[٢]

وقذت[٣] **العين بالذال** تَقْذِى فهى قاذية: ألقت القذى. وقذت علينا قاذية[٤] من القوم: إذا طلعت.

أَقْضَى وقَضَّى وأَقْذَى وقَذَّى

أما أقضى بالضاد: فمعناه أكل القضا[٥]. وهو الزبيب. ويقال أقضى إذا سَادَ القُضَاة[٦] حكاهما ابن خالويه[٧].

وأما أقذى بالذال: فمعناه ألقى القذى فى العين.

وأما قضَّى بالضاد: فمعناه فرغ من الشىء ويكون أيضًا بمعنى مات.

وأما قَذَّى بالذال: فمعناه أخرج القذى من العين.

ضاق وذاق

أما ضاق بالضاد: فضد اتسع.

وأما ذاق بالذال: فأصله الذوق باللسان. ثم يستعمل بمعنى التجربة والاختبار

---

(١) فى (ب) أيضًا قضى.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أمن المنون وريبها تتوجع. مسرودتان: درعان. والسرد: الخرز فى الأديم، قضاهما: فرغ منهما والصنع: الحاذق فى العمل: والصنع: ها هنا: تبع ورواية الديوان: ماذيتان. ورواية اللسان هى رواية ابن السيد. انظر: أشعار الهذليين (ص ٣٩).

(٣) فى اللسان: قَذَت قذيًا: ألقت قذاها وقذفت بالغمص والرمص. الليث: قذيت عينه فهى قذية بتخفيف الياء وتشديدها. قال الأزهرى: أنكر غيره التشديد.

(٤) القاذية: أول ما يطرأ عليك من الناس.

(٥) فى اللسان: قال أبو عمرو: قضَّى الرجل إذا أكل القضا وهو عجم الزبيب وفى الأصل: القضى بالياء.

(٦) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس هذا المعنى وذكره صاحب تاج العروس. ومن مادة أخرى قال. وقضى الرجلُ: ساد القضاةَ وفاقهم: حكاه ابن خالويه: انظر تاج العروس: قضى.

(٧) هو الحسن بن أحمد بن خالوية: أبو عبد الله لغوى من كبار النحاة. أصله من همذان له مختصر فى شواذ القراءات والجمل فى النحو توفى سنة ٣٧٠هـ. انظر: وفيات الأعيان (١/١٥٧).

والمقاساة للشيء والمكابدة له. يقال: أذاقه الله[1] العذاب. ومنه قول طُفَيل:

فذوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجِّرٍ   من الغيظ فى أكبادنا والتَّحُّوب[2]

ومنه قوله[3]: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل:١١٢].

المَضِيق والمَذِيق

المضيق بالضاد: المكان الضيق. قال الشاعر:

إذا جئتَ بَوَّابًا له قال مَرْحَبًا   ألاَ مَرحَبٌ واديكَ غيرُ مَضيقِ[4]

والمذيق بالذال: اللبن الممزوج بالماء وهو فعيل فى تأويل مفعول. وكل شىء مُزِجَ بغيره فهو مذيق وممذوق.

الجَرَضُ والجَرَذُ

الجَرَضُ بالضاد: والجريض. الغَصَصُ بالريق عند الموت. قال امرؤ القيس:

إذا اختلف اللَّحْيان عند الجريض[5]

والجَرَذُ[6] بالذال: داء يُصيبُ قوائم الدواب.

الضَّب والذَّب

الضَّب بالضاد: شبه الجُرذوْن. والضب أيضًا: الحقد الكامن فى الصدر. والضب

---

(١) فى (ب) أذاقه العذاب.

(٢) نسبه صاحب اللسان للشاعر: محجر: قال الأصمعى: بكسر الجيم فقط وغيره بالفتح. وهو مكان بعينه. والتحوب: التوجع. اللسان حجر.

(٣) فى (ب) قول الله تعالى.

(٤) البيت لأبى الأسود الدؤلى وهو ظالم بن عمرو بن جندل بن عبد مناف من كبار التابعين والفقهاء والشعراء. مخضرم توفى نحو ٦٧هـ بالطاعون الحارق. ورواية الديوان. ولما رآنى مقبلا قال مرحبا . . ألا مرحبا. الديوان بغداد (ص ١٦٥).

(٥) عجز بيت للشاعر وصدره: كأن الفتى لم يغن فى الناس ساعة. يقول فإنه إذا حضرته الوفاة وجرض بريقه واختلف لَحْياهُ عند الموت لم يقم فى الناس ولا عاش بينهم لأنه يصير إلى الانقطاع فكأنه ما كان. واللحيان: حائطا الفم. وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم. انظر: الديوان (ص ٧٧)

(٦) فى الصحاح الجرذ. فى عرقوب الدابة من تزيد وانتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر أو باطن.

سيلان الدم من الشفة من ورم أو غيره. والضب: أن يسيل الفم من شدة الشهوة قال الشاعر:

وبنو تميم قد لَقِينَا منهم ... خيلاً تَضِبُّ لِثَاثُها للمغنِم[١]

والضب: السكوت: يقال: ضب على ما فى نفسه وأضبَّ.

والذَبُّ بالذال: الدفع. والذب: طرد الذباب ومنه المِذَبَّةُ[٢].

رَضَّ ورذَّ

رض الشىء يرضه رضًّا: دقه.

ورذَّت السماء: مطرت رذاذًا[٣].

المُرِضَّة والمُرذَّة

المرضة بالضاد: لبن حامض يخلط بلَبن حليب. وقد يقال: مِرَضَّةٌ بكسر الميم وفتح الراء قال ابن أحمر:

إذا شَرِب المُرِضَّة قال أوكى ... على ما فى وِعَائِكِ قد رَوِينا[٤]

ويقال: سماء مُرِذَّة: إذا جاءت بالرَّذَاذ.

الضَّم والذَّمُ

الضم بالضاد: مصدر ضم الشىء يضمه: إذا منعه أن ينتشر ويتفرق.

والذم بالذال: الشتم. والذم: جمع ذَمَّة وهى البئر القليلة الماء. قال الشاعر:

أُرجَّى نائِلاً من سَيْب ربى ... له نُعْمَى وذَمَّتُهُ سِجَالُ[٥]

---

(١) نسبه صاحب اللسان لبشر. تضب لثته بالكسر: يضرب مثلاً للحريص على الأمر. ورواية اللسان: وبنى تميم. اللسان ضبب.

(٢) فى اللسان المذبة: هنة تسوى من هُلْب الفرس يذب بها الذباب.

(٣) فى (ب) أمطرت رذاذا.

(٤) أنشده أبو على لابن أحمر برواية على ما فى سقائك وهى رواية اللسان. وأوكى على ما فى سقائه إذا شده بالوكاء، وهو خيط يشد به فم السقاء. قال صاحب اللسان: الشاعر يذم رجلاً ويصفه بالبخل قال ابن برى: هو يخاطب امرأته ويوصيها ألا تتزوج بعده بخيلا وقبل هذا البيت:

ولا تصلى بمطروق إذا ما ... سرى فى القوم أصبح مستكينا

يلوم ولا يلام ولا يبالى ... أغثا كان لحمك أم سمينا

الكامل (١/٢٩٩) التبريزى (١/١٨٤)، السمط (٢/٩٥٣).

من رواه بفتح الذال. أراد أن بئره التى توصف بقلة الماء يستقى منها السجال الكثيرة أى[١] أن قليل خيره كثير. ومن روى وذمته بكسر الذال أراد أن عهده[٢] محكم موثــق. أجاز الوجهين جميعًا ابن الأعرابى.

الضِّمام والذِّمَامُ

الضِّمامُ بالضاد: كل ما ضممتَ به شيئًا إلى شىء. وَضِمـام: اسـم رجـل. والضمـام أيضًا: مصدر ضاممته: إذا ضَمَمْتَهُ وَضَمَّك.

والذِّمَامُ بالذال: الحرمة التى تُرْعى. والذمام «أيضًا»[٣]: الآبـار القليلـة المـاء واحدتهـا ذَمَّة.

الضَّرَب والذَّرَب

الضَرَب بالضاد: العسل الأبيض الغليــظ. والضـرب أيضًـا: أن يصيـب النبـاتَ الـبَردُ فيضربه.

والـذَّرَبُ بـالذال: فسـاد المعـدة. والـذرب أيضًـا: حـدة اللسـان والسـنان وغيرهمـا والذرب أيضًا: اتساع الجرح وعُسْر برئه. وكل مرض لا يُبْرأ منــه فهـو ذَرَب والـذَّرَب: إنقاع السم حتى يستحكم قتله.

الضَّبْر والذَّبْر

الضَّبْر بالضاد: مصدر ضَبَر الفرس إذا جمع قوائمه ووثب. والضبر أيضًـا شـدة تـلزيز العِظَام[٤] والضبر: شد الكتب بالإضْبَارَةِ[٥]. والضــبر: جلـد يُغَشـىَّ خشـبًا ويدخـل فيـه

---

(٥) ذكره صاحب اللسان دون نسبه برواية ربٍّ كما رواه صاحب تاج العروس بروايـة ابـن السـيد. ثم نقل شرح ابن السيد لهذا البيت. قال: قال ابن السيد فى كتابه: ذكر الفرق وفى جمهرة اللغة برواية يُزَجِّى ونسب البيت لجابر بن قطن النهشـلى جـاهلى. انظر جمهـرة ابـن دريـد (١/٨٠)، اللسان ذمم.

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى (ب) عقده.

(٣) ساقطة فى (ب).

(٤) فى الأصل الطعام تصحيف.

(٥) فى اللسـان: الإضبـارة: الحُزْمـة مـن الصحـف. ابـن السـكيت: جـاء فـلان بإضبـارة مـن كتـب وإضمامه. وضبرت الكتــب: جمعتهـا. والجوهـرى: ضبـرت الكتـب أضبرهـا ضبرًا: إذا جعلتهـا إضبارة. اللسان ضبر.

رجال يحاربون الحصون. والضبر: جَوزُ الجبال وأصله ضَبر بكسر الباء. ثم يخفف.

والذَّبْر بالذال: الكتاب وقيل: القراءة.

ضَمَر وذَمر

ضمر الفرس فهو ضامر بالضاد[١]. وكل شيء ضَعُف كذلك. ومنه قيل: شيء ضَمْر كأنه وصف بالمصدر. قال ذو الرمة:

وأبيضَ قد شققتُ عنه قميصَه ... فقدمتُه للقوم مُهْتَضَمًا ضَمْرًا[٢]

يعنى قلب بعير سَواه لأصحابه.

ويقال: ذمَرْتُ الرجل أذمُرُه ذَمْراً بالذال فأنا إذا لمته على تقصيره وحضضته على الجِدِّ وذَمَرَ الولدَ فى رحم الناقة إذا لمس مُذَمَّرَه[٣].

والأكثر ذَمَّرَ بالتشديد. «والمُذَمَّرُ: أصل[٤] العنق». كما[٥] قال الكميت:

وقال المُذَمّرُ للناتجين ... متى ذُمَّرَتْ قَبْلِى الأرْجُلُ[٦]

الضِّمَارُ والذِّمَارُ

الضِّمَار بالضاد. كل شيء غاب ولم يُرْجَ رجوعه. قال الأعشى:

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) وأبيض: يعنى الفؤاد. ورواية اللسان:

وأبيض هفاف القميص أخذته ... فجئت به القوم مغتصبا قَرْاضمرا

ورواية الديوان.

كما يروى مغتبطًا: يروى. وألقيت بين القوم: هفاف القميص: أى رقيق. وقميص القلب: غشاؤه من الشحم وجعله هفافا لرقته. اللسان هف. الديوان (١٤٣٤/٣).

(٣) فى اللسان: ذَمَرَة يذْمُره. وذمر: لمس مُذَمَّرَه. والمُذَمَّرُ: القفا وبالكسر: هو الذى يدخل يده فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) لقب بالكميت ثلاثة من بنى أسد. أولهم: الكميت الأكبر ابن ثعلبة بن نوفل، ثانيهم: الكميت ابن معروف بن الكميت الأكبر. الثالث وهو صاحب البيت الكميت بن زيد بن قيس بن مالك. كوفى. شاعر مقدم عالم بلغات العرب من شعراء مضر بلغ شعره أكثر من خمسة آلاف بيت توفى سنة ١٢٦هـ يقول: إن التذمير إنما هو فى الأعناق لا فى الأرجل. وقد ذكر البيت صاحب اللسان منسوبًا للشاعر وهو يمدح بنى أمية. اللسان ذمر. الديوان (٨/٢).

وَمَــنْ لاَ تَضِيــعُ لَــه ذمَّـــــةٌ   فيجْعَلَهــا بعــد عــين ضِمَارا[١]

والذِّمَارُ بالذال: كل ما يُذْمَرُ الرجل عليه ويُحَضُّ على حمايته ويلزَمُهُ اللــومُ إن قَصَّـرَ فيه.

الرضم والرذم

الرضْمُ بالضاد: أن يرمى البعير بنفسه إلى[٢] الأرض فلا يتحــرك مــن شــدة الكَـلال. والرضْم عَدْوُ الشيخ إذا أراد أن يُسْرع وَثِقَلُهُ يمنعه. والرضــم: حجــارة يضــم بعضهــا إلى بعض قال عنترة:

كنـــــا إذا صَــرَّ المَطِــيُّ بنــــا   وبَـدَا لنــا أحْوَاضُ ذِى الرَّضْم[٣]

والرذْم بالذال: سيلان القصعة إذا أُفْرط فى ملئها.

الرَّضَمُ والرَّذَم

الرَّضَمُ بالضاد: ما ضم بعضه على بعض. والمصدر: الرَّضْم بالسكون.

وجفان رَذَمٌ وَرَذْم بالذال: إذا سألت. والمصدر أيضًا الرذْم بالسكون.

النَّضْل والنَّذْل

النَّضْل بالضاد: الغلبة فــى المناضلـة. وهــى المرامـاة بالسـهام. يقــال: ناضلتـه فنضلتـه ورجل نَذْلٌ ونذيل بالذال: وهو الخسيس.

نَبض ونَبذ

نَبَض العِرْق بالضاد نَبَضَانًا وَنَبْضًا: تحرك.

ونبذ الشىءَ بالذال نَبْذًا: إذا ألقاه. ونبذ النبيذ: صنعه.

المنابض والمنابذ

المنابض بالضاد: المنادفُ التى يُنْدَفُ[٤] بها القطن ونحوه[٥] واحدهــا[٦] مِنْبَض. قـال

---

(١) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب. مطلعها أأزمعت من آل ليلى ابتكـارا وروايـة الديوان من لا تضاع . . بين عين ضمارا. الديوان (ص ٨٣).

(٢) فى (ب) على الأرض. وهى على الهامش.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: وفوارس لى قد علمتهم. ورواية الديوان نَفَرَ المطى. أى سار نحو بــلاد العدو. والمطى: الإبل. والرضم: أرض ذات حجارة. الديوان (ص ٢٧٦).

(٤) المبنى للمعلوم: نَدَف القطن يندِفه نَدْفًا: ضربه بالمِنْدَف.

ابن مقبل:

صوت المنابض يَنْزَعْنَ المحَارِينا(١)

والمحارين: حب القطن لا واحد لها من لفظها.

والمنابذ بالذال: الوسائد التى يُتَوَكَّأ عليها واحدها مِنْبَذةٌ سميت بذلك لأن الرجل يَنْبِذُها(٢) إلى صاحبه. أى يرميها.

أنْبَض وأنْبَذ

أنبض الوتر إنباضًا بالضاد إذا جذبه ثم أرسله فصوت. قال الشماخ «يصف قوسًا»(٣):

إذا أَنْبَضَ الرامون عَنْها تَرَنَّمَتْ ترنَّمَ ثكلى أوجَعَتْها الجنائز(٤)

ويقال: أنبذ النبيذ ونَبَّذَه: لغتان.

نفض ونفذ

نفض الورق وغيرَه نفْضًا بالضاد ونفضته الحمى أرعدته. ونفض الأرض إذا نظر هل فيها أحد، ونفذ السهم وغيره ينفذ(٥) إذا خرق.

النَّفَض والنَّفَذُ

النَّفَضُ بالضاد: ما يسقط عن الشيء الذى تنفُضُه. فإذا أردت المصدر سكنت الفاء.

---

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب) واحدتها.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: كأن أصواتها من حيث تسمعها. ورواية الديوان: صوت المحابض يخلجن. ورواية اللسان: ينزعن. والمحابض فى رواية الديوان: جمع محبض: وهى خشبة تكون فى يد الذى يشتار العسل. المحارينا جمع محران وهو ما حرم على الشهد من النحل فلا يبرح عنه وقيل المحارينا: حب القطن. انظر: الديوان (ص ٣٢٢).

(٢) فى اللسان وسميت مِنْبذَة: لأنها تُنْبَذُ بالأرض أى تطرح.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) البيت من قصيدة مطلعها عفا بطن قَوٍّ من سلمى فعالز. الإنباض. شرحة المؤلف. ترنمت: رجعت فى صوتها ورنت وهو مجاز ويروى البيت إذا نبض. ويروى فيها بدل عنها كما يروى منها بدل عنها وفى جمهرة اللغة حنين الثكالى. الديوان دار المعارف (ص ١٩١).

(٥) سقط فى الأصل.

والنَّفَذُ بالذال: الخَرْق النافذ. قال قيس بن الخطيم الأنصارى:

طعنتُ ابن عبد القيسِ طعنة ثائـرٍ   لهـا نَفَـذٌ لولا الشُّعـاعُ أضاءها[1]

الإنفاض والإنفاذ

الإنفاض بالضاد: مصدر أنفض القوم من السفر إذا فَنِى زادهم.

والإنفاذ بالذال: مصدر أنفذْتُه بالرمح ونحوه.

الرَّوْض والروذ

الرَّوْض بالضاد مصدر رُضْتُه أَرُوضُه. والروض أيضًا جمع الرَّوْضـة وكـل مـاء مجتمع فهو روضة. قال الراجز:

ورَوْضـةٍ سَقِيـتُ منهـا نِضْوتى[2]

ومَرَوْ الرَّوْذ: موضع معروف دفن فيه المُهَلَّبُ بن أبى صفرة. وفى ذلـك يقـول نهـار ابن توسعة اليشكرى

أقامـا بمــرو الرُوذ رَهْـنَ ضَرِيحِهِ   وقـد غُيِّبَا عَن كل شَرقٍ ومَغْربِ[3]

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: تذكر ليلى حسنها وصغارها. لها نفذ: أى نفـذت. والشعاع: حمـرة الدم. يريد لها نفذ أضاءها لولا شعاع دمها ونفذها: نفوذها إلى الجانب الآخر. أى لولا انتشـار الدم لأبصر طاعنها ما وراءها ويروى لولا الشعاع بفتح الشين. وهو انتشار الدم. والشاعر: هـو أبو يزيد، قيس بن الخطيم من الأوس من شعراء المدينة. عاش فـى الجاهليـة وأدرك الإسـلام ولـم يُسْلِم وقتل قبل الهجرة.
الديوان دار العروبة، القاهرة (ص ٧).

(٢) روضة الحوض: قدر ما يغطى أرضه مـن المـاء. والنضـو: الدابـة التـى هزلتهـا الأسْفَارُ وأذهبـت لحمها. والأنثى: نضوة. وفى الأصل: نضولى، تصحيف. والبيت قد ذكره صـاحب اللسـان غير منسوب.

(٣) المرو: الحجارة البيض تقتدح بها النار ولا يكـون أسـود ولا أحمـر والـروذ بـالذال المعجمـة: هـو بالفارسية. النهر فكأنه مرو النهر. وهى مدينة قريبة من مـرو الشـاهجان وهـى علـى نهـر عظيـم فلهذا سميت بذلك وقد مات المهلب بن أبى صفرة بمرو الروذ فقال الشاعر هذا البيت وقبله.

ألا ذهــب الغــزو المقـرب للغنـى   ومـات النـدى والعرف بعد المهلب

ورواية معجم البلدان:

أقامــا بمـرد الـروذ رهــن ثوائــه

وقد حجبا والبيت على هامش (ب). معجم البلدان (١١٢/٥).

رَضِيَ وَأَرْضَى ورَذِي وأرذى

رضى بالشيء «رضى»[١]: قنع به وأرضى غيره به[٢].

وَرَذِي البَعير يَرْذَى رذَاوة: إذا سقط من الهزال. فلم يقدر على القيام وأرذاه صاحبه واسم الفاعل منهما راضٍ وراذٍ والمفعول رَضِيٌّ وَرَذِيّ.

قال النابغة:

لهـنَ رَذَايـا بالطريــق وَدَائع[٣]

الوَضَم والوَذَم

الوَضَم بالضاد: ما قُطِع عليه اللحم.

وأما الوَذَم بالذال: فإنها السيور التى تُشَدُّ بين عَراقى الدلو. قال الشاعر:

كأنمـا يَقَـعُ البُصْـرِيُّ بينَهُـمُ ... مـن الطوائف والأعناقِ بالوَذَمِ[٤]

الضَّأن والذَّأن

الضَّأن بالضاد: معروفة وأصلها الهمزة.

والذَّأن بالذال: العيب: وهو الذين أيضًا. قال قيس بن الخطيم:

رددنـا الكتيبـة مَفْلُولـةً ... بهـا أفْنها وبهـا ذَأْنها[٥]

---

(١) ساقط فى الأصل.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) عجز بيت للشاعر وصدره: سمامًا تبارى الريح خوصا عيونها.
والسمام: طائر شديد الطيران. رذايا: الواحدة رذية: وهو المتروك المطروح من الإبل. الودائع: التى استودعت. الطريق: يردي يريد ما سقط منهن. والبيت من قصيدة يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه. الديوان (ص ٨١) اللسان: ذين.

(٤) البيت من شواهد الكتاب. وهو من الأبيات الخمسين. والشاهد فيه البصرى وهو منسوب إلى بصرى وهى مدينة بالشام ويجوز فى النسبة إليها بصروى كما يقال حلبوي وصف قومًا انهزموا فأعمل فيهم السيف وأراد بالبصرى سيفًا طبع ببصرى والطوائف: النواحى راجع سيبويه (٢/٧٨).

(٥) المفلولة: المهزومة. وفل القوم يفلهم فلا: هزمهم. وقد أورد صاحب اللسان البيت برواية ذانها: وفى هذا المعنى جاء قول كنار الجرمى. رددنا الكتيبة مفلولة: بها أفنها وبها ذانها. ورواية الأصل مغلولة.

الضيم والذيم

الضَّيْمُ بالضاد: الظلم. وقد ضِمْته أضيمه.

والذيم والذام[١] **بالذال**[٢]: العيب. وقد ذِمتُه أذِيمُه.

مضى وأمضى ومَذَى وأمذى

مضى على الأمر مُضِيًّا بالضاد. وأمضى الأمَر أَنْفَذَهُ.

ومَذَى من الشهوة يَمْذِي. وأمذى يُمْذى: إذا خرج منه المذى. ومذى فرسُه وأمذاه: إذا أرسله يرعى ومنه اشتقّ المِذاء المنهى عنه. والمذاء: أن يترك الرجال النساء ويلاعب بعضهم بعضًا. ويقال لفاعل ذلك المُمَاذى.

ضَرَى وأضْرَى وذرى وأذرى

ضرى العِرْق بالدم يَضْرِى[٣] إذا سال والعرق ضارٍ. قال الأخطل:

لَمَّا أتوهَا بِمصباح وَمِبْزَلِهِمْ سارت إليهم سُؤورَ الأبجل الضارى[٤]

وأضريته بالشىء وضَرَّيته: أى عودته إياه. وقد ضَرِى به بكسر الراء ضراوة «وهذه كلها بالضاد»[٥].

وذَرَى الطعام يَذْرِيه «وذراه ويذروه»[٦] وأذراه الفرسُ عن ظهره ألقاه وأذرت الريح الشىء إذا طيرته قال ابن أحمر:

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) هذا رأى ابن الأعرابى أيضًا. والأصمعى: ضرا العرق يضرو ضروا فهو ضار.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: تغير الرسم من سلمى بأحفار. المبزل: حديدة تغرز فى زق الخمر إذا حضر المشترى ليكون أنموذجًا للشراب فيشتريه وتبزل: تثقب. سؤور: وثوب. الأبجل: عرق يكون فى الدواب. يقول: إن تلك الدن إذ تثقب تسيل الخمرة منها كما يسيل الدم من العرق حين يفصد وقوله أتوها بمصباح هو للتدليل على أنها كانت مستودعة فى مكان مظلم. ورواية اللسان سارت إليهم وهى رواية الديوان. وفى الأصل ساروا إليه. راجع شرح ديوان الأخطل (ص ٨٢).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) سقط فى (ب).

لها مُنْخُلٌ تُذرى إذا عَصَفَتْ به أهابيّ سَفْسَافٍ من التربِ تَوأمِ[١]

وذر الحمار يذرو ذَرْوًا[٢] إذا مرَ مرًّا سريعًا. «فهو ذارٍ»[٣]. قال العجاج:

ذار وإن لاقى العَزَاز أَحْصَفَا[٤]

التَّضْرِية والتذرية

التضرية بالضاد: العويد للشيء.

والتذرية بالذال: مصدر ذريت الطعام ومصدر ذَرَّيْتُ الشاةَ: إذا ربطت عليها صوفة تخالف لونها[٥]. وذرَّيْتُ الرجل: رفعتَ من شأنه ومدحتَه[٦]. قال الراجز:

عمدًا أُذرِّى حَسَبِى أن يُشْتَمَا بِهَدْرِ هدَّارٍ يمج البَلْغَمَا[٧]

الضَّيب والذيب

الضيب بالضاد: دابة على خلقة الكلب وإياه أراد الشاعر بقوله:

---

(١) أنشده أبو على لابن أحمر: وقبله:

تبيت ولم يهجع فيصبح ذيلها له ثائب يشقى به كل مخرم

لها منخل: هذا مثل: وأهابى: جمع أهباء. وأهباء: جمع هباء. وسفساف: دقيق وتوأم: تراب لا يعرف ذا من ذا والمعنى تسقط وتطرح. والمنخل: لا يرفع شيئًا. إنما يسقط ما دق ورواية الأصل أهادى وهو تصحيف. سمط اللآلىء (١/٤٨١). اللسان ذرا.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره: إذا تلقته العقاقيل صفا. الذارى: الذى يمر مرا خفيفا. والعزاز: الأرض المستوية الصلبة تحبس الماء العدو فيها أمكن. والاحصاف: أشد العدو. ورواية اللسان إذا لاقى. الديوان. بيروت (ص ٥٠٤).

(٥) هذا فى الابل والضأن خاصة كما جاء فى اللسان ولا يكون فى المعزى.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) ذكره صاحب اللسان منسوبًا لرؤبة ولم أجده فى ديوانه. ورتبه هكذا:

عمدًا أذرى حسبما أن يشتما لا ظالم الناس ولا مظلما

ولم أزل عن عرض قومى مرجما لهدر هدار يَمُجُّ البلغما

أى أرفع حسبى عن الشتيمة: وفى الأصل إذا أذرى. وإذا هنا زائدة، اللسان ذرا.

ابـــن المُعَـــذَّلِ مـــن هـــو ومـــن أبـــوه المعَـــذَّل[١]
ســـألت وَهْبـــان عنـــه فقـــال ضيـــب مُحَـــوَّلُ

والذِّيْب والذاب بالذال: العيب.

الضِّيفان والذِّيفان

الضِّيفان بالضاد: جمع ضيف.

والذِّيفان: بكسر الذال وفتحها: السم. قال أبو وجزة السعدى:

وإذا قَطَمْتَهُـم قطمـتَ عَلاقِمًـا وَقَوَاضِـىَ الذِّيفان فيمـا تَقْطِمْ[٢]

الأضا والأذى

الأضا بالضاد: جمع أضاة وهى الغدير. ويقال إضَاءٌ. قال النابغة الذبيانى:

فَهُــنَّ إضـاء صافيـاتُ الغَلائَل[٣]

ويقال فى جمعها: أضَوَاتُ وإضُون وأُضِى وإِضِى.

والأذى بالذال: مصدر أذَيتُ بالشىء: إذ تأذَيتَ به، ومن قَال أُذِيت على صيغة ما لم يسم فاعله فقد أخطأ وإنما هو أوذِيت بالواو كما قال تعالى[٤]: ﴿**فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ**﴾ [العنكبوت: ١٠]، وقال امرؤ القيس:

---

(١) البيت قاله الجَمَّازُ فى عبد الصمد بن المعذل ووراء هذا البيت قصة طريفة. فراجع الأغانى (٦٢/١٢). وفى الأصل وهبا.

(٢) نسبه صاحب اللسان للشاعر. الذئفان بالهمز والذيفان بالياء وبكسر الذال وفتحها والذؤاف: السم الناقع. وقيل: القاتل كما أنشده ابن السكيت منسوبًا لأبى وجزة وكلمة السعدى ساقطة من (ب) ورواية اللسان ممن تقطم. اللسان ذيف.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره: عُلِينَ بِكِدْيَوْن وأبطن كرة. والكديون: دقاق التراب عليه راسب الزيت تجلى به الدروع. والبيت من قصيدة قالها فى غزو عمر بن الحارث الأصغر الغسانى لبنى مرة بن عوف. ورواية الديوان: فهن وضاء ورواية اللسان هى رواية ابن السيد وفى الديوان القلائل بالقاف ويبدو أنها محرفة فالمعنى الذى يقصده الشاعر لا ينسجم مع هذا اللفظ. فالغلائل هى الدروع. وقيل: بطائن تلبس تحت الدروع وقيل: هى مسامير الدروع التى تجمع بين رءوس الحلقة لأنها تغل فيها أى تدخل واحدتها غليلة وقد خص الشاعر الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدرع نقية لم يُصْدِئن الغلائل. وصاحب اللسان ذكر البيت بروايتين: وضاء: إضاء. اللسان: غلل: أضا.

(٤) فى (ب) كما قال الله تعالى.

وإذا أذيتُ ببَلْدة وَدَّعْتُها ولا أقيمُ بغير دارِ مُقَام[١]

الضَّالُ والذَّالُ

الضال: السِّدْرُ[٢] البَرِّى.

والذال: من حروف الهجاء.

الضاد والذال باتفاق اللفظ والمعنى

نبض العرق نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره. كملت الألفاظ المزدوجة التى يناظر بعضها بعضًا من الحروف الثلاثة، وبقى الآن ذكر الألفاظ المنفردة التى لا نظائر لها وإن ذهبنا إلى تقصيها كثر ذلك جدًا، ولكنّا نذكر منها جملاً ونقصد إلى المشهور المستعمل منها «إن شاء الله تعالى»[٣]

* * *

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: لمن الديار غشيتها بسحَام. يقول: إذا أصابنى فى بلدة أذى ومكروه خرجت منها وودعت أهلها ولم أرها دار مقام فأقيم فيها. ورواية اللسان فارقتها. الديوان (ص ١١٨).

(٢) السدر: شجر النبق وهو نوعان برى لا ينتفع بثمره ولا يصلح ورقه للغسول. والثانى يثبت على الماء وثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العناب. اللسان سدر.

(٣) سقط فى (ب).

ما يكتب بالظاء من الألفاظ المشهورة

عكاظ: «سوق للعرب كانوا يجتمعون إليها»[١]. والرُّعْظ: مدخل النصل فى السهم. وجمعه أرعاظ.

والظَّعْن والظَّعَن والظعون: الرحيل. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]، والظعينة: المرأة فى الهودج والجمع ظعائن، قال زهير:

تَبَصَّرْ خليلىَّ هل ترى من ظعائنٍ[٢]

وعثمان بن مظعون من الصحابة، رضى الله عنهم، والإنعاظ[٣]. وقد أنعظ الرجل. وفظع الأمر فظاعة فهو فظيع.

والعنظُبُ والحُنْظُبُ: ذكر الجراد. والحَنْظَبُ[٤] بفتح الظاء: ذكر الخنافس.

وعظمُ الأمر عِظَمًا فهو عظيم. وكذلك عظِم قدر الرجل وشأنه وعظَّمت شأنه[٥] تعظيمًا وعظمت الشاة: قطعتها عظْما عظما.

والعَظَاية والعَظَاءة من الحشرات. وهى أعظم من الوزغة[٦] وأطول.

ووعظت الرجل فاتعظ والوعْظ والموعْظة سواء. فأما العظة فقد ذكرناها فى باب «النظائر»[٧].

وجحظت عينه جَحْظًا وجُحُوظًا. ومنه سمى الجاحظ. ومنه جَحْظَةُ البرمكى النحوى[٨].

---

(١) فى (ب) عكاظ سوق كانت العرب تجتمع إليها.

(٢) صدر بيت للشاعر: وعجزه تحملن بالعلياء من فوق جرثم. الظعائن: جمع ظعينة لأنها تظعن مع زوجها من الظعن وهو الارتحال. بالعلياء: أى بالأرض العلياء المرتفعة. جرثم: ماء بعينه.

(٣) الانعاظ: الرغبة فى الجماع.

(٤) فى الأصل: بالعين.

(٥) فى (ب) وعظمت قدره.

(٦) الوزغة: هى سام أبرص وفى اللسان: العظاية على خلقة سام أبرص.

(٧) فى (ب) ذوات النظائر.

(٨) جحظة البرمكى: أحمد بن جعفر بن موسى: أبو الحسن نديم أديب من بقايا البرامكة من أهل بغداد كان فى عينه نتوء فلقبه ابن المعتز بجحظة. كان كثير الرواية للأخبار ولأبى الفرج الأصبهانى كتاب فى أخبار جحظة توفى سنة ٣٢٤. انظر: معجم الأدباء (ص ٣٣٦).

ولَحَظْتهُ بعينى أَلحَظُه لحظا. واللَّحَاظ: مؤخر العين الذى يلى الصدغَ. والمَاق والمـوق طرفها الذى يلى الأنف.

والمحافظة على الشىء: المداومة عليه ومن ذلك قوله[١]: ﴿**حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ**﴾ [البقرة:٢٣٨]، ورجل ذو حفيظة وَحَفَاظ: إذا كان محاميًا عن الشىء ذابًّا عنه. والحفظة: الملائكة الذين يكتبون أعمال الخلق. ونظر أعرابى إلى رجل يكتب كل ما يسمع فقال: ما أنت إلا الحفظةُ تكتب لفظ اللفظة.

وأما الحِفْظ والحافظ فقد ذكرناهما فى الألفاظ المتناظرة.

والظِّهارة من الثياب[٢] وأظهرتُ الشىء واتخذت الشىء ظِهْرِيًّا إذا رميته «وراء ظهرك»[٣] ولم تلتفت إليه. قال الله تعالى: ﴿**وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءكُمْ ظِهْرِيًّا**﴾ [هود:٩٢]، والظهر: المعين. وظِهَارُ الرجل من امرأته[٤]. والظُّهْرُ: ساعة[٥] الزوال. والظهيرة: القائلة. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه بالظاء إلا شيئًا قليلاً قد ذكرناه فيما تقدم.

وغَلُظَ الشىء غِلَظًا فهو غليظ واسْتَغْلَظَ. قال الله تعالى: ﴿**فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ**﴾ [الفتح:٢٩]، وكذلك جميع ما اشتق منه كقولك. رجل فيه غِلْظَة وغُلْظَة. وغَلْظَة وغِلَاظَة. وأغلظت له القول: قال الله تعالى: ﴿**وَلِيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً**﴾ [التوبة:١٢٣].

والتَّقْرِيظ: مدح الرجل حيًا واليقظة. ضد الرقاد وكذلك جميع[٦] ما اشتق منه. كقولك رجل يقظان ويقظ ويَقُظ[٧]. وقوم إيقاظ. وأيقظته من النوم. قال الله تعالى: ﴿**وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ**﴾ [الكهف:١٨].

والكِظَّةُ: الامتلاء من الطعام. وقد كظَّه الطعام. إذا ثَقُل عليه وكَظَم غَيْظَهُ كَظْمًا إذا

---

(١) فى (ب) قول الله تعالى.

(٢) ظهار الثوب وبطانته. فالبطانة ماولى منه للجسد وكان داخلا. والظهارة ما علا وظهر ولم يل الجسد.

(٣) فى (ب) وراءك.

(٤) الظهار من النساء. وظاهر الرجل امرأته. إذا قال: هى علىَّ كظهر رحم.

(٥) فى الأصل سعة: محرفة.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) رجل يقظ بكسر القاف وضمها. والجمع أيقاظ. أما سيبويه فقال: لا يكسر يقُظ بالضم لقلة فَعُلَ فى الصفات وإنما أيقاظ عنده جمع يقظ بالكسر. ويقُظَ بالضم على هامش (ب).

أَمْسَكَهُ. ورجل مكظوم «وكظيم»[١] وقد نطق بهما القرآن[٢] وكذلك جميع ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم: الكظيمة والكظَامَة وهى بئر تنفذ إلى بئر. وكاظمة: اسم موضع.

والشَّيْظَم والشَّيْظِمِيُّ: الطويل: وفلان فى شظف من عيشه أى فى شدة وشقاوة. والشظّية: القطعة من الخشب ونحوه، والشُّوَاظ: اللهب لا دخان له. والشّوَاظ بكسر الشين لغة. والوشيظ من ينتمى إلى[٣] القوم وليس منهم.

وظُفْر الإنسان وغيره ويقال: أُظفور قال الشاعر:

ما بين لقمتـهِ الأولَى إذا انْحَدَرَتْ وبـين أخـرى تليهـا قيدُ أُظْفُورِ[٤]

وكذلك أظفار الطيب. وظافر ومُظَفّر من أسماء الرجال. وَظَفَارِ: مدينة باليمن مبنية على الكسر مثل حَذَامِ فيها جرى المثل فقيل[٥]: «من دخل[٦] ظَفَارِ حَمَّر» أى تكلم بالحميرية والظَّفَر: الفوز والغلبة. وقد تقدم ذكره فى الألفاظ[٧] التى لها نظائر. وامرأة بظراء[٨] طويلة البَظْر وظِلْفُ الشاة وجمعه أظلاف.

واللفظ: الكلام. وقد لفظ يَلْفِظُ وكذلك لفظ الشىء مِنْ فيه إذا رمى به. وكذلك كل ما اشتق منه.

والظلم: وضع الشىء فى غير موضعه وكذلك كل ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم الظالم[٩] وليلة ظلماء ومُظْلِمة ونحو ذلك. والتلمُّظ: تحريك اللسان فى الفم بعد الأكل

---

(١) فى الأصل كَظِم: تصحيف.

(٢) فى قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل:٥٨]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨].

(٣) سقط فى (الأصل).

(٤) رواه صاحب اللسان برواية: ما بين لقمتها إذا ازدردت . . قيسُ أظفور وهى رواية صاحب تاج العروس وفى الجمهرة برواية ابن السيد وقد أنشدته غيثة أم الهيثم. راجع الجمهرة (٣/٣٧٨).

(٥) فقيل: ساقطة فى الأصل.

(٦) روى المثل صاحب اللسان. ويضرب للرجل يدخل فى القوم فيأخذ بزيهم. انظر: مجمع الامثال (٣/٣٤٠).

(٧) فى (ب) الأسماء.

(٨) فى الأصل: والمرأة.

(٩) فى الأصل: الظلام.

وفرس ألمظ: فى شفته السفلى بياض. وشىء نظيف. وقد نَظُف نظافة واستنظَفْتُ من الشىء إذا فرغت منه.

والظُنْبُوب: مقدم عظم الساق. والظنبوب: مسمار فى الرمح قال سلامة بن جندل:

كنا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ   كان الصُّرَاخ له قَرْعَ الظنابيب[١]

والنَّظْم: العِقْدُ وكذلك نظم الشعر. والنظام: الخيط الذى[٢] يُنْظَمُ فيه الجوهر وكذلك كل ما اشتق من هذه الألفاظ[٣]. والظَّيَّان: ياسمين البر. والناظور: الحارس ويقال لمكانه المَنْظَرَةُ: ورجل له منظر ومنظرة أى أبهة. والظئر: المرأة المرضع ولد غيرها.

وظمىء الرجل ظَمَأ. إذا عطش «فهو[٤] ظمآن» «ورجل[٥] ظمآن» والمرأة[٦] ظمْأى والظِّمْءُ: ما بين الشرب إلى الشرب. قال زهير:

رَعَوْا مَا رَعَوْا من ظِمئهمْ ثم أوردوا   غِمَار السيل بالرماح وبالدم[٧]

والظَّمى غير مهموز: رقة فى الشفتين مع سُمْرةٍ. ومنه قيل: رجل أظمى والمرأة[٨] ظمياء.

ولظى النار: لهبها وقد تلظت ولظى من أسماء جهنم. والظُّلَّة: ما أظَلَّكَ من شجر وغيره[٩]. والمِظَلَّة: الخِبَاء.

---

(١) الصارخ المستغيث: والصراخ الاغاثة والظنبوب: حرف عظم الساق. يقال: قد قرع ظنبوبه لهذا الأمر: أى عزم عليه. ورواية الجاحظ فى البيان إنا إذا ما أتانا . . ورواية اللسان كنا. البيان والتبيين (٣/٤٥). اللسان: ظنب.

(٢) سقط فى (الأصل).

(٣) فى (ب) الأشياء.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب) وامرأة. وفى الأصل ظمآء.

(٧) البيت من قصيدة مطلعها: أمن أم أو فى دمنه لم تكلم. الغمار: جمع غمر وهو الماء الكثير، ورواية الديوان: .... غمارًا تسيل.
والمعنى أنهم كفوا عن القتال وأقلعوا عن النزال مدة معلومة كما ترعى الإبل مدة معلومة. ثم عاودوا القتال كما نورد الإبل بعد الرعى. الديوان (ص ٨٤).

(٨) فى (ب) وامرأة.

(٩) فى (ب) وغير ذلك.

والظبى: الغزال وجمعه أظْب وظِباء وظبى: اسم رجل معروف وهو الذى ذكره امرؤ القيس بن حجرٍ[١].

والظَّبْيَة: رحم الفرس «والظبية: الجراب»[٢] وظبية: امرأة تخرج أمام الدجال تنذر الناس.

والوظيفة: الضريبة اللازمة. والوظيف من كل ذى أربع: ما بين الركبة والحافر أو ما بين العرقوب والحافر. وكذلك من ذوات الخف. وظُبة السيف والسهم: طرفه. والمواظبة على الأمر.

* * *

---

(١) ذكره امرؤ القيس فى قوله:

وتعطو برخص غير شثن كأنه   أساريع ظبى أو مساويك أسحل

(٢) سقط فى الأصل.

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة

العِضُّ: الداهية من الرجال. ودابة ذات عِضَاضٍ إذا كانت تعض. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه بالضاد حيث وقع إلا عض الزمان، وعض الحرب فإن فيهما خلافًا قد تقدم ذكره فى الألفاظ المتناظرة. والعَضِيهَةُ: الإفك. وعَضَهْتُ الرجل: قابلته بالإفك واضطجع الرجل: إذا رقد. وضاجَع الرجل امرأته وكذلك كل[١] ما يتصرف[٢] منه.

والعضدُ: ما بين المرفق والمِنْكب «وكل ما اشتق منه»[٣] كقولك ثوب مُعَضَّدُ[٤]: إذا كان فيه شبه الأعضاء وسيف مِعْضَدٌ وهو الذى يُمْتَهَنُ[٥] فى قطع الشجر قال طرفة:

كفى العَوْدَ منه البَدْءُ ليس بمِعْضَدِ[٦]

والعَضُدُ: داء يُصيب العَضُدَ قد ذكره النابغة[٧]. واليَعْضِيدُ: نبات قد ذكره النابغة أيضًا[٨].

والعَرْض: ضد الطول. وعَرَضَ الشىءُ عَرْضًا إذا اتسع. وعِرض الرجل: نفسه. وقيل: آباؤه وأسلافه، وعارضته معارضة وأعرض عنى فلان وعارضت الكتاب بالكتاب[٩]. وعرضْتُ الجند، واعترضتهم[١٠]. وكذلك كل ما يشتق من هذه اللفظة فهو بالضاد حيث ما وقع.

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى (ب) ما تصرف.

(٣) فى (ب) وكذلك كل ما اشتق.

(٤) ثوب معضد: أى مخطط على شكل العضد.

(٥) يمتهن: أى يستخدم.

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: حسام إذا ما قمت منتصرا به. المعضد: شرحه المؤلف. والعضد: قطع الشجر. يقول: لا يزال كشحى بطانة لسيف قاطع إذ ما قمت منتقما به من الأعداد فإن البدء يغنى عن العود وليس سيفًا يقطع به الشجر. نفى ذلك لأنه من أردأ السيوف. الديوان (ص ٣٧).

(٧) ذكره فى قوله: شك الفريصة بالمدرى فأنفذها . . شك المبيطر إذ يشفى من العضدد، وعبارة (ب) داء يصيب فى العضد.

(٨) ذكره فى قوله: يتحلب اليعضيد من أشداقها . . صفر مناخرها من الجرجار. قال **أبو حنيفة**: اليعضيد: بقلة من الأحرار مرة. لها زهرة صفراء تشتهيها الإبل والغنم. والخيل تعجب بها وتخصب عليها.

(٩) أى قابلته.

(١٠) اعترض الجند: عرضهم واحدا واحدا.

ورَضَع المولود يَرْضِع[١]. وَرَضِع يَرْضَع على مثال علم[٢] يعْلَم: رَضَاعًا وَرِضَاعًا «وَرَضَاعَة»[٣] وَرِضاعةً وامرأة مرضع ومرضعة ورضُع الرجلُ بضم الضاد إذا لـؤم ولئيم راضع[٤] وكذلك كل ما اشتق منه ودَاء عُضَالٌ لا دواء له. ورجـل عُضْلَـةٌ مـن العُضَـل وهو الداهية. والضِّلَعُ والضِّلْعُ لغتان، وثوب مضلَّع إذا كان فيه شـبهُ الأضـلاع، ورجـل ضليع أى قوى فإنهم يريـدون بذلـك قـوة أضلاعـه. وكذلـك فـرس ضليـع. قـال امرؤ القيس:

ضليـعٌ إذا اسْتَدْبَرْتَــه سَدَّ فرْجَــه بضافٍ فويق الأرض ليس بأعزل[٥]

وفلان مُضْطِلعٌ بالأمور، ودابة مُضْطلعة بالحَمْل، وضاعفت لـلرجل الشـىء: أعطيتـه أضعافه مرارًا، وأضْعَفْتُ له الشىء أعطيته ضعفه مرة واحدة[٦]. وضَعُفْتُ عن الأمر فأنـا ضعيف. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه بالضاد لا نظير له فى غيرهـا إلا شيئًا قليـلاً قد تقدم ذكره.

وبعض الشىء: جزء، وبَعَّضْتُ الشىء: فرقته، والبعوض: معـروف واحدتـه بعوضـة قال الشاعر:

لعمـرك إن المـسَّ مـن أمِّ جـابرٍ إلىّ وان باشـرتُها لبغيـــضُ[٧]
إذا فرَشَتْنَـــا ثَوْبهـــــا فكأنمـا يفـرق نملٌ بيننا وبعوضُ

---

(١) فى هامش (ب): على مثال ضرب يضرب.
(٢) سقط فى الأصل.
(٣) سقط فى الأصل.
(٤) لئيم راضع. يرضع الإبل والغنم من ضروعها بغير إناء من لؤمـه: إذا نـزل بـه ضيـف لئـلا يسـمع صوت الشخب فيطلب اللبن. وقيل: هو الذى رضع اللؤم من ثدى أمه: يريد أنه ولد مع اللؤم.
(٥) الضافى: الذنب الطويل. قوله فويق الأرض: ليس بالطويل ولا بالقصير. والأعـزل: الـذى يكـون ذنبه فى ناحية ورواية الديوان: وأنت . . وجاء هذا المعنى فى قصيدة أخـرى: فـأنت . . . ليس بأزعرا. **وفى ثالثة** . . . ليس بأصهب. الديوان (٢٣،٥٥،٢٦٦).
(٦) فى اللسان أضْعَفَ الشىءَ وضَعَّفَهُ وضاعفه: زاد على أصل الشىء وجعله مثليه أو أكثر.
(٧) البيتان للأقرع بن معاذ القشيرى وقد رواهما الجاحظ فى الحيوان برواية:

لعمـرك إن المـس مـن أم خـالد إلى وإن ضاجعتهـا لبغيـض
إذا بُزَّعَنْهـا ثوبهـا فكأنمـا علـى الثـوب نمـل عـاذم وبعـوض

وعاذم أى ذو عض. انظر: الحيوان للجاحظ، دار الكاتب العربى (١٦/٧).

«والمباشرة فى هذا البيت بمعنى[١] النكاح». والضَّبْع: سبعٌ[٢] عرجاء والذكر منها ضبعان والجمع[٣]: ضِباع. والضَّبُعُ: السنة الشديدة: قال عباس بن مرداس[٤]:

أبا خُرَاشَةَ أما أنت ذا نفرٍ ... فإن قومى لم تأكلْهُم الضَّبُعُ[٥]

والضَّبْع ساكن الباء[٦] وسط العَضُدِ. والاضطباع بالثوب: أن تُدْخِلَ طَرَفَه تحت ضَبْعِكَ.

ومِبْضَعُ الحجام . . ومباضعة المرأة: مباشرتها. والبُضْع: النكاح، والبضع من العدد: ما بين واحد إلى أربعة. وقيل: ما بين واحد إلى تسعة، والبِضاعة من المال. والباضعة من الشجاج قد تقدمُ[٧] ذكرها.

وَمعِضْتُ من الأمر وامْتعضْتُ منه إذا غَضَبْتَ. وضَيَّعْتُ الشىء تَضْييعًا. وضيعةُ الرجل: أن يضيع ولا يلتفت إليه. والضيعة من المال وجمعها ضِيَع وَضِياعٌ وضيعات. قال الشاعر:

وليتَ ولايةً لم تحتملْها ... كذلك الشؤم يعلق بالمشوم[٨]

فديوان الضياع بفتح ضاد ... وديوان الخراج بغير جيم

والعضو والجمع[٩] أعضاء. ويقال: عِضْو بكسر العين.

والعِوَض[١٠] من الشىء. وقد اعتاض منه وتَضَوَّعَت الريح[١١].

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) فى (ب) سبعة.

(٣) فى (ب) والجميع تصحيف.

(٤) فى (ب) عباس بن مرداس السلمى.

(٥) البيت من شواهد الكتاب. والشاهد فيه حذف كان . . والتقدير لأن كنت ذا نفر فحذفت كان وجعلت ما لازمه لأن عوضا عن حذف الفعل بعدها ومعنى الكلام الشرط. ولذلك دخلت الفاء جوابا لأما. والمعنى إن كنت كثير القوم عزيزًا فإن قومى موفورون لم تهلكهم السنون. والشاعر أبا خراشة بن ندبة الصحابى وقد رواه الجاحظ برواية: أما كنت. انظر سيبويه: بولاق (١٤٨/١)، الحيوان (٤٤٦/٦).

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) فى (ب) وقد تقدم.

(٨) الشؤم: خلاف اليمن. وقد شئم عليهم فهو مشئوم. إذا صار شؤما عليهم.

(٩) فى (ب) وجمعه.

ووضعت الشىء وضعًا ووضُعَ الرجل وضاعة فهو وضيع.

واتضع يتضع إذا كان خسيسًا. ووَضِعَ فى تجارته إذا خسر. والوضيعة: الخسران وتواضع الرجل تواضعًا ضد تكبر. ووَضَعَت الدابة وضعًا: أسرعت. وأوضعتها أنا إيضاعًا. والوُضْعُ والتُّضْعُ: أن تحمل المرأة وهى حائض وكذلك ما تَصرَّف من هذه اللفظة.

وقَعْضَبُ: اسم رجل كان يعمل الأسنة قد ذكره امرؤ القيس فى شعره.

والعِضْرِس بكسر العين والراء وفتحها: نبات له نَوْرًا أحمر قد ذكره امرؤ القيس[1] أيضًا.

والعُضْروط من الرجال: الذى يخدم على طعام بطنه والعَرْمَضُ الطُّحْلُب يكون على الماء قال امرؤ القيس:

يفىء عليها الظل عَرْمَضُها طامٍ[2]

والضِّحُّ: ضوء الشمس. ويقال: هو ما طلعت عليه الشمس. ومنه قيل: جاء فلان بالضح والريح إذا وُصِفَ كثرة ما جاء به.

وضحك الرجل ضَحِكًا وضِحكًا[3] وَرَجُلٌ ضُحَكَة بتحريك الحاء: كثيرالضحك من الناس. ورجل ضُحْكَة بسكون الحاء إذا كان يُضْحَك منه. والضواحك من الأسنان سميت بذلك لأنها تبدو عند الضحك. والضَّحْك: طلع النخل. والضَّحْك: الثلج والضَّحْك: الزبد. والضَّحْكُ: الشهد الأبيض. «وضَحِكت المرأة ضَحِكا إذا[4]

(١٠) فى الأصل «والعِضو» تصحيف.

(١١) أى نفحت.

(١) ذكره فى قوله: مُغَرَّثَةً زُرْقًا كأن عيونها . من الدم والايساد نُوَّارُ عضرس.

(٢) عجز بيت للشاعر وصدره: تيممت العين التى عند ضارح. حكى ابن قتيبة قال: أقبل قوم من اليمن يريدون النبى ﷺ فضلوا الطريق ومكثوا ثلاثًا لا يقدرون على الماء إذ أقبل راكب على بعير وأنشد بعض القوم هذا البيت وبيتا آخر فقال الراكب: من يقول هذا؟ فقال: امرؤ القيس. فقال والله ما كذب. هذا ضارح عندكم وأشار إليه فمشوا على الركب فإذا ماء غدق وإذا عليه العرجش والظل يفىء عليه فشربوا وحملوا ولولا ذلك لهلكوا. وطام: مرتفع والبيت من الأبيات التى نسبت للشاعر ولم تكن فى أصل ديوانه. الديوان (ص ٤٧٦)، الشعر والشعراء (٥٩).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) عبارة (ب) وضحكت المرأة: حاضت.

حاضت». والضحك من أسماء الرجال.

والدَّحْض: الزَّلَف. وقد دَحَضَ فهو داحض. وَدَحَضَت الشمس: زالت من كبد السماء. وَدَحَضَت حجته: بطلت. قال الله تعالى: ﴿**حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ**﴾ [الشورى:١٦].

وحضرت الصلاة، وأحضر الفرسُ: إذا جرى. وحضرموت بلد باليمن. وحضرموت: قبيلة كانت تسكنه. وحرضت الرجل على الشيء.

والحُرُض(١): الأشنان: والحَرَضُ: المُعْى الذى لا حراك به وكذلك المريض الذى لا يقدر على الحركة. قال الله تعالى: ﴿**حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا**﴾ [يوسف:٨٥]، ورحضْت الثوب رحْضًا غَسَلْتَه فهو رحيض. والرُّحَضَاءُ: عَرَق الحُمَّى. والمرحاض: الكنيف وضَرَحت الدابة برجلها. والمَرْحِضىُّ من الصقَر: الطويل الجناحين. والمضارح: الثياب التى يتبذل فيها(٢) الإنسان قال كثير:

فَأَسْحَقَ بُرْدَاهُ ومَحَّ قميصُه فأثوابُه ليست لهن مَضَارحُ(٣)

والحِضْن والمحْتَضَنُ: ما تحت الإبْطِ إلى الكشْحِ.

واحتضنت الشيء: إذا أخذته تحت إبطك. وحضَنَتْ المرأة الصبىَّ. وكذلك حضنت الدجاجة بيضها. وحَضَنٌ: جبل مُشْرِفٌ على نجد ومنه قيل فى المثل: «أنجد من(٤) رأى حَضَنًا».

والنَّحْضُ: اللحم. ورجل نَحِضٌ: كثير اللحم ونحيض بالياء إذا قل لحمه. وقد قيل: النحيض أيضًا الذى كثر لحمه وهو من الأضداد وسنان نحيض بالياء(٥) إذا كان رقيقًا.

---

(١) فى اللسان: قيل: من نجيل السباخ. وقيل: هو من الحمض. وقيل: هو الأُشْنَانُ تغسل به الأيدى على أثر الطعام وحكاه سيبويه الحَرْضُ: وقد ورد الإشنان بكسر الهمزة. والضمُّ أعلى.

(٢) فى الأصل فيه.

(٣) ذكره أبو على فى الأمالى (٣٨/١) مضارج وفى التاج ضريج بالجيم وهو مغير للقافية والديوان والسمط: مضارح. وقد روى فى الديوان مرة أخرى بالجيم. ومح ثوبه وأمح. أخلق، وثوب مَحٌ: خلقٌ. السحق: الثوب البالى. وسحقته البلى وأسحقه. إذا سقط زئبره وهو جديد. والمضارج بالجيم: الثياب الخُلْقَانُ تبتذل. وضرج الشيء فانضرج ويروى بالحاء أيضًا: شق. الديوان (٤١٥) الأمالى (٣٨/١)، السمط (١٥٤).

(٤) أى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد.

(٥) عبارة الأصل سنان نحيض بالياء «إذا قل لحمه وقد قيل» إذا كان رقيقًا فما بين هذين القوسين=

قال امرؤ القيس:

كصفح السِّنَان الصُّلْبِيِّ النحيض[(١)]

والنَّضح: الرَّشْح. يقال نَضَحَ الجلد بالعرق ونَضَحْتُ المزادة بالماء قال النابغة:

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزَاد الوُفْر أتْأقَهَا ... شَدُّ الرُّوَاةِ بماءٍ غير مشروب[(٢)]

ومنه قول امرىء القيس:

دراكًا ولم ينضَحْ بماء فيُغْسَل[(٣)]

أى يرشح بعرق فيحتاج إلى أن يُغْسَل. ويعنى بالماء: العَرَق[(٤)]. ورواه ثعلب: يُنْضَحُ بضم الياء[(٥)]. وكان الأصمعى ينكر ذلك. وقد اختلف الناس فى النَّضْح والنَّضْخُ بالحاء والخاء فقال قوم: النضح بالحاء غير معجمة: ما كان رشا خفيفًا فإذا كبر حتى يَبُلَّ الشيء فهو نَضَخٌ بالخاء معجمة. وقال آخرون: النضح بالحاء غير معجمة فيما كان رقيقًا نحو الماء.

والنضخ بالخاء معجمة فيما كان ثخينا كالعَسَلِ والرُّبِّ[(٦)]. وقال قوم: هما سواء إلا أن النضح بالحاء غير معجمة له فعل مستعمل، والنضخ بالخاء معجمة لا فعل له.

=جاء مقحمًا ومكررًا من السطر السابق عليه فى المخطوطة. فقبله ورجل نحيض بالياء «إذا قل لحمه وقد قيل» النحيض.

(١) عجز بيت للشاعر وصدره: يبارى شباه الرمح خد مذلق. يبارى شباة هذا الرمح: أى يشبه من هذا الفرس فى رقته وطوله وقلة لحمه. شباة الرمح: حدته. والمذلق: المرقق: وصفح السنان. أحد جانبيه. والسنان سنان الرمح والصلبى: الذى جلى وصقل بحجارة الصلب. والنحيض: الرقيق ورواية اللسان كحد السنان. الديوان (٨٤) اللسان نحض.

(٢) ينضحن: يعرقن. المزاد: الواحدة مزادة وهى ما يحمل فيها الماء. الوفر: الضخام أَتْأَقَهَا: ملأها. الرواة: المستقون.

(٣) عجز بيت للشاعر وصدره: فعادى عداء بين ثور ونعجة. لم ينضح بماء: لم يعرق. والمعنى أنه صاد قبل أن يجهد ويعرق. دراكًا: أى مدركه. والبيت من قصيدة مطلعها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. الديوان (ص ٢٢).

(٤) فى (ب) ها هنا العرق.

(٥) عبارة (ب) ينضح بحاء بضم الياء.

(٦) الرُّب: عسل كل ثمر. وقيل: هى الثمرة بعد أن تُطْبخ وتعصر وفى الأصل الدب.

والنضيح: الحوض وكذلك النَضَحُ بتحريك الضاد. والناضح: الجمل الذى يُسْقَى به[١] الماء.

والفضيحة. وقد فَضَحْتُ الرجل فافتضَحَ.

وحَبَض القلب يحْبِض حَبْضًا: خفَق وحبض العِرْق وكذلك الوتر. وحبض السهم: سقط بين يدى الرامى. ومنه قولهم: ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ[٢]: أى ما به من القوة ما يَحْبضُ سهمه وينْبِضُ وتره.

يقال: أنْبَضْتُ الوتر إذا جذبته بأصبعك ثم أرسلته فصوت. قال الشماخ «يصف قوسًا[٣]:

إذا أنْبَضَ الرامون عنها تَرَنَّمَتْ   تَرَنّمَ ثكلى أوجَعْتَها الجنائز[٤]

والحَمْضُ من النبات ما فيه حموضة. والخُلّة: ما حلا. تقول العرب. الخلة: خبز الإبل والحمض: فاكهتها. ويقال حَمَض الشىء بفتح الميم لا يجيز البصريون غير ذاك وأجاز الكوفيون ضم الميم. والحُمَّاض: ما فى جوف الأُتْرُجِّ[٥].

ولبن مَحْض: إذا لم يخالطه الماء. وكل شىء خالص فهو محض، ومنه قيل: أمحضْتُهُ المَودَّةَ ومحضته[٦].

وحضأْتُ النار. حركتها لتشتعل. قال الشاعر:

ونارٍ قد حَضَأْتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ   بدار مار أُريدُ بها مقاما[٧]

والحائض من النساء والمستحاضة. وقد تقدم ذكر الحائض فى الأسماء المتناظرة.

ولبن ضيحٌ وضَيَاحٌ: إذا مزج بالماء. قال الراجز:

---

(١) فى (ب) عليه.
(٢) النَّبض: اضطراب العرق.
(٣) سقط فى (ب).
(٤) مر هذا البيت فى من هذا القسم.
(٥) نبات حامضه مسكن غلمة النساء ويجلو اللون وقشره فى الثياب يمنع السوس وفى الأصل الجوف.
(٦) سقط فى (ب).
(٧) نسبه صاحب اللسان لتأبط شرا برواية بعيد هدء. ولم أجده فى أشعار الهذليين وحضأت النار: سعرتها يهمز ولا يهمز اللسان حضا.

بتنا بحسان ومِعْزاه تئطْ ما زلت أسعى بينهم والْتَبطْ[١]

حتى إذا كاد الظلام يختَلِطْ جاءوا بضَيْح هل رأيت الذئب قطْ

والضَّحْوُ: أول ما يرتفع النهار: فإذا زاد على ذلك حتى تشرق الشمس ويصفو لونها فهو الضحى، فإذا اشتد النهار فهو ضَحَاءُ مفتوح ممدود[٢] وقد قيل: الضحاء ممدود[٣] للإبل مثل الغداء للناس. وأنشدوا للنابغة الجعدى:

أعجَلَها أقْدَحِيٌّ الضَّحَاءَ ضُحىً وهي تُنَاصِي ذوائبَ السَّلَم[٤]

ويقال[٥]: ضَحِيَ للشمس يضْحَى وضَحَا يضحو: إذا برز. قال الله تعالى: ﴿**وأَنَّكَ لاَ تَظْمَأُ فِيهَا وَلاَ تَضْحَى**﴾ [طه:١١٩]، والأضحية فيها أربع لغات:

أُضْحِيَّة بضم الهمزة، وإضحيَّة بكسرها وجمعها أضاحِيٌّ، وأضحاةٍ على وزن أرطاة وجمعها أَضْحى كقولك أرْطىً، وضحية وضحايا كهدية وهدايا.

والواضحة من الأسنان، وأمر واضح أى[٦] بين، والمُوضِحَة من الشَّجاجِ التى تُوضِحُ العظم. وتوضح: موضع ذكره النابغة وامرؤ القيس.

والدُّحْرُضان ماءان يقال لأحدهما وشيع. ويروى[٧] وسيع بالسين غير معجمة وللآخر دُحْرُض فإذا جمعا: قيل دُحْرُضَان كما قالوا: القمران للشمس والقمر قال عنترة:

---

(١) رواه أبو على فى الأمالى برواية: أقبلت أسعى واختبط . . حتى إذا جن الظلام المختلط جاءوا .. وقد ذكر صاحب اللسان البيت الثانى. أطَّ أطيطا: صاح. واللبطة: عَدْوٌ مع وثب . . والْتَبطَ البعير: عدا فى وثب. كما روى بمذق: وهو اللبن الممزوج بالماء. شبهه بالذئب لاتفاق لونهما. والراجز يصف القوم بالبخل وقد نسب لرؤبة فى بعض كتب النحو ولم أجده فى ديوانه. الأمالى (١٤٩/٢).

(٢) فى (ب) فهو الضحاء ممدود مفتوح.

(٣) فى (ب) مفتوح ممدود.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: هل بالديار الغداة من صمم. ضحى: وقت الضحى. تناصى: تجاذب الناصية. ذوائب السلم: أغصانها. وقد رواه صاحب اللسان بنفس هذه الرواية. قال ابن قتيبة فى المعانى (١١٥٣) أعجلها أقدحى فردت عن الضحاء ليضرب عليها بالقداح اللسان ضحا.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) ساقط فى (ب).

(٧) فى (ب) ويقال.

شَرِبَتْ بماء الدُّحْرُضَين فأصبَحَتْ زوراء تَنْفِرُ عن حياض الدَّيْلم[١]

ونهض ينهضُ نهوضًا ونَهَضًا. ويقال للفرخ إذا قدر[٢] على الطيران: «ناهض وناهضة»[٣] وقد ذكره امرؤ القيس[٤].

والهَضْبَة: الصخرة الراسية. والهَضْبة: الدُّفعة من المطر. وقد هَضَبتهُمُ السماء. وفرس هِضَبٌّ: سريع العَرَق وقيل: هو الشديد الصُّلب[٥]. وقد ذكره طرفة.

ورجل هَضيمُ الكشْح وكذلك المرأة، والهَضْمَة والهِضْمُ: كل شيء يُتَبَخَّرُ به إلا العِودَ واللُّبْنَى. والمهضومه: طيب يخلط بالبانِ.

وقصب مُضَهَّم إذا شدخ طرفه ليرمز به قال عنترة:

بركتْ على قصب أجَشَّ مُهَضَّم[٦]

وضاهأت الرجلَ وضاهيته: شابهته. وكذلك كل شيئين اشتبها. وامرأة ضهياء: إذا كانت لا تحيض.

---

(١) ذكره صاحب اللسان مرتين منسوبًا للشاعر. فى صحيح الأخبار (٢١/١). الدحرضان: ماءان لبنى تميم أحدهما يقال له اليوم: حرض وهو فى طريق الاحساء للسائر من الخرج. والثانى وسيع. وكان بنو تميم فى الجاهلية يسكنون هذه الناحية وفى لغتهم كشكشة بإبدال السين شينًا. فسمى ذلك المنهل وشيعا. والزوراء: المائلة والديلم: أرض بعينها. انظر: الديوان (ص ٢٠١).

(٢) فى الأصل: قوى.

(٣) فى (ب) ناهضة وناهض.

(٤) ذكره فى قوله: راشه من ريش ناهضة: ثم أمهاه على حجره.
أراد: ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض.

(٥) فى الأصل: الصليب. عجز بيت للشاعر وصدره: بركت على ماء الرداع كأنما.
بركت على ماء الرداع: طال ظمؤها. فلما أمكنها أكبت عليه ولزمته. والرداع: ماء بعينه وقوله على قصب: أى كأن عندها حين بركت مزامير. وهو يريد أنها حنت فى شربها والأجش: الذى له صوت جهير. والمهضم: المخرق المجوف. والمقصود: أنها تشرب وتمص الماء فيسمع لذلك صوت كصوت المزامير. الديوان (ص ٢٠٣).

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: بركت على ماء الرداع كأنما.
بركت على ماء الرداع: طال ظمؤها. فلما أمكنها أكبت عليه ولزمته. والرداع: ماء بعينه وقوله على قصب: أى كأن عندها حين بركت مزامير. وهو يريد أنها حنت فى شربها والأجش: الذى له صوت جهير. والمهضم: المخرق المجوف. والمقصود: أنها تشرب وتمص الماء فيسمع لذلك صوت كصوت المزامير. الديوان (ص ٢٠٣).

وهِضْتُ العظم فانهاض. وعظْم مهيض إذا كسر بعد جبره.

والهَبْضَمَةُ: معاودة المرض بعد المرض.

والخَضَضُ: خرز أبيض والخَضَاضُ: اليسير من الحُلِيِّ: قال الشاعر:

ولو أشْرَفَتْ من كُفَّةِ السترِ عاطلاً   لَقُلْتَ غـزالٌ مـا عليه خَضَاضُ[١]

والخضخضة: تحريك الماء ونحوه. والخضخضة: تحريك الذكر باليد حتى يُمْنِيَ.

والرَّضْح والرَّضْخُ بالحاء والخاء: كسر النوى. ويقال للحجر الذى يُدَق به المِرضَاحُ. والمِرضاخ. ورضخت له من مالى: أعطيته منه شيئًا. وخَضَدْتُ الشجر خَضْدًا: كسرته. والخضدُ بفتح الضاد ما تكسر[٢] منه. وقد ذكره النابغة[٣] والخَضْدُ: نزع الشوك من الشجر. والخَضْدُ أيضًا أكل الشيء الرطب كالقثاء ونحوه، وقيل: هو شدة المضغ. قال امرؤ القيس:

ويخضِـدُ فـى الآرِيِّ حتـى كأنمـا   به عُرَّةٌ من طائف غير مُعْقِـبِ[٤]

والزرع الأخضر. والخضرة من كل شيء. والمخاضرة: بيع التمر قبل أن يبدوَ صلاحه.

وخَضَبَ شيبه يخضِبُه وكذلك كل شيء لُطِخَ. والمِخْضَبُ شبه الإجَّانةِ تغسل فيها الثياب.

وضَخُمَ الشيء ضخامة: عظم فى جسم أو شأن، ومَخَضْتُ اللبن أمْخُضُه وهو مخيض. وشاة ماخض وناقة ماخض: إذا أصابها طلق الولادة، ويقال لوجع الولادة المخاض بفتح الميم وكسرها. فأما النوق الحوامل فيقال لها مخاض بفتح الميم لا غير

---

(١) ذكره صاحب اللسان مرتين. الكفة: حاشية الثوب. امرأة عاطل بغير هاء: إذا لم يكن عليها حلى ولم تلبس الزينة وخلا جيدها من القلائد. اللسان خضض. عطل.

(٢) فى (ب) ما كسر منه.

(٣) ذكره فى قوله: فيه ركام من الينبوت والخَضَدِ.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: خليلى مرا بى على أم جندب. قوله يخضد: يشد المضغ وأصل الخضدَ: القطع. والعُرَّة: الجنون والطائف من طائف الشيطان. غير معقب: غير ملازم له. يصفه بالنشاط وكثرة الحركة. والآرى: هى المرابض. ورواه صاحب اللسان برواية: عرة أو طائف. ورواية الديوان هى رواية ابن السيد وعجز البيت سقط فى (ب). الديوان (ص ٤٩).

وواحدها خَلِفَةٌ من غير لفظها وضمخته بالتخفيف والتشديد[١]. وأُضاخ: موضع. قال امرؤ القيس:

فلما أن دَنَا لِقَفَا أُضَاخ[٢]

وخاض الماء يخوضه خوضًا. والمخاضة: الماء الذى يخاض لقلته. وجمعها مخاوض.

ورجل خِضْرِم: جواد. وبحر خِضْرِم[٣]: كثير الماء. وكذلك بئر خضرم: والمخضرم من الرجال: من أدرك الجاهلية والإسلام. والمخضرم أيضًا: من أدرك الدولة الأموية والعباسية ورجل مخضرم: ناقص الحسب وامرأة مخضرمة.

ومخفوضة[٤] وهى المختونة. والخفض للنساء[٥] كالختان للرجال. وقد يستعمل الختان للنساء أيضًا والخفض: ضد الرفع. ومكان خفض أى منخفض. قال الشاعر:

أنزلنى الدهر على حكمه   من شاهق عالٍ إلى خفض[٦]

والضغط: عصر الشىء. والضغْط: الإكراه والشدة. والضِّغاط: الازدحام والضِّغْث: قبضة تجمع من عيدان ومنه قيل للأحلام المختلطة: أضغاث. والغَرْض والغُرْضة: حزام الناقة وغيرها. قال طرْفة:

ونُدِّى حيازيمَ المطية بالغَرض[٧]

---

(١) عبارة (ب) وضمخته بالطيب وضمخته بالتخفيف والتشديد.

(٢) قال الأصمعى: قال أبو عمرو بن العلاء. كان امرؤ القيس مُعَنًّا أى يدخل فيما لا يعنيه ينازع كل من يدعى الشعر فنازع التوأم اليشكرى. فقال: إن كنت شاعرا فَلَمِّطْ أنصاف ما أقول وأجزها: أى إذا قلت نصف بيت فأتمه». قال اليشكرى. نعم. فقال امرؤ القيس هذا النصف فقال التوأم: وهت أعجاز ريقة فحارا. يقول: لما دنا هذا المطر لما وراء هذا للموضع ثبت فيه واستدار به كالمتحير. والبيت ذكره صاحب اللسان ورواية الأصل دَمَا محرفة. الديوان (ص ١٤٩).

(٣) أنكر الأصمعى: الخِضْرِم فى وصف البحر.

(٤) فى (ب) مخفوضة.

(٥) فى الأصل للنسان تصحيف.

(٦) رواية الحماسة: من شامخ. والشامخ والشاهق: العالى. والخفض: ضدا الرفع وهو مصدر بمعنى المفعول أى إلى مكان مخفوض. يريد: كنت قويًا فصيرنى الدهر إلى الضعف. وهذا البيت من قصيدة لخطاب بن المعلى. كما فى شرح المرزوقى ولكنه فى شرح الحماسة للتبريزى يرجح أن اسمه حطان بن المعلى. انظر التبريزى (١/٢٧٨)، المرزوقى (١/٢٨٥)، التنبيه (ص ٧١).

(٧) عجز بيت للشاعر: وصدره: ولكنه سبب الإلاه وحرفتى. والبيت من قصيدة مطلعها: ألا=

ولحم غريض: أى طرى والغَرَض: الشىء الذى يرمى إليه. والغرض: الشوق والمحبة.

والغرض أيضا: الملل وهما من الأضداد. وفلان فى غضارة من عيشه. والغضار: الذى يؤكل فيه بفتح الغين. وأباد الله غضراءهم[١] أى نعمتهم ورفاهيتهم. وغاضرة قبيلة. وغاضرة: من أسماء النساء. وغضْور: موضع ذكره امرؤ القيس[٢]. وغضون الجلد: ما تكسر منه واحدها غَضْن. ونَغَضَت السن: إذا تحركت: وأنغض رأسه: إذا حركه. قال الله تعالى: ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ**﴾ [الإسراء: ٥١]، والضغن والضِّغن، والضغينة: العداوة، وقد اضطغن عليه. واضطغن الشىء: أخذه تحت إبطه. قال الراجز:

كأنه مضطغن صبيًّا[٣]

وغضب عليه غضبا. وكذلك جميع ما اشتق منه. والضَّغيب[٤] صوت الأرنب. وأبغضت الرجل فأنا مبغض: وبغُض هو إلى بغاضة فهو بغيض.

والبغضاء والبغض: سواء. والغُمض: النوم، ومثله الغِماض. يقال: ما ذقت غمضا ولا غماضا، وما غمضت تغميضا، وما اغتضمت اغتماضا. ورجل غامض النسب: أى

=اعتزلتنى اليوم خولة أو غضى. والحزيم: موضع الحزام ورواية الديوان: وشد. الديوان: شرح الأعلم (١٣٩).

(١) فى اللسان: أباد الله خضراءهم، ومنهم من يقول غضراءهم وغضارتهم. أى نعمتهم وخيرهم وخصبهم وبهجتهم وسعة عيشهم من الغضارة. قال الأصمعى. ولا يقال أباد الله خضراءهم ولكن أباد الله خضراءهم. أى أهلك خيرهم وغضارتهم. اللسان غضر. وفى الأصل: غضراهم.

(٢) ذكره فى قوله:

كأثل من الأعراض بئشة ... ودون الغمير عامدات لغضورا

(٣) أنشده الأحمر للعامرية وقبله:

لقد رأيت رجلا دهريًّا ... يمشى وراء القوم سيتهوا

كأنه مصطغن صبيا

والدهرى: منسوب إلى بنى دهر بطن من كلاب. والسيتهى الذى يتخلف خلف القوم. وجاء البيت فى مقاييس اللغة، وفى زينة الفضلاء بلا نسبة. مقاييس اللغة (٣/٣٦٤)، زينة الفضلاء (ص ٧١).

(٤) فى اللسان: الضغيب والضْغاب: صوت الأرنب والذئب. وفى الأصل الضغيث: تصحيف.

مجهول. وعلم غامض: خفى[١] ومكان غامض منخفض. والضغم: العض. ومنه اشتق الضيغم وهو الأسد. ومضغت الطعام مضغا. والمضاغ: ما يمضغ[٢]. والمضغة والمضيغة: القطعة من اللحم.

والغضا[٣]: شجر يبقى ناره مدة ولا تطفأ. ومنه يقال: بات[٤] على جمر الغضا. وانقض الطائر انقضاضا. وكذلك انقضت عليهم الخيل. وقضَّة المرأة واقتضاضها. واقتضاض الجوهرة: ثقبها. والمقْراض: ما يقطع به. والقريض من الشعر وقد تقدم ذكره. والنقض: ضد الإبرام. وجمل نِقْض: إذا أضعفه السفر. والقضب: للقطع. ومنه قيل: سيف قاضب وقضاب وقضيب وقضوب. والقضيب[٥] وجمعه قضبان. والقضْب: نبات تأكله الخيل واقتضاب الشيء: ارتجاله قبل[٦] فكره. يقال: كلام مقتضب، وشعر مقتضب، والاقتضاب: أيضًا الاقتطاع، وقبضت الشيء بكفى[٧] وقبضت الدراهم وغيرها، ومَقْبض السيف: ما يقبض عليه الممسك له، وكذلك مقبض السكين بكسر الباء وفتحها، ويقال: مقبض بكسر الميم وفتح الباء والأول أفصح. وتقبض الجلد وغيره تقبضا: إذا انكمش: والقضيمة: الصحيفة البيضاء. وجمعها قضيم وقضائم[٨] قال امرؤ القيس:

وبين شَبُوبٍ كالقضيمةَ قرْهَب[٩]

والقضيم: الحصير المنسوخ بالسوار قال النابغة:

عليه قضيمٌ نَمَّقَتهُ الصَّوانعُ[١٠]

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى الأصل: ما يضاغ.

(٣) فى النسختين بالألف، وفى اللسان بالياء. وقال ثعلب: تكتب بالألف، وفى (ب) ستبقى ناره.

(٤) فى (ب) بات فلان.

(٥) القضيب: الغصن.

(٦) فى (ب) دون فكره.

(٧) فى (ب) قبضت بكفى على الشيء.

(٨) اللحيانى: جمعها قضم كصحيفة وصحف. أما قضائم فى الجمع فلم يذكرها صاحب اللسان ولا القاموس.

(٩) عجز بيت للشاعر. وصدره: فعادى عداء بين ثور ونعجة. يقول الشاعر: تابع هذا الفرس ووالى صيد الوحش من بين ثور ونعجة وثور مسن وهو الشبوب. وإنما خصه بالذكر بعد أن قال بين ثور ونعجه لفضْله على الثيران والنعاج. لسنه وقوته. والقرهب: المسن. الديوان (ص ٥٢).

(١٠) عجز بيت للشاعر وصدره: كأن مجر الرامسات ذيولها. نمقته. زينته. والرامسات: الرياح=

وفى حسب فلانٌ قضْأة أى خساسة. وهى مشتقة من قولهم: «قَضِيءَ الثوب[1] وتقضأ» إذا أخلق.

وَقضِئَت عينه: إذا فسدت. والتقوض: سقط البنيان أو الخباء وقد قوضته تقويضًا. والقَرضبة: شدة القطع. ورجلُ قرضُوب: لا شيء عنده والقرضوب: السارق. وسيف قِرْضاب: قاطع. والركض بالرجل وعيش ضنك: ضيق[2]. وامرأة ضِنَاك: كثيرة اللحم. ورجل مضنوك: أى مزكوم، وبه ضناك مضموم الضاد أى زكام. والضجيج والضجاج: الصياح والاستغاثة. وقد ضج يضج. والضجر: ضيق الصدر، والإضريج: الخز الأحمر. قال النابغة:

وأكسية الإضْريج فوق المشاجب[3]

ونُضِج اللحم وغيرهُ نضْجا فهو نضيج. والضَّجم: ميل فى الفم وما يتصل به من الوجه. وضد الشيء: خلافه. ونض المال يَنِض فهو ناض والناض[4] من المال: الدراهم الصامتة. وضَفَّة الوادى، وضِفته: جانبه.

والضَّعَف: كثرة الأكلة وقلة الطعام. والفُضاض: ما تكسر من الشيء قال النابغة:

يطيرُ فضَاضًا بينها كلَ قَوْنسِ[5]

وقميص فضفاض: واسع، ودرع فضفاضة: كاملة. ورجل فضفاض الأخلاق. والضبة: التى تغلق بها الأبواب. وضبة بالباء وفتح الضاد وضنة بالنون وكسر الضاد:

=الشديدة الهبوب التى تدفن الأثر ورواية الديوان: عليه حصير نمقته الصوانع. ورواية اللسان و(ب): الصوانع وفى الأصل الصوابع الديوان (ص٧٩).

(١) فى الأصل: قضى الثوب وتقضى تصحيف.

(٢) فى (ب) أى ضيق.

(٣) عجز بيت للشاعر: وصدره: تجيبهم بيض الولائد بينهم.
الولائد: الإماء البيض الحسان. المشاجب: أعواد ينشر عليها الثوب. وقد أورد صاحب اللسان عجز البيت. الديوان (ص١٧) واللسان «أضرح».

(٤) فى اللسان: الناض من المتاع: ما تحول ورقا أو عينا. قال الأصمعى: اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز: الناض والنض. وإنما يسمونه ناضا: إذا تحول عينا. بعد أن كان متاعا.

(٥) صدر بيت للشاعر. وعجزه: ويتبعها منهم فراش الحواجب. الفضاض: المتفرق من كل شيء. القونس: أعلى الرأس أو أعلى **بيضة** الحديد. الفراش: عظام رقاق على الخياشم من داخل. والبيت من قصيدة يمدح فيها عمرو بن الحارث. الديوان (ص١١) ورواية اللسان تطير.

قبيلتان. قال النابغة:

حَدِبت عليَّ بطونُ ضَنَّة كلُّها[١]

والضباب: شبه السحاب. والضباب: قبيلة. ومُضاص: رجل من جرهم. **والضرس:** واحد[٢] الأضراس. والضرس بفتح الضاد وتسكين الراء: العض بالأضراس، والضرس بفتح الضاد والراء: أن يأكل[٣] شيئًا حامضًا فيضرس منه، ورجلُ مضَرَّس: مجرب للأمور. وناقة ضروس: تعض حالبها. وبئر «مضروسة[٤] وضريس» مطوية بالأضراس. وهى الحجارة الخشنة. قال الشاعر: وهو عبد الله بن سلمة.

متقاربُ الثَّفنات ضَيّقٌ زوره   رحب السَّلَبان شديدُ طَى ضريسِ[٥]

شبه جوف الفرس بالبئر الضريس[٦] فسماه ضريسًا مبالغة فى التشبيه ويقال: ضَمَرَ ضمورًا: إذا سكت. وضمر البعير بجرته: إذا لم يجتر.

وضبطت[٧] الشيء ضبطًا. ورجل أضبط. وهو الذى يعمل بيديه جميعًا وبه سمى الأضبط بن قريع. **ونضدت المتاع:** ضممت بعضه إلى بعض. والمصدر: للنَّضد ساكن الضاد. والنضَد: اسم الشيء المنضود.

وقد ذكره[٨] النابغة وضمدت الجرح أضْمِدهُ. وكذلك ضَمدْتُ رأسه بالضّماد[٩] وهى خرقة تلف عليه وضَمِدت عليه ضَمَدًا[١٠]: غضبتُ، والضَّبْثُ: شدة القبض بالكف: قال

---

(١) صدر بيت للشاعر: وعجزه: إن ظالما فيهم وإن مظلوما.
حدبت: عطفت وأشفقت. ضنة: من قضاعة ثم من عذرة. الديوان (ص١٠٨).

(٢) فى (ب) أحد.

(٣) فى (ب) أن تأكل شيئا حامضًا فتضرس.

(٤) فى (ب) ضريس ومضروسة.

(٥) ذكره صاحب اللسان منسوبا للشاعر: الثفنة كل ما ولى الأرض من ذى أربع إذا برك أو ربض. والجمع ثفن وثفنات: واللبان: الصدر ويستحب فى الفرس أن يكون فى زوره ضيق. وأن يكون رحب اللبان. وكلمة عبد الله بن سلمة ساقطة من (ب). اللسان زور.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) عبارة (ب) ضبط الشيء ضبطا.

(٨) ذكره فى قوله: ورفقته إلى السجفين فالنضد.

(٩) الليث: ضمدت رأسه بتضعيف الميم.

(١٠) فى (ب) ضمر عليه ضمرا.

الحسين بن مطير الأسدى:

كـأنَّ فـؤادىَ فـى يـد ضَبَثتْ بـه   محاذرة أن يقضب الحيلَ قاضبُهْ[١]

والنُّضار: الذهب ومن كسـر نونـه جعلـه جمـع نَضْـر أو نضـير وهـو الذهـب أيضًـا. والنضار: الأثل وهو خير خشب تتخذ منه الأقداح. ومنه يقـال: هـذا قـدحٌ نضـارٌ علـى الصفة وقدح نضار على الإضافة. ويجـوز قـدح نضـارًا بـالنصب علـى التمييز[٢]، كمـا يقال: هذا ثوبٌ خزٌّ وثوب خز، وثوبٌ خزا. والضفيرة: الناصية[٣] المضفورة.

والرضْف والرضَـف[٤]: الحجـارة المحمـاة. وشـواء مرضـوف: مشـوى علـى الرضـف. **ورفضت الشيء رفضا**: تركته. والرفض بفتـح الفـاء: الشـىء المرفـوض. **وارفـض الدمـع**: سقط متفرقًا. وسميت الرافضة من الشيعة رافضة لأنهـم رفضـوا زيـد بـن علـى. وفرضـتُ عليه[٥] الشىء فرضا: أوجبته. والاسم الفريضة، **وبقرة فارض**: أى مسنة ولحية فارض: أى ضخمة. وضِغْن فارض: أى حقد قديم، قال الراجز:

يـاربَّ ذى ضغـن علـىَّ فـارض   لـه قـروءٌ كقـروء الحائـض[٦]

والفرْض: حزٌّ فى سِيَة القوس، والفُرْضة: المدخل إلى النهر.

والإضبارة من الكتب[٧]، ولا يقال ضبارة، والرُّضَاب: قطع الريق ورُضَاب المسـك:

---

(١) أنشده أبو على لابن ميادة. الضبث: القبض. وبذلك سميت مقابض الأسد: مضـابث. والبيت مع أبيات أربعة فى الحماسة (٣/١٥٩). انظر: السمط (١/٤٢٧).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) الناصية: فصاص الشعر فى مقدم الرأس.

(٤) لم يذكر صاحب القاموس إلا الرضف بتسكين الضاد.

(٥) فى (ب) الشىء عليه.

(٦) أنشده ابن الأعربى كما فى كتاب الحيوان للجاحظ (٦/٦٦) وفى اللسان:

يـا رب مولـى حاسـد مباغـض   علـى ذى ضغـن وضـب فـارض

وقد ذكر صاحب اللسان رواية ابن السيد أيضا. يقول: لعداوته أوقـات تهيج فيهـا مثـل وقـت الحائض. اللسان فرض، التنبيه على أسباب الخلاف لابن السيد (ص١٤).

(٧) ابن السكيت: جاء فلان بإضبارة من كتب وإضمامة. الليث: **إضبارة** من صحف أو سـهام أى حزمة. وضبارة: لغة. وغير الليث: لا يجيز ضبارة من كتب بالضم. ويقـول **أضبـارة وإضبـارة**. اللسان ضبر.

فُتاته، **وربَض البطن**: ما تحوى[١] من مصارينه؛ وفلان يسكن فى ربض المدينة بفتح الراء والباء: إذا سكن فى طرفها وما حولها، وفلان يسكن فى ربض المدينة بضم الراء وتسكن الباء: إذا سكن فى وسطها، **والرَّبيض**: الغنم فى مرابضها، وربَضَت الدابة ربوضا: بركت، وربَض الرجل وربضه «بضم الراء وتسكين[٢] الضاد»: زوجه. والرابضة: ملائكة هبطوا مع آدم عليه السلام.

والضَّرَم: النار وقد ضرمت: إذا اشتعلت، وأضرمها الرجل: أشعلها، وجمع الضرم: ضِرام، والمضمار: حيث تجرى الخيل، ولبن ماضر: شديد الحموضة، ومنه اشتقت المضيرة[٣] لأنها تطبخ به.

ومضر: رجل من العرب سميت به القبيلة، **وتماضر**: اسم الخنساء الشاعرة. والرمضاء: الحجارة[٤] التى قد حميت من حر الشمس.

وقد رَمِض الرجل يرمَض رمَضًا: إذا مشى عليها فاحترقت قدماه ومنه يقال: أرمضنى الأمر: أى أحرقنى وأوجعنى وارتمضت لذلك، أى توجعت له، وأمرضت[٥] الرجل: فعلت به فعلا مرض منه[٦]، ومرضته بالتشديد[٧]: داويته من مرضه، ورجل له فضل أى شرف. والفضل أيضا: العطاء. ورجل فاضل «من الشرف[٨]» وقد فضل يفضل على وزن قعد يقعد، وشىء فاضل: أى زائد، وفضل يفضل على وزن حذر يحذر، وفضل يفضل بكسر الضاد «من الماضى»[٩] وضمها من المستقبل وهذه اللغات الثلاث، إنما هى فى الفضلة والفضل اللذين يراد بهما الزيادة؛ فاما الفضل الذى هو الشرف فليس فيه إلا لغة واحدة وهى فضل يفضل على وزن[١٠] قعد يقعد، ومن روى:

---

(١) فى الأصل ما يحوى مَن.

(٢) من هامش (ب).

(٣) المضيرة: مريقة تطبخ بلبن وأشياء. وقيل: هى طبيخ يتخذ من اللبن الماضر.

(٤) على هامش (ب) الحجارة.

(٥) فى الأصل أرمض: تحريف وصحته ما ذكرت. اللسان مرض.

(٦) فى (ب) يمرض منه.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) سقط فى (ب).

(٩) فى (ب) فى الماضى.

(١٠) فى (ب) على مثال قعد يقعد.

وجدنـا نهشَـلاً فضلتْ فُقيْما[١]

بكسر الضاد فقد غلط، ولم يفرق بين المعنيين، «وتفضـل الرجـل علـى الرجـل أولاه فضلا»[٢] وتفضل الرجل فى بيته: إذا تبـذل، وتفضلـت المـرأة. ورجـل فُضُـل[٣] وامـرأة فُضُل، وثوب فضل، ونضب المـاء ينضـب[٤]نضوبـا: جـف. والضـامن والضمـين: اسـم الفاعل من الضمان، وقد ضمنت الشـىء وتضمنتـه ورجـل ضَمِـن وبـه ضَمانـة وضَمَـن وضَمان: إذا كان به مرض لا يفارقه، قال ابن أحمر[٥].

إليـكَ إلاهَ الخلـق أرفــع رَغبتـى عيــاذا وخوفــا أن تُطيـل ضمَانيا

والأرضَة: دويبة تأكل الخشـب والكتـب، **وضؤل الشـىء ضآلـة**، فهـو ضئيـل: إذا ضعف وحية ضئيلة[٦] أى دقيقة، **وضنـأت المرأة وأضنأت**: كـثر ولدهـا[٧] **والضنء**: الأصل بكسر الضاد والضنء بفتح الضاد: كثرة النسل. **والضأن**: الغنم واحدتهـا ضائنـة على وزن فاعلة وجمعها ضوائن وأضئون وضئين وهما اسمان للجمع، ولحم أنيض إذا لم ينضَج وقد أُنض أناضة. قال زهير:

تلجلـج مضْغَــةً فيهــا أنيـضُ[٨]

والمأبِض: باطن الركبـة وبـاطن المرفـق. **والإباضيَّة**[٩]، فرقـة مـن الخـوارج. وقسـمة

---

(١) صدر بيت وعجزه: كفضل ابن المخاض على الفصيل. والبيت للفرزدق وهو فـى البحـر المحيـط (١٨٧/١)، ومـن شـواهد الكتـاب (٢٦٦/١)، والمقتضـب (٤٦/٤)، والديـوان (ص٦٥٢). وانظر: المجيد فى إعراب القرآن المجيد للصفاقسى تحقيق الدكتـور عبـد العزيـز أحمـد إسماعيل (١٩٣/١). وقد استشهد به سيبويه على دخول ال على المضاف ليتعرف به المضاف إليه.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٣) رجل فضل: متفضل فى ثوب واحد. ويقال: امـرأة فضـل وعليهـا ثـوب فضـل أى تخالف بـين طرفيه على عاتقها وتتوشح به. والأصمعى: امرأة فضل: فى ثوب واحد.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) البيت من قصيدة قالها ابن أحمر حين رمى بسهم فذهبت عينه وفى اللسـان: حـين سقى بطنه. ورواية ابن قتيبة إلاه الحق. واللسان. . الخلق. والشاعر: هو عمرو بن أحمر بن فراس بن أعصـر. كان أعور. الشعر والشعراء (ص٢٧٣).

(٦) فى اللسان الضئيلة: الحية الدقيقة، وفى المحكم. الضئيلة: حية كأنها أفعى.

(٧) فى (ب) أولادها.

(٨) صدر بيت للشاعر. وعجزه: أصلت فهى تحت الكشح داء. تلجلـج: تـردد فـى فمـك. المضغـة: البضعة من اللحم بقدر ما يمضـغ. أصلت: أننـنـت. الكشح: الجنـب والخصـر وروايـة الديـوان: يلجلج. الديوان (ص١٤).

ضيزى وضوزى: مبخوسة غير عادلة. **وأضاف من الأمر**: جزع وأشفق، والمضوفة: الأمر الذى يجزع منه.

قال الشاعر:

وكنت إذا جَارِىَ دعا لمضُوفَة أشمرُ حتى ينصُفَ الساقَ مئزرى[١]

وضِفْت الرجل: نزلت عليه ضيفا وأضفته، إذا أنزلته على نفسك ضيفًا[٢]. وضيفته تضييفًا: أكرمته كما يكرم[٣] الضيف. **وامرأة مفاضة**: عظمية البطن. قال امرؤ القيس:

مُهفْهفةٌ بيضاءُ غيرُ مفاضةٍ[٤]

ودرع مفاضة: سابغة. وأفاض القوم فى الحديث، وأفاضوا من عرفة: أى اندفعوا[٥]. والضِّرْو. شجر معروف[٦] وكلب ضرو: إذا ضرى على الصيد. والضِّراء: الشجر الذى[٧] يستر من دخل وراءه.

ويقال: فلان يمشى الضَّراء لفلان إذا ختله حتى يظفر به. وأصل ذلك أن يستتر الرجل للصيد بالشجر حتى يرميه أو يستتر السبع المرجل وراء الشجر حتى يثب عليه فضرب مثلا للخداع والمخاتلة. قال امرؤ القيس:

كذئب الغضا يمشى الضَّراء ويتقى[٨]

---

(٩) الأباضية: فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إياس التميمى.

(١) نسبه صاحب اللسان لأبى جندب الهذلى وهو فى الديوان. والبيت فى المخصص سفر (١٢/١٢٥). والخزانة (٣/٣٢١) بولاق. مضوفة: يقال ضفته: لجأت إليه: بضوفة: أى بأمر ضافة ونزل به وشق عليه. ويقال: نصف **الإزار** ساقه. إذا بلغ نصفها ورواية الديوان: وكنت إذا جار. ورواية الحماسة **والإصلاح**: جارى. أشعار الهذليين (ص٣٥٨)، **الإصلاح** (ص٢٦٩).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى (ب) كما تكرم.

(٤) صدر بيت للشاعر. وعجزه: ترائبها مصقولة كالسجنجل. المهفهفة: الخفيفة اللحم. والترائب: جمع تريبة وهى موضع القلادة. والسجنجل: المرآة. والبيت من قصيدة مطلعها.

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

(٥) سقط فى (ب).

(٦) الضرو: بكسر الضاد وفتحها: شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقة فى العطر.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) عجز بيت للشاعر. وصدره: بعثنا ربيئا قبل ذلك مخملا. كذئب الغضا: الغضا: شجر. وأخبث الذئاب: ما كان منشؤه ومأواه الغضى ويمشى الضراء. هى مشية فيها احتيال وتبختر وإنما قال=

والضَّيْون: السِّنُّون: ونضوت السيف من غمده وأنتضيه: إذا جردته ونضا الخضاب عن الشعر وغيره ينضو: سقط، قال أبو النجم:

تقولُ لي ذاتُ الخضاب الناضي   عن كثبات الأجرع النضناض[١]

وسرير موضون: إذا كان منسوجا، والوضين: حزام الهودج.

والفضاء بالمد: المكان المتسع. والشعر الضافي: الطويل، وفضلك ضاف على أى سابغ، وفرس ضافي العرف والذنب، والفعل منهما ضفا يضفو ضُفُوًّا. **وفوضت إليك** أمري تفويضا: تخليت عنه. وفوضت أمرى إلى[٢] الله تعالى. **وومض** البرق وميضا، **وأومض:** إذا لمع. وفعل ذلك أيضا: أى عَوْدًا. **وقد آض يئيض:** إذا عاد. ووضوء وجهه وضاءة فهو وضيء، وتوضأت للصلاة، وهو الوضوء.

قال ثعلب: الوضوء بضم الواو: الفعل، والوضوء بفتحها: الماء الذى يتوضأ به.

وحكى سيبويه والبصريون توضأت وضوءًا بفتح الواو لا غير، وذكروا أن المصادر تأتي على فعول بضم الأول، وتأتي الأسماء على فعول بفتح الأول[٣] إلا خمسة مصادر شذت «فجاءت»[٤] مفتوحة الأول، وهي توضأت وضوءًا وتطهرت طهورًا، ووقدت النار وقودًا وأولعت بالشيء ولوعا، ووزعت به وزوعا، وكان الأضمعي ينكر الوضوء بضم الواو، ويقول: ليس من كلام العرب، والميضأة: المطهَرة، والضُّبارم والضُّبارمة[٥]: الأسد.

* * *

=ذلك استتارا من الصيد ويتقى أن يراه. الديوان (ص١٧٢)

(١) الخضاب: ما يخضب به من حناء. الأجرع: المكان الواسع. وقيل الأجرع: كثيب جانب منه رمل وجانب حجارة النضناض: المصونة.

(٢) فى (ب) إليه أمرى.

(٣) فى (ب) بفتح الفاء.

(٤) فى (ب) وجاءت.

(٥) فى (ب) الضبارمة والضبارم.

باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة

العذْق بفتح العين، النخلة كلها، والعذق بكسر العين: العنقود وحده. ويكون من التمر[١] والعنب معا، وكل غصن له شعب فهو عِذْق. **والجذَع**[٢] من الحيوان ذى الأربع، وجمعه جُذْعان[٣] وجِذَاع. ويقال للدهر جذع لأنه جديد لا يتغير، وجِذْع النخلة: ساقها، والجذع بفتح الجيم وسكون الذال: حبس الدابة على غير علف، **والشعوذة**[٤]: الخُرِّفة وما لا حقيقة له، ورجل مُشَعوذ، وكان أبو حاتم ينكر ذلك ويقول: لا يقال إلا الشعبذ بالباء، ورجل مشعبذ، والعِذْيَوْط[٥] الذى يحدث عند نكاح أهله.

وعذرت الرجل عُذْرا ومعذُرة وعُذرى، والعُذْرة: عذرة الجارية، ويقال للذى يَفْتَضُّها هو أبو عذرها[٦] بغير تاء وامرأة عذراء والجمع عذارى[٧] بفتح الراء وكسرها. **والعذراء** من النجوم، **والعَذِرَة:** فناء الدار، وقيل للحدث: عَذِرَة لأنهم كانوا يلقونه بأفنية الدور ومنه الحديث: «نظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء[٨] بأفنيتها» والأكباء: جمع كبا وهو[٩] الزِّبل، قال الحطيئة:

لعمرى لقد جرَّبْتُكم فوجدتكم ... قباحَ الوجوه سَيء العذِرَات[١٠]

وعذار اللجام: ما وقع منه على الخد، وبه شبه عِذَار اللحية والعُذرة: شعر الناصية، قال الراجز:

---

(١) فى الأصل التمرة.

(٢) الجذع: الصغير السن. الليث: الجذع: هو أول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به.

(٣) اللسان: الجمع جذع وجذعان وجذعان. وعبارة المصباح: والجمع جذاع مثل جبل وجبال. وجذعان بضم الجيم وكسرها ونحوه فى الصحاح والقاموس.

(٤) فى اللسان: الشعوذة: خفة فى اليد وأخذ كالسحر.

(٥) فى (ب) ورجل عذيوط.

(٦) فى اللسان: أبو عذرتها بالتاء. وفى القاموس أبو عذرها بغير تاء. والاستعمالان واردان.

(٧) فى (ب) عذارى وعذارى.

(٨) أورده صاحب اللسان برواية: إن الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود.

(٩) الأصل وهى.

(١٠) البيت من قصيدة يهجو فيها قومه. ومطلعها: ألا من لقلب عارم النظرات. العذرات: الأفنية والساحات. والمعنى واضح. والشاعر جرول بن أوس بن جؤية توفى نحو ٤٥هـ. الديوان شرح البكرى (ص١١٣).

ينفُضْن أفنانَ السَّبيب والعـذَر[١]

وقال امرؤ القيس:

لهـا عـــذَرٌ كقـــرون النســـا ء رُكَبْنَ فـى يـوم ريح وصِرّ[٢]

ويقال: أعذر فى الأمر: إذا بالغ، وعذَّر: إذا قصر.

وأعذرت الغلام: إذا ختنته. وقد ذكرنا شيئا من هـذا البـاب فـى الأشياء[٣] ذوات النظائر، والذُّعر: الفزع، وقد ذُعِر الرجل، وذراع الإنسان وغيره. وكذلـك الـذراع مـن النجوم، وامرأة ذراع بفتح الذال وهى الخفيفة اليد فى الغزل، ولذعتـه النـار إذا أحرقتـه، ولذعه بلسانه: إذا لامه، ورجل لوْذَعِى وهو الذكى الحسن الذهن، والعذاب، وجميـع مـا تصرف منه.

وأرض عذاة: كريمة طيبة قال الشماخ:

بضاحِى عذاة أمرَه وهو ضامز[٤]

وقد ذكرنا ذاع السر وأذاعه صاحبه فى الألفاظ المتناظرة.

والعُوذة: التى تعلق فى عنق الصبى وجمعهـا عـوذات[٥] وهـى المعـاذة أيضـا وجمعهـا معاذ ومعاذات[٦] والعوذ من الإبل: الحديثات النتاج واحدتها عائذ وبنـو عَيَّـذ اللـه. ولا

---

(١) ذكره صاحب اللسان: السبيب والسبيبة: الخصلـة مـن الشـعر، والشـاعر يصـف الخيـل ونفضهـا خصل شعر نواصيها وأذنابها.

(٢) العذر: الشعرات قدام القربوس. وهو آخر العرف. وقـرون النسـاء: ذوائبهـا. وقولـه: ركـبنَ . . ضربه مثلا وإنما أراد انتشار الشعر وكثرته والصر: شدة البرد. الديوان (ص١٦٥).

(٣) فى (ب) الأسماء ذوات النواظر.

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدره: لهن صليل ينتظرن قضاءه. العذاة: الأرض الطيبة البعيـدة مـن المـاء. والضاحى من الأرض: الظاهر البارز. والضامز: الساكت. والضامز من الإبل: الممسك عن الجرة وأمره مفعول به للمصدر. ويروى البيت:

وهــــن وقـــــوف ينتظـــرن بضاحـــــى غــــــداة أمــــره

ورواية اللسان:

وهــــن وقـــــوف ينتظـــرن بضـــاح غـــداة مـــرة وهـــو ضامـــز

شرح شواهد المغنى (٨٤٨/٢).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) سقط فى (ب).

يقال عائذ الله: حى من اليمن. وقد ذكرنا ألفاظًا من هذا الباب فيما تقدم من النظائر.

وجمل عُذَافِر: أى شديد، وناقة عذافرة «والبرذعة[١] مفتوحة الباء، وكسرها خطأ» **ورجل أحذ**: بين الحذذ. إذا كان ماضيا فى الأمور خفيفا. **والأحذ**: اسم نوع من الشعر[٢] صحفه ابن عبد ربه فى كتاب العروض فقال أجد بالجيم والدال غير معجمة توهم أنه من جددت الشىء إذا قطعته. وقطاة حذاء: قصيرة الذنب. قال النابغة:

حــــذاءُ مدبــــرةً ســكاء مقبــلةً الماء فى النحر منها نوطَة عجبُ[٣]

وقد ذكرنا بقية هذا النوع فى كتاب[٤] النظائر. والحِذْق بالشىء. ورجل حاذق وقد حذَق يحذَق. وحذِق يحذَق. وحذق الصبى القرآن حِذقا وحذاقا. والاسِم الحِذاقة. وهى التى يسميها الناس حَذقة وحذقت الشىء: قطعته وحذق الخل فهو حـاذق[٥] ومَذحـج: اسم قبيلة[٦].وشَحَذت السكين والسيف شحذا. أحددته. ورجل شحاذ: مكد.

الذراريح: واحدها ذرَحرَح وذُرُّوح وذَروح وذرِّيح وذُرَّح وذرَّاح وذُرْنُوح بـالنون، وقد قيل: ذرحرح بتشديد الراء[٧] وقدر مذرَّحة وطعام مـذرح إذا جعل فيه الزعفران وقد ذرحتها تذريحا وحذفت الشىء حذفا قطعته.

وحذفه بالسيف وحذفه بالعصا: رماه بها. والحذف بالعصا فإن[٨] كان بالحجر فهو حذف بالخاء معجمة. وقذف بالقاف. ومنه قيل: هم بين حاذف[٩] وقاذف. **والذُّبَحة**: التى تصيب فى الحلق. ويقال: ذبحة بكسر الذال «والباء مفتوحـة فـى كلتـا اللغتين»[١٠]

---

(١) عبارة (ب). والبرذعة معروفة وهى مفتوحة الباء وكسرها خطأ.

(٢) قال ابن سيدة: هو من الكامل ما حذف من آخره وتـد تـام كـرد متفـاعلن إلى متفـا. ونقلـه إلى فعلن. أو متفاعلن إلى متفا. ونقله إلى فعلن وذلك لخفتها بالحذف.

(٣) الحذا: السريعة فى السير صفة للناقة: والسكاء: القصيرة الأذن والنوطـة: الـورم فـى نحر البعير. الديوان (ص٢٤) اللسان حذذ.

(٤) فى (ب) ذوات النظائر.

(٥) فى اللسان حذق الخل يحذق حذوقا: حمض.

(٦) هى قبيلة مالك وطىء.

(٧) كل هذه اللغات ذكرها صاحب القاموس. . وذكر صاحب اللسـان بعضـا منهـا وفـى القـاموس واللسان لغات أخرى غيرها. وهى دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهى من السموم.

(٨) فى (ب) فإذا.

(٩) فى الأصل خاذف تصحيف.

(١٠) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

حكاهما أبو زيد. وكان ينكر الذبحة بضم الذال وسكون الباء[1] وقد ذكرنا الذبح فيما تقدم.

وحَذِى النبيذ اللسان يحذيه: إذا قرصه. وحذا النعل يحذوها: إذا سواها على غيرها. ومنه قيل: حذو النعل بالنعل. والحاذ: ما استقبلك من فخذ الدابة إذا استدبرتها.وفى الحديث «خير الناس مؤمن خفيف الحاذ»[2] قال المفسرون: أراد قلة العيال والمال، وقيل: هو الخفيف الجسم القليل اللحم، ويدل على هذا التفسير الثانى قول النبى ﷺ لأبى هريرة: «ألا أنبئك بأهل النار: كل جظ جعظ مستكبر. قال: فقلت: ما الجظ؟. قال: الضخم، قلت: ما الجعظ؟ قال: العظيم فى نفسه[3]».

وصوف مُوَذَّج لأنه مشتق من الوذج وهو ما تعلق بأصواف الغنم من البعَر والبول. والهذْر كثرة الكلام. والاسم الهذر بتحريك الذال. ورجل مِهْذار وهَذِر، وهَذَّار وهذْريان وهذيل من أسماء الرجال وهذيل: قبيلة. وذهن الإنسان: حسن ذكره وحفظه.

والإهذاب السرعة فى العدو والطيران. ورجل مهذب قد ذكرناه فيما تقدم. والذهب: التبر والقطعة منه ذهبة. وهو يؤنث ويذكر. وكل ما اشتق منه كقولهم شىء مذهب. ومذهب الإنسان: غرضه الذى يذهب إليه. وذهب الرجل بكسر الهاء: تحير وبُهِت من النظر إلى الذهب. والذهاب بكسر الذال: الأمطار اللينة واحدتها ذِهْبة. والذهاب بفتح الذال. والذُهُوب مصدر ذهبت. والمذهب: الكنيف. وقد ذكرنا بعض هذه الكلمات[4] فى الألفاظ المتناظرة. وهَذَى المريض يهذى هذيانا. وهو كلام لا يعقل له معنى.

وهَوذَه: اسم رجل. وهوذة: اسم القطاة. وخَذَق الطائرة خَذْقا. إذا مر بِسلْحِه[5]. وقد قيل: الخذق للبازى خاصة.

---

(١) أجازها الأصمعى.

(٢) قال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص٢٠٣): خيركم فى رأس المائتين الخفيف الحاذ. قيل يا رسول الله. ما خفة الحاذ؟ قال: من لا أهل له ولا مال. وقال: رواه أبو يعلى فى مسنده من حديث رواد ابن الجراح عن سفيان الثورى، عن منصور، عن ربعى، عن حذيفة مرفوعا به.

(٣) مر الحديث الشريف فى (ص٣٣).

(٤) فى الأصل الكلمة.

(٥) السلح: اسم لذى البطن. وقيل: لما رق منه من كل ذى بطن.

والذرق لسائر الطير وذَخَرت الشىء أذخرُه ذخرا. والذخيرة: كل ما يذخر. والإذِخر: تبن مكة. ورجل مخذول. وقد خذله الله خِذلانا وفرس خِنْذيذ من الأضداد يكون الفحل ويكون الخصى والفخذ معروفة وجمعها أفخاذ. وفَخِذُ الرجل: رهطه: وبَذَخ الرجل بذَخا إذا تطاول فى افْتخاره ورجل بذاخ وباذخ قال طرفة:

لا يُصْلح الملِكُ إلا كل بذاخ[(١)]

والباذخ: الجبل الطويل: قال زهير:

إلى باذخٍ يعلو على من يطاوله[(٢)]

وخَذِىَ الرجل خذًا. استرخت أذفاه. وكذلك الفرس وغيره.

وأذن خَذْواء. وفرس أخذى وخَذِى الرجل يخْذَى واستخذى إذا ذل يهمز ولا يهمز. وذكر الأصمعى[(٣)] أنه شك فى هذه اللفظة فأحب أن يعلم هل هى[(٤)] مهموزة أو غير مهموزة، قال: فقلت لأعرابى: أتقول استخذأت أم استخذيت؟ فقال: لا أقولهما. فقلت: لم؟ فقال: لأن العرب لا تستخذى لأحد فلم يهمز.

والغذاء: كل ما يؤكل، وقد غذوت الرجل وتغذيت وقد تقدم ذكر هذه اللفظة. والأقذُّ من السهام: الذى لا ريش عليه. والقُذَّة: الريشة التى يراش بها السهم[(٥)] وجمعها قُذذ وأشقذت الرجل: طردته.

قال النابغة:

فلم يك نولكم أن تُشْقذُونى[(٦)]

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: أنت ابن هند فقل لى من أبوك إذا. وفى اللسان: لا يصلح الملك: أى لا يصلح للملك. اللسان: بذخ.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: حذيفة ينميه وبدر كلاهما. الباذخ: العالى وأراد به شرفه. والبيت من قصيدة يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر. الديوان (ص٦٩).

(٣) أورد المؤلف هذه الرواية فى كتابه إصلاح الخلل. وفى اللسان: قيل لأعرابى فى مجلس أبى زيد: كيف استخذأت ليتعرف منه الهمز فقال: العرب لا تستخذىء فهمز.

(٤) فى (ب) هو.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: ودونى عازب وبلاد حجر. لم يك نولكم: أى لم يكن ينبغى لكم. تشقذونى: تؤذونى بالهجاء وأصله الإبعاد والطرد. والحجر: مدينة اليمامة. والبيت من قصيدة يرد فيها على بدر بن حزاز. الديوان (ص٩٨).

وقذُرت الشىء قذَرا. وتَقذَرته واستقذرته. ورجل قاذورة: سىء الخلق وكل شىء يستقذر فهو قاذورة. **والذُّرق**: الحندقوق[١] واحدته ذُرَقَة. والقَذَال: مؤخر الرأس. وذَلْق السيف وغيره: حده. ورجل ذليق اللسان وقد ذَلق ذلاقه. وسيف ذِلق. والذقن: منبت اللحية وأنقذته انقاذا من الأمر.

وقد ذكرناه فيما تقدم. والقنفذ بضم الفاء وفتحها: والقذف: الرمى بالحجر وقد يكون بغير الحجر. ويقال للمنجنيق: القذاف. وقذِيت عينه صار فيها القذَى. وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدم. وذاق الشىء يذوقه. وقد تقدم ذكره، والكَذّان: حجارة رخوة واحدتها كذانة وذكرت الشىء ذكرا وذكرى. وكذلك «ما تصرف»[٢] من هذه اللفظة كالذكر والمذاكير ونحو ذلك. والكذب وما تصرف منه، وذكت النار تذكو: إذا اشتعلت وذكا النار: لهيبها[٣] مقصور.

والذكاء: من الفطنة ممدود؛ وكذلك الذكاء فى الدابة وهو مجاوزة القروح وفى الحديث «أحرقنى ذكاها»[٤] مقصور. ومن مده فقد غلط. وذُكاء: هو اسم الشمس.

والكاذة: لحم الفخذ، وهو الموضع الذى يكوى فيه الحمار والجُذَاذ: القطع بضم الجيم وكسرها. قرىء بهما[٥] جميعا.

والجَذَل: الفرح بالشىء وقد جَذِل يجذَل جذلا فهو جذِل وجذلان. والجذْل: أصل الشجرة والجذَل أيضًا عود للإبل[٦] الجربى تحتك إليه.

والجَرَذ: الفأر. وجمعه جُرْذان والجرذ: داء فى قوائم الدابة. وقد تقدم ذكره فى الألفاظ المتناظرة والناجذ: ضرس الحلم، يقال: رجل منجذ: إذا أحكم الأمور.

وجذب الشىء وجبذه جذْبا وجبذا، والجذب بفتح الذال: جُمَّار النخل. والبذَخ: الخروف.

---

(١) فى اللسان: الذرق: نبات مثل الكرات الجبلى الدقاق فيه حب أغبر حلو يؤكل رطبا فإذا جف فلا يؤكل.

(٢) فى (ب): كل ما تصرف.

(٣) فى (ب): لهبها.

(٤) فى اللسان: وفى حديث النار: قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها. الذكاء: شدة وهج النار. والذكا: تمام إيقاد النار مقصور يكتب بالألف.

(٥) قرىء بهما فى قوله تعالى: ﴿فجعلهم جذاذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨].

(٦) فى (ب): عود يجعل للابل.

وجذمت الشيء: قطعته ورجل أجذم: مقطوع اليد ومجذم به جذام. ومجذام: إذا كان ينفذ فى الأمور.

وجَذْم كل شيء: أصله. وجُذَام: قبيلة. وجذيمة. اسم[١] ملك مشهور. والأجذام: سرعة المشى، والجذوة: القطعة من: النار بكسر الجيم وبفتحها وضمها، وشذ الشيء فهو[٢] شاذ، وقد تقدم ذكره، والشَّذْر: قطع الذهب واحدتها شَذْرة. وتشذر بالثوب: اسَتْثفرَ[٣] به؛ وتشذر: أوعد وتهدد، وتشذر: أسرع إلى الشيء بنشاط قال لبيد بن ربيعة:

غُلْبٌ تشذَّرُ بالذُّحولُ كأنها ... جِنُّ البدىِّ رواسيا أقدامها[٤]

والشَّذَب والتشذيب: قطع أغصان الشجر، ومنه قيل: رجل مشذب وشَوْذب للطويل[٥] والذَّرور: ما يذر. والذريرة من الطيب قال الراجز:

إن لنا قوافيا كثيرة ... ينفحُ منها المسكُ والذريرة[٦]

والرذاذ: من المطر ويوم مُرِذ ورذَاذ[٧]. وذلاذل القميص: أطرافه واحدها ذُلذُل وذِلذِل. والذباب. وجمعه ذِبان يقع للذكر والأنثى دون هاء فأما الذبابه بالهاء فإنها بقية الدَّين. والذبذب: الذكر[٨] من الإنسان لأنه يتذبذب، أى يتعلق ويضطرب، وكل شيء تعلق واضطرب فقد تذبذب قال النابغة:

---

(١) قال الجوهرى: جذيمة الأبرش ملك الحيرة. صاحب الزباء. وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الأزد.

(٢) فى (ب): وهو.

(٣) الاستثفار: أن يدخل الانسان إزاره بين فخذيه ملويا ثم يخرجه. والرجل يستثفر بإزاره عند الصراع إذا هو لواه على فخذيه ثم أخرجه مِن بين فخذيه يشد طرفيه فى حجزته.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: عفت الديار محلها فمقامها. غلب: يقول تلك الوفود كأنها فحول غلب. وهم الغلاظ الأعناق. تشذر. تتهدد. بالذحول: للذحول وهى الأحقاد. والتشاذر. النظر بمؤخرة العين. البدى: وادى لبنى عامر. رواسيا: ثوابتا. ويروى البيت: غلب تشاذر ورواية ابن السيد هى رواية الديوان واللسان. الديوان (ص١٧٧).

(٥) فى (ب): أى طويل.

(٦) هذا رجز قالته جارية فى جارية أخرى تسبها. ورواية الحماسة. وإن معى قوافيا. الحماسة (١٨٦).

(٧) أى ذو رذاذ على الوصف بالمصدر.

(٨) عبارة (ب). ذكر الإنسان لأنه يتذبذب.

ترى كل مَلْكٍ دونها يتذبذب[(١)]

ومنه قيل: رجل مذبذب فى دينه: إذا كان لا يستقر على شىء، وذباب السيف: طرفه. وبينى وبينه ذِمَام[(٢)]. والذم: الشتم وقد تقدم ذكرها فى الألفاظ المتناظرة. ورجل رَذْل. وقد رذُل رذالة.

والذِّفرى: العظم المشرف على القفا، وقيل: هو العظم الذى خلف الأذن وبذرت الحب: زرعته.

ورجل مبذر: فيه تبذير، واللذْنة واللاذَنَة: دواء معروف ويقال له اللاذَن، وفَلَذَ له من العطاء. والفِلْذَة: القطعة من كبد أو فضة أو ذهب[(٣)] وزعم بعضهم أنها من الكبد خاصة.

والبذل: العطاء، والبذلة[(٤)] من الثياب بكسر الباء: ما يصان به غيره ورجل متبذل: لا يبالى ما لبس وذَبَل الغصن والنبت يذبُل ذبولا: إذا جف بعد رطوبته والذُّبالة: الفتيلة والذَّبْل: جلد السلحفاة البرية تتخذ منه الأسورة قال جرير:

ترى العبَسَ الحوْلىَّ جَوْنًا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل[(٥)]

والذميل: سير سريع. ورجل مَذِل بسره: إذا كان لا يخفيه وقد مذل به يمذُل: إذا قلق به حتى يظهره، والذنب، وجمعه ذنوب.

وذنب الطائر. وأذناب الناس: خساسهم، والذُّنابى: منبت الذنب. والمِذْنب: الساقية، والذَّنوب: الدلو إذا كان فيها ماء، ولا تسمى فارغة ذنوبا وتستعار فى غير الدلو فيسمى «النصيب والحظ»[(٦)] ذنوبا. قال الله تعالى: ﴿**ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ**

---

(١) عجز بيت للشاعر وصدره: ألم تر أن الله أعطاك سورة. السورة: الرفعة والشرف. يقول: إن منازل الملوك دون منزلتك فكأنهم متعلقون دونك. والبيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر.

(٢) ذمام: أى عهد. الديوان (١٨)

(٣) فى (ب): أو ذهب أو غير ذلك.

(٤) فى اللسان: البذلة والمبذلة من الثياب: ما يلبس ويمتهن. ولا يصان، وهكذا فى القاموس.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: عرجى علينا واربعى ربة البغل.

العبس: ما جف من بول البعير على ذنبه وفخذيه. المسك: أسورة من عاج ومن ذبل ومن قرون يلبسها الأعراب. أى أن أسورتها من العبس لا من العاج والذيل. الديوان (٣٨١).

(٦) فى (ب): الحظ والنصيب.

أَصْحَابِهِمْ﴾ [الذاريات:٥٩]، وصبى منبوذ[١].

وكذلك كل شىء طرح؛ وبيع المنابذة الذى نهى عنه: أن يرمى الثوب إلى صاحبه فيلزمه الشراء. وذرأ الله الخلق يذرؤهم. والذُّرْأة: أول الشيب وقد ذرىء رأسه والذألان: مشى سريع. ومنه سمى الذئب ذؤالة.

قال امرؤ القيس:

أقبَّ حثيثَ الركْض والذألان[٢]

وأذنت له فى الشىء يفعله إذنا. وأذنت بالشىء: علمت به[٣] وآذننى بكذا: أعلمنى به ويقال: أذِنت إليه[٤] أذَنَا: إذا استمعت إليه[٥] قال قَعْنب بن أم صاحب:

صمّ إذا سمعوا خيرا ذُكِرتُ به   وإن ذُكرت بسوء عندهم أذِنوا[٦]

والأذان للصلاة، والأذِين: سواء، وأذن الإنسان وغيره، والذئب ورجل مذؤوب: إذا وقع الذئب فى غنمه. والذِّئبة: داء يصيب الدابة. والذؤابة: من الشعر. وذؤابة كل شىء: أعلاه. وتذأبت وتذابت الريح: هبت من كل جهة شبهت بالذئب يحذر[٧] من جهة فيجىء من أخرى.

ورجل بذىء اللسان. وقد بَذَأ بذاءة. وذيل الثوب: ما أسبل منه.

وذيل الفرس: ذنبه. وذيل الريح: ما يتبعها من الغبار. ورجل مذال: أى مهان، وقد

---

(١) المنبوذ: الذى تنبذه والدته فى الطريق حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بأمره.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: على ريذ يزداد عفوا إذا جرى. حثيث الركض والذألان. أى سريع الجرى. والركض: الجرى. والذألان: سرعة السير، والأقب: الضامر البطن من الخيل. الديوان (٥٦).

(٣) علمته به.

(٤) فى (ب): له.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) أنشده أبو على لقعنب بن أم صاحب من شعراء الدولة الأموية وقبله:

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا   عنى وما سمعوا من صالح دفنوا

ورواية الحماسة، لشر، وهى رواية اللسان. السمط (١/٣٦٢)، الحماسة (١٤٥٠)، الاقتضاب (٢٩٢).

(٧) فى (ب): الذى يحذر.

أذلته إذالة[١] «وأذلت الثوب إذالة»[٢] طويت ذيله ولاذ بالشيء يلوذ إذا انضم إليه. ولاوذني فلان «ملاوذة ولِواذا»[٣]، إذا راغ عنك وحاد: قال الله تعالى: ﴿**الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا**﴾ [النور:٦٣]، وقال امرؤ القيس:

تلاوذ من صوت المُبسِّينَ بالشجرة[٤]

والوذيلة: قطعة من شحم السنام. والوذيلة: القطعة من الفضة. واللاذ: ثياب حرير تنسج بالصين. واحدها لاذة، وذاب الشيء يذوب ذوبا وذوبانا والذَّوب من العسل: ما خلص من شمعه.

والماذىّ. العسل الأبيض. والماذى: الدروع واحدتها ماذية. وذروة كل شيء بضم الذال وكسرها: أعلاه.

والمِذرَوَان: فرعا الأليتين. والمِذْرى والمذراة: التى يذرى بها الزرع، والبرذون من الدواب. والسرذين بكسر السين: «وليست من لغة العرب»[٥] وقال بعض المحدثين:

يا كاتبا كتب السرذين بالصاد   جهلا كما كتب البرذون بالضاد

كمل الفرق بين الحروف الثلاثة والحمد لله كثيرًا[٦].

* * *

(١) أذلته: أهنته.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدره: إذا البازل الكوماء راحت عشية.
تلاوذ: أى تلوذ بالشجر ونروغ من الداعى بها للحلب، ويروى بالسحر: أى يمتنع فى السحر، وإنما تفعل ذلك لشدة البرد. وفى الإبل نوق لا تحلب حتى تطلع عليها الشمس وتدفأ. وقد قال امرؤ القيس هذا البيت فى طريف بن مالك. المبسين: الذين يدعون للحلب. الديوان (١٤٣).

(٥) فى (ب): وليس من لغة العرب.

(٦) فى (ب): والحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما.

الفرق بين الصاد والسين

هذا الباب أوسع وأكثر تصرفًا من الأبواب المتقدمة، وإن تتبعنا كل ما ورد منه طال جدًا، ولكنا نختصر منه جملة كما فعلنا بالأبواب المتقدمة ليخف ذلك على الناظر فيه إن شاء الله تعالى.

* * *

باب ذكر الألفاظ المزدوجة المتناظرة بين الصاد والسين باتفاق الأبنية واختلاف المعانى

العَصعَص والعَسعَس

العَصعَص بالصاد: والعُصعُص والعُصَص والعُصُص أربع لغات: عجب الذئب: حكى ذلك أبو عمر المطرز.

والعَسْعَس بالسين: الخفيف من كل شيءٍ يقال: ذئب عسعس. وعسعس: موضع ذكره امرؤ القيس(١).

الصَّعْصَعة والسعسعة

الصعصعة بالصاد: التفريق. يقال: صعصعت القوم فتصعصعوا.

والسعسعة بالسين: الكبر والهرم. يقال: سعسع الشىء وتسعسع: إذا قارب الخطو. قال رؤبة:

يا هندُ ما أسرع ما تسعسعا(٢)

---

(١) ذكره فى قوله:

ألما على الربع القديم بعسعسا كأنى أنادى أو أكلم أخرسا

(٢) فى اللسان قال: رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها، أخبرتها عن الشيخ أنه قد أدبر وفنى إلا أقله. وفى الديوان: البيت من قصيدة يمدح فيها تميم:

قالت ولم تأل به أن يسمعا يا هند . . . .

من بعد ما كان فتى سرعرعا

وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إن الشهر قد تسعسع[1]، فلو صمنا بقيته: أى أدبر. والسعسعة: زجر المعزى، وهو أن يقال لها: سع سع.

العَصْد والعسد

العصد بالصاد: مصدر عَصَدت العصيدة: إذا لويتها بالمِغرفَة. ومصدر عصد الرجل: إذا مالت عنقه عند الموت. قال ذو الرمة:

ترى الأروع المشبوبَ يُضْحِى كأنه   على الرحل مما منه السير عاصدُ[2]

وعصدتهم البلايا عصدًا: أحاطت بهم. وكذلك كل ما التوى بعضه على بعض. ومنه قيل لموضع القتال: عِضْواد.

والعسد بالسين: الجماع، وقد حكى عصد بالصاد. وعزد بالزاى.

صَعِد وسعد

صعد فى الجبل بالصاد صعودًا: ارتقى[3].

وسعد بالسين سعادة: ضد نحس ويقال سعودًا[4] أيضًا.

الصَّعَد والسعد

الصعد بالصاد: ماشق وصعُب من جبل وغيره، قال الله تعالى: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا

---

(١) استعمل عمر السعسعة فى الزمان، وذلك أنه قد سافر فى عقب شهر رمضان وقد ذكر حديث عمر فى الشين. الشعشعة: بمعنى مزج اللبن بالماء. ومنه حديث عمر: أن الشهر قد تشعشع. فلو صمنا بقيته، وتشعشع الشهر: تقضى إلا أقله.

(٢) قال الليث: العاصد هنا. الذى يعصد العصيدة أى يديرها ويقلبها بالمعصدة، شبه الناعس به لخفقان رأسه، يقول: ومن قال إنه أراد الميت فقد أخطأ. ورواية التهذيب: إذا الأروع المشبوب ظل كأنه. وهى رواية المخصص وابن الأنبارى وشرح القصائد السبع. ومشبوب: جبل والأروع: الحديد الفؤاد. يقول التبريزى: ترى الغلام الجلد القوى لشدة السرى يضحى كأنه قارب الموت. ورواية الديوان:

ترى الناشىء الغريد.

ورواية اللسان:

إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه   على الرحل مما منه السير عاصد

كما يروى: منه الصبر، ومنه: أجهده. الديوان (١١١٢)، اللسان: سبب.

(٣) فى (ب): إذا ارتقى.

(٤) فى اللسان سعودا: مصدر سعد يومنا بالفتح. أما سعادة ففعلها سعد بالكسر. وفى (ب): ويقال فى المصدر سعودًا.

صَعَدًا﴾ [الجن:١٧][(١)]، وقال الشاعر:

هَـــوىَ ابنـــى مـــن عُـــلا شـــرف   يهـــولُ عُقبَانـــه صَعَـــدُه[(٢)]

ويروى صعد بالضم.

والسعد بالسين: نبت، قال النابغة:

بـــين الغَبْـــل والسَّعَـــد[(٣)]

الصاعد والساعد

الصاعد بالصاد: المرتقى فى الجبل ونحوه، وبه[(٤)] سمى الرجل صاعدًا.

والساعد بالسين: الذراع «والساعد»[(٥)] ذراع من الحديد يلبس فوق الساعد والساعد: مسيل الماء إلى الوادى، والساعد: مجرى المخ فى عظام[(٦)] الظليم، والساعد: عرق يجرى فيه اللبن إلى الضرع.

الإصعاد والإسعاد

الإصعاد بالصاد: الترقى فى الجبل، والإصعاد أيضا: الذهاب فى الأرض قال الله تعالى: **﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أحَدٍ﴾** [آل عمران:١٥٠].

والإسعاد بالسين: مصدر أسعدته على الأمر بمعنى ساعدته ومصدر أسعده الله: ضد أنحسه.

---

(١) فى (ب): عذابا صعدا.

(٢) يعنى الشاعر: أن ابنه سقط من أعلى جبل يهول الارتقاء إليه والصعود فيه عقبانه لارتفاعه، أى إذا همت العقبان بالطيران إلى قمته. تداخلها هول وهيبة. الحماسة (٨٩٧/٢)، وفى (ب): ذرا شرف.

(٣) جزء من عجز البيت وتمامه:

والمؤمـن العائـذات الطير تمسحهـا   ركبـان مكـة بين الغيـل والسعـد

العائذات: الحديثة النتاج من الحيوان. تمسحها: أى تمسح للركبان عليها ولا تهيجها. الغيل: الماء الجارى على الأرض. وقيل: الغيل والسعد: أجمتان كانتا بين مكة ومنى. وفى اللسان والقاموس: ضبط السعد بضم السين: نبات، الديوان (٣٥).

(٤) فى (ب): ومنه.

(٥) فى (ب): والساعد أيضًا.

(٦) فى (ب): عظم الظليم.

الصعيد والسعيد

الصعيد بالصاد: وجه الأرض، قال الله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]، والصعيد(١): القبر أنشد أبو عمر المطرز:

لكاعب فى خدرها خريد   أهون هذى أو الصعيد(٢)

ورجل سعيد بالسين: أى ذو سعادة، والسعيد: الساقية الصغيرة.

التعص(٣) والتعْس

تعص الرجل تعصًا بالصاد: اشتكى عصبه من كثرة المشى.

وتعِس بالسين تَعْسا وتَعَس تعْسا: هلك وأتعسه الله. وقيل: التعس السقوط على الوجه، والنكس: السقوط على القفا.

العُصْر والعُسْر

العُصْر والعُصُر(٤): الدهر قال امرؤ القيس:

وهل يَنْعَمن من كان فى العصر الخالى(٥)

والعُسْر والعُسُر بالسين: ضد اليسر.

العَصْر والعسر

العصر بالصاد: مصدر عَصَرت الشىء عصرًا(٦)، والعصر: الدهر، والعصر العشى وقولهم: أتى عليه العصران قيل: معناه الغداة والعشى، وقيل: معناه الليل والنهار، ومصداق هذا القول الثانى قول حميد بن ثور الهلالى:

---

(١) فى (ب): والصعيد أيضا.

(٢) لم أعثر على هذا البيت.

(٣) فى اللسان والقاموس بفتح العين.

(٤) فى (ب): والعصر بالصاد.

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدره: ألا عم صباحا أيها الطلل البالى. دعاء للطلل بالنعيم وأن يكون سالما من الآفات. وهذا من عاداتهم وهم يعنون بذلك أهل الطلل. يقول: قد تفرق أهلك وذهبوا فتغيرت بعدهم عما كنت عليه فكيف تنعم بعدهم وكأنه يعنى بذلك نفسه. ويقال: وعم يعم بمعنى نعم ينعم والبيت مطلع القصيدة. الديوان (٥٧).

(٦) سقط فى الأصل.

ولا يلبثُ العصران يومٌ وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما[١]

والعصر: العطية قال طرفة:

لو كان في أملاكنا ملك يعصرُ فينا كالذي تَعْصِرُ[٢]

والعسر بالسين: مصدر عَسَرت الرجل[٣] إذا طلبت منه الدين[٤] على عسرة ومصدر عسر[٥] بالسيف عسرًا إذا رفع به يده ليضرب، وعسرت الناقة بذنبها: إذا رفعته ثم ضربت الفحل، قال النابغة:

وقد عسَرت من دونهم بأكفهم بنو عامرٍ عَسْرَ المخاض الموانع[٦]

العصر والعسر

العصَر بالصاد: الملجأ، قال ابن مقبل:

وصاحبي وَهْوَهٌ مستوهل زعل يجول بين حمار الوحش والعصر[٧]

والعسر بالسين مصدر عسر الأمر: إذا صعب لغة في عسرة.

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها: سل الربع أنى تيممت أم سالم. ورواية الديوان: يوما وليلة. ورواية ابن السيد هي رواية الكامل وفي اللسان: وأن يلبث . . . يوم وليلة. الديوان، الدار القومية (٨).

(٢) لم أجد البيت في ديوان طرفة وهو في اللسان منسوب إليه برواية في أملاكنا واحد. قال أبو عبيد: معناه: يتخذ فينا الأيادي. وقال غيره: أي يعطينا كالذي تعطينا. وكان أبو سعيد يرويه تعصر فينا كالذي يعصر بضم التاء والياء أي يصاب منه. وأنكر تعصر بالفتح. اللسان: عصر.

(٣) في اللسان: وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا وأعسره: طلب منه الدين على عسره، وأخذه على عسره ولم يرفق به إلى ميسرته، والعسر، مصدر عسرته: أي أخذته على عسرته.

(٤) في (ب): الدين منه.

(٥) في الأصل: عسرت.

(٦) البيت من قصيدة للشاعر قالها في أمر بني عامر معرضا بزرعة بن عمرو. قوله عسرت: دفعت أكفها بالسيوف كتمنع الناقة من الفحل إذا حملت. يريد أن بني عامر منعت بني أسد من عبس على أنها لم تقدر على المنع كله. الديوان (٤/٨).

(٧) صاحبي: يريد فرسه: الوهوه من الخيل: النشط الجاد، والمستوهل: الفزع النشيط، والزعل: النشيط الأشر، والعصر: الملجأ. يقول: إن هذا الفرس إذا اتبع طريدة بادرها ومنعها من أن تثوب إلى ملجئها الذي خرجت منه. والشاعر: هو تميم بن أبي مقبل: شاعر مخضرم من المعمرين أدرك الإسلام وأسلم الديوان، دمشق (٩٦).

الإعصار والإعسار

الإعصار بالصاد: ريح تستدير بالغبار وتذهب به صعدًا، يقال في المثل: إن كنت ريحًا[١] فقد لاقيت إعصارًا، والإعصار أيضًا مصدر أعصر الناس إذا مطروا، ومنه قيل للسحاب الممطرات معصرات، قال الله تعالى: ﴿**وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجًا**﴾ [النبأ: ١٤]، وأعصرَت الجارية إعصارًا: حاضت.

قال الراجز:

جاريةٌ بِسفوَان دارُها   قد أعصرت أو قدنا إعصارها[٢]

ينحلُّ من غلمتها إزارها

والإعسار بالسين: مصدر أعسرْتُ الرجل: إذا طلبت منه الدين على عسره، ومصدر أعسرت الناقة إذا لم تحمل سنتها، وأعسرت المرأة: إذا عسرت ولادتها.

الاعتصار والاعتسار

الاعتصار بالصاد: أن تستخرج مالا بِغُرْم، والاعتصار أن تعتصم بالشيء وتلجأ إليه، قال عدى[٣]:

لو بغير الماء حلقي شرقٌ   كنت كالغصَّان بالماء اعتصارى[٤]

والاعتسار بالسين: طلب الدين على عسرة.

العصرة والعسرة

العُصْرة بالصاد: الملجأ، قال أبو زبيد:

---

(١) يضرب مثلا للمدل بنفسه إذا خلا بمن هو أوهى منه. وفى اللسان: يضرب مثلا للرجل يلقى قرنه فى النجدة والبسالة. اللسان: عصر، مجمع الأمثال (١/٤٣).

(٢) الرجز لمنصور بن مرثد الأسدى. أعصرت المرأة: بلغت عصر شبابها. وقيل: أول ما أدركت وحاضت. والغلمة: هيجان شهوة النكاح عند الرجل والمرأة. وترتيب الرجز فى التاج واللسان:

جارية   تمشى الهوينى ساقطا خمارها

قد أعصرت أو قدنا إعصارها

الأضداد لابن الأنبارى (٢١٧). اللسان: عصر.

(٣) فى (ب): عدى بن زيد.

(٤) البيت لعدى بن زيد العبادى وهو فى ديوانه (٩٣)، وفى اللسان: عصر.

صاديًا يستغيث غير مغاثٍ ولقد كان عصرة المنجود[١]

والعسرة بالسين: ضيق الحال، قال عز وجل[٢]: ﴿**وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ**﴾ [البقرة: ٢٨٠].

العصير والعسير

العصير بالصاد: ما يعصر[٣] من كل رطب.

والعسير بالسين: الأمر الصعب[٤] والعسير أيضا: الناقة تركب[٥] قبل أن تراض، والعسير أيضا من النوق: التى لم تحمل، والعسير: التى تعسر بذنبها، أى ترفعه، قال الأعشى:

بناجية كأتان الثميل تُقَضِّى السُّرى بعد أَينٍ عسيرًا[٦]

العرص والعرس

العَرْص بالصاد: خشبة توضع على البيت إذا أراد تسقيفه ويلقى عليها الخشب الصغار.

والعرس بالسين: حائط بين حائطين.

العرص والعرس

العرَص بالصاد: مصدر عَرِص البيت: إذا أنتن. وعَرِصت الدابة عرصا إذا لعبت.ومنه اشتقت عَرْصة الدار.

---

(١) نسبه أبو عبيد البكرى لأبى زبيد واسمه حرملة بن المنذر بن معد يكرب الطائى. وهكذا نسبه ابن السكيت فى الإصلاح: شاعر جاهلى إسلامى كان نصرانيا زعم الطبرى أنه مات مسلما. المنجود: المكروب. والبيت يرثى اللجلاح الحارثى. التنبيه للبكرى (٥٦)، السمط (١/١١٩)، الإصلاح (٥٦).

(٢) فى (ب): قال الله تعالى.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) فى الأصل: العصب تصحيف.

(٥) فى (ب): التى تركب.

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها هوذة بن على الحنفى. ورواية الديوان توقى. ورواية اللسان: تقضى. الأتان: الصغيرة التى تكون فى الماء. الثميل: الماء الكثير. الأين: الإعياء والتعب. الديوان (٨٧). اللسان: عسر.

العرس بالسين: مصدر عَرِس الرجل: إذا أشر[1] وبطر. وعرس: إذا أعيا. وعرس الصبى بأمه: إذا لزمها: ومنه اشتق العرس والعرس.

المعرص والمعرس

المعرص بالصاد: اللحم المرمد الذى لم ينضج. قال الشاعر:

سيكفيك صَرْب القوم لحمُ معرَّصٌ   وماءُ قدور فى القصاع مشيب[2]

وبيت معرس بالسين: وهو الذى عمل له عَرس. وهو حائط بين حائطين. لا يبلغ به أقصاه. ومعرس القوم: نزولهم فى آخر الليل فى السفر. والمعرس أيضا: منزلهم الذى يعرسون فيه[3]. قال امرؤ القيس:

لو أن أهل الدار فيها كعهدنا   وَجدتُ مقيلا عندهم ومعرَّسا[4]

التصعير والتسعير

التصعير بالصاد. إمالة الوجه فى شق من «العجب[5] والتيه». قال الشاعر:

وكنا إذا الجبارُ صَعَّر خده   أقمنا له من ميله فتقوما[6]

والتسعير بالسين: إشعال[7] النار. قالت أم ثواب الهزَّانية:

---

(١) فى (ب): إذا بطر وأشر.

(٢) نسبه ابن السكيت فى الإصلاح للمخبل السعدى. وهكذا فى اللسان، والتهذيب، قال ابن برى: هو السليك بن السلكة السعدى. والصرب: اللبن الحامض. لحم معرص: مقطع. ويروى معرص وهى رواية إصلاح المنطق. الإصلاح (١٦١). اللسان: عرس.

(٣) فى (ب): بعرسون به.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: ألما على الربع القديم بعسعسا.
يبين الشاعر أن هذه الدار خالية لا أنيس بها ليستقر عندها. فقال: فلو أن أهل الدار فيها كعهدنا لنزلت فى القائلة وأول الليل وآخره للاستراحة. الديوان (١٠٥).

(٥) فى (ب): من التيه والعجب.

(٦) البيت للمتلمس من قصيدة يعاتب فيها خاله الحارث بن التوأم اليشكرى. الجبار: العاتى من الملوك. صعر خده: أماله كبرا. يقول الشاعر:

إذا أمال متكبر خده أذللناه حتى يتقوم ميله

(٧) فى (ب): اشتمال.

ولــو رأتنــى فــى نــار مُسَعَّــرة   من الجحيم لزادت فوقها حطبا[١]

التسعير أيضا: اتفاق الناس على سعر يضعونه.

الصُّعْر والسُّعْر

الصُّعر بالصاد: جمع أصعر. وهو الذى يميل وجهه فى شق تيها[٢] قال الشاعر:

صُعْــرٌ خدودهــم عظام المفخرِ[٣]

والسُّعُر بالسين: الجنــون، قــال اللــه تعــالى: ﴿**إِنَّـا إِذًا لَّفِـى ضَـلَالٍ وَسُـعُرٍ**﴾ [القمر:٢٤][٤]، والسُّعر: النيران. واحدها سعير.

الأصعر والأسعر

الأصعر بالصاد: المائل الخد وربما كان الظليم أصعر خلقة، وكذلك غيره، **والأسـعر** الجُعْفِىُّ بالسين: شاعر معروف.

الصعارير والسعارير

الصعارير بالصاد: جمع صُعرور. وهو حمل كل شجرة، يستدير فيصير مثـل الفلفـل. والصعرور أيضًا: قطعة من الصمغ مستديرة.

والصعرور: دُحْرُوجة «الجُعَل»[٥] التى يرفعها برجليه.

والسعارير بالسين. جمع سِعْرارة، وهى دائرة تصير فى البيت من ضوء الشمس.

---

(١) البيت من قصيدة لامراة من بنى هزان يقال لها أم ثواب أنشدتها فى ابن لها عقهـا. وبنـو هـزان هم بنو هزان بن صاح بن عتيك بن معد بن عدنان. وقبل هذا البيت جاء قولها:

قالــت لــه عرســه يومــا لتسمعنــى   مهــلا فــإن لنــا فــى أمنــا أربــا

ورواية الحماسة:

ثــم استطاعــت لـزادت فوقـه حطبـا

الحماسة (٢/٧٥٨).

(٢) فى (ب): من التيه.

(٣) عجز بيت للحطيئة. وصدره: أم من لخصم مضجعين قسيهم.

وقد ورد البيت فى الأمالى (٢/٦٩)، ديوان الحطيئة، شرح ابن السكيت (٢٦٧)، وفـى الأصـل: عظام الفخم، وهى محرفة.

(٤) وكلمة إذن من الآية الكريمة ساقطة من الأصل.

(٥) الجعل: دابة سوداء من دواب الأرض. وفى الحديث: كما يدهده الجعل بأنفه.

الرصع والرسع

الرَّصَع بالصاد: فراخ النَحل[١]. والرصْع: الضرب باليد. والرصع: سفاد الطائر.

والرَسع بالسين: فساد العين.

الترصيع والترسيع[٢]

كل شىء خرزته أو عقدته فقد رصعته ترصيعًا.

وقد يقال بالسين. وعلى ذلك رواية[٣] من روى بيت امرىء القيس:

مُرَسَّعَـــةً بَـــين أرساغـــه[٤]

ومن رواه مرسعة وسط أرباعه بكسر السين فإنه الفاسد العين، يقال: رسَّعتْ عين الرجل ترسيعا. ورَسَعت رَسَعا. إذا فسدت ويجوز فى هذه الرواية نصب مرسعة على الصفة لبوهة[٥] ورفعه على الاستئناف. والأرباع: جمع رُبع. وهو ولد الناقة[٦] الذى ينتج فى الربيع.

العصل والعسل

العَصَل بالصاد: أن يَعوجَّ ذنب الفرس حتى يبرز بعض باطنه الذى لا شعر عليه **والعصل أيضًا:** التواء اللحم وكذلك التواء الشجرة. **والعصل أيضًا:** اعوجاج الناب، **والعصل:** اعوجاج الساق.

والعَسَل بالسين: معروف والعسل: السرعة[٧] فى المشى مع اهتزاز.

---

(١) فى اللسان: الأزهرى. الرصع: فراخ النحل بالضاد وهو بالصاد خطأ.

(٢) فى (ب): ترصيعا بالصاد.

(٣) فى الأصل: رواته.

(٤) صدر بيت للشاعر وعجزه: به عسم يبتغى أرنبا.

المرسعة مثل المعاذة. وكان الرجل من جهلة العرب يعقد سيرا مرسعا معاذة أن يموت. أو يصيبه بلاء. ويقال: مرسعة ومرصعة والتقدير: بين أرساغه مرسعة. ورواية اللسان: مرسعة وسط أرفاغه. الديوان (١٧٨). اللسان: رسغ.

(٥) البوهة: الأحمق.

(٦) فى الأصل: التى تنتج.

(٧) فى (ب): العسل والعسل بسكون السين وفتحها: السرعة. والذى فى اللسان والقاموس. العسل والعسلان. وفى القاموس: العسل بالسكون: الناقة السريعة.

وفى الحديث: أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، شكا عرق «النَّسَا»[١]، فقال له عمرو بن معد يكرب كذبك العَسَلَ[٢]. أى عليك به. وكذب: تستعمل بمعنى الإغراء بالشيء. يقال كذبك كذا أى عليك به، وفى الحديث. كذب عليكم الحج[٣]. وقال الراجز:

والله لولا وجعٌ فى العُرقوب لكنتُ أبقى عسلا من الذيب[٤]

العُصْل والعُسْل

العُصْل بالصاد: جمع أعصل[٥]: وهو المعوج من الأنياب وغيرها. قال زهير:

ضَروسٌ تهرُّ الناسَ أنيابها عُصْلُ[٦]

والعُسْل بالسين: جمع عسل كما يقال أسد وأسد. قال النابغة الجعدى:

بيضاءُ من عُسل ذروةٍ ضَرَبٌ شجت بماء القلاتِ من عِرَم[٧]

---

(١) النسا بالفتح مقصور بوزن عصا: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر، ابن سيده، ولا يقال عرق النسا (بالكسر) فالأفصح أن يقال له النسا (بالفتح).

(٢) ذكر صاحب اللسان الحديث بالنصب مرتين.

(٣) فى اللسان: كذب عليكم الحج. والحج بالرفع والنصب. من رفع جعل كذب بمعنى وجب، ومن نصب فعلى الإغراء، وفى حديث عمر، قال ابن السكيت. كذب هنا إغراء وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا. وقيل: معناه وجب عليكم الحج. ابن شميل. كذبك الحج. أى أمكنك فحج. وكذلك الصيد. أى أمكنك فارمه. قال: ورفع الحج بكذب معناه نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج. قال عنترة:

كذب العتيق وماء شن بارد

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب.

(٥) فى (ب): جمع الأعصل.

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدره:

إذا لحقت حرب عوان مضرة

الضروس: العضوض السيئة، تهر الناس: تجعلهم يهرونها أى يكرهونها: العصل: المعوجة. والأنياب العصل: ضرب مثلا لشدة الحرب. وقد روى صاحب اللسان عجز البيت دون نسبة. الديوان (٦٠). اللسان: عصل.

(٧) هذا البيت لم أجده فى ديوان النابغة الجعدى. وذكره صاحب اللسان دون نسبة. القلات جمع قلت: وهى النقرة فى الجبل. والعرم: جمع عرمه وهى الصخور، ترصف ويقطع بها الوادى عرضا لتكون ردا للسيل. والضرب: العسل الأبيض الغليظ. وفى اللسان: شيبت.

الصَّلَع والسلع

الصلع بالصاد: سقوط ورق العُرْفُط(١). **والصلع:** ذهاب الشعر من مقدم الرأس. يقال: منه رجل أصلع.

والسَّلع بالسين: البرص، يقال: رجل أسلع. والسلع أيضا نبات يقتل من أكله، قال الشاعر:

يسومُون الصِّلاح بذات كهف ... وما فيها لهم سَلعٌ وقارُ(٢)

أراد بالصلاح: المصالحة.

والسلع أيضا. جمع سِلْعة وهى غُدَّة فى العنق.

الصِّنع والسنع

الصنع(٣) خشبة يحبس بها الماء. ورجل صِنْع اليدين: حاذق بالعمل فإذا لم يذكروا اليدين قالوا: رجل صَنَع ففتحوا الصاد والنون والصّنع: الصهريج.

والسِّنع بالسين: السلامى(٤) التى تتصل ما بين الأصابع والرُّسغ.

الصَّناعة والسناعة

الصَّناعة بالصاد: خشبة يحبس بها الماء. وفلان صناعة(٥) فلان وصنيعته: سواء.

والسَّناعة بالسين: الجمال والحسن، يقال سَنُعَت المرأة سناعة. وسَنُع البقل سناعة إذا طال(٦).

---

(١) العرفط: شجر العضاة. قيل: هو من أخبث المراعى. الأزهرى: عرفطة: شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير طولها تنبت فى الجبال.

(٢) البيت لبشر وهكذا نسبه صاحب اللسان وابن السكيت: ورواية اللسان العلاج. انظر: إصلاح المنطق (٥١)، اللسان: سلع.

(٣) فى (ب): الصنع بالصاد خشبة.

(٤) فى اللسان: السلامى: عظام الأصابع فى اليد والقدم.

(٥) فى اللسان: فلان صنيعة فلان وصنيع فلان: إذا اصطنعه وأدبه ورباه.

(٦) سقط فى الأصل.

الصنيع والسنيع

شيء صنيع ومصنوع[١] بمعنى، وسيف صنيع[٢]. وفرس صنيع: إذا أحسن القيام عليه قال الشاعر:

بنو جنِيّةَ ولدت سيوفا صوارمَ كلُّها ذكرٌ صنيع[٣]

[والسنيع بالسين: الجميل المنظر.

النصع والنسع

النِّصع بالصاد: ضرب من الثياب أبيض][٤].

والنسع بالسين: سير[٥] على هيئة العِنان. ونسع: من أسماء الشمال قال الهذلى:

قد حال دون دَرِيسَيْه مُؤَوِّبةٌ نِسْعُ لها بِعضاة الأرض تَهْزِيزُ[٦]

الناصع والناسع

الناصع: كل لون خلص ولم يَشُبه لون آخر.

والناسع بالسين: الطويل الظهر: وقيل: الطويل البطن. ورجل ناسع الأسنان: إذا كانت أصولها ظاهرة حكاه أبو عبيدة[٧].

العصف والعسف

العَصْف بالصاد: ما كان على ساق الزرع من الورق اليابس. ويقال العصف: دقاق التبن. قال تعالى: ﴿**كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ**﴾ [الفيل:٥]، وعصف الإثمد[٨]: ما سحق منه

---

(١) فى (ب): مصنوع بالصاد.

(٢) سيف صنيع: مجرب مجلو.

(٣) البيت نسبه أبو عبيد البكرى لقيس بن زهير. وقيل: بل قاله حاتم الطائى فى بنى زياد. والعرب إذا بالغت فى الصنعة أو الحسن جعلته من الجن. ويروى البيت قواطع. وفى الحماسة: صوارم. والمرأة: هى فاطمة بنت الخرشب الأنمارية. الحماسة (٤٧٠).

(٤) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٥) فى اللسان: النسع: سير يضفر على هيئة أعنة النعال تشد بها الرحال.

(٦) البيت للمتنخل واسمه مالك بن عوير بن عنان. نسع. مسع: من أسماء الشمال. والعضاة: كل شجر له شوك. مؤوبة: ريح جاءت مع الليل. والدرس والدريس: الثوب الخلق.

(٧) فى (ب): حكاه أبو عبيدة: معمر بن المثنى.

(٨) الإثمد: حجر يتخذ منه الكحل، وعصفه: غباره.

حتى يدق ويصلح للاكتحال به. قال خفاف بن ندبة:

كنـــواحِ ريـــش حمامـــةٍ نجديـــة ومسحْـــتُ باللّثّتيْنِ عصفَ الإثمـــد(١)

والعصف أيضا: هبوب الريح بشدة. والعصف: سرعة سير الناقة. والعصف: مصدر عصفت بهم الخيل والحرب إذا أهلكتهم.

والعسف بالسين: ركوب الأمر بلا تدبير وركوب الفلاة بلا دليل. قال ذو الرمة:

قد أعسفُ النازحَ المجهولَ مَعْسِفُـــه فـــى ظل أخضر يدعو هامه البوم(٢)

والعسف(٣) والعسوف: معالجة الموت وأكثر ما يقال فى الإبل.

العفص والعفس

العفص بالصاد: معروف. والعفص: مصدر عَفَصت القارورة إذا جعلت لها عفاصا(٤).

والعفس بالسين: مصدر عَفَسَ المرأة: إذا ضربها برجله على عجيزتها. والعفس: شدة سوق الإبل. قال العجاج يصف حملا:

كأنـه مـن طـول جَـذْع العَفْـس وَرَمَـلانِ الخمْـس بعـد الخمـس(٥)
يُنحـت مـن أقطـاره بفـأس مـن أرضـه إلـى مقيـل الحِلْـس

العفاص والعفاس

العفاص بالصاد: ما يدخل فيه رأس القارورة، وعفاص الرجل: وعاؤه الذى يكون فيه تفقته.

---

(١) قال الزبيدى، أراد كنواحى فخفف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين، قال ابن برى: حذف الياء ضرورة لا غير. وفى شرح شواهد المغنى (١١١)، قال الزمخشرى: البيت عزاه قوم لابن المقفع وليس كما قالوا. الديوان (١٠٦).

(٢) مر هذا البيت.

(٣) فى اللسان: عسف البعير يعسف عسفا وعسوفا: أشرف على الموت من الغدة، وقيل: العسف: أن يتنفس حتى تقمس حنجرته أى تنتفخ، والعساف للإبل كالنزاع للإنسان. وأعسف الرجل: إذا أخذ بعيره العسف وهو نفس الموت. اللسان: عسف.

(٤) العفاس: صمام القارورة.

(٥) هذه أربعة أبيات للشاعر. الجذع: الحس، والخمس: أن تشرب فى كل خمسة أيام، مقبل الحلس: يريد موضع الحلس وهى البرذعة. الديوان (٤٧٢).

والعفاس بالسين: المداعبة والملاعبة[1]، **والعفاس أيضًا**: المعالجة، يقال: عافست الأمر قال الراجز:

لو عافَسَ الشيطان ما أعافسُ   لأصبح الشيطان وهو عابسُ

والعفاس أيضا[2] اسم ناقة قال الراعى:

وإن بركت منها عجا ساءُ جِلةٌ   بمَحْنية أشْلَى العِفاسَ وبرْوَعا[3]

الصفع والسفع

الصَّفع بالصاد: ضرب القفا بالكف.

والسفع بالسين: مصدر سفعته النار، إذا أحرقته وسفعته الشمس.

والسفع: الأخذ بالناصية قال الله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق:١٥].

والسفع: لطم الطائر ضريبته، **والسفع**: ضرب الرأس بالعصى.

المصافعة والمسافعة

المصافعة بالصاد: أن يصفع كل واحد من الرجلين صاحبه.

والمسافعة بالسين: أن يلاطم الطائر الطائر، قال الأعشى يصف صقرًا

يُسافع وَرْقاءَ غَوْرِيَّةً   ليأخذها فى حمام ثُكن[4]

العصب والعسب

العصب بالصاد: الطى الشديد ومنه قيل: رجل[5] معصوب الخلق، **والعصب أيضا**: ضرب من البرود، **والعصب**: غيم أحمر، **والعصب**: أن ييبس الريق على الفم من عطش أو فزع، قال الراجز:

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) استشهد به صاحب اللسان على أن العفاس وبروع: اسما ناقتين للراعى النميرى والشاعر يصف إبلا وحاذيها. الديوان (١٨٦). واللسان: عفس.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندى. الورقاء: الحمامة. الغورية، منسوبة إلى غورة قرية عند باب هراه وإن كانت بفتح الغين فتكون منسوبة إلى الغور وبالفتح أوردها صاحب اللسان. ثكن: جماعات ورواية الديوان، واللسان: ليدركها. الديوان (٢٠٩).

(٥) فى (ب): فلان.

يعصب فاه الريقُ أيَّ عصب   عَصْبَ الجُبَاب بشفاه الوطب[١]

والعصب: أن ييبس الجباب على فم الزق[٢] والجباب: شبه الزبد يعلو ألبانَ الإبل ولا زبد لألبانها.

والعسب بالسين: طرق الفحل، ويقال العسب: ماؤه، والعسب ما يأخذه الرجل من الكراء على ضراب فحله وقد ورد فى الحديث النهى عنه.

العصيب والعسيب

يوم عصيب بالصاد: شديد، والعصيب: المعصوب، والعصيب من أمعاء الشاة مالوى منها.

والعسيب بالسين: جريدة النخل، وعسيب الذنب: عظمه وجلده، وعسيب: اسم جبل قال الشاعر:

أجارتنا إن المزار قريب   وإنى مقيمٌ ما أقامَ عسيب[٣]

الأصبوع والأسبوع

الأصبوع بالصاد: لغة فى الأصبع.

والأسبوع بالسين: سبعة أيام.

الصَّبْع والسبع

الصَّبْع بالصاد: الإشارة بالإصبع عند السب وغيره، والصَّبْع أيضًا: أن يفرغ ماء الإناء من بين أصابعه فى شيء ضيق الرأس، والصبع أيضا: الدلالة على الشيء.

والسبع بالسين: مصدر سبعت القوم إذا أخذت سبع أموالهم أو كنت لهم سابعًا.

والسبع: الوقيعة فى الرجل، وسبع من العدد.

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى. الوطب: سقاء اللبن.

(٢) فى الأصل الزرق: تصحيف، والزق هو السقاء.

(٣) البيت لامرىء القيس، وقد أورده صاحب اللسان برواية:

أجارتنا إن الخطوب تنوب

والبيت قاله الشاعر عند موته. قال الأزهرى: عسيب: جبل بعالية نجد معروف. الديوان (٣٥٧).

العُصم والعسم

العُصْم بالصاد: جمع الأعصم من الخيل وهو الذى فى يديه بياض، ومنه قيل للوعول عصْم، وقيل: سميت عصما لاعتصامها بالجبال، والعُصْم أيضا ما نزعته المرأة عن يديها من الحناء، والعُصْم أيضًا جمع عصيم وهو البول والوسخ ييبس على فخذى الناقة وهو أيضًا جمع عصام، والعصام: ما تعلق به الدلو، عصام الذراع حبلها، قال طرفة:

فى الضريبات مُترَّات العُصْم(١)

والعُسْم بالسين: جمع أعسم؛ وهو الذى يبس مرفقه ويعوج زنده، وقيل: هو الذى يسَتْ أعضاؤه، قال الهذلى:

فى منكبيه وفى الأوصال واهنةٌ   وبين أضلاعِه غَمزٌ من العَسَم(٢)

العاصم والعاسم

العاصم بالصاد: المانع، وعاصم من أسماء الرجال.

والعاسم بالسيف: الشىء القليل، **والعاسم:** الطامع؛ **والعاسم:** الذى يتقحم فى الأمور ويركب رأسه لا يبالى ما صنع.

وعاسم: اسم موضع، قال عدى بن الرقاع:

وكأنها وسْطَ النساء أعارَها   عينيه أحورُ من جآذر جاسم(٣)

وقال الراعى:

يَقلنَ بعاسمينَ وذات فج   إذا حان المقيل ويرتعينا(٤)

---

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره: بحسامات تراها رسبا. بحسامات: جمع حسام، ورسبا: جمع راسب، وهو الذى يدخل فى الضريبة ويغوص فيها، الضريبات: جمع ضريبة وهى المضروبة. مترات: قاطعات؛ يقال: متره مترا: قطعه، العصم: المعاصم وهى مواضع الأسورة. الديوان (١٣٥).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية. واهنة: وجع يأخذ فى المنكبين والعنق، والعسم: اليبس. يريد أن مفاصله قد يبست. ويروى البيت:

فى منكبيه وفى الأصلاب   وبين مفاصله

كما يروى فى مرفقيه. الديوان (١١٢٣).

(٣) البيت فى الشعر والشعراء (٦٢٤/٢)، والأغانى (١٧٤/٨)، والمصون فى الأدب لأبى أحمد برواية من جآذر جاسم، وهكذا فى اللسان إلا أن صاحب اللسان قال: ويروى عاصم كما أن رواية اللسان فكأنها، والجؤذر: ولد البقرة، وفى الصحاح: البقرة الوحشية.

الصمعة[١] والسمعة

الصمعة[٢]: حدة الكعب وكذلك الأذن.

والسُّمعة بالسين: ما يشهر حتى يسمع به من طعام وغير ذلك.

المتصمع والمتسمع

المتصمع بالصاد: السهم المتلطخ بالدم، قال أبو ذؤيب الهذلى:

فَرَمَى فأنفذَ من نُحُوص عائطٍ   سهما فخر وريشهُ متصَمِّع[٣]

والمتسمع بالسين: الذى يستمع إلى الشىء.

العيص والعيس

العيص بالصاد: منبت خير الشجر، **والعيص:** الشجر الملتف، **وعيص:** من آباء قريش، وعيص كل شىء: أصله، ومن أمثال العرب: عِيصُك منك وإن كان أشِبا، أى منك أهلك وإن كان غير صحيح.

والعيس بالسين: الإبل البيض التى تضرب إلى الحمرة، يقال: جمل أعيس، وناقة عيساء.

العصا والعسا

العصا بالصاد: معروفة، والعصا أيضا: الجماعة يقال انشقت عصا القوم إذا تفرقوا وذهبوا كل مذهب، قال الشاعر:

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا   فحسبك والضحاكَ سيف مُهَنَّدُ[٤]

---

(٤) عاسمين: تثنية عاسم. فى معجم البلدان عاسم: اسم ماء لكلب بأرض الشام. وعاسمين إن لم يكن تثنية عاسم فهو اسم موضع، وفى معجم البلدان. ذات رمح.

(١) من هنا ساقط فى (ب).

(٢) الذى فى اللسان: الصمع فى الكعوب: لطافتها واستواؤها.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: أمن المنون وريبها تتوجع. رمى: يعنى القانص، والنحوص: الحائل، والنحوص أيضا: التى ليس فى بطنها ولد ويروى من نجود عائط. والنجود: الأتان الطويلة. والعائط: التى اعتاطت رحمها فلم تحمل سنتين أو ثلاثا. فخر: يعنى السهم، الديوان (٢٢).

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب، وقد أنشده أبو على فى الأمالى (٢٦٦/٢)، حسبك: يكفيك ويكفى الضحاك. قال ابن برى: الواو فى قوله: والضحاك بمعنى الباء وإن كانت معطوفة على المفعول كما يقول: بعث الشاء شاة ودرهما، لأن المعنى: أن الضحاك نفسه هو السيف=

والعصا: فرس، **والعُصَيَّةُ**: أمها، وفيها جرى المثل فقيل: «العصا من العُصَيَّا[١]» أى أنها عقيقة سابقة مثل أمها، وقال أبو عبيدة: معناه أن الأمر العظيم يتولد من الأمر الصغير، **والعصا أيضا**: فرس كانت لجذيمة الأبرش، وهى التى نجا عليها قصير[٢]، **والعصا**: فرس فضالة بن شريك الأسدى، فيها يقول الشاعر:

فَخَبَّرتِ العصا الأنباءَ عنه ... ولم أر مثل فارسها هجينا[٣]

والعصا: فرسى لبنى ثعلبة، ويقال لمن أقام بمكان ورضى به؛ ألقى العصا، وأصله؛ أن الراعى إذا انتهى إلى موضع يعجبه ألقى عصاه من يده ونزل به، وكذلك المسافر قال زهير:

وَضعْن عِصِىَّ الحاضر المُتَخَيِّم[٤]

هذه كلها بالصاد، ويقال أيضا فلان يخبأ العصا كناية عن الفاحشة، قال الشاعر:

زوجكِ زوج صالح ... لكنه يخبأ العصا[٥]

والعسا بالسين: مصدر عَسِىَ الشيخ يعسَى لغة فى عسا يعسو إذا هرم وقد يمد ويقال: أنت عساء بكذا وعسىٌّ أى حقيق، وعسى: فعل معناه الطمع.

= المهند. وليس المعنى يكفيك ويكفى الضحاك سيف مهند، وقد روى الضحاك بالرفع والنصب والجر.

فالرفع على أنه مبتدأ خبره سيف، وخبر حسبك محذوف لدلالة الكلام عليه والنصب على أنه مفعول معه. والجر على أن الواو واو القسم أو عطفا على الكاف فى حسبك. وكلاهما مخالف للمعنى. اللسان: عصا. السمط (٨٥٩).

(١) فى اللسان: الأصمعى فى باب تشبيه الرجل بأبيه «العصا من العصية». قال أبو عبيد: هكذا قال. وأنا أحسبه العصا من العصية إلا أن يراد به أن الشىء الجليل إنما يكون فى بدئه صغيرا.

(٢) قصير بن سعد اللخمى.

(٣) نسب البيت فى المستقصى إلى عدى بن زيد الأنصارى برواية: وحدثت العصا . . المستقصى (٢٤٣/١).

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره: فلما وردن الماء زرقا جمامه. الزرقة: شدة الصفاء. والجمام: جمع جم الماء وهو ما اجتمع منه فى البئر والحوض أو غيرهما. التخيّم: ابتناء الخيمة. الديوان (٧٨).

(٥) أنشده الجرجانى فى الكنايات (٣٦)، نقلا عن الجاحظ. ووزنه لا يستقيم إلا أن ينشد: يخبا العصا بالتسهيل. وهو من مجزوء الرمل. ويقال للرجل إذا كانت فيه ابنة «فلان يخبا العصا». البيان والتبيين (٥٦/٣).

العَاصى والعاسى

العاصى بالصاد: المخالف، وفعله عصى يعصِى على وزن رمى يرمى، **والعاصى أيضًا:** الضارب بالسيف، وفعله عصى يعصى على وزن رضى يرضى، **والعاصى أيضًا:** الضارب بالعصا، وفعله عصا يعصو على وزن دعا يدعو، قال جرير:

تصف السيوفَ وغيركم يعصَى بها   يا ابن القُيُون وذاك فعل الصيقل[١]

والعاسى بالسين: الشيخ الذى قد يبست أعضاؤه من الهرم، وكذلك النبات، واليد إذا غلظت من العمل، والفعل من هذا كله عسى يعسو، وقد حكى عسى يعسى على وزن رضى يرضى.

وقياس هذا الباب أنه ما كان فى معنى المخالفة أو مشتقًا من لفظ العصا فهو بالصاد. وما كان فى معنى القُسُوحة[٢] والجسور فهو بالسين.

الصاعة والساعة

الصاعة بالصاد: الموضع الذى يُنْدَق فيه القطن.

والساعة بالسين: جزء من أجزاء الليل والنهار، **والساعة:** القيامة.

العُصِىُّ والعُسِىُّ

العصى بالصاد: جمع العصا، وإن شئت كسرت العين والصاد.

والعسى بالسين: مصدر عسا الشيخ وعسا العود وقد ذكرناه.

الصُّواع والسُّواع

الصواع بالصاد: مكيال أو إناء يشرب به.

وسواع بالسين: اسم صنم، وقد نطق بهما جميعًا القرآن، ويقال: جئته بعد سواع من الليل أى بعد صدر منه.

الصاع والساع

الصاع بالصاد: لغة فى الصواع وقد ذكرناه، والصاع أيضًا: الموضع الذى يلعب فيه بالكرة، قال المسيب بن علس:

---

(١) يعصى بها: أى يتخذها شبيها والعصا. وبعض الدواوين تعصى بما وهى محرفة والبيت فى الديوان وفى اللسان منسوب للشاعر. الديوان (٤٤٧)، اللسان: عصا.

(٢) قسح الشىء قساحة وقسوحة: إذا صلب.

مَرِحَـت يداهـا للنـجاء كأنما تَكْرُو بكَفَّـىْ ماقطٍ فى صـاع[١]

والماقط: الذى يضرب بالكرة ثم يأخذها.

والساع بالسين: جمع ساعة، قال القطامى:

وكنـا كالحـريق أصـاب غابـا فيخبـو ساعـةً ويشـب ساعـا[٢]

الوصيع والوسيع

الوصيع بالصاد: صغار العصافير.

والوسيع أيضًا: صوت العصفور، وفرس وسيع بالسين أى واسع الخطو ويقال وساع أيضًا.

العَصُّ والعَسُّ

الحص بالصاد: شدة العدو، والحص مصدر حصصت الشعر إذا أذهبته.

والحس بالسين: حس الدابة بالمِحَسَّة[٣]، والحس: القتل، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران:١٥٢]، وحسِّ: كلمة تقال عند التوجع، قال العجاج:

فمـا أراهـم جَـزعًا بحِـسِّ عطـف البلايا المسَّ بعد المسِّ[٤]

الحُصاص والحُساس

الحصاص بالصاد: الضراط، والحصاص: جرى الحمار إذا أسرع ورد أذنيه إلى

---

(١) كرا الغلام يكرو كروا: إذا لعب بالكرة. والصاع المطمئن من الأرض كالحفرة والنجاء: السرعة. ويروى البيت: تكرو بكفى لاعب فى صاع، ورواية ابن قتيبة فى قاع. إصلاح المنطق لابن السكيت (٢٧١)، والشعر والشعراء (١/١٧٧)، وإصلاح الخلل (٣٢٩).

(٢) أورده صاحب اللسان منسوبا للشاعر برواية:

وكنـا كالحريـق لـدى كفـاح فيخبـو ساعـة ويهـب ساعـا

قال ابن برى: المشهور فى صدر هذا البيت: وكنا كالحريق أصاب غابا.

(٣) المحسة بكسر الميم: الفرجون.

(٤) يقول الشاعر:

ضربهم فما قالوا حس وما أراهم جزعا بتأوه

ثم يقول: مس هذه البلايا الناس مرة بعد مرة. ورواية الديوان وما، ورواية الأمالى واللسان فما. الديوان (٤٨٤).

خلف، ومنه الحديث: «إن الشيطان إذا سمع الأذان فر وله حُصَاص[(١)]».

والحُساس بالسين: سوء الخلق والنكد، قال الراجز:

رب شريب لك ذو حُسَاس   أقْعَسَ يمشى مِشْيَةَ النفاس[(٢)]

والحساس: سمك يجفف ويؤكل.

الحصحصة والحسحسة

الحصحصة بالصاد: ظهور الحق، قال الله تعالى: ﴿**الآنَ حَصْحَصَ**﴾ [يوسف:٥١]، الحق، والحصحصة أيضا: الذهاب فى الأرض.

والحسحسة بالسين: إزالتك الرماد على اللحم المشوى.

الحصيص والحسيس

الحصيص بالصاد من الدواب: الذى تساقط شعره أو وبره، قال امرؤ القيس:

وحارِكـهُ مـن الكِدَامِ حصيص[(٣)]

ويقال للشعر المتساقط وللوبر: حصيص.

والحسيس بالسين: صوت الشىء وحركته، والحسيس: المقتول، والحسيس من الدواب: الذى قد حسى بالمحسة.

أحص وأحس

أحص القوم بالصاد إحصاصا: أعطاهم حصصهم.

---

(١) روى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم عن أبى النجود. قال حماد: فقلت لعاصم: ما الحصاص؟ قال: أرأيت الحمار إذا صر بأذنيه ومصع بذنبه وعدا فذاك الحصاص.

(٢) الرجز أنشده أبو زيد فى الأمالى: وقد أورده صاحب اللسان برواية :

رب شريب لك ذى حساس   شرابه كالحز بالمواسى

وهى رواية ابن الأعرابى. والقعس: نقيض الحدب وهو خروج الصدر ودخول الظهر. الأمالى (١/١٧٦)، اللسان: حسس.

(٣) عجز بيت للشاعر، صدره:

بحاجبه كدح من الضرب جالب

والكدح: الخدش. الجالب: الذى علته الجلبة. وهى قشرة تعلو الجرح عند البرء. الحارك: الصدر. الكدام: العض. الحصيص: الذى سقط شعره. الديوان بيروت (١٢٤)، الأمالى (١/١٧٦).

وأحس بالشىء إحساسًا بالسين: شعر به.

انحص وانحس

انحص الشعر والوبر انحصاصا: تساقط، ومنه المثل: «أَفْلِتَ وانحص الذنب»[١].

وانحس الشىء بالسين: تكسر. قال العجاج:

فى معدن الملك القديم الكِرْسِ ليس بمقلوع ولا مُنْحَس[٢]

وانحست أسنانه: تكسرت.

الحِصة والحِسة

الحصة بالصاد: النصيب من الشىء.

ويقال: بات فلان بِحِسَّةِ[٣] سَوْءٍ بالسين أى بحال سيئة.

صح وسح

صح الشىء يصح صحة: خلاف اعتل.

وسح المطر بالسين يسُح بضم السين سحا إذا صب. وسحت الشاة تسِح بكسر السين سحوحة: إذا سمنت.

الحَصَد والحسد

الحصد بالصاد: اسم ما حصد. فإذا أردت المصدر سكنت الصاد، والحصد أيضا

---

(١) يضرب مثلا لمن أشفى على الهلاك ثم نجا. قال أبو عبيد: يروى المثل عن معاوية أنه كان أرسل رسولا من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالآذان إذا دخل المجلس ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك. وقال: إنما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل ذلك من كل مستأمن منا، فلم يقبله وجهزه ورده. فلما رآه معاوية قال: «أفلت وانحص الذنب» أى: انقطع.

(٢) أورده صاحب اللسان منسوبا للشاعر برواية: فى معدن الملك الكريم. قال ابن برى: وصواب إنشاد هذا الرجز. بمعدن الملك، وهى رواية الديوان. وقوله: ليس بمقلوع ولا منحس: أى ليس بمحول عنه ولا منقطع والكرس: آثار تبقى من أبعار الآرام. اللسان: حسس، الديوان (٤٨٧).

(٣) فى اللسان: بات فلان بحسة سيئة وحسة سوء بكسر الحاء وفتحها أى بحالة سوء وشدة: والكسر أقيس لأن الأحوال تأتى كثيرا على فعلة بكسر الفاء. قال الأزهرى: لم أسمع بحسة سوء لغير الليث. فالذى حفظناه من العرب وأهل اللغة: بات فلان بجيئة سوء وثلة سوء وبيئة صوء. اللسان: حسس.

مصدر حصد النبت إذا قوى واشتد، وحصد الجيش: كثرت عدته واشتدت شوكته قال عنترة:

يأوى إلى حصد القِسِيِّ عَرَمْرَمِ(١)

والحسد بالسين: معروف.

الداحص والداحس

الداحص بالصاد: الذى يمر مرا سريعًا، **والداحص:** الذى يضرب برجله عند الموت قال علقمة:

رغا فوقهم سقب السماء فَدَاحِصٌ بشِكَّته لم يستلب وسليب(٢)

والداحس بالسين: المتجسس على الأمر، والداحس: ورم يخرج فى الأصبع واشتقاقه من قولهم: زَرْعٌ دَحْسٌ: إذا امتلأت أكمته من الحب.

الصَّدْح والسَّدْح

الصدح بالصاد: صوت الديك والغراب ونحوهما من الطير، وقد يستعمل للحمار الوحشى والصدح: الغناء، وقد صدحت القينة(٣).

والسدح بالسين: ذبح الشىء ومده على الأرض، ويقال ذلك فى الرزق ونحوه.

حَصَر وحسَر

حصر الشىء حصرًا بالصاد: منعه من التصرف والخروج.

وحسر عن الشىء بالسين حسرًا: كشف عنه، وحَسْرُ البحر منه.

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: طورًا بعرض للطعان وتارة
يقول: مرة يطاعن على هذا الفرس. ومرة يأوى إلى جيش كبير ذى قسى كثيرة فيصفهم بالمنعة والعزة. الديوان (٣٠٨).

(٢) يقول: أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين عقروا الناقة فرغا سقبها. والسقب: ولد الناقة. فداحص بشكته: أى فاحص برجله عند الموت، معه شكته وهى جملة سلاحه ويروى فداحض، والدحض: الزلل. أى قد زل فسقط على الأرض، لم يستلب: أى كان القتلى والمصروعون أكثر من أن يحاط بسلبهم فمنهم من سلب، ومنهم من لم يسلب. الديوان شرح الأعلم (٤٦).

(٣) القينة: المغنية.

حَصِرَ وحَسِرَ

حصر الرجل بالصاد حصرا: ضاق صدره بالأمر قال امرؤ القيس:

ولا نأنأ يوم الحفاظ ولا حَصِر(١)

وحسِر يحسَرُ بالسين: أعيا وكلَّ، وحَسِر على الشيء حَسْرة وَحَسرا: تأسف.

الحصير والحسير

الحصير بالصاد: الذى يجلس عليه، والحصير: المحبوس، ويقال للحبس: حصير قال الله تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا**﴾ [الإسراء:٨]، أى سجنًا، وحصير الأرض: وجهها، وحصير الجنب: ما ظهر من أعالى ضلوعه، والحصير: الملك سمى بذلك لأنه محجوب عن الناس، قال الشاعر:

ومقامةٍ غُلْب الرءوس كأنهم   جنٌّ لدى باب الحصير قيام(٢)

وناقة حسير بالسين: إذا كلت وأعيت، وبصر حسير، قال الله عز وجل: ﴿**يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ**﴾ [الملك:٤]، وقال الشاعر:

لَهُنَّ الوَجَا لم كُنَّ عونا على النوى   ولا زال منها ظالعٌ وحسير(٣)

وقياس هذا الباب: أن ما عاد إلى معنى المنع والحبس فهو بالصاد، وكل ما عاد إلى معنى الإعياء أو إلى معنى التلهف فهو بالسين.

حَرَص وحرس

حرص على الشيء يحرص فهو حريص بالصاد، وكذلك حرص(٤) القصار الثوب

---

(١) عجز بيت للشاعر: وصدره: لعمرك ما سعد بخلة آثم.
النأنأ: الضعيف المقصر. والحلة: الصداقة، والحصر: الضيق الصدر عند تجشم الشدائد. الديوان (١١٢).

(٢) البيت للبيد وقد رواه صاحب اللسان برواية:
وفاقم غلب الرقاب كأنهم   جن على باب الحصير . .
كما يروى: لدى طرف الحصير، وغلب الرقاب: بدل من مقامة. ورواية الديوان: غلب الرقاب لدى طرف. الأمالى (٢/٢٠٦)، السمط (٩٥٥)، ديوان (١٦١).

(٣) ذكره المبرد فى الكامل غير منسوب، ونسبه المحقق لجميل معمر ولم أجده فى ديوانه. الظالع: الأعرج. الوجا: أن يشتكى البعير باطن خفه والفرس باطن حافره. النوى: التحول من مكان إلى مكان. والنوى: البعد.

يحرصه حرصا بفتح الحاء فهو حارص، وحرصت الشجة الجلد حرصًا[1] فهى حارصه، وذلك مشبه بِحرص الثوب، هذه كلها بالصاد.

وحَرَسْت الشيء أحرسه حراسة فأنا حارس بالسين، وحرس الحريسة[2] يحرِسها فهو حارس: سرقها، والحريسة: الشاة ونحوها تبيت فى الجبل.

أصحر وأسحر

أصحر القوم إصحارًا: إذا برزوا إلى الصحراء، قال الشاعر:

من كان فى نفسه حَوْجاءُ يطلبها عندى فإنى له رهنٌ بإصحارى[3]

وأسحر الرجل بالسين: كقولك: أصبح.

صحر وسحر

صحر الحمار صحيرا: صاح، وصحرْت اللبن الحليب، إذا سخنته.

وسحرت الرجل بالسين من السحر، وسحرت الرجل سحرا، وسحرته تسحيرا، غذيته بالطعام، قال امرؤ القيس:

نُسْحَرُ بالطعام وبالشراب[4]

وقال لبيد:

عصافيرُ من هذا الأنام المُسحَّرِ[5]

---

(١) أى شقته.

(٢) فى الأصل الحرسة والتصحيح من اللسان.

(٣) البيت لقيس بن رفاعة. وبعد هذا البيت:

أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة البارى

وهذا الشعر تمثل به عبد الملك بعد مقتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة، فقال فى آخر خطبته: وما أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شرًا ولن نزداد بعد الاعذار إليكم إلا عقوبة وذعرا فمن شاء منكم أن يعود إليها فليعد فإنما مثلى ومثلكم كما قال قيس بن رفاعة: الحوجاء: الحاجة. اللسان: حوج.

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره: أرانا موضعين لأمر غيب. موضعين: مسرعين لأمر غيب: الموت. نسحر: نلهو ونتفدى. الديوان بيروت (٧٢).

(٥) عجز بيت للشاعر: صدره: فإن تسألينا فيم نحن فإننا.

=

الصُّحْرة والسحرة

الصحرة بالصاد: حمرة ليست بخالصة، يقال منها: شيء أصحر.

والسُّحْرة بالسين: السحر الأعلى.

الصُّحْر والسُّحْر

الصحر بالصاد: جمع الأصحر وهو الأحمر حمرة كدرة، وصُحْر بنت[١] لقمان بن عاد وفيها جرى المثل فقيل: «مالى إلا ذنب صحر»، وفى ذلك يقول الشاعر:

وعباسٌ يُدِبُّ لى المنايا   وما أذنبتُ إلا ذنبَ صُحْر[٢]

والسُّحْر والسَّحْر والسَحَر ثلاث لغات: الرئة، قال الشاعر:

ونارٍ كسَحْر العَوْدِ يرفع ضوءها   مع الليل هباتُ الرياح الصَّوَارِدِ[٣]

الصَّرْح والسَّرْح

الصرح بالصاد: كل بناء مرتفع كالقصر، قال الله تعالى: ﴿**يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا**﴾ [غافر:٣٦].

والسرح بالسين: مصدر سرحت الإبل ونحوها سرحا، ويقال للإبل ونحوها مما يخرج به إلى المرعى سرح، قال الراجز:

نحن قَمَعْنَاكُم بشَلِّ السَّرْح   وقد نكأنَا القرحَ بعد القرح[٤]

والسرح: انفجار البول بعد احتباسه، والسرح: شجر واحدتها سرحة.

= عصافير: ضعاف. مسحر: معلل بالطعام والشراب. ديوان (٧١).

(١) فى اللسان: اسم أخت لقمان بن عاد. قال ابن برى: صحر هى بنت لقمان العادى، وابنه لقيم خرجا فى إغارة فأصابا إبلا فسبق لقيم فأتى منزله فنحرت أخته صحر جزورا من غنيمته وصنعت منه طعاما تتحف به أباها إذا قدم. فلما قدم لقمان قدمت له الطعام وكان يحسد لقيما فلطمها لطمة ماتت بها. وقال: إنما عيرتنى بالإخفاف ولم يكن لها ذنب. اللسان: صحر.

(٢) البيت منسوب فى المستقصى لخفاف بن ندبة وهو فى الديوان (٤٩)، والمخاطب هو العباس بن مرداس. وفى ثمار القلوب. يمهد لى المنايا. المستقصى (٢/٨٧).

(٣) ذكره المرزوقى فى الحماسة (١٣٥٩)، وفى الحيوان للجاحظ (٥/٦٣)، شبه النار فى حمرتها وتصاعدها بسحر العود. والسحر: الرئة وما تعلق بالحلقوم. والعود: الجمل المسن. والصوارد: البوارد. وفى التبريزى: ترفع ضوءها.

(٤) البيت فى الكامل بيروت (٢/٢٨٠)، قمع الرجل يقمعه قمعًا وأقمعه فانقمع. قهره، والقمع: الذل. السرح: المال يسام فى المرعى نكأت القرحة: إذا قرفتها. والقرح: الآثار والجراحات.

الصريح والسريح

الصريح بالصاد: الخالص من كل شيء.

والسريح بالسين: الأمر المعجل، والسريح: جلود تشد في أيدى الإبل إذا حفيت واحدتها سريحة، قال الشاعر:

فطـرْتُ بِمُنْصُلِـي فـى يَعْمَـلاتٍ   دوامـى الأيد يخبطْنَ السريحا[١]

التصريح والتسريح

التصريح بالصاد: إظهار الشيء بعد إخفائه، وأيضا مصدر صَرَّحَتْ الخمر إذا ذهب عنها الزبد وكذلك اللبن ونحوه، قال الأخطل:

مكثـتْ ثلاثـة أحـوال بطينتهـا   حتى إذا صرَّحت من بعد تَهْدَارِ[٢]

والتسريح بالسين: إرسال الشيء بعد حبسه.

الصِّراح والسِّراح

الصراح بالصاد: مصدر صارحت بالأمر، إذا جاهزت به، والصراح: المواضع المستوية من الأرض واحدها صرحة.

والسراح بالسين: جمع السرحان[٣] وهو الذئب.

والسراح والسرائح والسَّرِّيح[٤]: نعال تشد فى أيدى الإبل واحدها سريحة.

الحُصُول والحسول

الحصول بالصاد: مصدر حصل الشيء يحصُل.

والحسول بالسين: أولاد الضب واحدتها حِسْل.

---

(١) ينسب البيت لمضرس بن ربعى الأسدى واليعملات: جمع يعمله وهى الناقة السريعة والأيد: هى الأيدى فخففت الياء تخفيفًا. والبيت من شواهد الكتاب. والشاهد حذف الياء ضرورة مع الألف واللام. ورواية ابن جنى: وطرت. وسيبويه روى الروايتين. راجع سيبويه (٢٧/١)، الخصائص (٢٦٩/٢).

(٢) الشاعر بصف الخمر. التهدار: الغليان: يقول: إنها طينت لثلاثة أعوام حتى تصفو بعد أن غلبت. الديوان (٨٠).

(٣) قال الأزهرى: وأما السراح فى جمع السرحان فغير محفوظ عندى.

(٤) فى اللسان: السرائح والسرح: نعال الإبل. وقيل: سيور نعالها كل سيرمنها سريحه.

الصِّلاح والسلاح

الصلاح بالصاد: المصالحة، قال بشر:

يسومـون الصِّلاحَ بذات كهفٍ   وما فيها لهـم سَلَـعٌ وقـار(١)

والسلاح بالسين: معروف، ويقال: أخذت الإبل سلاحها إذا سمنت لأن صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها فى عينه ولكثرة ألبانها، قال الشاعر:

إذا سَمِعتْ آذانُها صوتَ سائلٍ   أصاخَتْ فلم تأخذ سلاحا ولا نَبْلاً(٢)

الحُصْن والحسن

الحصن بالصاد: جمع حصان، وهو الفرس الذكر، ويكون أيضا حَصَان بفتح الحاء وهى العفيفة من النساء، والأصل حصن بضم الصاد ثم يخفف، والحصن أيضا: العفة، يقال: حصنت المرأة حصنا وحصانة قال الشاعر:

الحُصْنُ أدنى لو تأَيَّيْتِه   ومن حثيكِ التربَ على الراكب(٣)

والحسن بالسين: ضد القبح.

الإحصان والإحسان

الإحصان بالصاد: مصدر أحصنت الشيء إذا حصنته، ومصدر أحصنت المرأة إذا تزوجت.

والإحسان بالسين: الإنعام وهو مصدر أحسنت إليه. والإحسان أيضا: مصدر أحسنت الشيء: إذا جعلته حسنا، ومصدر. أحسنت الشيء إذا علمت كيف تصنعه، تقول: فلان يحسن التجارة، ومنه قوله: ﴿**الَّذِى أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُ**﴾ [السجدة:٧]، أى علم كيف يخلق كل شيء.

---

(١) السلع: نبات. وقيل: شجرة. يقول الشاعر: بيننا وبينهم صلح وصلاح، ورواية اللسان: يسومون العلاج. إصلاح المنطق (٥١). اللسان: سلع.

(٢) ذكره البكرى فى السمط برواية: إذا سمعت إبلى خواتة سائل.
والخواتة: الصوت. السمط (٦٣٢).

(٣) فى الأمالى الشجرية أنشد البيت لأم جارية عربية. وفى إصلاح المنطق لو تربدينه. وفى المستقصى. لوتأييته: أى قصدته ورواية التبريزى هى رواية ابن السيد. وفى اللسان لو تآييته، وتأييته. الأمالى (١٠٤/٢)، الإصلاح (١٥٧)، المستقصى (٣١٣/١).

الحِصان والحِسان

الحصان بالصاد: الدروع المحكمة واحدتها حصينة وكذلك الأبنية التى تحصن من فيها، والحصان أيضا: الذكر من الخيل وجمعه حصن، قال ذو الرمة:

كلون الحصان الأنْبَط البطن قائما   تمايل عنه الجلُّ واللونُ أشقرُ[(١)]

والحسان بالسين: جمع الحسن، والحسان أيضًا: المحاسنة.

المحاصن والمحاسن

المحاصن بالصاد مُحْصَن وهى القفة، والمحاصن من النساء: المزوجات، وكذلك من الرجال.

والمحاسن بالسين جمع حَسَن على غير قياس، وذكر صاحب كتاب العين أن واحدها محسن، وهذا على القياس[(٢)].

الصَّحْن والسحْن

الصحن بالصاد: ساحة الدار، والصحن: إصلاح أمر الرجل، والصحن: قدح كبير قصير الجدار، قال عمرو بن كلثوم:

ألا هُبِّـي بصحنِـك فاصبحينا[(٣)]

والسحن بالسين: دَلكُ الخشبة[(٤)].

الحصيفة والحسيفة

امرأة حصيفة بالصاد: إذا كانت جيدة العقل، وشُقَّة حصيفة أيضا: محكمة النسج،

---

(١) كلون الحصان: أى الفرس فى لونه، والأنبط البطن: الأبيض البطن. شبَّه بياض الصبح فى حمرة الشفق بالفرس الأنبط البطن. ديوان (٦٢٦).

(٢) قال الأزهرى: لا تكاد العرب توحد المحاسن. وقال بعضهم: واحدها محسن، قال ابن سيده: وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف، إنما المحاسن عند النحويين وجمهور اللغويين جمع لا واحد له. ولذلك قال سيبويه: إذا نسبت إلى محاسن قلت محاسنى، وإنما يقال: إن واحده حسن على المسامحة.

(٣) صدر بيت للشاعر، وعجزه: ولا تبقى خمور الأندرينا.
هبى: انتبهى وقومى من منامك، والصحن: القدح الكبير. فأصبحنا: أى سقينا الصبوح وهو شرب الغداة، والأندرين من قرى الشام.

(٤) فى اللسان: والسحن: أن تدلك خشبة بمسحن حتى تلين من غير أن تأخذ من الخشبة شيئًا.

والحسيفة بالسين: العداوة مثل الحسيكة.

الصحيفة والسحيفة

الصحيفة بالصاد: معروفة، وصحيفة الوجه: بشرته، قال عروة بن العبد العبسى:

ولـكن صعلـوكا صحيفـةُ وجهـه   كضـوءِ سـراج القابـس المتنور[١]

وقال آخر لرجل نسبه إلى غير أبيه:

وقد كتـب الشيخان لى صحيفتى   شهـادة عـدل أدحضت كل باطل

يقول: قد شهد لى أبى وأمى بأنى ابنهما بما يرى فى وجهى من شبههما.

والسحيفة بالسين: القطعة من الشحم تقشر عن اللحم.

الصحفة والسحفة

الصحفة[٢] بالصاد: معروفة.

والسحفة بالسين: مصدر سحفت الجلد: إذا كشطت عنه الشعر، وسحفت الرجل: إذا طردته، قال زهير:

فأقسمتُ جَهْـدًا بالمنازل من منـى   وما سُحِفتْ فيه المقادم والقَمْلُ[٣]

الفحص والفحس

الفحص بالصاد: مصدر فحصت عن الأمر، ومصدر فَحَصَـت الدجاجـة إذا اتخـذت افحُوصا وهو العش، والفحص بالصاد أيضا: المتسع من الأرض.

والفحس بالسين: أن تلعق الماء من يدك بلسانك.

---

(١) البيت من قصيدة للشاعر عنوانها: أقلى اللوم

يقول: ولكن صعلوكا هكذا وجهه، وأراد به الصعلوك الفاضل الذى يعيش من غزواتـه. وروايـة الديوان.

صفيحة وجهه كضوء سراج

الديوان (٣٧).

(٢) الصحفة: كالقصعة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها سنان بن أبى حارثة. سحفت: حلقـت. المقـادم: الواحـد مقـدم أى مقدم الرأس. القمل: الشعر الذى فيه القمل. الديوان (٥٨).

الصَّفْح والسفح

صفح كل شيء بالصاد جانبه، والصفح: تصفح الشيء وهو شبه العرض، والصفح: الإعراض عن الرجل، والصفح: تحريك ورق المصحف ورقة بعد ورقة، والصفح: العفو عن الذنب؛ وضربت عن الأمر صفحًا؛ هذه كلها بالصاد.

والسفح بالسين: مصدر سفحت الدمع والماء: إذا صببتهما وكذلك الدم والسفح، أسفل الجبل. والسفح: موضع، قال الأعشى:

ترتع السفح فالكثيب فذا قا ... رٍ فروض القطا فذاتَ الرجال(١)

الصِّفاح والسفاح

الصفاح والمصافحة: مصدر(٢) صافحت الرجل عند اللقاء، والصفاح أيضا، جمع صفحة وهو الناصية من كل شيء.

والسفاح والمسافحة بالسين: مصدر سافحت المرأة إذا زانيتها.

الصفيح والسفيح

الصفيح بالصاد: جمع صفيحة وهو كل ماله طول وعرض من سيف أو حجر أو لوح ونحو ذلك.

والسفيح بالسين: جوالق كالخرْج.

الصُّفاح والسفاح

الصفاح بالصاد: الحجارة العريضة واحدتها صفاحة، والصفاح أيضا: جمع صافح وهو العافى من الذنب.

والسفاح بالسين: الزناة جمع سافح.

الفصاحة والفساحة

الفصاحة بالصاد: حسن البيان.

والفساحة بالسين: السعة والفعل منهما فصُح يفصُح وفسُح يفسُح على وزن ظرف

---

(١) البيت من قصيدة يمدح فيها الأسود بن المنذر اللخمى. والبيت كل ما فيه أسماء لمواضع يشير إليها. الديوان (١٦٣).

(٢) سقط فى الأصل.

يظرف، والفاعل على فصيح وفسيح.

الحصب والحسب

الحصْب بالصاد: الرمى بالحصباء وهى الحجارة، ومنه اشتقُ محصَّب مكة، والحصب أيضا: مصدر حَصِب الغلام إذا أصابته الحصبة.

الحصب والحسب

الحصب بالصاد: الحطب الملقى فى النار، قال الله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [الأنبياء:٩٨].

والحسب بالسين: السرف. والحسب: الشىء المعدود، والحسب: أن يبيض الجلد ويفسد الشعر من داء. والحسب: ألا يحلق الشعر عن الجسم حتى يكثر يقال: رجل أحسب، ومنه قول امرىء القيس:

عليـــه عقيقتـــه أحْسَبـا[1]

والحسب[2]: دفن الميت تحت الحجارة.

الحاصب والحاسب

الحاصب بالصاد: ريح تحمل التراب[3]، والحاصب: الحجارة قال الله تعالى: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ [العنكبوت:٤٠].

وقال أبو وجزة:

صَبَبت عليكم حاصبى فتركْتُكُم كأصرام عادٍ حين جلَّلها الرَّمْد[4]

والحاصب أيضا: الذى يرمى بالحجارة وقد حصبته.

---

(١) عجز بيت للشاعر وصدره:

يـا هنـد لا تنكحـى بوهـة

البوهة: البوهة. يضرب مثلا للرجل الذى لا عقل له ولا خير فيه وعقيقته: شعره الذى ولد به، يريد أنه لا يتهيأ ولا يتنظف. والأحسب من الحسبة، وهى صهبة تضرب إلى الحمرة وهى مذمومة عند العرب. الديوان (١٢٨).

(٢) ضبطها صاحب اللسان والقاموس بتسكين السين.

(٣) فى الأصل تحمل الثوب، والتصحيح من اللسان.

(٤) الرمد: الهلاك، والبيت منسوب فى اللسان للشاعر وكذلك فى إصلاح المنطق اللسان رمد، الإصلاح (٢١٩).

والحاسب: العاد، والحاسب: الظان.

الصاحب والساحب

الصاحب بالصاد: معروف. **والساحب بالسين**: الذى يجر ذيله.

الصحابة والسحابة

الصحابة بالصاد: جمع صاحب، ويقال: صحابة بكسر الصاد، وصَحَاب وصِحَاب.

والسحابة بالسين: معروفة ويقال: سار فلان سحابة يومه، أى سار يومه كله.

الصَّبح والسبح

الصبح بالصاد: مصدر صبحت القوم: إذا أغرت عليهم فى الصباح وصَبَحْتُه: إذا سقيته الصبوح.

والسبح بالسين: العوم فى الماء، والسبح مصدر: سبح للفرس فى الجرى إذا مد يديه شبه بالسابح فى الماء. وكذلك مصدر سبحت النجوم فى الفلك إذا جرت. قال الله تعالى: ﴿**وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**﴾ [يس:٤٠].

والسبح: الفراغ، قال الله تعالى: ﴿**إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً**﴾ [المزمل:٧].

الصُّبحة والسبحة

يقال: ينام والصحبة(١) **والصبحة**: إذا كان ينام ارتفاع النهار، وفى الحديث: «الصُّبحة تمنع الرزق»(٢)، وهو ضد قوله: «بورك لأمتى فى بكورها»(٣).

والسُّبحة بالسين: صلاة التطوع. والسبحة: الخرزات التى تسبح بعددها.

الحَمْص والحمس

الحمص بالصاد: سكون وجع الورم عند وضع الدواء عليه. والحمص أيضا أن تدخل الفرس مكانًا كنينا وتلقى عليه الأكسية حتى يَعْرَق ليجرى.

---

(١) بضم الصاد وفتحها.

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زائدة عن عثمان، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس، وأحمد بن حنبل (١/٧٣)، بلفظه عن عثمان بن عفان، الجامع الصغير (٢/٤٩).

(٣) أحمد بن حنبل (٣/٤١٦، ١٧، ٣٢)، بلفظ مقارب عن صخر الغامدى، مسند الطيالسى (١/ حديث ١٢٤٦).

والحمس بالسين: مصدر أحمست التنور[(١)] إذا أوقدت فيه النار والحمس أيضا: دوى الرجال.

الأصْحَم والأسحم

الأصحم بالصاد: الذى يخالط سوادَه لون آخر. قال طرفة:

ترى نُفُجا ورَدَ الأسرَّة أصحما[(٢)]

والأسحم بالسين: الأسود الخالص السواد.

الصَّمْح والسمح

الصمح بالصاد: مصدر صَمَحَه الحر، إذا اشتد عليه كاد يذيبه.

والسمح بالسين: الوطىء الخلق الحسن المعاملة.

الحَصْم والحسم

الحصم بالصاد: الضراط الشديد. وقد حَصَم يَحْصِم. قال كعب بن زهير:

أتفرح أن يهذى لك البَرْكُ مصلحًا   وتحصِمُ أن تجنى عليك العظائمُ[(٣)]

والحسم بالسين: القطع. والحسم أيضا: الكى بالنار.

مَصَح ومسح

مصح الشىء يمصَحُ مُصُوحا: إذا درس حتى يلصق بالثرى، ومصح الظل مصوحًا: قصر. قال الراعى:

دأبْتُ إلى أن يَنْبُتَ الظل بعد ما   تقاصر حتى كاد فى الآل يمصح[(٤)]

---

(١) هذا المعنى لم يذكره اللسان ولا صاحب القاموس.

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدره:

كأن السلاح فوق شعبة بانة

الشعبة: طرف الغصن، البانة: شجرة ضعيفة لينة، نفجا: ضخم الأرداف، ويروى نفخا أى انتفاخا، ورد: أحمر. الأسرة: أسرة البطن ورواية الديوان أسحما. الديوان (١٤٢).

(٣) نسب البيت فى المراجع لكعب بن زهير ولم أجده فى ديوانه.

(٤) دأبت: واصلت المسير: ينبت الظل، يأخذ فى الزيادة بعد زوال الشمس، والآل: الشخص، يمصح: يذهب، يصف الظهيرة عندما ينتعل كل شىء ظله. والبيت أورده سيبويه وبعده بيت آخر للشاعر وهو قوله:

ومسحت الأرض مسحًا ومساحة بالسين: إذا ذرعتها. ومسحت عنقه وساقه بالسيف مسحًا. ضربتها، قال الله تعالى: ﴿**فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ**﴾ [ص:٣٣]. ومسحت الشيء بيدى أو غيرها مسحا. ومَسَحَ وجهُ الرجل مسحًا إذا لم يبق على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب.

المُصوح والمسوح

المصوح بالصاد: الدروس. **والمصوح:** قصر الظل وذهابه.

والمسوح بالسين: جمع مِسْح[1] وهو ثوب من شعر.

المصيح والمسيح

المصيح بالصاد والماصح: سواء وهو الدارس.

والمسيح بالسين: المذروع من الأرض. والمسيح أيضا: المضروب العنق.

والمسيح: الذى لا يبين له عين ولا حاجب، ومنه المسيح الدجال.

والمسيح: عيسى ابن مريم ﷺ. سمى بذلك لجولانه فى الأرض، وقيل: سمى بذلك لحسن وجهه لأن المسيح قطع الفضة، وقيل المسيح: الصديق، وقيل: هو معرب من مشيحا بالعبرانية، وقيل: سمى بذلك لأنه مسح عند ولادته بدهن. والمسيح من الشعر ما لم يدهن والمسيح: العرق. قال لبيد:

علا المسكَ والديباجَ فوق نحورهم   فراشُ المسيح كالجمان المُحبَّب[2]

الحَيْص والحيس

الحيص بالصاد: مصدر حاص عن الشيء يحيص إذا راغ عنه. ووقع القوم فى حَيْص بَيْص وحِيص بِيص: إذا وقعوا فى شدة ومكروه.

والحيس بالسين: أن يخلط الأقط بالسمن يكون مصدرًا ويكون اسما.

= وحيف المطايا ثم قلت لصحبتى   ولم ينزلوا أبردتم فتروحوا

وقد استشهد سيبويه بالبيت الأخير على نصب وحيف على المصدر المؤكد لمعنى دأبت التى بمعنى أوجعت، سيبويه (٣٨٣/٩).

(١) المسيح والمسيحة: القطعة من الفضة.

(٢) الفراش: ما يقطر من العرق الجمان: مثل اللؤلؤ يصنع من فضة، ورواية الديوان واللسان: المثقب. الديوان (٣٢)، اللسان مسح.

والحيس أيضًا: أن يُحْدِقَ الإماءُ بالرجل من كل وجه فى نسبه، يقال: رجل محيوس(١).

الصائح والسائح

الصائح بالصاد: الرافع صوته. **والسائح بالسين:** الماء الجارى، والسائح: الذاهب في الأرض للعبادة.

صحا وسحا

صحا من السكر بالصاد: أفاق. وكذلك صحت العاذلة(٢).

وسحا الطين عن الأرض يسحوه ويسحاه: قشره.

المصحاة والمسحاة

المصحاة(٣) بالصاد: جام من فضة يشرب به، قال الأعشى:

بكأسٍ وإبريقٍ كأن شرابه ... إذا صب فى المصحاة خالط بقمًّا(٤)

والمسحاة بالسين: معروفة. ويقال للحافر أيضا مسحاة، لأنه يسحو الأرض، قال رؤبة يصف حمير وحش:

سَوَّى مساحِيهنَّ تقطيطَ الحُقَقْ ... تقليلُ ما قَارَعْنَ مِنْ سُمِّ الطُّرَقْ(٥)

الحَوص والحوس

الحوص بالصاد: الخياطة. يقال: حُصْتُ ثوبى، وحصت عين الصقر(٦) ويستعار فى

---

(١) الرجل المحيوس: الذى أبوه عبد وأمه أمة.

(٢) قال ابن برى: وأما العاذلة فيقال فيها أصحت وصحت وأما الإفاقة عن الحب فلم يسمع فيه إلا صحا.

(٣) فى اللسان: المصحاة: جام يشرب فيه. أبو عبيدة، المصحاة، إناء ولا أدرى من أى شيء هو.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها إياس بن قبيصة الطائى، البَقَّمُ: شجر ساقه حمراء يصبغ به، الديوان (١٨٦).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها، وقاتم الأعماق خاوى المخترق، أراد بالمساحى، حوافرهن لأنها تسحى الأرض أى تقشرها، ونصب تقطيط الحق على المصدر المشبه به لأن معنى سوى وقطط واحد.

والتقطيط: قطع الشيء، وأراد تقطيع حقق الطيب وتسويتها، وتقليل فاعل سوى، أى سوى مساحيهن تكسير ما قارعت من سم الطرق، والطرق: جمع طرقه وهى حجارة بعضها فوق بعض.

النوم قال تأبط شرا:

إذا حاصَ عينيه كرى النوم لم يزل   له كالئٌ من قلب شيحانَ فاتكِ[1]

والحوس بالسين: مصدر حاس القوم يحوسهم إذا أغار عليهم.

ويقال: جاسهم بالجيم، قال الله تعالى: ﴿فَجَاسُواْ خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء:٥]، قرىء بالحاء والجيم، ويقال فى معناه: داس بالدال غير معجمة.

الأحوص والأحوس

الأحوص بالصاد: الذى فى مؤخر عينيه ضيق. والمرأة حوصاء. والجمعُ حوصٌ، قال الأعشى:

أتانى وعيدُ الحُوصِ من آل جعفر   فيا عبد عمرو لو نهيت الأحَاوصَا[2]

والأحوس: بالسين: الجرىء الشجاع، والأحوس من الإبل: الذى يأكل كل شىء، والأنثى حوساء، قال الراجز:

وَيْلمِّهـا لِفْحَـة شـيخ قـد يُحَـلْ   أبى جَـوَارٍ دَرْدَق مثـلِ الحجَـلْ[3]
حوساء فى السهل وَسُوعٌ فى الجبل   بالصيف حِسْىٌ وهى فى المشى وَشَلْ

الصُّوح والسُّوح

الصوح بالصاد: حائط الوادى.

والسوح بالسين: جمع ساحة وهى فناء الدار، قال الشاعر:

وكـان سِيَّـانِ ألا يَسْرَحـوا نَعَمـا   أو يَسْرَحُوهُ بهـا واغبرَّت السُّوحُ[4]

---

(٦) فى اللسان: حاص عين صقره يحوصها: خاطها.

(١) فى سمط اللآلىء. نسب البيت للشاعر، والشيحان: الطويل، والكائى: الحافظ.

(٢) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة. ديوان (٩٩).

(٣) فى الأمالى: الرجز لشيخ من بنى منقذ، وهذه هى رواية الأمالى، قال أبو على: الدردق: الصغار، الحوساء: الشديدة الأكل فى الصيف، حسى: أى هى غزيرة لا ينقطع لبنها، وفى المشى وشل: أى إذا انقطعت ألبان الإبل فلبنها يسيل كما يسيل الماء من أعلى الجبل. والوشل: ما يخرج بين الحجارة قليلا قليلا فشبه لبنها به، الأمالى (٢/١٨٠)، ورواية الأمالى: فى الصيف.

(٤) البيت لأبى ذؤيب. سيان: مثلان، يسرحوا: يرسلوا المرعى منها نهارا ولا تستعمل فى الليل. النعم: الإبل وسائر الماشية بها: أى فى السنة المجدبة التى دلت الحال عليها والباء بمعنى فى،=

صاحة وساحة

صاحة: موضع بعينه؛ قال علقمة:

على شـادنٍ من صاحة مترَتب(١)

والساحة بالسين: فناء الدار.

الهَصُّ والهس

الهص بالصاد: شدة القبض على الشيء.

والهس بالسين: الكلام الخفى؛ والهس: زجر الشاة يقال لها: هِسْ وإِسْ.

الصُّهد والسُّهد(٢)

الصهُد بالصاد: جمع صَهُود، وهو الجسيم من الرجال.

والسُّهد بالسين، والسهاد: ضد النوم، ورجل سهد بضم الهاء وفتحها: قليل النـوم، مُسَّهد، قال أبو كبير:

فأَتَـتْ بـه حـوشَ الجنَـان مبَّطنًـا   سُهُـدًا إذ مـا نـام ليلُ الهَوْجَلِ(٣)

الصاهرة والساهرة

الصاهرة بالصاد: المرأة التى تذيب الشحم؛ وقد صهرته، ومنه قوله تعـالى: ﴿**يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ**﴾ [الحج:٢٠]، وهجيرة صاهرة شديدة: كأنها تذيب الأشياء.

والساهرة بالسين: العين التى لا تنام، والساهرة: الأرض سـميت بذلـك لأن عملهـا

=وغبرت البقعه: أسودت فى عين من يراها، ويروى وابيضت، والسوح: جمع ساحة، والواو فـى قوله واغبرت للحال. قال ابن يسعون: وكان ينبغنى أن ينصب سيان لأن المعرفة أولى بأن تكـون اسم كان. قال: وكأنه كره احتماع ثلاث ياءات فعدل إلى الألف كما قالوا طائى. أو على لغـة بلحارث، والواو بمعنى الواو. شرح شوهد المغنى (١٩٨/١)، الهذليين (١٠٤/١).

(١) عجز بيت للشاعر وصدره:

متينـــة كـــأن أنضـــاء حلبهـــا

الشادن: ولد الغزال الذى قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه، وأنضاء: جمع نضو، وهـى القطعة. ديوان (٨٠).

(٢) فى اللسان: الصيهد: الطويل، والصيهود: الجسيم، وفى القاموس: الصيهود.

(٣) حوش الفؤاد: فؤاده محشى، مبطن: خميص البطن، سـهد: لا ينـام الليـل كلـه، الهوجـل: الثقيـل. الديوان (١٠٧٣).

فى النبات بالليل والنهار سواء، قال الله عز وجل: ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات:١٤].

وقال الشاعر:

يرتدن ساهرةً كأن جَمِيمها وَعمِيمها أسدافُ ليلٍ مُظْلمِ(١)

وجاء فى التفسير أن الساهرة: أرض بيت المقدس، وقيل: هى أرض لم يعص الله تعالى عليها.

الإصهار والإسهار

الإصهار بالصاد: المصاهرة إلى الرجل، يقال: أصهر إليه وصاهر، قال زهير:

قَوْدُ الجيادِ وإصهار الملوكِ وَصبْـ ـرٌ فى مواطن لو كانوا بها سئموا(٢)

والإسهار بالسين: مصدر أسهرت الرجل إذا منعته النوم.

الصهباء والسهباء

الصهباء بالصاد: الأنثى من الأصهب وهو الأحمر إلى البياض، ولذلك قيل: للخمر صهباء، والصهباء(٣) أيضًا: بجهة خيبر.

والسهباء بالسين: بئر معروفة لبنى سعد.

الهَيْص والهَيس

الهيص بالصاد: سلح الطير، ويقال للمواضع التى تسلح عليها الطير مهايص.

قال الراجز:

كأن مَتْنَيْهِ من النَّفِىِّ مَهَايصُ الطير على الصُّفِىِّ(٤)

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى. الجميم: النبت الذى قد نبت وارتفع قليلا، والعميم: المكتهل التام من النبت ورواية المخصص: يرتدن كأن عميها وجميمها. ورواية الديوان، يرتدن، وفى الأصل (يعتدن) تحريف. الديوان (١٠٩٠)، مخصص (٣)، سفر (١٠/٦٨).

(٢) قود: مصدر، أى فضله قود الجياد، وسئموا: ملوا، الديوان (١٦٣).

(٣) فى اللسان: الصهباء: موضع على روحة من خيبر.

(٤) الرجز منسوب فى اللسان إلى الأخيل الطائى، وفى الجمهرة (٣/١٣٥)، والأخيل: هو أبو المقدام الأخيل بن عبيد الأعشم بن قيس، والرجز بدون نسبة فى الحيوان (٢/٣٣٩)، وذكر ابن منظور أن صواب روايته: كأن متنى، والنفى: ما يتطاير من الرشاة على ظهر المائح، والصفى، جمع=

ويروى: مواقع. **والهيس بالسين:** أداة الفدان بلغة عمان.

الصَّهْوة والسهوة

الصهوة بالصاد: مقعد الفارس من ظهر الفرس، والصهوة أيضا: مؤخر السنام والصهوة: برج يتخذ على ربوة.

والسهوة بالسين: أعوادُ معَارَضةٌ توضع عليها الأمتعة فى البيت، وناقة سهوة: أى سهلة المشى، وكذلك الفرس، قال امرؤ القيس:

على ذاتِ لوثٍ سَهْوةِ المشيِ مِذْعَانِ(١)

الوهص والوهس

الوهص بالصاد: شدة الوطء على الأرض، ويروى بيت عنترة:

تَهِصُ الإكام بوقع خف ميثم(٢)

ويروى: تطس وتقس، والوهص أيضًا: شدة الخلق(٣)، يقال: رجل موهوص ومُوهص، والوهص: أن تصرع الرجل وتضرب به الأرض هذه كلها بالصاد.

والوهس بالسين: السير السريع، والوهس: شدة النكاح، والوهس: الوطء بالقدم، ويقال للذيل وهس، قال دريد بن الصمة:

= صفا، والصفا: جمع الصفاه، وهى الحجر الصلد الضخم، ويروى البيت: مواقع الطير، والمهايص: جمع مهيص بفتح الميم وسكون الهاء وفى الأصل: الصوفى.

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره:

وحرق بعيد قد قطعت نياطه

قوله. على ذات لوث: أى على ناقة ذات قوة، والمذعان المذللة المطاوعة، والبيت من قصيدة مطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدره:

خطارة غب السرى زيافة

تهص الإكام: تكسرها بأخفافها لشدة وطئها وسرعة سيرها والإكام: ما ارتفع من الأرض. والميثم، الشديد الوطء الديوان (١٩٦).

(٣) فى اللسان: رجل موهوس الخلق: كأنه تداخلت عظامه.

ومـا أنـا بالمزجّـى حـين يسمو عظيـمٌ فـى الأمـور ولا بوهس[(١)]

الصّلهب والسلهب

الصلهب بالصاد: البيت الكبير.

والسَّلهب بالسين: الطويل، وقد يقال بالصاد، قال طفيل:

تُنيفُ إذا اقورَّتْ من الغزو وانطوت بهـادٍ رفيـع يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهـب[(٢)]

يروى بالصاد والسين.

الخصاصة والخساسة

الخصاصة بالصاد: الفقر وسوء الحال، قال الله تعالى: ﴿**وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**﴾ [الحشر:٩]. والخصاصة: كل فرجة بين شيئين، ومنه قيل: خِصاص الأصابع، وخِصاصات الغربال للخروق التى يسقط منها الدقيق وغيره.

والخصاصة أيضًا: الغيم بعينه، ويقال: قام عن الطعام وبه خصاصة إذا لم يشبع منه، وصدرت الإبل عن الماء وبها خصاصة.

والخساسة بالسين: الرذالة.

الخصُّ والخس

الخص بالصاد والخصوص: محاباة الرجل بالشىء دون غيره، وقد خصصته بالشىء.

والخس بالسين: مصدر خَسَت الرجل: إذا سقطت قدره وأهنته، وخست الشىء: إذا مللته، والخس أيضًا: بقلة تؤكل.

الخصّ والخسّ

الخص بالصاد: بيت يسقف بخشب، والجمع أخصاص وخصوص، قال العجاج:

كالخـص إذ جللـه البـارىُّ[(٣)]

---

(١) البيت من قصيدة للشاعر يهجو بها الخنساء بنت عمر بن الشريد حين امتنعت عن الزواج منه. الأغانى (١١١/٩)، نسخه مصورة من دار الكتب.

(٢) تنيف: تشرف، أقورت: ضمرت. بهاد: بعنق، الرفيع: المرتفع، يقهر: يسبق، والشاعر: طفيل بن عوف من قبيلة غنى، ينتهى نسبه إلى قيس بن عيلان من مضر شاعر جاهلى فحل توفى قبل بدء الدعوة الإسلامية، الديوان بيروت (٢١).

وابنة الخس[١] بالسين: امرأة من إياد، والصاد أيضا لغة عن ابن الأعرابى.

الشخص والشخس

الشخص بالصاد: سواد كل شىء، والشخص أيضًا: ورم الجرح، والشخص: رفع البصر نحو السماء، والشخص: ارتفاع الصوت بالكلام.

والشخس بالسين: فتح الحمار فاه عند شمه البول، وعند التثاؤب.

التخصير والتخسير

التخصير بالصاد: الترقيق، يقال: كشح مخصر؛ ونَعْلٌ مُخَصَّرة، قال امرؤ القيس:

وكشح لطيفٍ كالجديل مُخَصَّرٍ[٢]

وقال آخر:

ولا يْلبِسُونَ السَّبْتَ مالم يُخَصَّرِ[٣]

والتخسير بالسين: الخسران، قال الله تعالى: ﴿**فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ**﴾ [هود:٦٣].

الخَصر والخسر

الخصر بالصاد: كشح الإنسان وغيره، فإذا فتحت الصاد فهو البرد.

---

(٣) البيت من قصيدة للشاعر فى ديوانه، ومطلعها:

بكيت والمختزن البكى

البارى: الحصير.

(١) ابنة الخس الأيادية: اسمها هند كانت معروفة بالفصاحة وقد جاءت عنها الأمثال.

(٢) صدر بيت للشاعر، وعجزه:

وساق كأنبوب السقى مذلل

الكشح: الخصر. والأنبوب هاهنا: البردى، والسقى: النخل المسقى. والمذلل: الذى جمعت أعناقه لتجنى، فشبه ساق المرأة بالبردى لبياضه ونعومته الديوان (١٧).

(٣) عجز بيت لعتيبة بن مرداس، وصدره:

إلى معشر لا يخصفون نعالهم

والشاعر هو ابن فسوة: شاعر مقل مخضرم، وكان هجاء، وفد على ابن عباس فى البصرة فلم يصله، بل أخرجه منها، وتخصير النعل: أن يجعل لها خصران دقيقان، السبت: الجلد المدبوغ، وكانت هذه خاصة تأصل النعمة. البيان والتبيين (١٠٩/٣)، الحيوان (١١٢/٣).

والخسر بالسين: مصدر خَسِرْت الميزان؛ إذا أنقصته، فإذا فتحت السين فهو الخسران، يقال خسر الرجل يخسر فهو خسر وخاسر.

الخاصرة والخاسرة

الخاصرة بالصاد: للخصر من الإنسان وغيره، وجمعها خواصر.

وامرأة خاسرة، وصفقة خاسرة، وجمعها خواسر.

الخرْص والخرْس(١)

الخَرْص بالصاد: مصدر خَرَصْت النخل والزرع، فإذا فتحت الراء فهو البرد مع الجوع.

والخرس بالسين: الجابية(٢)، وصانعها خراس، فإذا فتحت الراء فهو مصدر الأخرس.

الخرص والخرس

الخرص: بالصاد القرط بحبة. والخرص أيضا: رمح قصير والخرص أيضا: عود يُشارُ به العسل. قال ساعدة بن جؤية الهذلى:

معه سقاءُ لا يفرِّطُ حملهُ ... صفْنٌ وأخراصٌ يَلحْنَ ومِسأبُ(٣)

والخرس بالسين: جمع الأخرس. والخرس طعام الولادة. ويقال لما تأكله النفساء في نفسها خُرْسة وخرصة.

الصَّخر والسخر

الصخر بفتح الخاء وتسكينها: الحجارة.

والسخر بالسين: الهزء. قال الله تعالى: ﴿سَخِرَ اللّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة:٧٩]، وقال أعشى باهلة:

إنى أتتنى لسانٌ لا أسَرُّ بها ... من عَلوٍ لا عجبٌ فيها ولا سُخْرُ(٤)

---

(١) خرصت النخل: حزرت ما عليها من الرطب.

(٢) فى اللسان: والخرس والخرس بفتح الخاء وكسرها: الدن، والجابية: الحوض الضخم.

(٣) لا يفرط حمله: لا يغادر سقاءه. والأخراص: أعواد يخرج بها العسل والصفن شيء مثل السفره يستقى به الماء. والمسأب: السقاء الضخم. الديوان (١٨٠٠).

(٤) يروى البيت ولا سخر بفتح الخاء، وقد قال الشاعر هذا البيت لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر. والتأنيث للكلمة. قال الأزهرى: وقد يكون نعتا كقولهم هم لك سخرى وسخرية. مىن ذكر=

الصاخرة والساخرة

الصاخرة بالصاد: إناء من خزف.

والساخرة بالسين: الهازئة، وسفينة ساخرة: مستقيمة.

خَلص وخلس

خلص الشيء خلوصا وخلاصا بالصاد إذا نجا. وخلص الشيء لى: إذا انفردت به وخلص القوم: انفردوا. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾ [يوسف:٨٠].

وخلس الشيء بالسين واختلسه: أخذه مسارقة.

أخلص وأخلس

أخلص العبد إخلاصا: إذا أفرده بعمله، وأخلص الشيء لنفسه واستخلصه.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص:٤٦]، ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِى بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى﴾ [يوسف:٥٤].

وأخلس الشعر بالسين: واستخلس: صار سواده وبياضه نصفين وكذلك النبات قال المرار الأسدى:

أعلاقةً أمَّ الوُلَيِّد بعد ما أفنانُ رأسِكِ كالثَّغام المخلِسِ(١)

المخالصة والمخالسة

المخالصة بالصاد: المصافاة.

والمخالسة بالسين: المسارقة، واسم الفاعل منهما مخالص ومخالس.

الخَصْل والخسل

الخصل بالصاد: مصدر خصلت الرجل إذا قمرته فهو خصيل ومخصول، والخصل أيضا جمع خصله.

والخسل بالسين: مصدر خسلت الرجل إذا أرذلته وأهنته، قال عنترة:

=قال سخريا، ومن أنث قال سخرية. ورواية اللسان: لا عجب منها. اللسان: سخر.

(١) ذكره صاحب اللسان منسوبا للشاعر. أفنان: جمع فنن. وهو الخصلة من الشعر. الثغام: نبت على شكل الحلى يكون فى الجبل، نبت أخضر ثم يبيض إذا يبس. اللسان: فنن.

قتلـتُ سراتكـم وخَسَلـتُ منكم   خسيـلا مثـل مـا خُسِلَ الوبارُ[١]

الخَصْف والخسف

الخصف بالصاد: مصدر خَصَفْت النعل[٢] وخصف على نفسه كذا إذا ألزق ووصل، قال الله تعالى: ﴿**وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ**﴾ [الأعراف:٢٢].

والخسف بالسين: سئوخ الأرض[٣]. والخسف أيضا: مصدر خسفتُ عينه إذا فقأتها، وكذلك مصدر خسفَت البئر فهى مخسوفة وخسيف وهو أن ينقب جبلها عن الماء فلا تنزف أبدا.

والخسف: الجوع. والخسف: الذل. والخسف: حبس الدابة على غير علف. قال ذو الرمة:

حَـراجيـجَ مـا تنفـك إلا مناخـةً   على الخسِف أو رمى بها بلدا قفرا[٤]

الخَصَف والخسف

الخصف بالصاد: ثياب كتان غلاظ. والخصف لغة فـى الخزف والخصف قطع من جلود تخصف بها النعل. والخصف والخصاف: جلال التمر واحدتها خصفه قال الأخطل:

فطـاروا شقـاف الاثنين فعامـرٌ   تبيع بنيهـا بالخِصَافِ وبالتمر[٥]

والخصف بياض جنب الفرس أو الشاة يقال: فرس أخصف، وشاة خصفاء.

والخسف بالسين: الجوز. الواحدة خَسْفَه.

---

(١) السراة: جمع سرى. وهو السيد الشريف. خسلت: أدخلت، ويقال معناه هنا: نفيت. الوبار: جمع وبر: دويبة لا تكاد تفارق جحرها ضرب بها المثل لبنى العشراء لجبنهم وتواريهم عن الحرب. شرح ديوان علقمة. طرفة عنترة، بيروت (٢١٩).

(٢) فى اللسان: خصف النعل يخصفها خصفا: ظاهر بعضها على بعض وحرزها.

(٣) فى اللسان: ساخت بهم الأرض تسوخ سوخا وسؤخا. إذا انخسفت.

(٤) البيت من قصيدة للشاعر، مطلعها: لقد جشأت نفسى عشية مشرقى. حراجيج: طوال ضامرات من الهزال. والخسف: أن تبيت على غير علف. وتنفك هنا. بمعنى تنفصل: ورواية الديوان: أو نرمى بها. يقول: ما تنفصل من بلد إلى بلد إلا مناخة على الخسف. الديوان: طبع كلية كمبريج (١٧٨).

(٥) أى صاروا فرقتين بمنزلة الانثيين وهما البيضتان والبيت فى اللسان مادة خصف.

البَخْص والبخس

البخص بالصاد: مصدر بَخَصْت عينه إذا فقأتها، ومصدر بَخَصَت الناقة فهى مبخوصة إذا أصابها داء فى بخصها وهو لحم الفِرْسَن.

والبخس بالسين: النقصان فى البيع والشراء.

الخَبْص والخبس

الخبص بالصاد: عمل الخبيص[1].

والخبس بالسين: أخذ الشىء غلبة. والخُباسة: الغنيمة.

الخَمْص والخمس

الخمص بالصاد: جمع خَمَصة. وهو كل موضع لين الموطىء. والخمص بسكون الميم وفتحها، وضم الخاء وفتحها: ضمور البطن يكون خلقة ويكون من الجوع.

والخمس بالسين: من العدد، والخمس: أن يأخذ خمس أموال القوم أن تكون لهم خامسا.

الخميص والخميس

الخميص بالصاد: الضامر البطن، وزمن خميص: قليل البركة والخير، قال الشاعر:

كلوا فى بعض بطنكم تعفوا فإن زمانكم زمنٌ خميص[2]

والخميس بالسين: الجيش سمى بذلك لأنه تخمس الغنائم. وقيل: سمى خميسا لأنه يقسم على خمسة أقسام: ميمنة وميسرة، ومقدمة، وساقة وقلب.

الخميس أيضا: الشىء المخموس. والخميس من الأيام. والخميس من الإبل ما شرب الخِمْس[3]. وثوب خميس طوله خمس ذرع.

---

(١) الخبيص: الحلواء المخبوصة.

(٢) البيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على وضع البطن موضع البطون يصف شدة الزمان فيقول: كلوا فى بعض بطنكم ولا تملؤوها حتى تعتادوا ذلك. وتعففوا عن كثرة الأكل وتقنعوا باليسير فإن الزمان ذو مخمصة ورواية الأمالى: نصف بطونكم ورواية ابن السيد هى ورواية سيبويه. سيبويه (٨/١)، الأمالى (٣١١/١).

(٣) فى اللسان: والخمس: أن تشرب يوم ورودها. وتصدر يومها. وتظل بعد ذلك اليوم فى المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع.

الخَمْصَة والخمسة

يقال: رأيت بفلان **خمصة** بالصاد. وهى الضعف وغئور العينين.

والخمسة بالسين: من العدد.

المصْخُ والمسخ

المصخ بالصاد، والامتصاخ: الجذب. **المسخ بالسين:** تحويل خلقة إلى خلقة دونها.

المصيخ والمسيخ

يقال: شاة مصيخ بالصاد وممصوخة: إذا استرخى ضرعها. والمصيخ أيضًا كل شىء اجتذبته.

ورجل مسيخ بالسين: لا حلاوة فيه ولا ملاحة. وطعام مسيخ لا ملح فيه وهو من الفاكهة: مالا طعم له. وشىء مسيخ وممسوخ إذا حول من خلق إلى خلق دونه.

صبغ وسبغ

صبغ الثوب يصبغه بالصاد: إذا جعل فيه الصِّبغ فهو صابغ.

وسبغ الثوب وغيره سبوغا: طال. وسبغت النعمة: عمت وتمت.

أصبغ وأسبغ

أصبغت الرجل بالصاد: جعلت له ما يصبغ وأصبغته المرق[1]: مكنته من الصبغ فيه.
وأسبغ الله تعالى النعمة أكملها.

الغمص والغمس

الغمص بالصاد: الطعن على الرجل فى دينه أو فى حكمه أو غير ذلك من فعله، والفعل منه غمَص وغمِص بفتح الميم وكسرها.

والغمس بالسين: مصدر غمسته فى الماء.

الصوغ والسوغ

الصوغ بالصاد: مصدر صغت الشىء. ويقال: هذا صوغ هذا بالصاد[2] أى على قدره.

وهذا سوغ هذا بالسين: إذا ولد على أثره. والسوغ: مصدر ساغ الطعام والشراب إذا طاب وساغ الكلام: جاز ونفذ.

---

(١) المرق بالفتح: الذى يؤتدم به. أى مكنته أن يؤتدم بالمرق.

(٢) فى اللسان: الجوهرى: هذا سوغ هذا وسيغ هذا. والصاد فيه لغة.

القص والقس

القَصُّ بالصاد: قص الشعر، والقص: الصدر والقص: المصدر من قصصت عليه الحديث. والقصص: الحديث بعينه. والقص: لغة الجص يقال: بيت مقصص ومنه الحديث: أنه نهى عن تقصيص القبور. هذه كلها بالصاد.

والقس بالسين: الطلب فى نميمة وغيرها.

ويصبحن عن قسِّ الأذى غوافلا[١]

والقس: القسيس. والقس: جمع قسة: وهى القربة الصغيرة. وقس: موضع تنسب إليه الثياب القسية. قال الشاعر وهو محمد بن نمير الثقفى:

فأدْنَـــينَ لمـــا قمْن يحجُبْــن دونها   حجابا من القَسِيِّ والحَسِراتِ[٢]

القُصَاص والقساس

القصاص بالصاد: نهاية منبت الشعر.

وقساس بالسين: جبل فيه معدن الحديد. قال الراجز يصف معولا[٣]:

أخضــرُ مــن معدِنِ ذى قسَــاس   كأنــه فـى الحيـد ذى الأضــراس

يُرْمَــى بــه فــى البلـد الدهــاس

والدهاس: الكثير الرمل.

القِصَاص والقساس

القصاص بالصاد: معروف، والقصاص أيضًا جمع قصَّة وهى الجصّ، وجمع قص وهو الصدر: والقصاص أيضا: قصاص الشعر.

والقساس بالسين: جمع القَس من النصارى والقساس أيضًا: جمع القَسَّة وهــى القربة الصغيرة.

---

(١) عجز بيت لرؤبة، وصدره: وقد ترى بيضا بها عقائلا. ورواية البيت فى اللسان: يمسين من. وقد روى ابن السكيت عجز البيت برواية ابن السيد.

(٢) البيت فى الكامل منسوب للشاعر. انظر الجزء الأول (٣٧٣).

(٣) يصف معولا. وذى قساس: موضع للحديد الجيد. وهو يقرب من بلاد بنى أسد والحيد: ما أشرف من الجبل أو غير ذلك. ذى الأضراس: يريد الموضع الخشن ذا الحجارة. الكامل (٥٦/٢).

القَصَّاص والقساس

القصاص بالصاد: الذى يقص الأخبار. والقصاص: الجصاص[(١)]. **والقساس بالسين:** النمام.

القصْقاص والقسقاس

أسد قصقاص[(٢)] بالصاد: شديد الصوت. وحية قصقاص: خبيثة وقرب[(٣)] قسقاس بالسين: أى شديد، وليل قسقاس: شديد الظلمة.

القَصْر والقسر

القصر بالصاد: معروف، والقصر: المنع، ومنه قيل: امرأة مقصورة وقصيرة إذا كانت ممنوعة من الخروج ومن التصرف. قال الله تعالى عز وجل: ﴿**حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ**﴾ [الرحمن:٧٢]، وقال كثير:

وأنتِ التى حببت كل قصيرة ... إلى وما تدرى بذاك القصائر[(٤)]
عنيتُ قصيراتِ الحجالِ ولم أرد ... قصارَ الخطى شر النساء البحاترُ

والقصر أيضا: مصدر قصرت الصلاة، والقصر: العشى، والقصر والقصارة ما بقى فى السنبل من الحب بعد الدرس، والقصر والقصر بتسكين الصاد وتحركها[(٥)] أصول الحطب الغلاظ، وبه فسر قوله تعالى: ﴿**إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ**﴾ [المرسلات:٣٢]، وقيل: بل أراد واحد القصور، والقصر أيضًا: مصدر قصر القصار[(٦)] الثوب وقصارة[(٧)]

---

(١) الجصاص: من الجص: وهو ما يطلى به. وكانت فى الأصل الخباس وهو تحريف فلم أجد عن اللغويين الجصاص بمعنى الخباس.

(٢) فى اللسان: قال الليث: ولم يجيء على وزن فعلال غيره. إنما حد أبنية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعليل مع كل مقصور ممدود منه قال: وجاءت كلمات شاذة منها قصقاص.

(٣) القرب: القسى البعيد وهو الشديد؛ وفى اللسان. قرب قسقاس: سريع شديد ليس فيه فتور.

(٤) البيتان من قصيدة مطلعها: عنا رايغ من أهله فالظواهر. قصائر: جمع قصيرة. قصيرات الحجال: النساء المقصورات فى الحجال وهى جمع حجلة أى خدر المرأة والبحاتر: جمع بحتر. وهو القصير المجتمع الخلق. فى المعانى الكبير (٥٠٥)، ويروى البهائر والبهيرة: الذليلة. وفى إصلاح المنطق: وأنت الذى والعمدة: لعمرى. وفى اللسان: وأنت التى . . وما تدرى.
ورواية الديوان: التى . . يدرى. وكانت فى الأصل: الذى وهو تحريف.

(٥) فى اللسان: بتحريك الصاد عن اللحيانى.

(٦) القصار: المحور للثوب.

بفتح القاف. فأما القصارة بكسر القاف فهى الصناعة. وقد قيل فى المصدر: قصارة بكسر القاف. والقصر: غض البصر عن الشىء، والقصر[1]: أن يقع السهم دون الغرض، والقصر: زوال الوجع، والقصر: أن يصان الفرس ولا يترك إن بعد من البيوت، والقصر: حبس النفس عند الغضب، والقصر: مصدر قصرت القيد للدابة هذه كلها بالصاد.

والقسر بالسين: القهر والإكراه، وقسر: قبيلة.

القرْص والقرس

القرص بالصاد: مصدر قرصته بيدى: ويكون القرص أيضا: أن تؤذيه بلسانك، وكلمة قارصة، قال الفرزدق:

قوارصُ تأتينى ويحتقرونها   وقد يملأ القطرُ الإناءَ فيُفْعَمُ[2]

والقرص أيضا أن يحذى اللبن أو النبيذ اللسان.

والقرْس والقرَس بالسين وتسكين الراء وتحريكها: البرد، ويوم قارس.

قال الشاعر:

مطاعينُ فى الهيجا مطاعيمُ للقرى   إذا ابيض آفاق السماء من القَرْس[3]

الصَّقْر والسقر

الصقر بالصاد: معروف: وقد روى بالسين والزاى: والصقر أيضًا ما يتحلب من التمر والزبيب أو العنب، وكذلك ما يمصل من اللبن: والصقر ضرب الحجارة بالمعول، ويقال للمعول: الصاقور، والصقر: مصدر صقرتهم الصاقرة والصاقورة وهى النازلة الشديدة والصقر: وقوع شدة حر الشمس على الشىء ومنه صقرات القيظ وهى أشده، قال ذو الرمة:

---

(٧) سيبويه: بكسر القاف.

(١) فى اللسان: وقصر عنى الوجع والغضب يقصر قصورا.

(٢) لما هرب الفرزدق من زياد ابن أبيه نزل بالورحاء على بكر بن وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة فقال هذا البيت وبيتا آخر قبله. ورواية الديوان: فيحتقرونها: يملأ. ورواية اللسان: وتحتقرونها. الديوان (٢/٧٥٦).

(٣) البيت لأوس بن حجر وهو فى الديون (٥٢)، برواية: فى القرى .. أصفر. واللسان: للقرى .. أصفر.

إذا ذابت الشمسُ اتقى صقراتها　　بأفنان مربوع الصريمة مُعْبِل[١]

والسقر بالسين: مصدر سقرته إذا أهنته: ومنه اشتقت سقر.

القَلْص والقلس

القلص بالصاد: الانقباض، قال الهذلى:

فقلصى ونزلها ما عرفتم حفيله　　وشرِّى لكم ما عشتمُ ذودُ غاوِلِ[٢]

والقلص: قصر الظل نصف النهار[٣]. والقلص: غثيان النفس. والقلص: ارتفاع الماء فى البئر. يقال: ماء قالص وقليص وقلاص. قال امرؤ القيس:

بَلاثِقَ خُضْرًا ماؤهن قليصُ[٤]

وقال الراجز:

يا ريَّها من باردٍ قلاصُ　　قد جَمَّ حتى هم بانقياص[٥]

والقلس بالسين: مصدر قلس يقلِس: إذا خرج شىء من حلقه. واسم ما يخرج القَلْس محرك اللام، وقد يقال له القَلْس يسمى بالمصدر كما يقال: رجل عدل. والقلس أيضا، مصدر قلست السحابة بالندى. والقلس: حبل السفينة الضخم والقلس: ضرب الدف. والقلس[٦]: السجود.

---

(١) يقول الشاعر: إذا ذابت الشمس كأنه سيل من شدة الحر اتقى صقراتها يعنى الثور. بأفنان: بأغصان. مربوع الصريمة. الصريمة: قطعة من الرمل تنقطع فتنفرد. مربوع: أجابها الربيع فاخضرت. أرطى معبل، وغضا معبل: طلع ورقه. الديوان (١٤٥٨/٣).

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الحربى. قال الأصمعى: هو يرثى دبية السلمى وأمه هذلية. قلصى: انقباضى عنكم. نزلى: استرسالى إليكم. ورواية الديوان: حفيلة. يقال: حفل عقله: إذا اجتمع. وغاول: شر. ورواية اللسان: ما وجدتم. الديوان (٦٨٥/٢).

(٣) فى اللسان: وقلص الظل يقلص قلوصا: انقبض وانضم.

(٤) عجز بيت للشاعر: وصدره: فأوردها من آخر الليل مشربا. بلاثق: المواضع التى فيها الماء. ويقال: هى المياة الكثيرة. وقوله: خضرا يعنى الماء. قليص: كثير. ويروى البيت: من آجن الماء مشربا. والآجن: المتغير اللون. الديوان (١٨٢).

(٥) قلص ماء البئر: إذا كثر. والانقياص: أن تنشق الركبة طولا. ثلاثة كتب فى الأضداد. بيروت (١٤). اللسان: قلص.

(٦) فى اللسان: والتقليس: السجود.

المقلص والمقلس

المقلص بالصاد: المشمر فى الأمر، وفرس مقلص: منضم البطن، وقيل: هو المشمر قال عنترة:

بمقلصٍ نَهْدِ المراكِلِ هَيْكلِ(١)

والمقلس بالسين، والقالس: الضارب الدف، والمقلس: الذى يضع يديه على صدره ذلاً وخضوعًا.

الصَّلْق والسلق

الصلق بالصاد: الصوت الشديد، والفحل يَصْلِقُ بأنيابه ويُصْلِقُ. قال لبيد:

فصَلَفْنا فى مُرَادٍ صَلْفَة   وصُداءِ ألحقتهم بالثَّلل(٢)

والصلق أيضًا: الضرب بالعصا، والصلق: الصدم الشديد. والصلق: شى اللحم.

والسلق بالسين: طبخ الشىء. والسلق والصلق. مصدر سلقه بلسانه وصلقه. قال الله عز وجل: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩].

الصليقة والسليقة

الصليقة بالصاد: الخبزة الرقيقة. والصليقة: ما شوى من اللحم. ومنه قول عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: إن ولو نشاء لملأنا هذه الرحاب من صلائق وسبائك وصناب(٣).

والسليقة بالسين: الطبيعة، والسليقة أيضًا: مجرى النِّسْع(٤) فى جنب البعير والسليقة: الطريق، قال الراجز:

يركبن عودا واضح السلائق   أبيض خراجا من المضائق

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: ولرب مشعلة وزعت رعالها. بمقلص: فرس مشمر طويل القوائم. نهد المراكل: واسع الجنبين. هيكل: ضخم يشبه البناء. أشعار الشعراء الستة الجاهليين (١٤٢/٢).

(٢) صلفنا: صحنا. الثلل: الهلاك. والإشارة إلى يوم تجمعت فيه قبائل بنى الحارث وبنى جعفر وصداء، الديوان: بيروت (١٤٦)، واللسان: صلق.

(٣) الصناب: صباغ يتخذ من الخردل والزبيب وهو صباغ يؤتدم به.

(٤) النسع: سير يضفر على هيئة أعنة النعال تشد بها الرحال.

تصلق وتسلق

تصلق على جنبه بالصاد: إذا تمرغ من ألم يصيبه. **وتسلق** على الحائط الأملس بالسين إذا صعد.

لِقص ولقس

لِقص الرجل لقَصًا بالصاد، ضاق صدره، ولقص أيضًا: أكثر الكلام وأسرع إلى الشر **ولقست لقسا بالسين:** إذا نازعت إلى الشيء. ولقست: غثت وتكدرت.

الأقناص والأقناس

الأقناص جمع قنص بفتح القاف والنون وهو الصيد.

والأقناس بالسين: جمع قنس بكسر القاف، وسكون النون وهو الأصل. وقد تفتح القاف، قال العجاج:

فـي قَنْس مجد فوق كل قنس[1]

النقص والنقس

النقص بالصاد: مصدر نقص الشيء، وكذلك نقصته أنا، ومن قال: أنقصته فقد أخطأ، قال الله تعالى: ﴿**أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً**﴾ [المزمل: ٣][2].

والنقس بالسين: العيب، وقد نقست الرجل. والنقس الضرب بالناقوس والنقس مصدر نقس الشراب إذا حمض.

القُفْص والقفس

القفص بالصاد: جمع قفيص، وهى حديدة من أداة الحرث[3].

والقفس بالسين: جبل من الأكراد، والقفس: جمع الأمة القفساء وهى اللئيمة، وجمع الرجل الأقفس وهو ابن الأمة.

---

(١) رواه صاحب اللسان برواية . . . فات كل. وقبله: من الأذى ومن قراف الوقس. اللسان: قنس. الديوان (٨١).

(٢) وفى اللسان: «نقص» وانقصه لغة.

(٣) الذى فى اللسان: القفيصة حديدة من أداة الحراث، والقفص بالضم: جيل من الناس فى جبل كرمان.

الفَقْص والفقس

مصدر فقصتُ البيضة. إذا كسرتها، وفقصها الطائر عند خروجه منها.

والفقس بالسين: الموت. وهو الفقوس. والفقس أيضًا: الوثوب ومنه قيل للعودين الذين يشدان فى الفخ وتوضع الشَّرَكة فوقهما مِفْقَاس.

الإصفاق والإسفاق

الإصفاق بالصاد: إجماع القوم على الأمر، والإصفاق: مصدر أصفق النساج الثوب إذا نسجه صفيقًا[1].

والإسفاق بالسين: إغلاق الباب، وقد يقال بالصاد فى الباب وبالسين فى الثوب.

القصبْ والقسب

القصب بالصاد: الوقوع فى الأعراض، والقصب أيضًا تقطيع أعضاء الشاة، ومنه قيل للجزار: قصاب وقاصب، والقصب: أن يمص البعير الماء ولا يشربه.

والقصب: الزمر، والقاصب: الزامر، قال عدى بن زيد:

بـات لـه دفٌّ يجاوبـه   عـزف وفيه قاصب مُسْمِـرُ[2]

والقسب بالسين: الثمر اليابس، قال أبو دؤاد الأيادى:

لـه بـين حواميـه   نسـورٌ كنـوى القسـبِ[3]

والقسب أيضًا الصلب الشديد.

القصيب والقسيب

بعير قصيب بالصاد، وهو الذى يقصب الماء أى يمصه، وشعر قصيب: إذا فتل ولوى وشاة قصيب إذا فصلت أعضاؤها.

والقسيب بالسين: صوت الماء بين الشجر. قال عبيد:

أو جـدولٍ فـى ظـلال نخـلٍ   للمـاء مـن تحتـه قسِيبُ[4]

---

(١) الصفيق المتين.

(٢) القاصب: الزامر لأنه ينفخ فى القصب، والقصاب: الزمار.

(٣) نسب البيت لعقبة بن سابق العنبرى من قصيدة له فى صفة الخيل. الحوامى: ميامن الحافر ومياسره. النسور: جمع نسر وهى لحمة صلبة فى باطن الحافر كأنها حصاة أو نواة. القسب: ردىء التمر. الأصمعيات: أحمد شاكر (٤١)، الكاملى: بيروت (٩١/٢). =

القَبَص والقبس

القبص بالصاد: التناول بأطراف الأصابع فإذا كان بالكف كلها فهو قبض بالضاد معجمة وقرأ الحسن: ﴿فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ [طه:٩٦]، والقبص أيضًا: جمع التراب.

والقبس بالسين: مصدر قبسته[١] نارًا. فإذا أردت الشعلة بعينها قلت: قبس بتحريك الباء، والقبس أيضًا: مصدر قبست العلم وقبسته غيرى.

القبص بالصاد: وجع يصيب الكبد عن أكل التمر وشرب الماء البارد عليه. قال الراجز:

أَرِفْقَةٌ تشكو الحجافَ والقبصْ   جلودها ألين من مَسِّ القُمُص[٢]

ويروى النخص مكان القمص.

والقبس أيضًا: عظم الرأس. ويقال: رجل أقبس. والقبس بالسين: الشعلة من النار.

القبيص والقبيس

القبيص بالصاد: التراب المجموع.

والقبيس بالسين: الفحل السريع الإلقاح. يقال فى المثل: وأنتِ لقْوةٌ صادَفْتِ قبيسا. واللقوة: الناقة السريعة الحمل يضرب مثلا للرجلين يلتقيان وهما على مذهب واحد فيتفقان فى سرعة.

بُصاق وبساق

البصاق بالصاد: معروف. وقد روى بالسين والزاى.

وبساق بالسين: خاصة بلد الحجاز[٣].

= (٤) ذكره صاحب اللسان منسوبا للشاعر وهذه الرواية عن التهذيب وذكر صاحب اللسان رواية أخرى وهى: أوفلج ببطن واد.

(١) فى اللسان: قبسه نارا جاءه بها.

(٢) الرفقة بكسر الراء وضمها: الجماعة، والحجاف، مشى البطن من تخمة. والبيت وتاليه فى اللسان برواية نشكو الجحاف بتقديم الجيم وكذلك فى الصحاح والحجاف، والجحاف بمعنى، ورواية اللسان جلودهم، ورواية المجالس جلودهم. مجالس ثعلب (١/٢٢١)، إصلاح المنطق (٨٦).

(٣) فى معجم البلدان: بساق بالسين والصاد: جبل بعرفات. وقيل واد بين المدينة والحجاز وفى اللسان: بالصاد فقط.

الصَّقْب والسقب

الصقب بالصاد: عمود فى آخر البيت وهما صقبان. ورجل صقب: ممتلىء الجسم ناعمه.

قال الراجز:

وسَاقَيْنِ مثلِ زيدٍ وجُعَلِ ... صقبانِ ممشوقانِ مكنوزَ العضَلْ[1]

والسقب بالسين: ولد الناقة إذا كان ذكرًا. قال علقمة:

رغا فوقهم سقب السماء فداحص ... بسكته لم يستلب وسليب[2]

القَصْم والقسم

القصم بالصاد والقاف: الكسر الذى يُبين بعض الشىء من بعض. فإذا لم يبن بعضه من بعض فهو فصم بالفاء.

والقسم بالسين: مصدر قسمت الشىء.

القِصم والقسم

القصم بالصاد: ما يبقى من أصل الطريفة إذا[3] أكلتها الماشية. ويقول الرجل: قد انكسرت فى رجلى عويد من قصم. ولا يكون إلا من النصىِّ.

والقسم بالسين: النصيب. والجزء من القسم: المقسوم.

القصَم والقسم[4]

القصم بالصاد: الضعف. يقال: رجل قصَم. والقصم: أيضًا انكسار الثنية من

---

(١) البيت فى اللسان وقد أنشده سيبويه:

رجل كنز اللحم ومكنوزه

ورواية اللسان وسيبويه بالسين. ورواية الأعلم بالصاد، والمعنى واحد، وقد استشهد به سيبويه على قطع الصقبين وما بعِدهما وحملهما على الابتداء، ولو خفضا على البدل من الاسمين قبلهما لجاز إلا أنه اضطر إلى التزام الرفع لقوله مكنوز العضل ولو جر فقال مكنوزى لانكسر الشعر والصقبان: الطويلان، سيبويه (١/٢٢٦).

(٢) مر هذا البيت.

(٣) الطريفة: ضرب من الكلأ. وقيل هو النصى إذا أبيض وييس. وفى اللسان: النصى: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى.

(٤) الذى فى اللسان: رجل قصم بكسر الصاد: أى سريع الانقصام هياب ضعيف.

النصف. يقال: رجل أقصم الثنية. وكذلك انكسار قرن الشاة أو الماعزة. يقال: شاة قصباء.

والقسم بالسين: اليمين.

القصيمة والقسيمة

القصيمة والقصيم بالصاد: مَنْبِت الغضى. قال زهير:

فأكثبة العجالز فالقصيم[١]

وامرأة قسيمة بالسين: أى جميلة. ورجل قسيم، والقسيمة: وعاء الطيب. ويقال: سوق الطيب. قال عنترة:

وكأن فأرة تاجرٍ بقسيمة   سبقت عوارضها إليك من الفم[٢]

القمص والقمس

القمص بالصاد: مصدر قمصَ إذا وثب.

والقمس بالسين: مصدر قمَسَ فى الماء إذا انغطس، وقمسته أنا: إذا غطسته، والقمس: اضطراب الإكام فى السراب[٣].

القميص والقميس

القميص بالصاد: معروف والقميص: الخلافة عن المطرز، والقميص: غشاء القلب قال ذو الرمة:

وأبيض قد شققت عنه قميصه   فقدمته للقوم مهتضما ضَمْرَا[٤]

والقميس بالسين: المغطس فى الماء.

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: عفا من آل ليلى بطن ساق.
بطن ساق: موضع. الأكثبة: الواحد كثيب: الرمل المجتمع، العجالز: موضع، القصيم: الواحد قصيمه وهى رملة تنبت شجر الغضى. الديوان (٩٦).

(٢) الفأرة للمسك: وهى نافحته. سبقت عوارضها: أى سبقت نكهة الفأرة عوارضها إليك، والعوارض. ما بعد اللثات من الأسنان. الديوان (١٩٥).

(٣) والإكام: إذا اضطرب السراب حولها قمست: أى بدت بعد ما تخفى. وقمست الإكام فى السراب إذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو.

(٤) مر هذا البيت.

القيص والقيس

القيص بالصاد: كسر السن طولا، ويقال هو تحركها. قال أبو ذؤيب:

فراق كقيص السنِّ فالصبرَ إنه   لكل أناسَ عثرةُ وجُبُورُ[١]

والقيس بالسين: مصدر قاس الشيء: إذا قدره، والقيس: الشدة وبه سمى امرؤ القيس: معناه رجل الشدة، قال الشاعر:

وأنتَ على الأعداء قيسٌ ونجدة   وللطارق العافى هشامٌ ونوفل[٢]

وقيل: قيس: اسم صنم روى أن الأصمعى كان ينشد: عقرت بعيرى يا امرأ الله فانزل ويكره أن يقول يا امرأ القيس لأنه صنم.

القَصَاء والقساء

القصاء بالصاد: الناحية، يمد ويقصر. ويروى بيت بشر بن أبى خازم:

فحاطونا القصا وقد رأونا   قريبا حيث يُستمعُ السِّرارُ[٣]

ويروى:

فحاطونا القصاء ولقد رأونا

والقساء بالسين: قسوة القلب.

القَصَا والقسا

القصا بالصاد: الناحية، والقصا حذف فى أذن الناقة، يقال: ناقة قصواء، وبعير مقصىّ ومقصرّ، ولايقال: بعير أقصى، ويقال القصا: تباعد القرنين. وقسا بالسين:

---

(١) البيت من قصيدة مطلعها:

أم أم ليلى بالضجوع وأهلنا

فالصبر: صبرا صبرا. أبو عمر كنغص السن. تحركها عثرة وجبور. أى يعثرون ثم يجبرون. الديوان (١/٦٦).

(٢) ورد فى سمط اللآلىء بهذه الرواية، ورواية أخرى: وهى قيس وشدة، وقيس ونجدة، على هذه الرواية: رجلان مذمومان، وهشام ونوفل: رجلا محمودان. السمط (١/٣٨).

(٣) البيت من قصيدة مطلعها:

«ألا بان الخليط ولم يزاروا»

حاطونا: أحاطوا بنا. والقصا: البعد. والشاعر بشر شاعر جاهلى (الديوان ٦٨).

موضع، قال ابن أحمر:

بِجــوٍّ مــن قسى ذفـرِ الخُزَامـى تهـادى بـه الجِـرْبِياءُ به الجَنينَا[١]

الوقص والوقس

الوقص بالصاد: دق العنق. ووقصت الناقة والدابة الأكمة وقصـا: هدمتهـا بوطئهـا. قال عنترة:

تقِـصُ الإكـام بكل خف مِيثَم[٢]

والوقس بالسين: الفاحشة، والوقس: الجرب، قال العجاج:

عَنِ الأذى وعـن قراف الوقْس[٣]

القَصِىّ والقسى

القص بالصاد: البعيد، قال الله تعالى: ﴿فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم:٢٢].

ودرهم قسى بالسين، وهو الردى، واختلف فيه، فقيل: هو فعيل من القسوة أى أنـه شديد صليب لقلة فضته. وقيل أصله فارسى معرب من قاش، قال أبو زبيد الطائى:

لهـــا صواهـلُ فــى صُـمِّ السِّلام كما صاح القَسِيَّاتُ فى أيدى الصياريف[٤]

---

(١) رواية الديوان:

«بهجل من قسى ذفر الخزامى تداعى».

الهجل: المطمئن من الأرض. قسا: موضع بالعالية. ذفر: ريح . والجربياء: ريح الشمال البارد.

الديوان: (١٥٩)، الخصائص (٢٥٤/١).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

«خطاره غض السرى زيافة»

تقص الإكام: تكثر بإخفائها لشدة وطئها، والإكام: مرتفع من الأرض. ورواية اللســان: «بذات خف». الديوان (١٩٩).

(٣) القراف: المذفأة. ويقال القرف من التلف؛ أى: مداناة الأرض الوبيئة. والوقص: الحرب.

ورواية الديوان:

«من الأذى ومن قراف الوقس»

وقبله: «وحاصن من حاصنات ملس»

(٤) ذكره أبو على منسوبا للشاعر (٢٨/١).

والسلام: الحجارة. والقسى: الزائف من الدراهم، سمى لصلابته وقسوته. وفـى السـمط يـروى: «لها صلاصل». السمط (١٢٨/١).

دِمَقْص ودمقس

دمقص بالصاد: رجل تنسب إليه السيوف أو موضع. **والدمقس**[١] **بالسين:** الحرير الأبيض.

الصَّكُّ والسك

الصك بالصاد: الضرب، والصك: الكتاب المعروف، والصك مصدر صككت الباب إذا ضببته بالحديد.

والسك: مسامير الدرع. قال أمرؤ القيس:

ومشـدودة السَّكِّ موضونـةً   تضَـاءَلُ فـي الطي كالِمـبرَدِ[٢]

ومن رواه بالشين: أراد إدخال بعضها في بعض.

الصكك والسكك

الصكك بالصاد: اصطكاك العرقوبين، يقال: فرس أصك، وفرس صكاء وكذلك الرجل، قال زهير:

جرداء لافحَجٌ فيها ولا صكك[٣]

والسكك بالسين: ضيق خرق الأذن وصغرها، يقال منه: أسك للذكر وسكاء للأنثى. ويروى بيت علقمة على وجهين.

أصكُّ ما يسمعُ الأصواتَ مصلومُ[٤]

---

(١) هي في اللسان: بالصاد. وصاحب القاموس بالسين والصاد.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

تطـاول ليلـك بالأثمـد

مشدود السك يعني درعا. وسكها: سحرها، والموضونة: المنسوجة كالوضين، وهو حزام الرحل المنسوج، وقوله: تضاءل في الطي: يعني تصغر إذا طويت فتصير كالمبرد، والمشدودة منها: المتداخل بعضها في بعض. ويروى البيت، ومسرودة، ورواية اللسان بالسين. الديوان (١٨٧).

(٣) عجز البيت للشاعر، وصدره:

وصاحبـي وردة نهـد مراكلهـا

الفحج: تباعد ما بين العرقوبين والفخذين. الديوان (٤٩).

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره:

فـوه كشـق العصـا لأيـا تبينـه=

فمن رواه بالسين جعل ما بمعنى الذى فى موضع خفض بالإضافة كأنه قال أسك الذى يسمع الأصوات، ومن رواه بالصاد جعل ما نفيا، وقد يجوز أن يكون فى الوجه الأول نفيا أيضًا.

الصُّك والسك

الصك بالصاد: جمع أصك وصكاء.

والسك بالسين: جمع أسك وسكاء، وقد ذكرنا ذلك، والسك أيضا: ضرب من الطيب. والسك: جحر العقرب، والسك: بيت العنكبوت، وبئر سك: ضيقة الخرق.

الكصيص والكسيس

الكصيص بالصاد: القصير من الرجال؛ والكصيص والكصيصة: حِبَالةُ الظبى، والكصيص: الحركة والتقلب، قال امرؤ القيس:

جَنادِبهَا صرعى لهن كصِيصُ(١)

والكسيس بالسين: شراب يتخذ من التمر؛ يقال له السكر، قال الشاعر:

فإن تسْقَ من أعناب وَجٍّ فإننا ... لنا العينُ تجْرِى من كسيسٍ ومن خمر(٢)

الناكص والناكس

الناكص بالصاد: الراجع على عقبيه.

والناكس بالسين: الذى يقلب الشىء وينكسه.

=قوله أسك ما يسمع. أراد: أسك الشىء يسمع الأصول. أى أسك الأذنين، والمصلوم: المقطوع الأذن، ورواية اللسان بالسين. الديوان (٥٩).

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره:

تغالبن فيه الجزء لولا هواجر

تغالبن من المغالبة. والجزء: أن تأكل الرطب وهو الكلأ فى أيام الربيع فتستغنى به عن شرب الماء. والهواجر: جمع هاجرة وهو شدة الحر فى أنصاف النهار. والجنادب: ذكور الجراد. ورواية الديوان. فصيص وهو الصوت. الديوان (١٨٢)، واللسان: كصيص.

(٢) نسب فى اللسان: لأبى الهندى غالب بن عبد القدوس بن شيث بن ربعى. أدرك دولة بنى أمية وأول دولة بنى العباس. وكان مشغوفا بالشراب. ورواية الفصول والغايات لأبى العلاء وابن السيد فى الاقتصاب:

أن تمنعونا بطن وج فإننا

وج: موضع بالبادية، وقيل: هى بلد بالطائف، وقيل: هى الطائف.

صاك وساك[١]

صاك الطيب ونحوه يصوك: إذا لصق، وصاك العرق يصوك، قال امرؤ القيس:

أذاةً بـه مـن صائـكٍ متحلِّـبِ[٢]

وساك فمه بالسواك يسوك، وساكت الإبل: مشت مشيًا ضعيفًا، ويقال في معناه: تساوكت.

تصَوَّك وتسوك

تصوك بحربه إذا رمى به بالصاد والضاد، حكاهما اللحيانى.

وتسوك بالسواك بالسين.

الكيصْ والكيس

الكيص بالصاد: أن يأكل الرجل طعامه وحده، وقد كاص يكيص.

والكيس بالسين: الحذق، وقد كاس يكيس، ويقال من الأول: رجل رجل كِيصَى، ومن الثانى هند الكيسى والكيسى تأنيث الأكيس، ولا يستعمل إلا بالألف واللام فأما الذى بالصاد فيستعمل معرفة ونكرة.

الجص والجس

الجص بالفتح والكسر: ما يطلى به البناء من الجبار.

والجس بالسين: اللمس بالشيد، والجس أيضًا: تجسيس الأخبار، ومنه اشتق الجاسوس.

التصريج والتسريج

التصريج بالصاد: لطخ الحياض والحمامات بالصاروج وهى النُّورة[٣].

والتسريج بالسين: تحسين الشىء يقال وجه مُسَرَّج وهو مشتق من السراج، قال العجاج:

---

(١) إلى هنا ساقط فى (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

وراح كتيس الربل يفض رأسه

الربل: نبت فى آخر الصيف، والصائك: العرق الثقيل. الديوان (٥٤).

(٣) النورة من الحجر: الذى يحرق ويزال به الشعر.

وحاجبًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجًا[١]

والمرسن: الأنف.

الصَّنْجَة والسنجة

الصنجة بالصاد: التى يوزن بها. **والسنجة بالسين:** مُشَاقة الكتان[٢].وقد حكى سنجة الميزان بالسين.

التجنيص والتجنيس

التجنيص بالصاد: الموت؛ يقال: جَنَّص فهو مُجَنِّص وجنيص[٣] عن المطرز.

والتجنيس بالسين[٤] فى الشعر معروف.

الشص والشس

الشص بالصاد: شىء يصاد به السمك، وقد حكى شص بالفتح، والشِّص والشَّص أيضا: الذى يخبىء اللص عنده ما يسرقه، ومنه قيل فلان يأكل أكل الشص فى بيت اللص.

والشس بالسين «والكسر لاغير»[٥] الأرض الصلبة[٦].

شَصِب وشسب

شصب[٧] **عيشه** شصوبا إذا ضاق فهو شاصب. **وشسب البعير بالسين فهو شاسب:** إذا يبس من الضُّمْر.

الشَّمَّاص والشماس

الشماص بالصاد: الذى يطرد الدابة طردًا عنيفا، قال الشاعر:

---

(١) المرسن: الأنف كله. والمرسن: موضع الرش من الأنف. ورواية الديوان.

وفاحمـا ومرسنـا مسرجـا

الديوان (٣٦١).

(٢) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان ولا صاحب القاموس.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى اللسان: الشس والشسوس: الأرض الصلبة.

(٧) فى اللسان: بفتح الصاد وكسرها.

وكنت إذا ما الخيل شمصها لفتى   لبيقًا بتصريف القناة بنانيا(١)

والشماس(٢) **بالسين**: من رءوس النصارى. وإليه ينسب الشواء المشهور.

الصَّد والسد

الصد بالصاد: الإعراض، والصد أيضا: الضحك، ويقال: هو الضجيج والاستغاثة. وبالوجهين فسر قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف:٥٧]، في قراءة من كسر الصاد، فأما من ضم الصاد فمعناه يعرضون، وقد قيل: هما جميعًا بمعنى الإعراض.

والسد بالسين: مصدر سددت الشيء، والسد أيضا ما حبس الماء، ويقال بالضم، وقد قيل: السد بضم السين: ما كان من فعل الله تعالى، والسد بفتح السين: ما كان من فعل المخلوقين، وقال يعقوب: يقال لكل جبل: سد وسُد وصَد وصُد.

وأنشد لليلى الأخيلية:

أنابغَ لم تنْبَغْ ولم تك أوَّلا   وكنت صُنَيًّا بين صَدَّين مجْهلا(٣)

والسد أيضا، سلة من قضبان.

الصدَد والسدد

الصدد بالصاد: القرب، ويقال: هو ما استقبلك، يقال: داري صدد داره.

والسدد بالسين: القصد، قال أبو وجزة:

ما حَمَلتْ حملها لأدنى ولا السددا(٤)

---

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاس الحارثي. شمصها: تفرها. اللبق بفتح الباء: الطرق والرفق والحذق. المفضليات: الضبي (١٥٨).

(٢) في اللسان: الشماس: من رءوس النصارى الذي يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة. قال ابن سيده، وليس بعربي.

(٣) البيت من أبيات قالته في النابغة الجعدي: في الشعر والشعراء:

وكنت وشيلا بين لصبين

والوشيل: الماء القليل، واللصب: مشيق الوادي. المجهل: الأرض لا يهتدى فيها. ويروى بين شعبين مجهلا. ويروى. وكنت شعيبا بين صدين. والصدان: جانبا سفح الجبل. والصني: شعب صغير يسيل منه الماء بين جبلين. والصني تصغير صنو. والشاعرة: ليلى بنت عبد الله بن الرحال نسبت إلى جدها معاوية بن عبادة المعروف بالأخيل أدرك الإسلام وأسلم. الديوان (١٠٢)، الشعر والشعراء (٣٦٠).

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره:

راحت بستين وسقا في حقيبتها

الكامل (١/١٠٩).

الصديد والسديد

الصديد بالصاد: مدة الجرح إذا كانت رقيقة مختلطة بالدم فإذا غلظت ولم يكن فيها دم فهو القيح.

ورجل سديد بالسين ورأى سديد، ويقال من الأول أصد الجرح ومن الثانى أسد الرجل واستد [وقال] فيه الشاعر:

أعلمـــه الرمايـــة كـل يـــوم   فلمـا اسَتـدَّ ساعـدهُ رمانـى[(١)]

أى تسدد واستقام لأخذ الغرض.

صرَّ وسر

صر الجنوب بالصاد صريرًا صوت، وصر الناقة يصرهـا صَرًّا: شـدها بـالصرار لئـلا يرضعها الفصول، والصرار: خرقـة تشـد علـى أخلافهـا، وصـر الحمـام أذنيـه حددهمـا وكذلك الفرس، وصر الدراهم: جمعها وشدها فى صرة هذا كله بالصاد.

وسرنى فلان بالسين: من السرور، وسرت القابلة الصبـى: قطعـت سَرَرَهُ وسـررت الرجل: طعنته فى سرته، قال الشاعر:

نسُرُّهـــمْ إن هـــمُ أقبلـــوا   وإن أدْبَـــرُوا فهُـمُ مـن نُسبْ[(٢)]

أى نطعنهم إن أقبلوا فى سررهم، فإن أدبـروا طعنـاهم فـى سـباتهم، وهـى الأدبـار، واحدها سُبَّة.

الصَّرَّاء والسراء

الصراء بالصاد: أم الحطيئة، وفيها يقول:

تقـولُ لِـىَ الصَّـراء لستَ لواحـــدٍ   ولا اثنين فانظر كيف شِرْكُ أولائك[(٣)]
وأنـــتَ امـــرو تبغـى أبـاك صليبـــةً   هَبِلْـــتَ ألمـــا تَستِفـقْ مـن ضلالكـــا

---

(١) البيت لمالك بن فهم الدوسى ثم الأزدى، وكان ابنه سليمة بن مالك رمـاه بسيف فقتلـه. فقـال أبوه هذا البيت لما رماه. يروى البيت اشتد واستد. ويروى: كل يوم، وكـل حـين. فصـل المقـال (ص ٤٢٠).

(٢) البيت موجود فى اللسان مادة سرر.

(٣) البيتان فى الاقتضاب منسوبان للشاعر، وقد أنشد البيتين حين سأل أمه: من أبوه فخلطت عليـه. انظر (ص ١٣٥)، والديوان (ص ٢٥٧) وروايتـه: وأنـت امـرؤ تبغـى أبـاقد ضللتـه. الأغـانى (١٦٠/٢) دار الكتب.

والسراء بالسين: المسرة، والسراء القناة الجوفاء، وناقة سراء، وهى التى يخرج فى كركرتها خراج يؤلمها إذا بركت، والجمل أسر، قال ابن الرقيات:

إن جنبىَ عَن الفراش لنابى   كتجافى الأسرِّ فوق الظراب(١)

وسراء: اسم موضع، وروى بعضهم بيت زهير:

سراء منها فوادى الحفر فالهدم(٢)

الصرّ والسر

الصر بالصاد(٣) الريح الباردة والصر أيضًا(٤): البرد؛ قال الله عز وجل: **﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾** [آل عمران:١١٧].

والسر بالسين: كل ما يسَرُّ فى النفس ولا يظهر، والسر: كناية عن النكاح قال الله تعالى: **﴿وَلَـكِن لاَّ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾** [البقرة:٢٣٥]، وقال الحطيئة:

ويحرم سِرُّ جارتهم عليهم   ويأكل جارُهمْ أنفَ القصاع(٥)

وسر القوم: أوسط نسبهم، والسر: ذكر الرجل؛ قال الأفوه الأودى:

لما رأت سرِّى تغير وانثنى   من دون نهْمَةِ شبرها حين انثنى(٦)

الصَّرة والسرة

الصرة: الجماعة بالصاد، والصرة: الصيحة، قال الله تعالى: **﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِى صَرَّةٍ﴾** [الذاريات:٢٩]، وقال امرؤ القيس:

---

(١) مر هذا البيت.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

وقد أراها حديثا غير مقوية

مقوية: خالية مقفرة. السر والحفر والهدم: أمكنة. والبيت من قصيدة مطلعها، قف بالديار التى لم يعفها القدم. ورواية الديوان: السر. الديوان (ص ٩٠).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى (ب).

(٥) البيت من قصيدة يمدح فيها بنى كليب. أنف القصاع: أولها: أى يبدأون به ولا يأكل منها قبله، والبيت مدح لهم لمحافظتهم على جارهم. وكرمهم. الديوان: شرح ابن السكيت (ص ٦٢).

(٦) البيت فى اللسان منسوب للشاعر. الشبر: النكاح اللسان «سرر».

فــــى صَــــرَّة لــــم تزَيَّــلِ[(١)]

وامرأة سرة بالسين: تسر صاحبها.

الصُّرَّة والسرة

الصرة بالصاد: صرة الدراهم.

والسرة بالسين: سرة البطن، وهو ما يبقى بعد ما تقطعه القابلة، وسرة الوادى وسرَارَتُه، وسرُّهُ: أفضل موضع فيه قال الشاعر:

هــلا سألـتِ عـن الذين تبطحوا كـرَمَ البِطَاحِ وخَير سُرَةِ وادى[(٢)]

أصر وأسر

أصر على الذنب بالصاد: إذا دام ولم يقلع عنه، قال الله تعالى: ﴿**وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**﴾ [آل عمران:١٣٥]، وأصر الفرس أذنيه وصرهما: إذا حددهما، وأصر على الشىء: عزم عليه، هذه كلها بالصاد.

وأسر الشىء بالسين: أخفاه، وأسره أيضا: أظهره، قال الله تعالى: ﴿**وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ**﴾ [يونس:٥٤]، وقال الشاعر:

فلمـا رأى الحجـاجَ جـرد سيفـه أسرَّ الحرورىّ الذى كـان أضمْرَا[(٣)]

الصرائر والسرائر

الصرائر[(٤)]: شدة العطش. ولا يقال للواحدة صريرة وهو القياس. إنما يقال صارة، قال ذو الرمة:

---

(١) جزء من عجز البيت. وتمامه.

فألحقنا بالهاويات ودونـه جواحرهـا

اللسان: صرر.

(٢) البيت نسب فى الكامل للقرشى. انظر: (١/١٤٧).

(٣) فى الثلاثة كتب فى الأضداد. نسب البيت للفرزدق. ولم أجده فى الديوان ويروى البيت: فلما رأى. وفى اللسان: نسبه أبو عبيدة للفرزدق. قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق. الأضداد (٢١، ١١٥).

(٤) فى (ب): الصرائر بالصاد.

فراحت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشَحْنَ فلا ريٌّ ولا هِيمُ[١]

والسرائر بالسين: جمع سريرة وهى ما يخفيه الرجل فى نفسه.

المصرة والمسرة

المصرة بالصاد: مفعلة من الصر. وهو شد خِلْف الناقة بالصرار لئلا يرضعها الفصيل.

والمسرة بالسين: السرور «مفعلة من سررته»[٢] والمسرة أيضًا أطراف الرياحين.

الصرير والسرير

الصرير بالصاد: صوت الجندب وهو أيضا صوت الباب، قال هدبة «بن خشرم»[٣]:

وَحُجَّابُ أبواب لهنَّ صَرِيرُ[٤]

والسرير بالسين: معروف. وسرير الرأس مستقر. وسرير الكمأة: ما عليها من التراب.

الصرار والسرار

الصرار بالصاد: ما يشد على خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل. والصرار أيضًا جمع صرة الدراهم، ويكون أيضًا جمع الصرة وهى الجماعة.

والسرار: مصدر ساررت الرجل إذا كلمته سرا. والسرار[٥] أيضًا: آخر الشهر حين يَسْتسرُّ الهلال. وقد يفتح[٦]. قال الصِّمَّة القُشَيْرى:

شهورٌ ينقضين وما شَعَرنا بأنصافٍ لهن ولا سِرَارُ[٧]

---

(١) لم تقصع: لم تقتل. يقال: قصعت على صارة العطش: إذا رويت. قد نشحن. شربن شربا قليلا. لارى ولاهيم. هى بين ذلك لا رواء ولا عطاش، والهيم: العطاش. فى الكامل. ونظام الغريب: لم تقطع صرائرها. ورواية الديوان وهى رواية اللسان: فانصاعت: أى اغتمدت على العدو. الديوان (٤٥٣).

(٢) ساقطة فى الأصل.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) كلمة صرير ساقطة فى (ب)، وهو عجز بيت للشاعر وصدره: وإنى وإن قالوا أمير مسلط.

(٥) الأزهرى: سرار الشهر بالكسر: لغة ليست بجيدة. الكامل بيروت (٢/٣٦٥).

(٦) سقط فى (ب).

(٧) البيت منسوب للشاعر فى سمط اللآلىء (ص ٧٦٣)، وفى كتاب النصف الأول من كتاب=

صرى وسرى

صرى الرجل الناقة بالصاد يصريها: جمع اللبن فى ضرعهـا، وصـرى المـاء اجتمـع، وصرا، الرجل، قال الراجز:

قــد صــرىَ فــى فِفُرتِــهْ مــاء الشبـاب عنفـوان سَنْبتـه[١]

وصرى الشىء يصريه: إذا دفعه، قال الشاعر:

هواهـن إذ لـم يَصْـرِه الله قاتلـه[٢]

وصرى الشىء: قطعه. هذه كلها بالصاد.

وسرى بالليل يسرى بالسين: وسرا ثوبه عن جسمه يسروه. نزعه وسرى متاعه عن ظهر دابته «يسريه»[٣] ويسروه إذا ألقاه.

أصرى وأسرى

أصرى[٤] الناقة بالصاد: اجتمع اللبن فى ضرعها. **وأسرى الرجل بـالليل:** لغة فـى سرى قال الشاعر:

فبـات وأسـرى القـومُ آخـر ليلهمْ ومـا كـان وقَّافًـا بغير معصـم[٥]

صرّى وسرى

صرى الناقة: جمع اللبن فى خِلْفها بالصاد. ومنه الحديث: «أنه نهى عن بيع المصرَّاة».

«**وسرى[٦] عنه الهم**» بالسين: كشفه.

=الزهرة للأصفهـانى (ص ٦٠) بروايـة مـا علمنـا، والشـاعر: الصمـة بـن عبـد اللـه بـن الطفيـل القشيرى من شعراء العصر الأموى توفى سنة ٩٥هـ تقريبا.

(١) الرجز للأغلب العجلى. هكـذا فـى اللسـان وفـى كتـب الأضـداد. عنفـوان: يعنـى أول شـبابه. والسنبة. والسنب: الدهر. ويروى: رب غلام.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره فودعن مشتاقا أصبن فؤاده وقد أنشد البكرى البيت: المخصص (جـ ٤) سفر (١٥) (ص ١٢٥). اللسان: صرى.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ما بين العلامتين « » ساقط فى (ب).

(٥) البيت للبيد وهو فى الديوان بدار مصر، وكذلك اللسـان والمعصـر: الملجـأ. الكـامل (١/١٠٤)، والديوان (ص ٦٨).

(٦) فى (ب): وسرى الهم عنه.

صار وسار

كل ما كان معناه انتقال من حال إلى حال كقولك صار زيد عالما أو الانتهاء إلى الغاية[1] كقولك: صار الأمر إلى كذا، والميل والانحراف كقولك: صار إلى مكان كذا، وقوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، أو القطع كقراءة من قرأ: ﴿فصرهن﴾ بالكسر فهو بالصاد، وكل ما كان معناه «المشى والذهاب فإنه بالسين»[2] وكذلك ما كان من السيرة الحسنة أو القبيحة.

المصير والمسير

المصير بالصاد: المرجع، قال الله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [الشورى: ١٥]، والمصير أيضًا: المعى، قال النابغة:

طاوى المصير كسيف الصَّيْقَل الفَرَدِ[3]

والمسير بالسين: الذهاب.

الصُّور والسور

الصور بالصاد: جمع صورة[4]، والصور[5]: قرن ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام والصور قرن البقرة، قال الراجز:

---

(١) فى (ب): إلى غاية.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٣) عجز بيت للشاعر وصدره: من وحش دجرة موسى أكارعه. الطاوى: الضامر. والمصير: واحد المصران. وكنى به عن البطن. كسيف الصيقل: يلمع. والصيقل: الذى يجلو السيوف، والفرد: الذى لا مثيل له. الديوان (ص ٣١).

(٤) يرى بعض اللغويين: أن الصورة تجمع على الصور. ومثل الصوف جمع الصوفة روى ذلك عن أبى عبيدة. قال الفراء: كل جمع على لفظ الواحد الذكر سبق جمعه واحدته. فواحدته بزيادة هاء فيه وذلك مثل الصوف. والوبر. فكل واحدة من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه. فإذا أفردت واحدته زيدت فيها هاء لأن جميع الباب سبق واحدته. ولو أن الصوفة كانت سابقة الصوف لقالوا: صوفة وصوف كما قالوا: غرفة وغرف، وحكى الجوهرى عن الكلبى فى قوله تعالى: ﴿يوم ينفخ فى الصور﴾، ويقال: هو جمع صورة مثل بسر وبسرة. أى ينفخ فى صور الموتى والأرواح.

(٥) فى (ب): والصور بالصاد.

نحن نطحناهُمْ غداة الغَوْرَين بالصائحات فى غبار النَّقْعين[١]

نطحا شديدًا لا كنطح الصورين

والصور أيضا: جمع الأصور وهو المائل العنق، قال الشاعر:

الله يعلم أنا فى تلفتنا يوم الفراق إلى أحبابنا صورُ[٢]

والسور بالسين: سور المدينة، والسور: جمع سوار، قال ذو الرمة:

هجان جعلنى للسُّور والعاج والبُرى على مثل بردِىِّ البِطَاحِ النواعم[٣]

والسور أيضا: بقية الشىء، وأصله الهمز، ثم يخفف.

الصُّورة والسورة

الصورة بالصاد: شكل كل شىء.

والسورة بالسين: سورة القرآن، والسورة: المنزلة الرفيعة، قال النابغة:

ألم تر أن الله أعطاك سُورَةً ترى كل مَلْكٍ دونها يتذبذبُ[٤]

الصَّورة والسورة

الصورة بالصاد أن تجد الرجل فى رأسه حَكة حتى يشتهى أن يُفَلىَّ. والصورة[٥] أيضًا: الميل إلى الشىء.

والسورة بالسين: الوثوب، وسورة الشراب: أخذه بالرأس.

الصيرة والسيرة

الصيرة بالصاد: حظيرة الغنم وجمعها صير، قال الأخطل:

---

(١) ترتيبه فى الصحاح واللسان:

لقد نطحناهم غداة الجمعين نطحا شديدا

اللسان: صور.

(٢) صور: جمع أصور. وهو المائل العنق من الشوق. والبيت ذكره ابن جنى فى كتاب سر الصناعة (٢٩).

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها الملازم بن حريث الحنفى. الهجان: البيت وهى الكرام أيضا. البرى: الخلاخيل. والعاج: أسورة من ذبل يقول: كأن الأسورة والخلاخيل على مثل بردى البطاح. والبطاح: كل واد فيه رمل وماء. الديوان (٢/٧٥٢).

(٤) يتذبذب: يضطرب. يقول: منازل الملوك دون منزلتك فكأنهم متعلقون دونك. ديوان (١٨).

(٥) عبارة (ب): والصورة بالصاد الميل إلى الشىء.

واذكـر غُدَانَــــةَ عِدَّانًــا مُزَنَّمَــةً   مـن الحَبَلـقِ تُبْنَـى حولها الصِّيَرُ[١]

الصَّرَاة والسراة

الصراة بالصاد: نهر معروف. **وسراة القوم بالسين:** أشرافهم، وسراة كل شيء: أعلاه.

الصوار والسوار

الصوار بالصاد مكسورة ومضمومه: القطيع من البقر.

والصوار بالكسر خاصة[٢]: القطعة من السك، قال نصيب:

إذ لاح الصُّـــوارُ ذكـرت ليلـى   واذكرهـا إذا نفسـخ الصِّـوارُ[٣]

والسوار بالسين مكسورة ومضمومة: الذى يوضع فى اليد، والسوار بالكسر خاصة: مصدر ساورت الرجل: إذا واثبته ويقال مساورة أيضًا.

رص ورس

رص البنيان يرصه رصًا[٤]: ضم بعضه إلى بعض.

ورس بين القوم: أصلح؛ ورس الخبر فى نفسه رسا[٥]: كتمه، والرس: بئر لثمود، قال الله تعالى: ﴿**وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ**﴾ [ق:١٢]، والرس أيضًا: ماء معروف معروف، قال زهير:

فهـن لـوادى الرسِّ كاليد للفم[٦]

---

(١) غدانة: من بنى يربوع. العدان جماعة من المعزى. مزنمة: التى تدلى من خلفها. الحبلق: أولاد المعزى الصغار.

(٢) فى اللسان بالكسر والضم.

(٣) لم أجده فى ديوان نصيب والبيت فى اللسان والصحاح دون نسبة. وقد فسر صاحب اللسان الصوار فى البيت بوعاء المسك.

(٤) فى (ب): رصا بالصاد.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدره:

بكــرن بكــورا واستحـرن بسحــرة

وادى الرس: واد بعينه واطلعت على ديوانين، فى أحدهما. فهن ووادى وفى شرح الأعلم فهن لوادى. ورواية اللسان ووادى. كما يروى لوادى.

والرس: فتحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول النابغة:

كلينـي لهـم يـا أميمـة ناصب[١]

فالألف من ناصب: تأسيس، والفتحة التى قبلها هى الرس.

الرصيص والرسيس

الرصيص بالصاد: الشيء المضموم بعضه إلى بعض بمعنى مرصوص، قال امرؤ القيس:

علی نِقْنِـقٍ هيْـقٍ لـه ولعرسـه ... بمنعرج الوعساء بَيْضٌ رصيصُ[٢]

والرسيس بالسين: الخبر المكتوم، ومنه «اشتق»[٣] رسيس الحمى وهو أول مسها، قال الأفوه الأودى:

بِمَهَمَّـة مـا لأنيـس بـه ... حسٌّ وما فيه له من رَسِيسْ[٤]

صلَّ وسل

صل اللجام ونحوه صليلا: صوت، وصل اللحم: أنتن وهو نىء، وصل السقاء صليلا وهو أن ييبس ثم يوضع فيه الماء فيسمع له صوت، قال الراعى:

فسقـوا صـوادِىَ يسمعـون عَشِيَّةً ... للمـاء فـى أجوافهـن صليلا[٥]

ويقال: صلتهم الداهية فهى صالة، وصلت البيضة عند ضربها بالسيف «أى صوتت»[٦]، قال مهلهل بن ربيعة التغلبى:

---

(١) صدر بيت للشاعر. وعجزه. وليل أقاسيه بطىء الكواكب. ناصب: متعب. والبيت: مطلع قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأصغر حين هرب إلى الشام.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أم ذكر سلمى أم نأتك تنوص. النقنق: الذكر من النعام، والهيق من أسمائه. وعرسه: أنثاه. والوعاء: أرض ذات رمل. والمذكر أوعس: ومنعرجه: منعطفه. الديوان (١٧٩).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ذكره صاحب الأمالى منسوبا للشاعر. والشاعر: هو صلاءة بن عمر بن مالك بن الحارث يكنى أبا ربيعة جاهلى قديم. الأمالى (١/١٢٥)، السمط (٣٦٥).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: ما بال دفك بالفراش نديلا. الديوان (١٣١)، الحيوان (٤/٤١٨).

(٦) سقط فى (ب).

فلـولا الريـحُ أَسْمِـعُ أهـل حَجـر   صليـل البيـض تُقْرع بالذكور[١]

هذه كلها بالصاد.

وسل الشيءَ من الشيء: أخرجه منه بالسين، ومنه قيل للولد سليل إذا أخرجوه[٢] من الرحم.

الصِّل والسل

الصل بالصاد: الحية التى تقتل إذا نهشت من ساعتها، ومنه قيل: رجل صليل للداهية، قال زياد الأعجم:

صلٌّ يموت سليمه قبل الرقى   ومخاتـل لعـدوه يتكافـح[٣]

والسل بالسين: السلال.

الصَّلة والسلة

الصلة بالصاد: الأرض الصلبة. والصلة أيضًا: صوت قرع الحديد.

والسلة بالسين: السرقة. والعرب تقول: الخَّلة تدعو إلى السلة، أى الفقر يدعو إلى السرقة، والسلة: استلال السيوف.

الإصلال والإسلال

الإصلال بالصاد: نتن اللحم وهو نيء، قال زهير:

أصلت فهى تحت الكشح داء[٤]

والإسلال بالسين: السرقة الخفية. وفى الحديث: «لا إغلال ولا إسلال»[٥]، والإغلال: الخيانة.

الصلْصَل والسلسل

الصلصل بالصاد: ناصية الفرس. ويقال بالضم.

---

(١) حجر: قرية باليمامة. والبيت من قصيدة يرثى كليبا. ويذكر بعض المواقع والشاعر: أبو ليلى عدى بن ربيعة التغلبى خال امرىء القيس. وجد عمر بن كلثوم لأمه راجع المهلهل: منتخبات شعرية مع نبذة من حرب البسوس. بيروت (١٤٢).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) وهو الداء بالكسر والضم.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) ورد فى الكتاب الذى كتبه سيدنا رسول الله بالحديبية حين وادع أهل مكة.

وماء سلسل بالسين: عذب صاف، قال أوس:

وأشْبَرنِيـــهِ الهالكـــىُّ كأنـــه　　غديـر جرت فى متنه الريح سلسل[1]

الصلصال والسلسال

الصلصال بالصاد: الطين الذى قد جف. فإذا قرع سمع له صليل. وقد يسمى الخزف الذى لم يطبخ صلصالا. والصلصال أيضا: الصوت الشديد.

وماء سلسال بالسين: أى عذب صاف.

الصلاصل والسلاسل

الصلاصل بالصاد: الأصوات «واحدها»[2] صلصلة. والصلاصل: جمع صلصل وهو ضرب من الطير، وصلاصل الخيل: نواصيها واحدتها: صلصل بالفتح والضم وصلاصل الماء: بقاياه واحدتها صلصلة بالفتح والضم، قال أبو وجزة السعدى:

ولـم يكـن ملكٌ للقـــوم ينزلهـــم　　إلا صلاصلَ لا تُلوَى عَلى حَسَبِ[3]

والسلاسل بالسين: معروفة. والسلاسل أيضا من البرق ما تسلسل منه فى السحاب، والسلاسل: رمال مستطيلة، قال ذو الرمة:

لأدمانـةٍ مـن وحـشٍ بَيْـنِ سويقـة　　وبين الحبال العُفْرِ ذاتِ السلاسل[4]

والواحدة من جميعها سلسلة. ويقال: مياه سلاسل إذا كانت عذبة صافية، والواحد منها سلسل وسلاسل.

---

(١) أشبره: أعطاه إياه. الهالكى: الحداد. سلسل: صفة للغدير، يزيد: إذا ضربته الريح صار كالسلسلة. ديوان (٩٦).

(٢) فى (ب): واحدتها.

(٣) لا تلوى على حسب. أى لا تستقر لقلتها على أحساب الناس وشرفهم بل يتساوى فيها رفيعهم ووضيعهم. والبيت فى فصل المقال منسوب للشاعر. إصلاح المنطق (٨٢)، المخصص (جـ٢) سفر (٩) سنة ١٣٤.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها:

خليلى عوجا من صدور الرواحل

لأدمانة: يعنى ولد الظبية، والحبال العفر: التى تضرب إلى الحمرة، وذات السلاسل: يريد أن الرمل قد انعقد بعضه ببعض. الديوان (١٣٤٠/٢).

لصَّ ولسَّ

لص الرجل يلِصُّ لصصا: إذا التصقت أسنانه بعضها ببعض، وكذلك الكلب فهو ألص، قال امرؤ القيس:

ألصُّ الضروس حَنِىُّ الضُّلوع تبوعٌ طَلوُبٌ نشيطٌ أشِرْ[١]

ويقال أيضا: لص الرجل فهو ألص. وهو أن تجتمع منكباه فيكاد أن يمسا أذنيه هذه كلها بالصاد.

ولست الدابة النبتَ تلُسُّه لسا: إذا تناولته بفيها. قال زهير:

قد اخضر من لسِّ الغمير جحافله[٢]

نص ونس

نص الحديث بالصاد نصًا: رفعه، ونصت الماشطة العروس: أقعدتها على المنصة لترى، ونص ناقته: رفعها فى السير وحركها، ونص الرجل: استقصى ما عنده ونص كل شيء: منتهاه هذه كلها بالصاد.

ونس نسًا[٣]: أسرع الذهاب، ونس الرجل نسًا: بلغ مجهوده، ونس اللحمَ يَنُسُّ نسوسًا: ذهب بلله وجف من شدة الطبخ، وكذلك الخبز يقال: جاءنا بخبزة ناسه، ونست النار الحطب نسًا، أخرجت زبده وماءه على رأسه ونس من العطش: جف، قال العجاج[٤]:

وبلدةٍ يمْسِى قطاه نسَّسَا

---

(١) ألص الضروس: أى ملتصقة بعضها ببعض، يريد ضروس الكلب، وقوله: حنى الضلوع، أى ضلوعه محنية معطوفة. كما يروى حبى أى منتفخ. قال الأصمعى: لا أعرف ألص الضروس. ولكن أعرف ألص الإليتين.

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدره: ثلاث أقواس السراء ومسحل. ثلاث: ثلاث أتن، السراء: شجر تتخذ منه القسى، المسحل: الحمار الوحشى، اللس: الأخذ بمقدم الفم، الغمير: النبت الأخضر غمره نبت آخر أطول منه، والجحافل: الواحدة جحفلة وهى لذى الحافر كالشفة للإنسان. ديوان (٦٦).

(٣) عبارة (ب) ونس بالسين نسا.

(٤) فى القاموس: والنيس: غاية جهد الإنسان.

النصيص والنسيس(١)

النصيص بالصاد: الحديث المنصوص. والنصيص: أرفع السير. قال امرؤ القيس:

أووب تعوبٌ لا يواكـل نهزُهـا   إذا قيـل سير المدلجين نصيصُ(٢)

والنسيس بالسين: بقية النفس. قال أبو زبيد الطائى:

متـى تضمـم يـداه إليـه قِرْنًـا   فقـد أودى إذا بلـغ النّسِيسُ(٣)

المُصِنٌّ والمسن

المُصِنٌّ بالصاد: المتكبر، قال الراجز:

أإبلــى تأكلــه مُصِنــا(٤)

والمصِنَّة من الإبل: التى نشب(٥) رجل ولدها فى صَلاها عند الولادة وقد أصنت.

والمسن بالسين: الكبير.

الصِّن والسن

الصن بالصاد(٦): شبه السلة، والصن أيضًا بول الوَبْر. والصن أحد أيام العجوز وهى خمسة وقيل ثلاثة، وقيل سبعة. وأنشد كراع:

كسِـعَ الشـتاءُ بسـبعة غُـبْرِ   أيـام شـهْلتِها مـن الشـهر
فـإذا انقضـت أيـام شـهلتها   بـالصنِّ والصَّنـبر والوبـر
وبآمِـرٍ وأخيـه مؤتمـر   ومُجَلِّـل وبمطفـىء الجمـر(٧)

---

(١) النسيس من العطش والواحد ناس.والجمع نسس، يقال: نست نسا إذا عطشت حتى تنس، وفى الديوان قطاها. ديوان العجاج (١٢٧).

(٢) أووب: فعول من الرجوع، والتعوب: التى تتعب فى سيرها من النشاط كأنه صوت تخرجه وهى مسرعة. وقوله لايواكل نهزها. النهز: الجذب، والمواكلة: التى لا تعطى ما عندهـا مـن السير إلا بعد عسرة. يقول: فهذه ليست بمواكلة. ولا تتعسر إذا جذبت. الديوان (١٧٩).

(٣) ذكره صاحب الأمالى برواية بلغ وفى السمط بلغ مبنيا للمجهول. السمط (٢٢٤).

(٤) البيت لمدرك بن حصن كما فى اللسان. اللسان: صن.

(٥) فى (ب): نشبت.

(٦) سقط فى (ب).

(٧) الرجز لأبى شبل الأعرابى. وفى اللسان: أنشده أبو الغرث لابن أحمـر قـال ابـن بـرى: ليسـت=

والسن بالسين: الضرس. والسن أيضًا: العمر. والسن: شعبة المِنْجَل، وكذلك سن البكرة، والسن من الثوم: حبة من رأسه. وسن الرجل: لِدَنه.

صف وسف

صف الشيء بالصاد: صيره صفا. وصفت النوق أرجلها عند النحر وغيره فهي صواف.

وكذلك صفت الطير أجنحتها في الهواء. وقد نطق القرآن بهما معا، وصف اللحم صفا: قدده فهو مصفوف وصفيف هذه كلها بالصاد.

وسف السويق بالسين(١): والدواء المدقوق يسفه سفًا، واسم ما يسف من ذلك السَّفوف. وسف الطائر: مر على وجه الأرض في طيرانه.

((الصفيف والسفيف))(٢)

الصفيف بالصاد: اللحم المرقق. قال امرؤ القيس:

صَفِيَف شِواءٍ أو قدير مُعَجَّلِ(٣)

=الأبيات لابن أحمر. وإنما هي لأبي شبل الأعرابي كما ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي. ورواية الصحاح:

. . . . شهلتنا
. . . . صن وصنبر مع الوبر
. . . . ومملل
ذهب الشتاء موليا

ورواية اللسان: أيام شهلتنا
فإذا انقضت أيام ومضت صن وصنبر مع الوبر
ومعلل
ذهب الشتاء موليا عملا وأتتك واقدة

والجمهرة: شهلتنا
فبآمر ومحلل
فإذا مضت شهلتنا
ذهب الشتاء مودعًا هربا وأتتك واقدة من الحجر

الجمهرة (١/٢٧٨).

(١) سقط في (ب).

(٢) ما بين القوسين ساقط في (ب).

والسفيف بالسين: أن يمر الطائر على وجه الأرض فى طيرانه.

والسفيف: أيضًا البطان العريض يشد به الرجل. والسفيف: الجرح الذى أسفَّ الدواء[١].

الصفصاف والسفساف

الصفصاف بالصاد[٢]: شجر معروف.

والسفساف بالسين: الشعر الردىء. وسفساف الأمور: خسائسها[٣] ومداقها. وفى الحديث: «إن الله يحب[٤] معالى الأمور ويكره سفاسفها»، قال الشاعر:

ولست بشاعر السَّفْسافِ فيهم ولكن مِدْرَهُ الحربِ العَوَان[٥]

الصفصفة والسفسفة

الصفصفة بالصاد: دويبة. وأما الصفصف بغير هاء: فالأرض[٦] المستوية.

والسفسفه بالسين: رداءة الشعر. والسفسفة: قلة العطاء: والسفسفة: انتخال الدقيق.

الصَّفوف والسفوف

الصَّفُوف بالصاد: الناقة التى تصُفُّ رجليها عند الحلب قال الشاعر:

---

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره: وظل طهاة اللحم من بين منضج الصفيف. المرقق، والقدير المطبوخ فى القدر وجله معجلا لأنهم كانوا يستحسنون تعجيل ما كان من الصيد. ويصفونه فى أشعارهم. ديوان (٢٢).

(١) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان، وقد أورده صاحب القاموس وأسف الدواء من قولهم: أسف الجرح الدواء: أدخله فيه.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) أى خساسها.

(٤) الطبرانى فى الكبير عن الحسين بن على. والحديث فى الجامع الصغير برواية: سفسافها. الجامع الصغير (٧٥/١).

(٥) البيت للشاعر: هدبة بن خشرم. السفساف. ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال، والمدره: زعيم القوم وخطيبهم، والمعنى لست بالشاعر الضعيف الكلام، ولكننى قيم الحرب التى قوتل فيها مرة بعد مرة وقد استشهد أبو حيان بالبيت على إضمار المبتدأ بعد لكن، والتقدير: ولكن أنا مدره الحرب. ديوان الحماسة (١٣١/١)، التذييل (١٦٠/٥).

(٦) فى (ب): فهى الأرض.

ولئـن غَضِبْـتِ لأشرَبَـنَّ بناقـة كومـاءَ ناويـة العظام صَفُوف[١]

والسفوف بالسين: الدواء الذى يسف.

الصَّبُّ والسب

الصب بالصاد: مصدر صببت الماء ونحوه. ورجل صب إلى محبوبه: أى مشتاق إليه.

والسب بالسين: الشتم. والسب: القطع، قال الشاعر:

فمـا كـان ذنـبُ بنـى مـالك بـأن سُـبَّ منهـم غـلام فسَـبْ[٢]
عراقيـب كـومٍ طـول الـذُّرى تخِمـر بوائكهـا المركـبْ

الصبب والسبب

الصبب بالصاد: المنحدر من الأرض. وجمعه أصباب.

والسبب بالسين: الحبل. والسبب: كل ما أوجب شيئًا وكـان ذريعـة إليـه ووصلـة. وأسباب السماء: أبوابها. واحدهـا سبب. قـال الله تعـالى: ﴿**لَعَلِّى أَبْلُغُ الأَسْبَابَ**﴾ [غافر:٣٦]، وقال الأعشى:

لئـن كنـتَ فى جُـبٍّ ثمانين قامـة ورقيـتَ أسبـاب السماء بسلم[٣]

الصبيب والسبيب

الصبيب بالصاد: كل شىء مصبوب. والصبيب: عصارة الحناء. والصبيب: العصفر. والصبيب: شجر السذاب، قال علقمة:

مـن الأجْـنِ حِنَّاءُ معًا وصبيب[٤]

---

(١) الصفوف: التى تصف بين رجلها عند الحلب، وناقة كوماء: عظيمة السنام، والبيت ضمن أبيات قالها أعرابى حين اشترى خمرا بجزة من صوف فغضبت عليه امرأته. الأمالى (١٥٠) بيروت.

(٢) البيت الأول فى الأمالى برواية بنى عامر، وأنشده أبو بكر بن دريد: وفى السمط لذى الخرق الطهوى. واسمه قرط بن شريح بن شنيف سب: أى شتم. وفى اللسان: البيتان منسوبان لذى الخرق الطهوى. الأمالى (٢/٢٢٠)، السمط (٧٤٦).

(٣) البيت فى الديوان (١٨٢)، واللسان سبب.

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره: فأوردتها ماء كأن جمامه. فأوردتها ماء: يعنى ناقته. وجمام الماء: ما اجتمع وكثر. والأجن: تغير الماء. والصبيب: شجر يكون بالحجاز. يختضب به. وقيل: أراد به الدم المصبوب، وفى الكامل. إذا وردت. يعنى أن الماء متغير لبعد عهده بالواردة إذا كان فى فلاة نائية عن الأنيس. الديوان (٤٢)، الكامل (٢/٤٢).

والسبيب بالسين: شعر الناصية. «وشعر الذنب»[١]. قال عبيد بن الأبرص:

مُضَبَّرٌ خَلْقُها تضبيرًا ينشق عن وجهها السبِيبُ[٢]

الصُّبَّة والسبة

الصبة بالصاد: الجماعة من الناس من العشرين إلى الأربعين، وتكون أيضًا من الإبل «والمعز»[٣].

ورجل سبة بالسين: يسبه الناس.

الصبة والسبة

الصبة بالصاد: الفعلة الواحدة من الصب[٤]، وامرأة صبة: مشتاقة، وكذلك نفس صبة.

والسبة بالسين: الشتمة. والسبة: الدبر، قال بعض العرب يذكر رجلاً قتله: لقيته فى الكبة فطعنته فى السبة فأخرجتها من اللبة.

والكبة: الجماعة. واللبة: الصدر. والسبة: القطعة من الدهر، قال حميد بن ثور:

ذكرتك لما أتلعت من كنَّاسِهَا وذكرك سَبَّاتٍ إلى عجيب[٥]

بَصَّ وبَسَّ

بص الشىء بالصاد[٦] بصيصًا: برق.

وبس سويقه بالسين: خلطه. واسم ذلك السويق: البسيسة، وبس بالناقة وأبس: دعاها للحلب، فقال لها بس بس.

وبس: زجر للبغل والحمار. يقال منه بس بحماره وأبس. «وبس»[٧] بمعنى حسْب.

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) المضبر: الموثق. والشاعر: عبيد بن الأبرص. يتصل نسبه بمضر. عاصر حجر بن الحارث أبا امرىء القيس الشاعر. وهو من الشعراء الجاهليين. قتله المنذر بن ماء السماء. الديوان (٢٨).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى (ب) الصبابة.

(٥) يخاطب امرأة: وأتلعت: أخرجت رأسها وسمت بجيدها. والكناس: مستتر الظبى فى الشجر. وسبات: جمع سبة وهى البرهة من الدهر، وفى الجواليقى. ويروى: وذكرك أحيانا.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) سقط فى الأصل.

البَصْبَاص والبسباس

قَرَبٌ بصباص بالصاد[١]: إذا كان شديدًا. والقرب يطلب الماء. **والبسباس بالسين:** نبت معروف ومنه سميت المرأة بسباسة.

بَصْبَص وبسبس

بصبص بالصاد: من أسماء النساء. قال الشاعر:

أرقصني حبكِ يا بصبص   والحب يا سيدتي يُرْقِصُ[٢]

والبسبس بالسين: لغة في السبسب. وهو الفقر، وجمعها: بسابس. وسباسب، «ويقال للأكاذيب[٣] بسابس». قال معاوية بن أبي سفيان:

تطاول ليلي واعترتني وَسَاوِسُ   لآتٍ أتى بالتُرَّهات البسابسُ[٤]

الصَّم والسم

الصم بالصاد: مصدر صممت الشيء: إذا سددته. يقال صممت الكُوَّة بحجر وصممت القارورة. واسم ما تسد به الصِّمام. ومنه اشتق الصم في الأذن.

والسَّم بالسين: ثقب الإبرة «وكذلك ثقب الأذن»[٥]، وثقب الدبر وغير ذلك، قال الله تعالى: ﴿**فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**﴾[٦] [الأعراف:٤٠]، ويقال لخروق جلد الإنسان التي يخرج منها الشعر والعرق سموم واحدها سم، والسم أيضًا الذي يقتل به.

والسم أيضًا: الاختصاص، يقال: سم وعم. ومنه قيل للخاصة: سامة يقال: كيف السامة والعامة؟ والسم أيضًا: النظم، يقال: سممت الودع إذا نظمته. والسم: الإصلاح بين القوم. والسم: الحر. يقال: ريح سموم ليلا كانت أو نهارًا. وقال بعض اللغويين: السموم بالليل، والحرور بالنهار. ويدل على أن السموم يكون بالنهار قول الراجز:

---

(١) سقط في الأصل.

(٢) ذكره صاحب الأغاني ووراء هذا البيت قصة طريفة بين حسين الضحاك ورجل من جند الشام، فارجع إليها إن شئت في كتاب الأغاني.

(٣) سقط في (ب).

(٤) البيت في الكامل (٣٢٢/١)، منسوب لمعاوية بن أبي سفيان.

(٥) سقط في (ب).

(٦) وفي (ب) حتى يلج الجمل في سم الخياط.

اليـــومَ يـــوم بـــاردٌ سَمومُـه   مـن عجـز اليـوم فـلا تلومه(١)

ومعنى بارد هاهنا: ثابت. من قولهم: برد لى عليه حق. أى ثبت وقال العجاج:

نسَجَـتْ لوامـــعُ الحـــرُور   مـــن رَقرَقـــانِ آلهـا المسجـور

سبائبًـــا كســـرق الحريـــر(٢)

الصُّم والسم

الصم بالصاد: جمع أصم وصماء. ويستعمل ذلك فى كل شىء صليب: يقال: رمح أصم، وقناة صماء والجميع صم. يراد بذلك الشدة وكذلك الداهية.

قال الراجز:

داهيــة الدهــر وصمـــاء الغَبَـــرْ   وقــد نزلــت إن تُغَيَّــر بغَبــرْ(٣)

ويقال للحية التى لا تجيب الرُّقى: صماء. وحيات(٤) صم. هذه كلها بالصاد.

والسم بالسين: لغة فى السمِ القاتل وكذلك كل ثقب: سم وسَم.

الصمَام والسمام

الصمام بالصاد: مـا تسـد بـه القـارورة. **والسـمام بالسـين:** جمـع سـم الـذى يقتـل وكذلك الثقب.

صَمام وسمام

صَمام بالصاد: مبنى على الكسر على مثال حزام وقطام: اسـم مـن أسـماء الداهيـة، قال الشاعر:

فـــردوا مــا أخذتــم من ركابى   ولمـــا تأتكـــم صَمِّـــى صَمَامِ(٥)

---

(١) ذكره ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد دون نسبة، وفى المخصص: اليوم . . . . من جـزع. الأضداد كويت (٦٥)، المخصص (جـ ٥)، سفر (١٧/ ٢٣).

(٢) سرق الحرير: شققه. ولوامع الحرور: يعنى به السراب. ورقرقانه: اضطرابـه والمسـجور: المملـوء. ومطلع القصيدة: جارى لا تستنكرى عذيرى. ورواية الديوان برقاقان. ديوان (٢٦٦).

(٣) الرجز لعبد الله بن الأعور الكذاب. داهية: قيل هى الحية التى طال همرها فـأضيفت إلى الدهـر. الغبر: الماء الذى بقى زمانا. والذى فى المستقصى: يا ابن المعلى نزلت إحـدى الكبر. المستقصى (١/ ٤٢١). اللسان غبر.

(٤) فى الأصل: حباب تحريف.

(٥) فى فصل المقال ورد البيت منسوبًا لابن أحمر برواية:

وردوا مـــــا لـــديكـــــم   ولمــــــا يــأتكـــــم=

والسمام بالسين: ضرب من الطير. قال النابغة:

سَمَامًا تبارى الريحَ خوصا عيونها   لهـن رذايـا بالطريـق ودائـع[١]

الصمان والسمان

الصَّمان بالصاد: أرض صلبة الحجارة قال عنترة:

وتحـل عبلـةُ بالجِـواءِ وأهلنـا   بالحـزن فالصمـان فالمَتَلِّم[٢]

والسمان بالسين: بائع السمن، وسمان: اسم رجل. والسمان: النقش الذى يصنع فى السقوف.

الصمصام والسمسام

الصمصام والصمصامة بالصاد: السيف القاطع.

ويقال[٣]: رجل سمسام بالسين وهو الخفيف. وامرأة سمسامة.

الصامة والسامة

الصامة[٤] بالصاد: الداهية. وخالد صامة: رجل من المغنين. **والسامة بالسين:** الخاصة.

المص والمس

المص بالصاد: ما كان بالفم.

والمس بالسين: ما كان باليد. يقال منهما: مَصِصْتُ أَمَصُّ، ومَسِسْتُ أَمَسُّ. ويكون المس أيضًا[٥] الجنون، يقال: رجل ممسوس. وبه مس من الشيطان. ويكون المس أيضًا كناية عن النكاح. قال الله تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة:٢٣٧].

=فصل المقال (٤٧٥)، المعانى الكبير (٨٥٧).

(١) مر البيت.

(٢) الحزن: ما غلظ من الأرض. وهو هاهنا موضع بعينه وهو حزن تميم. والصمان: جبل تميم. والمتثلم: موضع. الديوان (١٨٥).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) فى القاموس واللسان: صمام هى الداهية.

(٥) سقط فى الأصل.

المصُوص والمسوس

المصوص بالصاد: الشديد المص بفيه. والمصوص أيضًا: نوع من الطعام. وهى فراخ تحشى بالسذاب وتنقع فى الخل.

وماء مسوس بالسين: هو الذى تناله الأيدى. ويقال: هو الذى يمس الغُلَّة فيرويها، قال الراجز:

لــو كنــتَ مــاء كنــت لا عَــذْبَ المــذاق ولا مَسوُسَـا[١]

والمسوس أيضًا: الترياق. يراد أنه يمس[٢] العلة فتبرأ. ورجل مسوس كثير النكاح.

المصيص والمسيس

المصيص بالصاد[٣]: ما مصصته بفيك.

والمسيس بالسين: ما مسسته بيدك. وكلاهما فعيل بمعنى مفعول كما يقال قتيل بمعنى مقتول. والمسيس النكاح.

الصدر والسدر

الصدر بالصاد: الرجوع عن الشىء. قال الأخطل:

أمـا كليـبُ بن يربـوع فليس لهـا عنـد التفاخـر إيـرادٌ ولا صَـدَرُ[٤]

والصدر أيضًا: إشراف الصدر، يقال: فرس أصدر.

والسدر بالسين: التحير حتى لا يكاد يبصر. والسَّدَر: إرسال الشعر. ويقال من الرجوع: رجل صدر وصادر بالصاد. ومن التحير. سدر وسادر بالسين.

الصرْد والسرد

الصَّرْد بالصاد: البرد، ويقال صرد بتحريك الراء. وجيش صَرِد «بكسر الراء»[٥]

---

(١) البيت أنشده أبو عبيدة فى الكامل (٢٨١/٢)، وفى اللسان منسوب لذى الأصبع العدوانى.

(٢) فى الأصل: تمس.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ورد: أقبل على الماء: صدر: عاد منه. ورواية الديوان: التفارط وهو التقدم إلى الماء فى زحمة من الناس، يقول: إذا اجتمع القوم متزاحمين على ورود الماء فإنهم يخلفون فى الذيل، لا يردون ولا يصدرون. الديوان (١٧٧).

(٥) سقط فى الأصل وهى فى اللسان بفتح الراء.

وصرْد كأنه من تؤدته وضعف مسيره جامد لا يبرح. والصرد: الإنفاذ. يقال: صردت السهم وأصردته فإذا[١] نسبت النفوذ إلى السهم النافذ ونحوه حركت الراء فقل سرد. وقد صرد «السهم»[٢] بكسر الراء، قال الشاعر:

فمـا بُقْيًـا علـىَّ تركْتمانـى ولكـن خفتمـا صَـرَدَ النِّبالى[٣]

والصرْد: الخالص. يقال أحبك حبًا صردًا.

والسرد: الثقب. والسرد: الدرع نفسها، قال ذو الرمة:

كأن فـروج اللأمـة السَّرْد شدها على نفسه عبل الذراعين مُخْدرِ[٤]

وقيل فى قوله تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ:١١] أى لا تجعل المسمار أغلظ من الثقب فتنكسر الحلقة، ولا أقل من «الحلقة»[٥] فيضطرب.

المصَرد والمسرد

المصرد بالصاد: الذى يقطع عليه الشرب فلا يبلغ الرى قال النابغة:

وتسْقَى إذا ما شئت غير مُصَرَّدِ[٦]

والمسرد بالسين: المنظوم من الحلى وغيره قال دريد بن الصمة:

سَرَاتهـُمُ بالفارِســىِّ المسَرَّدِ[٧]

ويقال من كل واحد منهما صردته تصريدا. وسردته تسريدا. ويكون «المصرد أيضًا

---

(١) فى (ب) وإذا.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) البيت للعين المنقرى يخاطب جريرًا والفرزدق: اللسان صرد.

(٤) البيت من قصيدة يفنخر فيها. القروج: الشقوق، السرد: عمل الدرع. عبل الذراعين: غليظ الذراعين. مخدر دخل فى أجمته. خدر وأخدر: دخل فى الخدر. اللأمه: الدرع.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) صدر بيت للشاعر. وعجزه: بزوراء فى حافاتها المسك كانع، زوراء: دار بالحيرة للنعمان. كانع: دان بعضه من بعض. ديوان (٨٢).

(٧) عجز بيت للشاعر: وصدره: علانية ظنوا بألفى مدجج. علانية: أى قلت لهم علانية، ظنوا: أيقنوا، أو معناه: ما ظنكم بألفى مدجج، المدجج: التام السلاح، سراتهم: أشرافهم ورؤساؤهم، الفارسى: الدرع الذى يصنع بفارس، المسرد: المحكم النسج. الأصمعيات، دار المعارف (١٠٧).

والمسرد،[١] أيضًا مصدرين بمعنى التصرد والتسريد.

كما يقال: الممزق بمعنى التمزيق. والمسرح بمعنى التسريح.

الصُّراد والسراد

الصراد بالصاد: جمع الصارد. وهو الذى أصابه البرد. وجمع الصارد من السهام وهو الذى ينفذ الهدف ويتجاوزه. والصراد أيضًا: السحاب الذى يأتى بالثلج قال النابغة:

تزْجَى مع الليل من صُرَّادِهَا صِرَمَا[٢]

والسراد بالسين جمع سارد وهو الناظم للجواهر أو حلق الدرع. وهو أيضًا: الخارز بالمِسْرد وهو الإشفى[٣]. وهو أيضًا الذى يسرد الحديث.

الدرص والدرس

الدِّرص بالصاد: ولد الفأر والقنفذ واليربوع. وجمعه دروص وأدراص. قال امرؤ القيس:

حَمَلْنَ فأربى حملهن دُرُوص[٤]

ويقال: درص بفتح الدال.

والدرس بالسين وكسر الدال وفتحها: الثوب الخلق، والدرس بكسر الدال لا غير: «أثر الشىء الدارس[٥]. والدرس بفتح الدال لا غير»: ضرب من الجرب.

---

(١) عبارة (ب): المصرد والمسرد أيضًا.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: وهبت الريح من تلقاء ذى أرل. أرل: جبل بأرض غطفان الصراد: سحاب لا ماء فيه. الصرم: الواحدة صرمه: قطع السحاب. الديوان (١٠٢).

(٣) الإشفى: الذى للأساكفة. قال ابن السكيت: الإشفى: ما كان للأساقى والمزاود والقرب. والمخصف للنعال.

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره:

أذلك أم جون يطارد آتنا

الجون: الحمار فى لونه بياض وهو من الأضداد. وآتن: من الثلاث إلى العشر. فإذا كثرن فهى الأتن. فأربى حملهن: أكثر حملهن. والدروس: الصغار. ويقال لولد الفأر: الدرص فجعله هاهنا للأتن على الاستعارة.

(٥) سقط فى الأصل.

الدُّروص والدروس

الدروص بالصاد: أولاد الفئران واليرابيع والسنانير. وقد تقدم ذكرها.

والدروس بالسين: جمع دِرْس ودَرْس. «وهو»(١) الثوب الخلق. والدروس: مصدر درس الشيء إذا تغير.

الدريص والدريس

الدريص بالصاد: الولد في بطن أمه ما دام صغيرًا لم يتم خلقه، وهو نحو «الدرص»(٢) ويروى بيت امرىء القيس:

حملن فأربى حملهن دريص

ويروى دروص.

والدريس بالسين: الثوب الخلق. وجمعه دِرْسان. قال الهذلي:

قد حال دون دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ   نِسْعٌ لها بِعِضَاهِ الأرض تهزيز(٣)

التدليص والتدليس

التدليص بالصاد: أن يمر السيل على الصخرة فيغسل ما عليها من التراب حتى تراها براقة ملساء. وقد يكون ذلك من غير السيل. قال أوس بن حجر:

ومَرَّتْ له تبرى وآة كأنها   صفا مُدْهُنٍ قد دلصَتْهُ الزحالف(٤)

والزحالف: جمع زُحْلوفة وهو الموضع الذى يجلس عليه الصبيان ثم ينزلقون منه ويقال: زحلوقة بالقاف.

والتدليس بالسين: معروف. واشتقاقه من الدلس وهو الظلام.

الندْص والندس

الندص والندوص بالصاد: جحوظ العينين.

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى (ب) وهو نحو الدرس.

(٣) مر.

(٤) المدهن: نقرة الجبل يستنقع فيها الماء. ورواية الديوان: يقلب قيدودا كأن سراتها. صفا مدهن قد زحلقته. ورواية اللسان: قد زلقته. القيدود. الأتان الطويلة. يقلبها: صرفها يمينا وشمالا. أى يقلب هذا الحمار أتانا قيدودا. الديوان (٦٧).

والندس بالسين: الصوت الخفى، والندس: الطعن بالرمح.

الصدَف والسدف

الصدف بالصاد: أن يتدانى[١] فخذا الدابة، ويتباعد حافراه ويلتوى رسغاه. يقال فرس أصدف وفرس صدفاء. والصدف فى الناس: إقبال أحد[٢] الركبتين على الأخرى. والصدف: المحار الذى يكون فيها الجوهر. والصدف كل عال مرتفع كالجبل ونحوه، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف:٩٦].

والسدف بالسين: ظلام الليل. «وقد أسدف إسدافًا»[٣].

الصفْد والسفد

الصفد بالصاد: مصدر صفدته أصْفِدُه إذا أوثقته. والصفد مفتوح الفاء اسم ما يصفد به. وفى كتاب العين. الصفد: الغُل.

والسَّفد بالسين: مصدر سَفِد الطائر وسَفَد.

الصِّفاد والسفاد

الصفاد بالصاد: اسم ما يوثق به مثل الصَّفَد. وقد يكون الصفاد جمع صَفَد وهو الغل ونحوه مما يوثق به.و الصفاد أيضًا مصدر صفدته إذا وثقته.

والسفاد بالسين: نكاح الطير.

فَصَد وفسد

فصد الرجل[٤] العرق يفصِده فصدا بالصاد فهو فاصد.

وفسد الشىء بالسين يفسد فسادًا وفسودًا فهو فاسد ضد صلح.

الصادم والسادم

الصادم بالصاد: الفاعل من صدم الشىء يصدمه إذا قابله.

والسادم بالسين: المهتم النادم. يقال: «رجل سادم ونادم وسدمان وندمان»[٥].

---

(١) فى (ب) تتدانى وتتباعد وتلتوى.

(٢) فى (ب) إحدى.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى (ب).

صَمَد وسمد

صمد إلى الأمر بالصاد إذا قصد نحوه. والمصدر الصَّمْد. والصمود[١] واسم الفاعل صامد. وصمد القارورة جعلها فى عِفَاص. واسم العفاص: الصِّمادة والصماد.

وسمدت الإبل بالسين: تسمد سمودا إذا لم تعرف الإعياء. وسمد يسمُد سمودًا: إذا غفل وتشاغل باللهو فهو سامد. قال الله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم:٦١]. وسمد الأرض يسمدها سَمْدا: أصلحها بالسماد. وهو الزِّبل. وسمد سمودًا: إذا قام متحيرا. قال عبد الله بن الزبير الأسدى:

رمى الحدْثان نسوةَ آل حرب ... بمقدارٍ سَمَدْن له سُمُودا[٢]

المصْد والمسد

المصد بتسكين الصاد: النكاح. والمصد أيضًا: الرضاع. والمصد بفتح الصاد: الهضبة. وهى المصاد أيضًا.

والمسد بالسين ساكنة: الدُّؤُوب على السير بالليل.

والمسد: شدة فتل الحبل. والمسد بفتح السين: الحبل الممسود قال النابغة:

له صريفٌ صريفَ القَعْوِ بالمسد[٣]

الصلت والسلت

الصلت بالصاد: الأملس. وسيف صلت وإصليت: ماض. وقيل: هو المجرد من

---

(٥) فى (ب): سادم نادم وسدمان ندمان.

(١) لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس. وإنما ذكره صمدا بالتسكين.

(٢) الحدثان: الليل والنهار. والحدثان: نوازل الدهر. والمقدار: ما قدره الله وفى البيت قلب. أى رمى تقدير الله نسوة آل حرب بحدثان. والسمود: يكون فرحا ويكون حزنا. والبيت فى مجالس ثعلب (٢/٤٣٩)، والأضداد (٣٦)، ويروى البيت بقادحة سمدن لها. ويروى نسوة آل صخر. ويروى بأمر قد سمدن له. والشاعر عبد الله بن الزبير بن الأعشى شاعر كوفى توفى نحو (٩٥ هـ)، الديوان (١٤٣).

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره: مقذوفة بدخيس النحض بازلها. المقذوفة: المرمية. الدخيس: لحم باطن الكف. النحض: اللحم. البازل: البعير إذا فطر نابه وانشق بدخوله فى السنة التاسعة. الصريف: الصباح. القعو: البكرة من خشب. والمسد: الحبل وفى (ب) «له صريف القعو».

غمده. يقال: ضربه بالسيف صلتا «أى مجردًا»[١] قال الشاعر:

فشـد عليهـم بالسيـف صلتـا كما عض الشَّبَا الفَرِسُ الجموحُ[٢]

والسلت بالسين: مصدر سَلَتَ أنفه: إذا قطعه وسلت المعى وغيره: إذا أخرج ما فيه بيده. وسَلَت الخضاب: نزعه.

الصُّلت والسلت

الصلت بالصاد: السكين الكبيرة. وضربه بالسيف صلتا[٣] بالضم والفتح أى مجردًا من غمده.

والسُّلت بالسين ضرب من الطعام معروف. والسلت أيضًا جمع رجل أسلت وهو الأجدع الأنف والمرأة سلتاء. وهما أيضًا اللذان لا يتعمدان[٤] الخضاب.

الصَّمْت والسمت

الصمت بالصاد والصُّمت سواء. وهما طول السكوت.

والسمت بالسين: حسن الهيئة. والقصد «وقد سمت يَسْمُت»[٥] والسمت أيضًا: الناحية المقصودة.

الصِّمات والسمات

الصمات بالصاد: نهاية كل شيء. يقال: هو على صماتٍ من حاجته. أى على إشراف من قضائها.

والسمات بالسين: جمع سمت. وقد فسرناه فى الباب الذى «قبل هذا»[٦] ويقال: سموت أيضًا والسمات. جمع سِمَة وهى العلامة.

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) البيت فى البيان والتبيين منسوب لأبى محجن الثقفى من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. وهو فى البيان برواية فكر. وفى اللسان مادة فصح منسوب لفضيلة السلمى. شباة كل شيء: حده. البيان (٣٩٣).

(٣) فى (ب) صلتا. وصلتا بالضم والفتح.

(٤) فى (ب) لا يتماهدان.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب) قبيلة.

الصامت والسامت

الصامت بالصاد: الساكت. والصامت من المال: مالا صوت له كالذهب والفضة.

والسامت بالسين: القاصد سمتا من السموت أى ناحية من النواحى.

الرَّصْن والرسن

الرصن بالصاد: مصدرَ صَنْت الشىء: إذا صنعته.

والرسن بالسين: مصدر رسنت الدابة. إذا وضعت عليها الرَّسَن.

الإرصان والإرسان

الإرصان بالصاد: إتقان العمل وإحكامه. يقال: رصنت الشىء، إذا عملته. وأرصنته: إذا «أتقنته»[1] وقيل: هما بمعنى واحد.

والإرسان بالسين: مصدر أرسنت الدابة: إذا وضعت عليها الرسن لغة فى رسنتها.

النّصْر والنسر

النصر بالصاد: العون بأى وجه كان. ولذلك قالوا: نصرت الرجل: إذا أعطيته. ونصر الغيث الأرض: إذا مطرها. والنصر أيضًا: القصد.

يقال: نصرت البلد: إذا قصدته. قال الشاعر:

بلاد تميم وانصرى أرض عامرٍ[2]

والنسر بالسين طائر معروف، والنسر: كوكب شبه به. والنسر: مصدر نسر الطائر اللحم ينسره: إذا نتفه بمنقاره.

ونسر الحافر: شىء ناتىء فى جوفه كأنه النوى.

الصرف والسرف

الصرف بالصاد: ردك الشىء عن وجهه الذى يريده. والصرف: فصل الدرهم على الدرهم. والصرف: بيع الذهب بالفضة، وقولهم: لا يقبل منه صرف ولا عدل فيه ستة أقوال: قال قوم: الصرف: التوبة، والعدل: الفدية، وقال قوم الصرف: الاكتساب، والعدل: الفدية. وقال آخرون: الصرف النافلة، والعدل: الفريضة وهو قول المازنى،

---

(١) فى (ب) أحكمه.

(٢) عجز بيت للراعى، وصدره: إذا انسلخ الشهر الحرام فودعى. والنصر العطاء. الاشتقاق (١١٠).

وقال آخرون: الصرف: الفريضة، والعدل: النافلة وهو قول ابن الأنبارى.

وقال آخرون: الصرف: الدية، والعدل: الزيادة على الدية. وقال آخرون[١]: «الصرف حيلة والعدل فدية»[٢] وهو قول يونس.

والسرف بالسين: مصدر سُرِف الشجر: إذا أصابته السُّرْفة[٣]. وسرفت الشاة إذا[٤] قطعت أذنها.

الصَّفَر والسفر

الصفر بالصاد: مصدر صَفَر الاناء إذا خلا مما فيه. وصفر: من أسماء الشهور. ويقال: ما يَلْتَاطُ هذا بصفرى. أى لا يوافقنى. وأصله الدواء يسقى «للصفر»[٥] «فلا يوافق ثم صار مثلا»[٦] والصفر والصفار: حيات تتحلق فى البطن. قال أعشى باْهلة:

لا يغمز الساق من أيْنٍ ومن وصب   ولا يعضُّ على شُرْسُوفه الصفر[٧]

هذه كلها بالصاد.

والسفر بالسين: معروف. والسفر: بياض النهار.

صفر وسفر

صفر بفيه يصفرُ صفيرًا فهو صافر. ولذلك قيل: «أجبن»[٨] من صافر، وقيل: الصافر فى مثل[٩] هذا المثل هو[١٠] الذى يصفر بالمرأة للفجور فهو خائف. وقيل: هو طائر

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى (ب) الصرف: الحيلة، والعدل: الفدية.

(٣) السرفة: دويبة صغيرة مثل نصف العدسة تثقب الشجرة.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) فى الأصل للصرف تصحيف.

(٦) فى (ب) فلا يوافقه يضرب مثلا.

(٧) الشرسوف: رأس الضلع. وقيل: أطراف أضلاع الصدر التى تشرف على البطن وقد نسبه صاحب اللسان للشاعر يرثى أخاه ورواية اللسان. لا يتأرى لما فى القدر يرقبه. الوصب. الوجع، والأين: الإعياء والتعب.

(٨) فى (ب) أحمق.

(٩) زيادة فى الأصل.

(١٠) سقط فى (ب).

بعينه. ويقال: «ما بالدار صافر أى أحد يصفر هذه كلها بالصاد»[١].

وسفر البيت سَفْرًا بالسين[٢] فهو سافر إذا كنسه. ويقال للمِكْنَسَةِ المِسْفرة. وسفر بين القوم سفارة فهو سَفْر إذا مشى بينهم بالصلح.

وسفر عن وجهه «فهو سافر إذا كشف»[٣]. والسِّفارة والسُّفْرة: الرحل[٤]. ويقال أيضًا: سفراء على وزن ظرفاء، وسفر على وزن ركل» وسفر البعير «إذا»[٥] شد السِّفار على أنفه وهى حديدة تشد على أنفه وسفرت الريح ورق الشجر: إذا طيرته على وجه الأرض.

الصفير والسفير

الصفير بالصاد: التصويت بالفم. والصفير والمصفور: الذى أصابه «الصُّفار وهو»[٦] الماء الأصفر، قال العجاج:

قضْبَ الطبيب نائط المصفور[٧]

والسفير بالسين: الرسول. والسفير: البيت المكنوس وهو المسفور أيضًا. والسفير: ورق الشجر الذى تطيره الريح. قال زهير:

أن نِعْمَ معتركَ الجياع إذا ... خبَّ السفير وسابىءُ الخمرِ[٨]

وبعير سفير ومسفور: إذا شد السفار على أنفه.

الصِّفر والسفر

الصفر بالصاد: الفارغ من الآنية وغيرها. قال حاتم:

تـرَى أنَّ ما أبقيتُ لم أك رَبَّهُ ... وأن يدى مما بخلت به صِفْرُ[٩]

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى (ب).

(٧) قضب الطبيب: يعنى العرق وهو النائط ويكون فى الظهر ديوان (٢٤٠).

(٨) معترك الجياع: موضوع اجتماعهم. خب السفير: اشتد الزمان وتحات ورق الشجر فسارت به الأرض على وجه الأرض سير سريعًا. سابىء أخمر، مشتريها وسباء الخمر فى شدة الزمان دليل الكرم. ديوان (٢٨).

(٩) فى الديوان: ترى أن ما أهلكت لم يك ضرنى. ورواية ابن السيد هى رواية الكامل والأشباه.=

والسفر بالسين: الكتاب.

الصَفْر والسفر

الصفر بالصاد[1]: النحاس. وقد حكى فيه صفر بالكسر. والصفر: جمع أصفر وصفراء.

والسفر بالسين: جمع سفير وهو الرسول وجمع سفار وهى حديدة توضع على أنف البعير. والأصل فيه سفر بضم الفاء ثم تسكن تخفيفًا.

الصُّفار والسفار

الصفار بالصاد: جمع صافر. و هو الذى يصفر بفيه. والصفار: حيات البطن.

والسفار: المسافرون جمع على غير قياس. والسفار أيضًا جمع سافر وهو الكاشف عن وجهه. والسفار والسفرة: الرسل. ويقال أيضًا: سفراء على وزن ظرفاء وسفر على وزن رسل وسفر على وزن برد وهو مخفف من سفر، والسفار أيضًا: الكناسون.

الصُّفرة والسفرة

الصفرة من اللون[٢] بالصاد. والصفرة: القطعة من الصفر. عن أبى زيد. وأبو صفرة: أبو المهلب.

والسفرة بالسين: طعام المسافرين وبه سميت سفرة الجلد.

الصِّفار والسفار

الصفار بالصاد ما يبقى من التبن والعلف فى أسنان الدواب.

والسفار بالسين: حديدة توضع على أنف البعير. والسفار: مصدر سافرت، قال عنترة:

=كما يروى لم يك ضائرى. كما يروى: مما علقت. ورواية اللسان: ترى أن ما أنفقت لم يك ضرنى. والشاعر: حاتم بن عبد الله بن سعد ولد تقريبا فى أواخر النصف الأول من القرن السادس الميلادى وتوفى تقريبا عام ثمان من الهجرة. ويرى البعض أنه عاش حتى أدرك مولد النبى ﷺ ومات قبل مبعثه. الديوان (٢١١).

(١) سقط فى الأصل.

(٢) عبارة (ب): الصفرة بالصاد من اللون.

أبقى لها طولُ السِّفار مُقَرْمَدًا   سندًا ومثل دعائم المتخيم(١)

الرصَّف والرسف

الرَّصْف بالصاد: مصدر رصفت الدر وغيره إذا ضممت بعضه إلى بعض.

ومصدر رصفت السهم إذا شددت عليه الرِّصاف. وهو عَقَب يلوى على نصل السهم يقال: سهم مرصوف ورصيف. قال الراجز:

وَيَثْرِبِيَّ سِنْخُه مرصوف(٢)

والرسف بالسين والرسيف والرسفان: مشى المفيد فى قيده.

الفرص والفرس

الفَرْص بالصاد: القطع. يقال: فرصت الجلد وفرصت الفضة. يقال للحديدة التى يقطع بها مفراص. قال الأعشى:

وأدفعُ عن أعراضكم وأعيركم   لسانًا كمفراص الخفاجىِّ مِلْحَبا(٣)

«والفرص: مصدر فرص الرجل إذا أصابته الفَرْصة»(٤) وهى ريح الحدب.

والفرس بالسين: مصدر فرس الأسد الفريسة إذا دق عنقها.

الفريص والفريسة والفريس والفريسة

الفريصة بالصاد: بضعة(٥) فى مرجع الكتف وجمعها فريص وفرائص. قال امرؤ القيس:

---

(١) المقرمد: المبنى بالقرميد وهو الجص الذى عمل بالقرميد وهو الآجر يقول: أبقى منها طول السفر وجهده مثل البنيان المحكم لشدة خلقها. والسند: المشرف. والمتخيم: الذى نصب خيمة. والدعائم: خشبة الخيمة شبه الناقة بها فى ضمرها.

(٢) يثربى: نسبة إلى يثرب بفتح الراء وكسرها، وسنح النصل: الحديدة التى تدخل فى رأس السهم ورواية اللسان: وأثربى.

(٣) البيت من قصيدة يهجو بها عمرو بن المنذر. الخفاجى: نسبة إلى بنى خفاجة. الملحب: القاطع. الديوان (٩).

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) هى قطعة لحم من الجنب والكتف لا تزال ترعد.

وتُرْعـد منهن الكُلَى والفريص[١]

والفريسة بالسين: ما أخذه الأسد وهـو الفريـس أيضًـا، والفريـس: حلقـة مـن عـود يدخل فيها الجمال الحبل. قال الشاعر:

فلــو كــان الرِّشــا مــائتين باعـا ... فـإن ممـر ذلك فــى الفريس[٢]

افترص وافترس

افترص بالصاد: انتهز الفرصة[٣] حين أمكنته، وافترص الشيء أيضًا[٤] اقتطعه[٥].

استفرص واستفرس

استفرص بالصاد، أصاب فرصته، واستفرص أيضًا: تعرض لأن تؤخذ منه[٦] الفرصه.

واستفرس الأسد الفريسة: تعرض لأن يفرسه[٧] الأسد.

الصَّرْب والسرب

الصرب بالصاد: صَرَبْت اللبن إذا تركته فـى الوطـب حتـى يحمـض، ولـبن صَـرْب ومصروب وصريب. والصرب أيضًا: مصـدر صـرب الصبـى ليسـمن: إذا بقـى أيامـا لا يحدث. «والصرب: حقن البول[٨]، هذه كلها بالصاد».

والسرب بالسين[٩] المال الراعى من الإبل وغيرها، يقـال: أغـير علـى سـرب القـوم، وكانت العرب تطلـق المـرأة بـأن تقـول[١٠]: اذهبـى فـلا أنـده سـربك أى لا أرد إبلـك لتذهب حيث شاءت. والنده: زجر الإبل. والسرب أيضًا: المسلك والمذهب. ومنة قــول

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: فيشربن أنفاسا وهن خوائف. أنفاسا: جمع نفس. والفريـص: جمع فريصة وهى اللحمة التى تلى الإبط وهو أول ما يرعد من الدابة. الديوان (١٨٣).

(٢) البيت أنشده أبو زيد فى اللسان. ورواية اللسان لكان ممر. اللسان فرس.

(٣) فى الأصل الفريصة.

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) فى (ب) قطعة.

(٦) فى (ب) لأن توجد فيه الفرصة.

(٧) فى (ب) لأن يفترسه.

(٨) سقط فى (ب). وفى اللسان: وصرب بوله يصربه صربا. حقنه إذا طال حبسه.

(٩) سقط فى (ب).

(١٠) فى الأصل بأن يقول لها.

النبى ﷺ: «من أصبح آمنا فى سربه[١]، معافى فى بدنه عنده قوت يومه كان كمن حيزت له الدنيا بحذافيرها».

وقد روى فى سربه بكسر السين أى فى جماعته، ويقال: فلان واسع السَّرْب يريد الصدر والقلب، والسرب أيضًا: مصدر سُرِبَ الرجل: إذا دخل دخان الفضة فى خياشيمه وفمه فأخذه من ذلك حصر وهو احتباس البطن فربما مات منه.

الصرب والسرب

الصَّرَب بالصاد: الصمغ، قال الشاعر:

أرض عن الخير والسلطان نائيةٌ   فالأطيبان بها الطرثوثُ والصَّرَبُ[٢]

وزعم أبو عبيدة[٣] أن الصرب فى هذا البيت: اللبن الحامض وهو غلط.

والسرب بالسين حفير تحت الأرض، يقال السرب الوحشى: إذا دخل فى سربه «والسرب: الماء الذى يجعل فى القربة الجديد[٤] ليشتد الخرز».

قال ذو الرمة:

ما بال عينك منها الماءُ ينسكب   كأنه من كلى مفريةٍ سَرَبُ[٥]

وكان أبو عمرو[٦] الشيبانى يرويه سرب بكسر الراء، أى سائل يقال: سرب الماء فهو سارب.

---

(١) البخارى فى الأدب المفرد (جـ٢)، باب من أصبح آمنا فى سربه (ص ٩٢)، بلفظ مقارب الترمذى (جـ٤)، كتاب الزهد باب (٣٤)، حديث (٢٣٤٦/ ص ٥٧٤)، بلفظه ابن ماجه (جـ٢)، كتاب الزهد باب القناعة حديث (١٤٤١/ ص ١٣٨٧)، بلفظ مقارب.

(٢) البيت ذكره صاحب الصحاح واللسان والمخصص دون نسبة. الطرثوث: نبات رملى يؤكل. المخصص (جـ١)، (سفر/٥ ص ٤٤).

(٣) فى الأصل أبو عبيد.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) البيت مطلع القصيدة: الكلى جمع كلية. وهى رقعة ترفع على أصل عروة المزادة.. ومفرية: مخروزة. وسرب: أراد المصدر، وجعله اسما للماء الذى خرج من عيون الخرز، ويروى السرب، بكسر الراء، أى السائل كما يروى كأنه من ثلى مفرية الديوان (٩/١).

(٦) فى (ب)، وكان الشيبانى.

المصارب والمسارب

المصَارب بالصاد: جمع مِصْرَب وهو زق يجمع[١] فيه فضلات اللبن فتحمض.

والمسارب بالسين: جمع مسربة بفتح الراء وضمها وهو الشعر الذى يتصل من الصدر إلى السرة. قال الحارث[٢] بن وعلة:

الآن لما أبيضَ مسْرُبتى　　وعضَضْتُ من نابى على جِذْمِ[٣]

والمسارب أيضًا: الطرق واحدها مَسْرب. والمسارب موضع[٤] قال كثير[٥]:

أهاجَكَ برقٌ آخر الليل واصبُ　　تَضَمَّنَهُ فرشُ الجبا فالمسارِبُ[٦]

صَرَب وسرب

صرب اللبن فى الوطب: إذا جمعه وتركه[٧] حتى يحمض: وصرب الصبى ليسمن: إذا بقى أيامًا لا يحدث. وصرب الرجل بوله: إذا حقنه. جميع هذه بالصاد. واسم الفاعل من جميعها صارب.

وسرب فى الأرض بالسين: يسرُبُ سرُوبا. فهو سارب قال الله عز وجل: ﴿**وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ**﴾ [الرعد: ١٠]. وقال الأخنس بن شهاب:

أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم　　ونحن خَلَعْنا قيده فهو سَارِبُ[٨]

الصبر والسبر

الصبر بالصاد: ضد الجزع وأصل الصبر: الحبس. يقال: صبرت الإنسان للقتل: إذا

---

(١) فى (ب) تجمع.

(٢) فى الأصل: الحرث.

(٣) نسبه صاحب الأمالى للشاعر. والمعنى كبرت حتى أكلت على جذم نابى. قال ابن برى: هذا الشعر ظنه قوم للحارث بن وعلة الجرمى. وهو غلط. وإنما هو للذهلى. الأمالى (٦٩/١).

(٤) فى (ب) موضع بعينه.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) البيت لكثير. وقد نسب فى الأمالى إليه. الواصب الدائم. الأمالى (١٧٨/١)، السمط (ص ٤٤١).

(٧) فى (ب) وتركته.

(٨) نسبه أبو على القالى لأخنس بن شهاب. والسرب: سرب الثعلب. يقال: انسرب الثعلب إذا دخل فى سربه. ويروى فى الأمالى والسمط. وكل أناس. الأمالى (٢٤٣/٢)، السمط (٨٦٨).

حبسته، ومنه قولهم قتل صبرا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ﴾ [الكهف: ٢٨]. أى أحبسها. وقال عنترة:

فصبرت عارفةً لذلك حرة ترسو إذا نفس الجبان تطلَّعُ[١]

ويمين الصبر: أن يجبر الإنسان على اليمين حتى يحلف. والصبر أيضًا: مخفف من الصبر. ومنهم «من يلقى»[٢] حركة الباء على الصاد فيقول صبر. قال الشاعر:

تعزَّيتُ عنها كارها فتركتها وكان فراقيها أمر من الصبر[٣]

والسبر بالسين: التجربة. يقال: أسبر الجرحَ أى أعلم مقداره. وأسبر الرجلَ حتى تعلمُ خلُقَه.

الصِّبر والسبر

الصبر بالصاد: لغة فى الصبر. وقد ذكرناه. والصبر أيضًا: ناحية الشىء وقيل: طرفه الأعلى. ويقال: صبر بالضم وجمعها أصبار. يقال: ملأت الإناء إلى أصباره. قال النِّمِرُ بن تولب يصف روضة:

عزَبَتْ وباكرها الربيع بديمةٍ وطفاء تملؤُها إلى أصبارها[٤]

والسبر بالسين: الهيئة الحسنة والجمال. ومنه حديث النبى ﷺ: «يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسِبْرُه».

الصُّبْر والسبر

الصبر بالصاد: الحرف الأعلى من كل شىء. والصبر أيضًا جمع صبار وهو حمل

---

(١) يقول: صبرت عارفة لذلك. أى حبست نفسا عارفة لذلك. يريد نفسه والعارفة. الصابرة، أى تصبر للشدائد، ترسو: تثبت وتستقر ولا تطلع إلى الخلف فزعا وجبنا، ديوان (٢٦٧).

(٢) من هنا ساقط فى (ب).

(٣) فى الأغانى، كان يحيى بن طالب يجالس امرأة من قومه يألفها، ثم خرج مع والى اليمامة إلى مكة وابتاع منه الوالى إبلا بتأخير، فلما صار إلى مكة عزل الوالى ومطل يحيى بماله مدة فضاق صدره وتشوقه إلى اليمامة وصاحبته التى كان يتحدث إليها، فقال البيت برواية:

فصبرت وهجيتها وهجرانها عندى

الأغانى (٢/١٥٠)، الاقتضاب (٢٠١).

(٤) فى اللسان: الشاعر يصف روضة، صبرها: أعلاها، ورواية الديوان: وباكرها السمن، وفى اللسان الشتى، ورواية غريب الحديث (٤/٧٣)، وتهذيب اللغة (١٢/١٧٢)، هى رواية ابن السيد. والشاعر: هو النمر بن تولب بن زهير، شاعر مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم.

شجر شديد الحموضة. والصبر: جمع صبير وهو سحاب كثيف قالت الخنساء(١):

ككُرفِئَةِ الغيث ذاتِ الصبير ترمى السحاب ويرمى لها

والصبر: جمع صبير أيضًا، وهى رُقاقة: عريضة تبسط على الخوان تحت الطعام.

ويقال: قوم صُبْر وصُبُر جمع صبور. قال عنترة:

وفوارسٍ لى قد علمتهم صُبُرٌ على التّكْرار والكلْمْ(٢)

والسبر بالسين: جمع سبار. وهى فتيلة تدخل فى الجرح يقدر بها عمقه.

الصابر والسابر

الصابر بالصاد: ضد الجازع. والصابر: الحابس الممسك. **والسابر بالسين:** المختبر المجرب.

الصُّبَر والسبر

الصبر بالصاد: جمع صُبْرَه وهى الكُدس من الطعام قال أبو حاتم: هى الطعام يجمع ويُنْخَل يشبه السَّرَند.

والسبر بالسين: طائر، حكاه صاحب العين.

الصَّبْرة والسبرة

الصبرة بالصاد: ما غلظ من الحجارة. وجمعها صبرات، وصَبَار.

والسبرة بالسين: الغداة الباردة وجمعها سبرات وسِبَار. قال امرؤ القيس:

ويشربنَ بـرَدَ الماء فى السبراتِ(٣)

ابْصَر وابسر

أبصر بالصاد إبصارًا: إذا نظر بعينه. **وأبسر النخل بالسين** إبسارًا: ظهر فيه البسر(٤).

---

(١) البيت من قصيدة ترثى بها أخاها صخر، وقيل: إن القصيدة فى أخيها معاوية لما قتله بنو مر: الكرفئة: السحاب المرتفع، الصبير: السحاب الأبيض، ترمى السحاب: تنضم إليه وتتصل به الديوان (١٢١).

(٢) التكرار: كثرة الكر، والكر، الرجوع بعد الانهزام، والكلم: الجرح الديوان (١٢١).

(٣) عجز بيت للشاعر، وصدره. ويأكلن بهمى جعدة حبشية. الديوان (٨٠).

(٤) إلى هنا ساقط فى (ب).

البُصْر والبسر

البصر بالصاد: غلظ كل شيء. **والبسر بالسين:** التمر إذا عظم ولم يرطب. قال ذو الرمة:

رَفَعْـنَ عليـه الرَّقْـم حتـى كأنـه سَحُوقٌ تدَلَّى من جوانبها البُسْر(١)

والسبر: الماء القريب العهد. والسبر: ما ارتفع من النبات.

البصر والبسر

البَصْر بالصاد: أن يضم جلد إلى جلد ويخاطا.

البسر بالسين: القهر: والبسر: أن يضرب الفحل الناقة على غير شهوة والبسر. أن يخلط التمر بالبسر فيتخذ منه النبيذ.

الباصر والباسر

يقال أريته لمحا باصرًا بالصاد. أى نظرًا بتحديق شديد.

ووجه باسر بالسين أى: عبوس. والباسر: القاهر. والباسر: الذى ينبذ البسر مع التمر.

التَرَبُّص والتربس

التربص: الانتظار. **والتربس بالسين:** أن تطلب الشيء طلبًا حثيثًا.

البُرْص والبرس

البرص بالصاد: جمع أبرص وبرصاء. والبرص والأبارص: الوزغ قال الراجز:

والله لـو كنـت لهـذا خالصـا لكنتُ عبـدا أكـل الأبارصـا(٢)

والبرس بالسين وضم الباء وكسرها: القطن. والأشهر فيه الكسر.

---

(١) البيت من قصيدة يهجو بها بنى امرىء القيس بن زيد بن مناة. رفعن عليه: أى على هذا البعير الرقم، والرقم: ما كان شبه مدور فى صدف أوخز، وهو من المتاع يتخذه الأعراب يعلق على الرحل كأنه سحوق يعنى هذا البعير نخلة جرواء فى طولها. الديوان (٥٧/١).

(٢) سام أبرص، والجمع سوام أبرص، وإن شئت قلت: البرصة والأبارص والبيت أورده صاحب الصحاح، الصحاح بصص.

الصُّرْم والسرم

الصرم بالصاد: القطيعة والهجر. والصرم: جمع صرماء. وهى الفلاة التى لا مكاء بها قال الشاعر:

علـى صرَ مَـاء فيهـا أصرماهـا وخرِّيـتُ الفـلاة بهـا مليـل[١]

وسرم[٢] الدبر بالسين. وهو ما يخرج منه عند العصار.

الصَّرْم والسرم

الصرم بالصاد: الهجر. وهو مصدر صرمته. والصرم: قطف التمر من النخلة. **والسرم بالسين:** زجر الكلب لتهيجه وتغريه بصيد أو غيره. واسم الفاعل منهما صارم وسارم. والمفعول: مصروم ومسروم.

الصَّمر والسمر

الصمر بالصاد والصمور: جرى الماء من موضع إلى موضع منخفض. والصمر والصمور أيضًا: البخل والمنع. **والسمر بالسين:** شد الشيء بالمسمار.

الصُّمر والسمر

الصمر بالصاد: لغة فى الصبر. وهو حرف الإناء وغيره. يقال: ملأت الإناء إلى أصماره وأصباره.

والسمر بالسين: جمع الأسمر والسمراء. وأما قولهم المرماح: السمر فقال الأصمعى: إنما وصفت بذلك لأنها إذا قطعت من منابتها وهى قد أدركت كانت سمراء وإذا قطعت قبل أن تدرك كانت صفرا لا خير فيها.

وقال أبو عبيدة: قيل لها سمر لأنها تعالج بالأدهان والنار حتى تكتسب سمرة. وأنشد:

قوَّمَهَـا بسكـنٍ وأدْهـان

والسكن: النار.

---

(١) نسب البيت فى إصلاح المنطق للمرار. الأصرمان: الذئب والغراب، لأنهما أصرمان من الناس أى منقطعان. وفى اللسان وحربت، وفى الاقتضاب، قال ابن السيد: لا أعلم له قائلا ورواية المخصص وخربت. الاقتضاب (ص ٣٥٥)، المخصص (جـ٣)، سفر (١١٤/١٠).

(٢) الذى فى اللسان: السرم: مخرج الثفل، وهو طرف المعى المستقيم.

المصْر والمسر

المصر بالصاد: أن يحلب الناقة بأطراف أصابعه الثلاث. والمصر: العطاء القليل. **والمسر بالسين:** مصدر مسر الناس يَمْسرُهُم: إذا عابهم وطعن عليهم.

الرَّمْص والرمس

الرمص بالصاد: مصدر رمص الله مصيبته إذا جبرها. **والرمس بالسين:** القبر: والرمس: دفن الميت. وكل شيء أخفيته فقد رمسته قال علقمة:

تبَلَّغَ رَمْسُ الحب غيرُ المكذب(١)

ويقال للتراب الذى يحمله الريح رمس لأنه يدفن الآثار، واسم الفاعل رامص ورامس.

المرَص والمرس

المرص بالصاد: مصدر مَرَصَ الصبى ثدى أمه: إذا عصره عند الرضاع. **والمرس بالسين:** مصدر مرست الدواء والماء.

النصل والنسل

النصل بالصاد: شفرة السيف وكذلك شفرة الرمح والسهم، والنصل مصدر نصلت الرمح: إذا جعلت له نصلا. **والنسل بالسين:** الولد.

النصيل والنسيل

النصيل بالصاد: ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين، والنصيل حجر طويل تدق به الحجارة.

قال أبو خراش الهذلى يصف صقرًا:

ولا أمغَرُ الساقين ظل كأنه على مُحْزَئِلاتِ الإكام نصيل(٢)

والنسيل: بالسين ما سقط من ريش الطائر ونحوه وهو النُّسال أيضًا.

---

(١) عجز بيت للشاعر وصدره: إذا ألحم الواشون للشر بيننا. المكذب: الزائل المنقطع. ديوان (٨١).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى؟ أمغر الساقين: يريد صقرًا من الصقور. والمحزئل: المشرف والمجتمع، ورواية اللسان بات كأنه. الديوان (١١٩٤).

نَصَل ونسل

نصل الخضاب بالصاد نصولا: سقط عنه الشعر، ونصل الحافر نصولا: خرج من موضعه ونصل الرمح نصلا: ركب عليه نصلا وكذلك السهم كلها بالصاد.

ونسل الشعر بالسين: سقط عن الدابة، وكذلك الوبر والمصدر النسول، ونسل نسلانا: أسرع قال الله تعالى: ﴿مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس: ٥١].

وقال النابغة الجعدى:

عسلانَ الذئب أمسى قاربا بردَ الليل عليه فنسل[١]

انصل وانسل

انصل الرمح بالصاد: نزع نصله، وكان يقال لرجب: مُنْصِل الأسنة، ومنصل الألِّ لنزعهم الأسنة عن رماحهم فيه تعظيما له. قال الأعشى:

تداركهُ فى مُنْصِل الألِّ بعدما مَضَى غير دَأْدَاء وقد كادَ يَعْطَبُ[٢]

وانصلت البهمى: أخرجت شوكها.

وانسل الرجل وغيره بالسين: صار له نسل وانسل ريش الطائر: سقط.

الصَّلَف والسلف

الصلف بالصاد: مجاوزة القدر فى الظرف والصلف أيضًا: ألا تحظى المرأة عند زوجها، والصلف مصدر صلف الطعام إذ لم يكن له طعم.

والسلف بالسين: ما أقرضته الرجل وسلف القوم: من تقدم منهم أحياء وأمواتًا قال طرفة:

فى سَلَفٍ أرْعَنَ مُثْعنِجرٍ يُقْدِمُ أولَى ظُعُنٍ كالطُّلوح[٣]

---

(١) جاء فى اللسان: هذا البيت للبيد، وقيل هو للجعدى، ووجدته فى ديوانه عسل الذئب: مضى مسرعا، واضطرب فى عدوه وهز رأسه، ونسل فى العدو ينسل نسلا، القارب: طالب المياه ليلا ديوان الجعدى (٩٠).

(٢) البيت من قصيدة يهجو بها الحارث بن وعلة الدأداء: آخر ليلة من رجب. ورواية اللسان: وقد كان يذهب. الديوان (٢٢).

(٣) السلف: القوم يتقدمون الظعن فيتقصون الطريق. أرعن: عظيم. مثعنجر: متدفق فى سيره. يقدم: يتقدم، ظعن، جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج، ورواية الديوان منفجر، وهو الآتى من كل وجه. الديوان (١٦٩).

الصلف والسلف

طعام صَلِف: لا طعم له، ورجل صلف: إذا تجاوز حد الظرف حتى يخرج إلى حد الوقاحة. **وسلف الرجل بالسين:** معروف.

قال أوس بن حجر:

والفارسية فيهم غير مُنْكَرةٍ   فكلهم لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ[1]

المصلف المسلف

المُصْلِف بالصاد: المبغض لامرأته، والمصلف الذى له ولد صلف. **والمسلف بالسين:** المقرض والمسلف أيضًا: الذى يسوى الأرض ليزرعها.

وامرأة مسلف: وهى النصف[2] قال الشاعر:

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى   وكاعبٌ ومُسْلِفُ[3]

الفصل والفسل

الفصل بالصاد: ما فصل بين الشيئين حتى ينماز كل واحد منهما من صاحبه، والفصل: موضع المفصل من الجسد، والفصل: الفرق بين الحق والباطل.

ورجل فسل بالسين: وهو الذى لا خير فيه.

الفصيل والفسيل

الفصيل من أولاد الإبل: الذى فصل عن رضاع أمه، والفصيل أيضًا: حائط قصير دون الحصن.

والفسيل بالسين: صغار النخل التى تغرس. قال الراجز:

تأبرى يا خيرة الفسيل   تأبرى من حنذٍ فشولى

---

(١) يهجو بنى مالك بن ضبيعة، والفارسية: عنى بها الملة الفارسية: أى المجوسية والضيزن: الذى يزاحم أباه فى امرأته. يقول: الرجل منهم يأتى أمه وخالته. فهو ضيزن لأبيه بالأم وسلف له بالخالة. ديوان (٧٥).

(٢) النصف: هى التى بلغت خمسا وأربعين سنة. وقيل: خمسين.

(٣) البيت فى الأضداد لابن الأبيارى منسوب لعمر بن أبى ربيعة. الدمى: الصور. والكاعب: التى كعب ثدياها. ورواية الديوان: إذا ثلاث: الديوان (٢٥٢)، الأضداد (٢١٧).

إذ ضن أهل النخل بالفَحُول[١]

الفصال والفسال

الفصال بالصاد: الفطام ومنه الحديث: «لا رضاع بعد[٢] فصال»، والفصال أيضًا: أولاد الإبل التى فصلت عن الأمهات.

والفسال بالسين جمع الفسل من الرجال. قال الشاعر:

إذا ما عُدَّ أربعة فِسالٌ   فزوْجكِ خامسٌ وحمرك سادى[٣]

الصَّلْب والسلب

الصلب بالصاد معروف، والصلب: مصدر صلبت اللحم إذا أخرجت ودكه.

والسلب بالسين: مصدر سلبته ماله: يقال: سلب بتحريك اللام، فأما الشىء المسلوب فبفتح اللام لا غير.

الصَّلَب والسلب

الصَّلب بالصاد: لغة فى الصُّلب قال العجاج:

فى صلَب مثل العِنانِ المؤْدَم[٤]

والسلب بالسين: اسم ما سلب. والسلب: المصدر من سلبته. شجر السلب الذى منه الليف الأبيض. والسلب: الطول فى قوام الفرس وكذلك الطول فى الرمح يقال: فرس سلب القوائم ورمح سلب. قال القطامى:

ومن ربَط الجِحاش فإن فينا   قَناً سَلَبا وأفراسًا حسانًا[٥]

---

(١) فى اللسان نسب البيت إلى أحيحة بن الجلاح. وتأبير النخل: تلقيحه. وتأبر الفسيل: إذا قبل الأبار الاقتضاب (١٣)، اللسان فحل.

(٢) الترمذى (جـ٣)، كتاب الرضع: باب ما جاء مما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا فى الصغر دون الحولين حديث (١١٥٢ ص ٤٤٩)، بلفظ مختلف عن أم سلمة. ابن ماجه (جـ١)، كتاب النكاح: باب لارضاع بعد فصال حديث (١٩٤٦ ص ٦٢٦)، بلفظ مختلف عن عبد الله بن الزبير.

(٣) البيت لامرىء القيس. قال صاحب الدرر (٢/٢١٣)، لم أعثر له على قائل، واستشهد به فى الهمع (٢/١٥٧)، على إبدال الياء من سادس ضرورة ديوان (٤٥٩).

(٤) الشاعر يصف امرأة: وقبله ريا العظام فخمة المخدم، والعنان المؤدم: الذى قد ظهرت أدمته مما يلى اللحم. اللسان صاب، الديوان (٢٣٩).

(٥) فى المخصص: ويستعمل السلب فى غير الإنسان، ورواية الرياشى واللسان. قنا سُلبا بضم =

الصُّلبُ والسُّلب

الصلب بالصاد: جمع صليب النصارى وجمع صليب وهو الودك بضم اللام وتسكينها وأما صلب الظهر فساكن لا غيره.

والسلب بالسين: جمع السَّلوب من الإبل وهى التى سُلِبَ عنها ولدها بموت أو غيره بضم اللام وسكونها وكذلك السُّلب من الشجر التى سلبت أغصانها واحدتها سليب، ورماح سلب: طوال. وقيل: هى التى تسلب الأنفس ويروى بيت القطامى:

قنًا سُلُبًا وأفراسًا حسانًا

الصِّلاب والسلاب

الصلاب بالصاد: الشداد من كل شىء.

والسلاب بالسين: الثوب الأسود يلبس عند الحزن أنشد أبو زيد:

هل تخْمشَنْ إبلى علىَّ وجوهَها أو تعصبن رءوسها بسلاب[١]

الصليب والسليب

الصليب بالصاد: صليب النصارى وكذلك شىء صليب أى شديد والصليب المصلوب. والصليب: الودك. قال أبو خراش:

ترى لعظام ما جَمعَتْ صليبًا[٢]

والسليب بالسين: المسلوب قال علقمة:

رغا فوقهم سقب السماء فداحس بشكته لم يستلب وسليب[٣]

=السين واللام: جمع سلب أى سالبه للنفوس. المخصص (جـ١، سفر ٢، ص ٦٥).

(١) ذكره البكرى لضمرة بن ضمرة. السلاب: عصائب سود. يقال امرأة سلبة، والخمش: الخدش فى الوجه السمط (٦٣١، ٦٦١).

(٢) عجز بيت للشاعر وصدره:

جريمة ناهض فى رأس نيق

جريمة ناهض: أى كاسبة فرخ وهو الناهض، والنيق: الشمراخ من شماريخ الجبل الديوان (١٢٠٥).

(٣) مر البيت.

الصَّلْم والسلم

الصَّلم بالصاد: قطع الأذن من أصلها وكذلك الأنف.

والسلم بالسين: الصلح. والسلم: دلو السقائين التى يملئون بها القرب. والسلم: مصدر سلمت الجلد إذا دبغته بالسلم وهو شجر من العضاة والسلم: مصدر سلمْتُهُ الحية: إذا لدغته فهو مسلوم وسليم.

الصَّلَم والسلم

الصَّلم بالصاد انقطاع الأنف أو الأذن من آفة تصيبهما يقال: صلم صلمًا فهو أصلم، فإن نسبت ذلك إلى فاعل فعله بهما فهو الصلم بسكون اللام وقد صَلَمَت أذنه فهى مصلومة.

والسلم بالسين: شجر. والسلم: الاستسلام قال الله تعالى: ﴿**وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ**﴾(١) [النساء: ٩١]، والسلم: السلف.

الصَّلامة والسلامة

الصلامة بفتح الصاد وكسرها: الفرقة من الناس. قال الراجز:

صلامَةٌ كحُمُر الأيكِّ لا ضَرَعٌ فيها ولا مذكى(٢)

والسلامة بالسين: معروف والسلامة: ضرب من الشجر.

الصالم والسالم والمصلم والمسلم

الصالم بالصاد: القاطع للأذن أو الأنف، والمصلم المقطوع الأذنين قال عنترة:

وكأنما أقصُ الإكامَ عشيةً بقريب بين المَنْسَمَينِ مصَلَّمُ(٣)

---

(١) وهذه قراءة نافع وحمزة وابن عامر. وقرأ الباقون السلام.

(٢) فى الأمالى: جرابة، والجرابة: الجماعة. والأبك: الذى يبك بعضه بعضا. والضرع: الضعيف. والمذكى: القارح. ويروى: اضمامة، أراد: جماعة الإبل أو الخيل. وتعددت النسبة. فقيل البيت لقطية بنت بشر، وقيل لامرأة من قيس. والإيك: الشجر المجتمع، وفى المخصص: صلاته: لا جزع. المخصص (جـ٣/ سفر ١١، ص ٤٤)، السمط (ص ٨١٣).

(٣) أقص الإكام: أكسرها. والإكام: ما ارتفع من الأرض. بقريب بين المنسمين. يريد الظليم. والمنسمان: الظفران. شبه ناقته بالظليم لسرعتها. وقال عشية: لأنه وقت اعيائها. فهى فى هذا الوقت على هذا الحال فكيف بها فى غيرها. الديوان (١٩٩).

والسلم بالسين والمسلم من السلامة. والسالم: يدبغ الجلد بالسلم وهو شجر.

الأصلم والاسلم

الأصلم بالصاد: المقطوع الأذن. قال عنترة:

كالعبدِ ذى الفروِ الطويل الأصلم(١)

صَمَل وسمل

صَمل الشيء بالصاد صمولا: اشتد وصلب، ومنه قيل: رجل صُمُلٌّ وامرأة صُمُلَّةُ: وسمل الثوب بالسين وأسمل: أخلق، وسمل عينه: فقأها بشوك ونحوه. وسمل بين القوم: أصلح، وسمل حوضه: أصلحه وبناه. قال الشاعر:

فلأُتْرُكُنَّ السامليـن حياضهـم ولأحْبِسنَّ على مكارمى النعم(٢)

اللَّمْص واللمس

اللمص بالصاد: الفالوذ(٣) واللمص أيضًا: الخداع، واللمص: الكرم الذى طاب عنبه.

واللمس بالسين: معروف. ويكنى به عن الجماع. قال الله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، ومنه سميت المرأة لميس. وقيل: سميت بذلك للين ملمسها.

اللآمص واللامس

اللامص بالصاد: حارس الجنات والكرم. ورجل لامص ولموص: خداع. قال

---

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره:

صعل يعود بذى العشيرة بيضة

الصعل: الطويل العنق الصغير الرأس يعنى الظليم، وذو العشيرة: موضع وقوله كالعبد: شبه ما عليه من الريش بعبد حبشى قد لبس فروا. الديوان (٢٠١).

(٢) البيت للأبرش الضبى. وهو عامر بن حوط بن مازن. شاعر فارسى. وقد روى البيت فى المؤتلف والمختلف برواية:

ولأحبسن على التنوفات النعم

والتنوفة: هى التى لا ماء فيها من الفلوات. الساملين: أصحاب السمل وهو الماء القليل. المؤتلف (٤٠).

(٣) فى اللسان: اللمص. الفالوذ. قيل: هو شىء يباع كالفالوذ ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة، وهو فى اللسان بفتح الميم.

الأعشى:

فهـــل أنتـــمُ إلا عبيـــد وإنمـــا   تُعَدُّون خُوصًا فى الصديق لوامصا[١]

واللامس بالسين: الذى يلمس الشىء بيده، واللامس الناكح أيضا.

المَلَص والملس

الملص بالصاد: مصدر مَلِصَ الشىء من يدى إذا أفلت فهو مَلِص وأملص، قال الراجز:

فـــرَّ وأعطانـــى رشـــاءً أملصـــا   كَذَنَـــبِ يُعَـــدِّى هَبَصَـــا[٢]

ويقال: «أتيته»[٣]: ملس الظلام أى عند اختلاطه بالضياء. قال الأخطل:

كذَبتْكَ عينُكَ أم رأيت بواسطٍ   مَلَس الظلام من الرَّباب خيالا[٤]

الأملص والأملس

رشاء أملص بالصاد: ينفلت من اليد.

وشىء أملس بالسين: وهو ضد الخشن. وجلد أملس: لا شعر عليه ولا غضون[٥] فيه قال امرؤ القيس:

ويـا ربَّ يـوم قـد أرُوحُ مرجَّلاً   حبيبًا إلى البيض الكواعب أملسا[٦]

ويقال لمن لا يتعلق به عار ولا عيب: أملس قال المتلمس:

فـلا تقبلَـنَّ ضيمًـا مخافـة ميتـةً   وموتن بها حرًا وجلدك أملس[٧]

---

(١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة. الخوص: جمع أخوص وهو الذى ينظر بشق عينه بغضا أو عداوة. اللوامص: الكذابون الواحد لموص. ورواية الديوان عبيدًا، الديوان (١٠١).

(٢) فى الصحاح: رشاء ملصا وهى رواية اللسان: ورواية الإصلاح وأنطانى. كما يروى بعدى القبصا. ورشاء أملص: إذا كانت الكف تزلق عنه. الإصلاح (٤٦٠)، الصحاح ملص.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) واسط. قرية غربى الفرات، مقابل الرقة. رباب: اسم صاحبته. الغلس: ظلمة آخر الليل. ورواية الديوان غلس الديوان (٣٨٥).

(٥) الغضون: مكاسر الجلد.

(٦) المرجل: المسرح الجمة المدهونة. والكواكب: جمع كاعب. وهى الجارية التى كعب ثدياها. الديوان (١٠٦).

(٧) البيت للمتلمس برواية فلا. الضيم: الظلم. ورواية البحترى فى الحماسة. ولا تأخذن ضيما.=

الامليص والامليس

سير إمليص بالصاد: أى حثيث لا فتور فيه. **وأرض إمليس بالسين:** لا نبات فيها، وشىء إمليس: شديد الملامسة ومنه اشتق الرمان الإمليس.

الصنف والسنف

الصَّنْف بفتح الصاد وكسرها: النوع من المتاع ونحوه، والسنف بالسين: مصدر سَنَفْتُ البعير إذا جعلت له سنافا وهو خيط أو سير يشد من جانبى بطانه إلى كركرته.

الصنف والسنف

الصِّنف بالصاد: النوع وقد ذكرناه. والسنف بالسين: وعاء ثمر المرخ. قال ابن مقبل:

عن حَشْرَةٍ مثل سِنْفِ المرْخة الصَّفِر[(١)]

يعنى أذن الفرس.

الصفن والسفن

الصَّفن بالصاد: وعاء الخصية، والسَّفن بالسين: جلد سمكة خشن يوضع على قوائم السيوف. **والسفن:** جُعل صغير قصير القوائم إذا مسه شىء تماوت[(٢)]، والسَّفن: حديدة يبرى بها العود. قال الشاعر:

تخوَّفَ السير منها تامكا قَردًا كما تخوف عود النبعة السَّفَنُ[(٣)]

=كما يروى: وموتن بها وأحيا. قال التبريزى: ويروى: وموتن بها واحين وجلدك أملس: لم يصبه عار. وهذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس. الديوان (١١١).

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: أرخى العذار وإن طالت قبائله. حشرة: أذن حشرة وهى الرقيقة. والسنف: وعاء ثمرة المرخ. والمرخ شجر يطول فى السماء وليس له ورق ولا شوك. والصفر: الذى لا شىء فيه. الشعر والشعراء (٤٢٨)، المعانى (١١٣).

(٢) هذا المعنى لم يرد فى اللسان ولا القاموس.

(٣) ذكره أبو على فى الأمالى دون نسبه، والتامك: المرتفع من السنام. والقرد المتلبد بعضه على بعض، والسفن: المبرد، وفى السمط ينسب هذا البيت لغضب بن أم صاحب، وعن ابن السكيت: هو لذى الرمة ولا يوجد فى ديوانه. وقيل لابن مقبل ونسب لابن مزاحم الثمالى، ولزهير وفى تفسير البيضاوى نسب لأبى كبير الهذلى. السمط (٣٧٨)، والأمالى (١١٢/٢).

الصفن والسفن

الصَّفْن بالصاد على وزن كلب: ما صنفه الطائر لفراخه وهو أن ينضد الحشيش والورق حول مدخله، والصفن أيضًا: دلو عظيمة ذات حلقة واحدة فإذا صغرت فهى الصفنة، والصفن بضم الصاد والصَّفن: مصدر صفْنت الدابة إذا قامت على ثلاث وثنت سنبكها الرابع وكذلك مصدر صَفَن الرجل إذا صف قدميه(١).

والسفن بالسين: مصدر سفن العود إذا نحته وقشره وسفنت الريح التراب عن الأرض سفنًا. قال امرؤ القيس:

فجاء خفيفًا يسفِنُ الأرض بطنُه ... ترى التُّرب منه لاصقًا كلُ ملصق(٢)

الصفن والسفن

الصُّفْن بالصاد: وعاء الخصية لغة فى الصَّفَن، والصفن أيضًا: الدلو العظيمة لغة فى الصَّفَن.

والسفن بالسين: جمع سفينة والأصل سفن بضم الفاء فخفف.

الصافن والسافن

الصافن بالصاد: عرق فى القدم. وقيل: عرق فى الصلب، والصافن: الصاف بين قدميه وقرأ بعض القراء: ﴿**فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ**﴾ [الحج:٣٦]، والصافن من الخيل: الذى يقف على ثلاث قوائم ويثنى سنبكه.

والسافن بالسين: الذى ينحت العود بالسفن وهو المبرد.

النصف والنسف

النَّصْف بالصاد: الخدمة وقد نصفته أنصُفُه. والنصف أيضا: مصدر نصف الماء الشجرة إذا بلغ نصفها وكذلك نصف الإزار ساقه. قال الشاعر:

وكنتُ إذا جارى دعا لمضُوفةٍ ... أشمر حتى انصف الساقَ مئزرى(٣)

وكذلك مصدر نصف النهار: أى انتصف. وقال بعض اللغويين: إذا بلغ الشىء

---

(١) فى اللسان والقاموس: صفن الفرس يصفن صفونا، وكذلك صفن الرجل صفونا.

(٢) يسفن: يمسح الأرض ببطنه يعنى يزحف زحفا. ورواية الديوان، وجاء خفيا والشاعر فى البيت يصف رجلا. الديوان (١٧٢).

(٣) البيت لأبى جندب الهذلى، وهو فى اللسان برواية ينصف الساق مئزرى.

نصف غيره قال نصف، وإذا بلغ نصف نفسه قيل أنصف، يقال: أنصف النهار. وأجاز بعضهم نصف النهار وأنصف واحتج بقول المسيب يصف غائصًا:

نصف النهار الماءُ غامرهُ ورفيقه بالغيب ما يدرى[١]

جميع ما ذكرناه بالصاد.

والنسف بالسين: مصدر نسفت الريح التراب نسفا: إذا طيرته، وكذلك كل شيء دفعته[٢] قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا﴾ [طه:١٠٥]، ونسفت الشيء نسفا: غربلته، ونسف الطائر الشيء بمخلبه نسفا. ونسف[٣] الكلام نسفا: أخفاه.

النصف والنسف

النَّصَف بالصاد: المرأة المتوسطة السن وكذلك الرجل بلفظ واحد. قال الشاعر:

لا تنكحنَّ عجوزا إن أتيتَ بها واخلع ثيابك منها هاربا هربا[٤]

وإن أتوك فقالوا إنها نصف فإن أطيب نصفيها الذى ذهبا

والنسف بالسين: ما تنفسه الريح من التراب وكذلك كل شيء دققته والمصدر النسف بسكون السين، ونسف: اسم كورة.

---

(١) البيت من قصيدة للشاعر. وهو المسيب بن علس بن مالك الضبعى خال الأعشى وينسب فى الخزانة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب. وليس فى الديوان، والبيت من شواهد المغنى يصف الشاعر فيه غائصا غاص فى الماء من أول النهار، وفى إصلاح المنطق: وشريكه، وجملة الماء غامره حال. وكان ينبغى أن يقول: والماء، ولكنه اكتفى بالضمير شرح شواهد المغنى (٨٧٨)، الخزانة (٥٤٢/١).

(٢) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان، وقد أورده صاحب القاموس.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ذكره المرزوقى فى الحماسة برواية:

ممنعًا حربا

فإن أتوك فإن أصل

وفى التبريزى. وإن أتوك. والمعنى وإن دعيت لها، ونسب فى المعانى للجرمازى، وفى اللسان:

لا تنكحن عجوزًا أو مطلقة ولا يسوقنها فى حبلك القدر

الحماسة (١٨٧٤/٤).

المِنصف والمنسف

المِنْصَفُ بالصاد: الخادم. **والمنسف بالسين:** الغربال. والمنسف: الحجر تدلك به الأقدام.

النواصف والنواسف

النواصف بالصاد: جمع ناصفة وهى الخادم. والنواصف أيضًا: حجارة تكون فى أسناد الأودية. وقيل: هى رحاب فى الأودية. قال طرفة:

كأن حُدُوجَ المالكية غُدْوَةً   خلايا سفين بالنواصف من دد(١)

والنواسف من الطير: الجوارح لأنها تنسف الشيء بمخالبها.

النصيف النسيف

النصيف بالصاد: الخمار أو نصف ثوب يشد فى الرأس. قال امرؤ القيس:

لمحْجرِها من النصيف المنّقب(٢)

وطعام نسيف بالسين: مغربل؛ وكلام نسيف بالسين: مغربل وكلام نسيف: خفى؛ والنسيف ما طيرته الريح، والنسيف: ما نسفه الطائر بمخلبه وكذلك الشعر والوبر إذا نتفنه قال الممزق:

وقد تخِدَتْ رجلِي إلى جَنْب غرْزِها   نِسيفًا كأنْعُوصِ القطاة المطَرِّقِ(٣)

المنفاص والمنفاس

المِنْفَاص بالصاد: المرأة الكثيرة للضحك.

والمنفاس بالسين: الكثيرة النفاس وهى مفعال من لغة من يقول: نفست المرأة بفتح

---

(١) الحدوج: جمع حدج. وهو مركب النساء. والمالكية: منسوب إلى بنى مالك قبيلة من كلب. وغدوة أول النهار. والخلايا: جمع خلية. وهى السفينة العظيمة. دد: موضع. الديوان (٣٠).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: وعين لمرآة الصناع تديرها. المحجر: ما دار بالعين، والضمير للمرأة. المنقب: المخرق. الصناع: الحاذقة فى العمل التى لا تتكل على أحد فمرآتها أبدا بجلوة. فإذا تنقبت بالنصيف وهو الخمار أى تقنعت به أدارت مرآتها لتنظر إلى محجرها فتعلم هل استوى النقاب عليه أم لا. ديوان (٤١).

(٣) البيت فى اللسان منسوب للشاعر. قال صاحب اللسان: والنسيف: الأثر من عضة و انحصاص وبر. ورواية اللسان. لدى جنب غرزها اللسان نسف.

النون وبكسر الفاء وهى لغة حكاها ابن الأعرابى. وأما من قال نفست المرأة على صيغة ما لم يسم فاعله فلا يجوز أن يبنى منه مفعال. ورجل منفاس: ينفس الأشياء على غيره أى يبخل بها عليه.

الإنصاف والإنساف

الإنصاف بالصاد: أداء الواجب عليك، والإنصاف أيضًا: أن يبلغ الشىء نصف نفسه يقال: أنصف النهار.

والإنساف بالسين: شدة هبوب الريح وسوقها للتراب.

نصب ونسب

نصَبَ الحرف نصبًا: فتحه ونصب له الحرب هيأها له، وأصل ذلك أن ينصب للصيد ليؤخذ. ونصب الشىء رفعه «هذه كلها بالصاد»[١].

ونسب الرجل إلى أبيه بالسين ونسب «الشاعر»[٢] بالمرأة تغزل.

النصب والنسب

النَّصَب بالصاد: التعب[٣] والنصب أيضا معاودة المرض[٤]، ومنعه من النوم، والنصب: ارتفاع صدر الناقة يقال: ناقة نصباء. والنصب: انتصاب الفرس «والنصب: انتصاب القرنين»[٥]، يقال: نعجة نصباء والفعل من جميعها نصب بالكسر[٦] ينصب.

والنسب بالسين معروف.

النصيب والنسيب

النصيب بالصاد: الحظ من الشىء والنصيبة بالهاء: علامة تنصب أى ترفع. والنصيبة أيضًا: حجر ينصب فى الحوض يكون علامة لما يروى الإبل من الماء والجمع نصائب.

وقيل: هى حجارة تنصب حول الحوض. قال ذو الرمة:

---

(١) فى (ب): هذا كله بالصاد.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى الأصل: العتب: تحريف.

(٤) فى الأصل: المرأة: تحريف.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى (ب).

هَرقَنَاهُ فى بَادِى النشيئة دائرٍ قديمٍ بعهد الناس بُقْعٍ نصائبه(١)

ورجل نسبب بالسين: حسيب أى ذو نسب وحصب ونصيب الرجال الذى يناسبه والنصيب: التغزل بالنساء.

المناصبة والمناسبة

المناصبة بالصاد: المعاداة والمخالفة يقال: ناصبه فهو مناصب. **والمناسبة بالسين:** المقاربة فى النسب أو الأخلاق يقال: ناسبه فهو مناسب.

النصبة والنسبة

النِّصْبَة بالصاد: الهيئة(٢) والشكل. **والنسبة بالسين:** القرابة. والنسبة: تقدير شىء من شىء آخر.

صابون وسابون

الصابون بالصاد: معروف. **وسابون بالسين:** موضع قال ابن مقبل:

أقشَتْ بأذرع أكبادٍ فحُمَّ لها ركبٌ بلينةَ أو ركب بسابونا(٣)

نبص ونبس

نبص الغلام بالكلب: صفر به وكذلك الطائر ونبصه بالرمح وبإصبعه: طعنه . . . - كلها بالصاد. **وما نبس بكلمة** أى ما تكلم ولا يستعمل فى الإيجاب.

الصنم والسنم

الصنم بالصاد معروف. **وسنم الظهر بالسين:** فقاره، والسنم أيضًا: جمع سنمه وهى رأس شجرة رقيقة والسنم أيضًا: عظام السنام. يقال سنم البعير. قال الشاعر:

سيفك لا يشقى به إلا العسيرُ السَّنِمه(٤)

---

(١) رواية الديوان: دقةنا ذلك الماء فى بادىء النشيئة. يريد فيما ظهر من النشيئة وهى من الحوض: ما أنشىء من جداره. والداثر: الذى كاد يمحى. والقصائب: حجارة يشرف بها الحو فهو يقع من زرق الطير الديوان (٢/٨٥٩).

(٢) هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: طاف الخيال بنا ركبا يمانينا أذرع أكباد: ضلع سوداء من جبل يقال له أكباد. فحم لها ركب: أى لقيته. ولينة: بئر. ورواية الديوان: بساوينا: موضع الديوان (٣١٧).

النمص والنمس

النَّمْيص بالصاد: نتف الشعر ومنه قيل للمنقاش مِنْمَاص، والنمـص: أن ينبـت النبـت صغيرًا بعد أن ترعاه البهائم. قال امرؤ القيس:

ويأكُلْـنَ مـن قـوٌ لعاعًـا وَرِبَّــةً تَجبَّــرَ بعـد الأكل فهْوَ نميصُ(١)

والنمس بالسين: إخفاء الكلام. وقد نمس ينمِـس ومنـه قيـل لصـاحب سـر الرجـل: ناموس. ومنه قيل لجبرائيل عليه السلام: ناموس.

النمص النمس

النَّمَص بالصاد: رقة الشعر في الحاجبين، يقال: رجل أنمص إذا كان رقيق الحـاجبين.
والنمس بالسين: مصدر نِمس الدهن إذا تغير.

الصأصأة والسأسأة

الصأصأ بالصاد: تحريك الجرو عينيه قبل أن ينفتحا. **والسأسأة بالسين:** زجر الحمـار ليحتبس.

الصيصاء والسيساء

الصِّيصاء بالصاد: الحب الذى لا لب له. والصيصاء حشف التمر. قال ذو الرمة:

بأعقــارِهِ القِــرْدَانُ هزلــى كأنهـا نـوارد صيصاء الهبيـد المحطم(٢)

والسيساء بالسين: حارك الفرس وظهر الحمار قال الأخطل:

لقــد حملـت قيسَ بـن عيـلانَ حربُنـا على يابس السيساء مُحْدَوْدَبِ الظهر(٣)

---

(٤) رجز لأخت سعد بن قرط العبدى. ورواية الوحشيات لأبى تمام وفى السمط: العسير. والعسير: الناقة التى لم تروض. والأشبه: أن تكون الناقة التى لـم تكتمـل سـنتها فذلـك أقـوى لهـا. وفـى أشعار النساء: إلا السناد. الوحشيات: دار المعارف (١٤٠)، السمط (٢٢٨).

(١) قو: اسم موضع. واللعاع: القليل الرقيق من النبت. والربة: نبت أيضا. وقوله: تجـبر. أى كـثر نباتـه بعد أن كان قد أكل. وقوله فهو نميص: هو صغير حين طلع ورقه أو حوضه. ديوان (١٨١).

(٢) الأعقار: مكان الشاربة وموضع أخفاف الإبل، والقردان هزلى من سـوء الحـال ونـوادر صيصـاء الهبيير أصل الصيصاه: الشيص. والهبييد: حب الحنظل. والمحطم: المكسر ويروى بأعطانه وهـى مبارك الإبل كما يروى بأرجائه. بأعقاده الديوان (١١٧٦).

(٣) يقول: إن قتالهم لقيس بن عيلان جعلها تركب مركبا وعرا، أشرفت فيه على الهـلاك، الديـوان (١٥١).

الصياصى والسياسى

الصياصى بالصاد: الحصون قال الله تعالى: ﴿**وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ**﴾ [الأحزاب:٢٦]، والصياصى: مخالب الديوك التى خلف أرجلها والصياصى شوك النساجين. قال دريد بن الصمة:

فجئت إليه والرماح تنوشُهُ كوقع الصياصى فى النسيج المُمَدَّد(١)

والصياصى أيضًا: قرون البقر. قال عبد بنى الحسحاس:

فأصبحت الثيرانُ عرقى وأصبحتْ نساءُ تميم يلتقْطنَ الصياصيا(٢)

والواحدة من هذه كلها صيصَية.

والسياسى بالسين: جمع السِّيسَاء وقد فسرناه.

الوصوصة والوسوسة

الوَصْوَصة بالصاد: تضييق النقاب. **والوسوسة بالسين:** حديث النفس يقال: منهما وصوص فهو موصوص ووسوس، فهو موسوس. قال رؤبة:

وَسْوَسَ يدعو مُخْلِصًا رب الفلق سِرًّا وقد أوَّن تأوين العُقَقْ(٣)

الوَصْوَاص والوسواس

الوصواص بالصاد: البرقع الصغير، قال الراجز:

ياليتها قد لبسَت وَصْوَاصًا وَعلَّقتْ حاجبها تَنْماصا(٤)

والوصواص أيضًا: خرق فى الستر على قدر العين ينظر منه، قال المثقب العبدى:

---

(١) البيت فى اللسان منسوب للشاعر اللسان صيص.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

عميرة ودع إن تجهزت غاديا

والشاعر: سحيم يكنى أبا عبدالله. وسحيم: تصغير لأسحم وهو الأسود قتل فى حدود الأربعين من الهجرة وقيل (٣٥)، الديوان (٣٣).

(٣) البيت فى ديوان رؤبة من قصيدة يصف فيها المفازة. أون الحمار: أكل وشرب وامتدت خاصرتاه. يصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها ويريد: جمع العقوق. وهى الحامل. الديوان (١٠٨).

(٤) النمص: نتف الشعر. وقد تنمصت المرأة ونمصت والذى فى الصحاح: ونمصت الصحاح نمص، اللسان وصوص.

رَدَدْن تحيةً وكتمن أخرى وثفَّيْن الوصاوص للعيون(١)

والوسواس، بالسين: الشيطان والوسواس: صوت الحلى، قال الأعمش:

تسمعُ للحلى وسواسا إذا انصرفت كما استعان بريح عِشرقٍ زَجَلُ(٢)

[والوسواس: صوت الشجر إذا حركته الريح، قال ذو الرمة](٣):

فبات يُشئِزه ثأدٌ ويُسْهِرُهُ تذاؤب الريح والوسواس والهِضَبُ(٤)

الصُّوَى والسوى

الصوى بالصاد: الأعلام واحدتها صُوَّة، وهى أعلام تنصب فى الطريق ليهتدى بها، ومكان سُوى، وسوى: أى مستو. وقيل: هو المتوسط بين المكانين، وقد قرئ بها جميعًا. ويقال: جاءنى القوم سوى زيد، وسوى زيد.

الأصواء والأسواء

الأصواء بالصاد: الأعلام مثل الصوى(٥).

والأسواء: بالسين: جمع السوء يقال: صرف الله عنك الأسواء. وقوم أسواء: متساوون واحدهم سىّ، قال الشاعر:

ترى القوم أسواء إذا جلسوا معًا وفى القوم زيفٌ مثل زيف الدراهم(٦)

---

(١) رواية الديوان: ظهرن بكلة وسدلن رقما. والكلة: ستر رقيق. والرقم: البرود ويروى البيت: ردنن تحية وكنن أخرى. سدلن أخرى. سدلن رقما. وفى الجمهرة: أرين محاسنا وكنن أخرى. وقد ذكر ابن السيد هذه الرواية فى الاقتضاب. والشاعر: عائذ بن محصن بن عبد القيس من شعراء الجاهلية المقلين توفى خلال حكم النعمان بن المنذر الديوان (٥٨).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

ودع هريرة إن الركب مرتحل

العشرق: شجيرة شبه خشخشة الحلى بخشخشتها ديوان (٤٤).

(٣) [ ] ما بين هاتين العلامتين ساقط فى (ب).

(٤) يريد: بات الثور وبشئزه ثأد. أى يقلقه ويشخصه. والثأد: الندى. فى سائر روايات اللسان والتاج والصحاح. تذؤب. الديوان (١/٩٠).

(٥) فى اللسان: الأصواء: جمع صوى مثل ربع وأرباع.

(٦) البيت فى البيان والتبيين (٢/٢٣٣)، وفى فصل المقال (٥٢) برواية:

ترى الناس أشباها . . . وفى الناس

أصوى وأسوى

أصوى القوم بالصاد: بلغوا إلى الصوى. ويقال: قرأ القرآن فأسوى إذا ترك شيئًا من القرآن.

الصُّوص والسوس

رجل صوص، بخيل أنشد ابن الأعرابى:

صُوصُ الغنى سد غنـاه فقـرَه[١]

والسوس بالسين: معروف وسوس الرجل: طبعـه وخلقـه، يقـال: رجـع إلى سوسـه وتوسه.

الإصاد والإساد

الإصاد بالصاد: المطبق يطبق على الرجل. والإصاد: حظـائر الغنـم والإبـل واحدتهـا أصيده والإصاد: الحبل يوصد به والإصاد: ردهة فيها ماء، قال الشاعر:

لَطَمْنَ عل ذات الإصاد وجَمْعُكُم　　يرون الأذى من ذلـة وهـوان[٢]

هذه كلها بالصاد.

والإساد: لغة فى الوساد.

الوصائد والوسائد

الوصائد بالصاد: جمع وصيدة وهى الحظيرة. **والوسائد بالسين:** جمع وسادة.

أصدت وأوصدت وأسدت وأوسدت

أصدت البـاب وأوصدته بالصـاد: أى أغلقتـه وقـرىء: ﴿إِنَّهَـا عَلَيْهِـم مُّؤْصَـدَةٌ﴾ [الهمزة:٨]، بالهمزة من أصد، ومؤصدة بغير همزة من أوصد.

وأسدت الكلب بالسين: وأوسدته: أغريته بالصيد.

الصدى والسدى

الصَّدى بالصاد: يتصرف على تسعة أوجه، فالصدى: العطش والصـدى ذكـر البـوم

---

(١) الصوص: الرجل البخيل الذى ينزل وحده. فإذا كان بالليل أكل فى ظل القمر لئلا يراه الضيف، اللسان صوص.

(٢) البيت فى اللسان دون نسبة: ذات الإصاد: موضع اللسان أصد.

والصدى: طائر تزعم العرب أنه ينخلق من الميت قال توبة:

تسلمت تسليم البشاشة أوْزَقا إليها صدًى من جانب القبر صائحُ[(١)]

والصدى: الدماغ والصدى: اللطيف الجسم وفلان صدى مال: إذا كان حسن القيام عليه. والصدى: الصوت الذى يسمع فى الموضع الخالى يحاكى صوت الصائح والصدى: بدن الإنسان إذا فارقه الروح، والصدى والصداة فعل المصدى - هذه كلها بالصاد.

والسدى بالسين على ستة أوجه: فالسدى: سدى الثوب، والسدى: الندى وقيل السدى: ما نزل فى أول الليل؛ والندى ما نزل فى آخره قال الكميت:

فأنت النَّدى فى ما ينوبك والسَّدى إذا الخَوْدُ عَدَّتْ عُقْبَةَ القدر مَالها[(٢)]

والسدى: المعروف ومال سدى «ومسدى»[(٣)] مهمل لا راعى له، والسدى: البلح الأخضر وقيل: هو الذى استرخت تفاريقه والسدى الشهد الذى تسويه النحل.

الصادى والسادى

الصادى بالصاد: العطشان. **والسادى بالسين:** الغلام الذى يلعب بالجوزة والسادى: القاصد نحو الشيء. وبعير ساد: يسدو بيده فى السير أى يمدها.

الصَّدِى والسدى

الصدى بالصاد: العطشان. **وبلح سد بالسين:** استرخت تفاريقه وليل سد: ذو ندى قال المثقب:

---

(١) زقا: صاح ويروى البيت:

إليها خيال من صدى الغير صائح
إليها صدى من داخل الترب صامح
إليها دور . . . .

والشاعر: هو توبة بن الحمير بن ربيعة بن كعب: اشتهر بليلى واشتهرت به من شعراء العصر الأموى. توفى عام (٧٢ هـ)، الديوان (٤٨)، المغنى (٢٨٩/١).

(٢) البيت من قصيدة قالها فى سلمة بن عبد الملك. إذ الخود عدت: يريد أنه يفعل ذلك الذى تعد عقيلة الحى وكريمة القوم مالها الذى تعيش منه وتعتمد على ما يرد عليها من المرق فى القدر إذا استعيرت. وهذا كانوا يفعلونه فى تناهى القحط وخص الخود لكرمها. قال الخليل: الخود: المرأة الشابة. ويسمى المردود فى القدر عقبة. ديوان الكميت (٧٩/٢).

(٣) سقط فى الأصل.

كأنهـا أسفـعُ ذو جُـدَّةٍ يضمـه الفقـر وليـل سـدى(١)

الصوادى والسوادى

الصوادى بالصاد: جمع صادية وهى العطشى من الحيوان والنبات الصوادى بالصـاد، ونخل صواد: طوال قال الشاعر:

بنـاتُ بناتِهَـا وبنـات أخـرى صـواد مـا صَدَيـن وقد روينا(٢)

ويقال: إبل سواد بالسين: وهى التى تمد أيديها فى السير.

صَدَّى وسدى

صدى بيديه تصدية إذا صفق بهما، قال الله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِنـدَ الْبَيْـتِ إِلاَّ مُكَاء وَتَصْدِيَةً**﴾ [الأنفال:٣٥].

وسدى الغزل بالسين تسدية: جمله سدى للثوب.

صَادَى وسادى

صاديت الرجل مصاداة بالصاد: إذا داريته وخادعته قال مزرد:

ظَلَلْنَـا نُصَـادِى أمَّـا عـن جنينهـا كأهـل الشَّمُـوس كلهم يتودد(٣)

وساديته مساداة بالسين لاعبته بالجوز.

صاد وساد

صاد الصيد يصيده بالصاد: أخـذه وصـاد البعير يَصَـاد وصَيِـدَ: إذا لـم يقـدر على الالتفات من داء فى عنقه. **وساد الرجل بالسين:** يسود: إذا شرف.

---

(١) فى الديوان:

كـأنهـا أسفـع ذو جـدة يمسـده الـوبـل وليـل سـدى

السفع والسفعة: الشحوب. والأسفع: ثور فى وجهه سفعة. والجدة: خط فى ظهره. يمسده: يطويه. ورواية اللسان ذو حدة بالحاء كما رواه مرة أخرى ذو جدة بالجيم. الوبل: المطر الشديد. ويروى البيت يمسده القفر. كما يروى يمسده البقل. ورواية الجاحظ. يضمه القفر. الديوان (٣١).

(٢) الصوادى: النخل التى لا تشرب ماء. صدين: عطشن. والبيت فى اللسان منسوب للمرار.

(٣) ذكره صاحب الأمالى منسوبا لمزرد بروايه: عـن حميتهـا. الأمـالى (١/٢٣٥)،/ السـمط (٥٣٨)، الشعر والشعراء (١٧٧).

الصِّيدُ والسيد

الصيد بالصاد: جمع الصيد وهو الذى لا يستطيع الالتفات لداء فى عنقه من الإبل ويقال للمتكبر أصيد تشبيها به. **والسيد بالسين:** الذئب، والسيد أيضا حى من العرب.

قال الشاعر:

ما إن ترى السيدُ زيدا فى نفوسهمُ   كما يراه بنو كوزٍ ومرهوب[١]

داص وداس

داص يديص ديصًا بالصاد: إذا راغ من موضع إلى موضع. قال الراجز:

إن الأغر قد رأى وَبِيصَها   فأينما تدصْ يدصْ مدِيصَها[٢]

وداستهم الخيل بالسين: وطئتهم، وداست البقر الطعام: درسته، «وداس الصيقل بالسيف: صقله»[٣] ويقال للحجر الذى يصقل به مِدْوَس. قال أبو ذؤيب:

وكأنما هو مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ   بالكف إلا أنه هو أبرع[٤]

الصلاء والسلاء

الصلاء بالصاد: يكسر فيمد ويفتح فيقصر. والصلاة أيضا: الشواء، **والسلاء بالسين:** مصدر سلات السمن.

الصَّلا والسلا

الصلا بالصاد: وسط الظهر والصلا حول الذنب والصلا مصدر صليت بالنار والصلا: النار بعينها أنشد الفراء:

وباشر راعيها الصلا بلبانه   وكفيه حَرَّ النار ما يتحرف

---

(١) السيد: قبيلة وكذلك كوز ومرهوب. قوله ما أن: إن زائدة لتوكيد النفى والبيت لابن غنمة الضبى. وهو ضمن أبيات فى المفضلية رقم (١١٥)، الحماسة (٥٨٥)، الخزانة (٥٧٦/٣).

(٢) داص يديص ديصانا. راغ وحاد. ورواية الصحاح واللسان: إن لجواد. فأينما داصت.

(٣) فى د وأداص السيف: صقله.

(٤) رواية الديوان

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالخبت

الفنيق: الفحل من الإبل. والتارز: الميت الذى قد يبس. والخبت: المكان المستوى. أبرع: أضخم. ورواية اللسان: فى الكف إلا أنه هو أضلع. الديوان (٣٢).

والسلا بالسين: ما يكون فيه الجنين، والسلا مصدر سليت الشاة إذا عظم سلاها.

صَلِيت وسليت

صليت بالنار أصلى صِليًّا فأنا صال. **وسليت** عن الحب بالسين أسلى سليًّا فأنا سال لغة في سلوت أسلو. قال رؤبة:

لو أشرب السُّلْوانَ ما سليتُ　　　مالي غنى عنكِ وإن غنيت[١]

وسليت الشاة تسلى إذا عظم سلاها[٢].

صَلىَّ وسلى

«**صلى الرجل** فهو مصل بالصاد من الصلاة»[٣] وصلى الفرس: جاء فى أثر السابق[٤] وصلى: نكح المرأة فى دبرها. قال الشاعر[٥]:

ألا لا تصل أبا حنبل　　　حرامٌ عليكَ فلا تفعل
فإن المصلى لدى ربه　　　من النار فى الدرك الأسفل

وسلى الرجل بالسين يُسَلِّيه: إذا أذهب همه وسلى الفرس جاء ثالثا فى الحلبة قال الشاعر:

فجلىَّ الأغرُّ وصلى الكميتُ　　　وسلىَّ فلم يدهم الأدهمُ[٦]

أصلى وأسلى

أصلى اللحم بالصاد وصلاه: إذا شواه وقيل أصلاه: رماه فى النار ليحترق فلا ينتفع به وصلاه: شواه ليؤكل. **وأسلاه بالسين وسلاه:** أذهب همه.

---

(١) البيتان فى الديوان، وترتيبهما:

عهدك والعهد الذى رضيت　　　لو أشرب . . . .
ما بى غنى عنك وإن غنيت

ورواية ابن السيد هى رواية صاحب اللسان.

(٢) الذى فى اللسان والقاموس: وسليت الشاة: انقطع سلاها.

(٣) عبارة (ب): صلى بالصاد فهو مصل من الصلاة.

(٤) فى (ب) السوابق.

(٥) لم أعثر له على قائل.

(٦) لم أعثر له على قائل.

المَصْلاة والمسلاة

المصلاة بالصاد: الشرك الذى ينصب للصيد، والمصلاة: الموضع الذى يشوى فيه اللحم[١]. **والمسلاة بالسين:** السلو عن الشىء.

وصل ووسل

وصلى إليه[٢] الشىء بالصاد يصل وصولا: انتهى إليه. **ووسل** إلى ربه يسل وسيلة بالسين: إذا تقرب إليه وكذلك كل شىء تقربت به.

صال وسال

صال الجمل[٣] يصول بالصاد: إذا هاج وكذلك الرجل. **وسال الماء يسيل بالسين:** إذا جرى[٤] وكذلك كل شىء مانع وسال: لغة فى سأل، قال حسان بن ثابت:

سالتْ هذيلٌ رسولَ الله فاحشة ضلت هذيلٌ بما جاءت ولم تصب[٥]

المُصَاولة والمساولة

المصاولة بالصاد: مصدر صاول الجمل الجمل والرجل الرجل: إذا صال كل واحد منهما على صاحبه. **والمساولة:** لغة فى المساءلة يقال: ساألته وساولته.

الوصيلة والوسيلة

الوَصيلة بالصاد: ذبح كان فى الجاهلية، والوصيلة: ثوب أحمر مخطط وجمعها وصَائل قال امرؤ القيس:

لهـا حبك كأنها من وصائل[٦]

والوسيلة بالسين: ما يتوسل به أى يتقرب وجمعها وسائل.

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى (ب) بالصاد يصول.

(٤) فى (ب) جرى.

(٥) أراد الشاعر: سألت فخففت الهمزة. وأراد: أن هذيلا حين أرادت الإسلام سألت رسول الله أن يحل لهم الزنا فعيرهم بذلك. الديوان (٦٧).

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره:

مكللة حمـراء ذات أسـرة

مكللة حمراء. الحبك: الطرائق. والرصائل: ضرب من البرد المخططة.

مواصل ومواسل

المواصل بالصاد: الذى يصلك وتصله. **ومواسل بالسين:** اسم موضع.

الأصْر والأسر

الأصر بالصاد: العطف يقال: أصَرَته الرحم[١] ومنه قيل للرحم آصرة.

والأسر بالسين: شدة الخلق، قال الله تعالى: ﴿**وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ**﴾ [الإنسان:٢٨]، والأسر: شد[٢] الأسير وكذلك كل ما شددته.

الأصر والأسر

الأصر بالصاد مضمومة وساكنة أو تاء الخباء وأحدهما إصار. **والأسر**[٣] **بالسين:** احتباس البول.

الإصار والإسار

الإصار بالصاد: وتد الخباء «والإصار كساء يحش فيه»[٤] والإصار الحشيش بعينه قال الأعشى:

فهـذا يُعِـدُّ لهـن الخـلا ويجمـع ذا بينهـن الإصار[٥]

والإسار بالسين: القِدُّ الذى يشد به الأسير.

الصين والسين

الصين: بلد معروف بالصاد. **والسين:** حرف الهجاء.

الناصى والناسى

الناصى بالصاد: الذى يقبض على ناصية الرجل وغيره وفعله نصا ينصو. **والناسى:** ضد الذاكر وفعله نسى يَنْسَى.

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) فى الأصل شدة.

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) رواية الديوان فى العجز:

ويجمـع ذا بينهـن الحضـارًا

وهناك عجز آخر فى بيت سابق:

قـد حبسـا بيتهـن إلا صـارًا

والبيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب، ورواية ابن السيد هى رواية صاحب اللسان.

النواصى والنواسى

النواصى بالصاد: جمع ناصية، ويقال للسادة: نواصى القوم، قال الشاعر:

فى مَجْمَعٍ من نواصى الحى مشهود[١]

والنواسى بالسين جمع ناسية: والنواسي: عنب كأذناب الثعالب عن أبى حنيفة.

المناصاة والمناساة

المناصاة بالصاد: أن تأخذ بناصية الرجل ويأخذ بناصيتك.

والمناساة بالسين: أن تعرض عما كان بينك[٢] وبينه من العداوة ويعرض[٣] قال الشاعر:

ناسيتهم بغضاءَهم وتركتُهم ... وهم إذا ذكر الصديق أعادى

النِّصَاء والنساء

النصاء بالصاد: مثل المناصاة وقد ذكرناها فى الباب المتقدم قال القطامى:

تُنَاصِى ضريبَ الحِمْضِ ليلة غِبِّها ... نصاءَ بنى سَعْدٍ على سَمَل الغُدَرْ[٤]

والنساء بالسين: مثل المناساة وقد ذكرناهما والنساء أيضًا جمع امرأة.

تناصى وتناسى

تناصى الرجلان تناصيا: جذب كل واحد منهما ناصية[٥] صاحبه وتناصى النبات: اشتبك بعضه ببعض. قال الشاعر:

---

(١) عجز بيت لأم قبيس الضبية، وصدره:

ومشهد قد كفيت الغائبين به

وهو فى اللسان برواية نواصى الناس. اللسان نصا.

(٢) فى (ب) بينه وبينك.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) البيت للشاعر من قصيدة مطلعها:

من يك أرعاه الحمى أخواته

تناصى: تأكل أعاليه، وهو من المناصاة. أى تجذب. سمل: جمع سملة. وهى بقية ماء. غدر: جمع غدير. الحمض من النبت. ما كان فيه ملوحة. والخلة: ما كان حلوا. وضريبه: ما أكل منه. والشاعر: عمير بن شييم بن عمرو بن عباد التغلبى الديوان (٦٤).

(٥) فى (ب) بناصية.

فلما أتينا السفَح من بطنِ حائلٍ   بحيث تَناصَى طلحها وسَيَالُها[١]

وتناسى الرجل بالسين: إذا غفل عنه حتى ينساه.

النِّصِيّ والنسى

النصى: نبات من أفضل المرعى.

ورجل نسى بالسين: كثير النسيان قال الله تعالى: ﴿**وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا**﴾ [مريم:٦٤].

والنسى أيضًا ما نسى. وأما قوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ**﴾ [التوبة:٣٧] فى قراءة من لم يهمز فليس من هذا إنما هو من نسأت الشيء إذا أخرته يريد ما كانت العرب تفعله من تأخير الأشهر الحرم عن وقتها وأصله الهمز مخفف.

أصنى وأسنى

أصنى النخل بالصاد: أنبت الصِّنوان، وذلك أن تخرج نخلتان أو أكثر من أصل واحد. **وأسنى الملك** فلانًا إذا شرفه ورفع قدره[٢].

النوص والنوس

النَّوْص بالصاد: القلق يقال: ناص ينوص. قال امرؤ القيس:

أمن ذِكْر سلمى إذا نأتك تَنُوصُ   فتقصر عنها خُطْوَةً وتَبُوصُ[٣]

والنوص: اضطراب الفرس عند كبحه[٤] باللجام وتحريكه. والنوص: العزيمة على الذهاب والنهوض، والنوص: الحمار الوحشى سمى بذلك لكثرة حركته. هذه كلها بالصاد والفعل منها ناص ينوص فهو نائص ونوَّاص.

والنوس بالسين: اضطراب الشيء المتعلق، والفعل منه ناس ينوس فهو نائس ونوَّاس.

---

(١) السفح: أصل الجبل من الوادى. حائل: موضع. والطلح والسيال: ضربان من الشجر معروفان. وقد نسب البيت فى الكامل لرجل من طيء. وفى الأصل الفسح، وفى (ب) الصفح وصحته ما ذكرت الكامل (٥٧/١).

(٢) عبارة (ب): وأصنى الملك فلانا بالسين شرفه.

(٣) البيت مطلع قصيدة للشاعر. أن نأتك: أى نأت عنك بمعنى بعدت. تنوص: تحول. تبوص: تسبق. وهذا كقولنا تتقدم أو تتأخر. ورواية الديوان أن نأتك. واللسان إذ.

(٤) فى الأصل كحة تصحيف.

صاف وساف

صاف بالصاد يصيف: أقام فى مكان زمن الصيف واسم المكان المصيف وصاف السهم عن الهدف يصيف: إذا عدل عنه. قال عدى بن زيد:

كُـلَّ يـومٍ ترميـه منهـا برشْـقٍ   فمصيبٌ أوصاف غير بعيـد[(١)]

وساف يسيف بالسين: ضرب بالسيف وساف يسوف إذا شم.

أصاف وأساف

أصاف القوم الصاد: دخلوا فى زمن الصيف، وأصاف الرجل: ولد له على الكبر وولده صيفيون[(٢)] واحدهم صيفى. قال الراجز[(٣)]:

إنَّ بنـيَّ صبيـة صيفيـونْ   أفلح من كان له رَبْعِيُونْ[(٤)]

وأساف بالسين: تقلد سيفًا أو اتخذه وأساف: هلكت ماشيته قال الشاعر:

فأُبِّلَ واسترخى به الخطب بعدما   أساف ولولا سعينا لم يؤَبِّل[(٥)]

الصيف والسيف

الصيف بالصاد: فصل من فصول السنة، والصيف عدول السهم عن الغرض، والصيف: مصدر صاف بالمكان: إذا أقام فيه زمن الصيف، والصيف مصدر صاف المطر الأرض: إذا أصابها فى الصيف واسمه الصيف بتشديد[(٦)] الياء. قال الشاعر:

سحائبُ لامن صَيِّفٍ ذى صواعق   ولا مُخْرِفات ماؤهن حميم[(٧)]

---

(١) مر هذا البيت.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) سقط (ب).

(٤) الرجز لأكثم بن صيفى أو سعد بن مالك بن ضبعة. وروى أبو بكر أن عمر بن عبد العزيز قال لسليمان وهو يجود بنفسه. استخلف يا أمير المؤمنين فقال البيتين. شرح الحماسة المرزوقى (١٣٩٥)، فصل المقال (٢٢٢).

(٥) أبل الرجل: اتخذ إبلا واقتناها. وفى الصحاح قاله حميد بن ثور. ولم أجده فى ديوانه. وفى اللسان والمحكم نسب لطفيل. وضبط فى المخصص: فأبل بضم الهمزة، وكسر الباء. المخصص (جـ٢)، سفر (٨)، ص (١٧١).

(٦) فى (ب) مشددة الياء.

(٧) البيت لابن ميادة. وقد حدث ابن إسحاق بن أيوب بن سلمة. قدم ابن ميادة معتمرا فى رجب سنة (١٠٥)، فنزل مطر شديد فقال ابن ميادة: العيث لا الغيث: فقلت فما العيث؟ فأنشد هذا=

ويقال منه: أرض مصيفة ومصيوفة، والصيف: الأنثى من البوم والذكر: نهار هذه كلها بالصاد.

والسيف بالسين: معروف. **والسيف أيضًا:** الضرب بالسيف والسيف: شعر ذنب الفرس.

الصاف والساف

كبش صافٌ بالصاد: كثير الصوف[١]. **والساف بالسين:** طائر، والساف فى الحائط: صف من اللبن.

الصُّوفَة والسوفة

الصوفة بالصاد: القطعة من الصوفة، وصوفة القفا: ما يعلوه[٢] من الشعر الصغير وصوفة: حى من تميم. **والسوفة[٣] بالسين:** حد ما بين الرمل والجلد.

الصائفة والسائفة

الصائفة بالصاد: ميرة القوم فى الصيف وكذلك غزواتهم وجمعها صوائف.

والسائفة بالسين: الجماعة التى تتجالد بالسيوف، والسائفة: الشامة وقد سافت[٤] والسائفة ما بين الرمل والجلد. قال ذو الرمة:

وهل يرجعُ التسليمَ ربْعٌ كأنه ... بسائفةِ فقرٍ ظُهور الأراقم[٥]

= البيت وبيتا آخر. والمخرفات: المطرات فى الخريف. وهذه رواية الكامل (٥١/١)، ورواية الأغانى (٢٥/٢).

صحائب لا من صيب ... ولا محرقات

وابن ميادة هو الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقة ينتمى إلى غطفان وأمه ميادة أم ولد. شاعر فصيح من مخضرمى الدولة الأموية والعباسية. مات فى خلافة المنصور.

(١) فى (ب) إذا كان كثير الصوف.

(٢) فى (ب) ما عليه.

(٣) فى اللسان: بفتح السين.

(٤) سافت: شمت. وأصله: أن الدليل كان إذا ضل فى فلاة أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو أم على جور.

(٥) بسائفة: ما استوى من الرمل. والأراقم: الحيات. يشبه آثار الربع بظهورها والبيت من قصيدة يمدح بها الملازم بن حريث الحنفى. الديوان (٧٤٦/٢).

الصَّفاء والسفاء

الصفاء بالصاد: مصدر صفا الشيء يصفو. **والسفاء بالسين:** الطيش والخفة واشتقاقه من قولهم: سفت الريح الشيء تسفيه سفيًا وسفاء إذا طيرته، ويروى أن الحارث بن عباد لما أخبر بقتل مهلهل لبجير ابنه وقيل هو ابن أخيه قال: نعم القتيل قتيل أصلح الله[1] بين ابنى وإبل فكف سفاؤهما وحقن دماؤهما.

فقيل له: إنما قتله بشسع نعله فقال:

قربا مَرْبطَ النعامة منى إن قتل الغلام بالشسع غالى[2]

الصفا والسفا

الصفا بالصاد مقصور جمع صفاة وهى الصخرة الملساء. **والسفا بالسين[3]:** خفة الناصية. والسفا: تراب القبر وقد يكون لغيره قال الهذلى:

فلا تلمَسِ الأفعى يداك تريدها ودعها إذا ما غيَّبَتْها سفاتها[4]

الصفواء والسفواء

الصفواء بالصاد: الصخرة الملساء. قال امرؤ القيس:

كما زَلَّتِ الصفواءُ بالمتنزل[5]

والسفواء بالسين: الخفيفة الناصية من الخيل، والذكر أسفى هذا قول أبى عبيدة وزعم أن السفا فى الخيل مذموم وفى البغال محمود، وكان يحتج بقول جرير فى المهاجر ابن عبد الله:

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) ورد البيت ضمن قصيدة طويلة للحارث بن عباد البكرى فى قصة حرب البسوس وذلك برواية:

قتلوه بشسع نعل كلب إن قتل الكريم بالشسع غالى

أيام العرب فى الجاهلية (ص ١٦١).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) البيت لخالد بن زهير. ورواية الديوان. ولا تبعث الأفعى تداور رأسها الديوان (ص ٢٢١).

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدره:

كميت يزل اللبد عن حال متنه

كميت يزل اللبد: أى أنه أملس المتن سهله. والحال: موضع اللبد من ظهره. والمتنزل: النازل عليها. شبه اللبد إذا نزل عن ظهر الفرس بالذى يزل عن الصخرة الملساء.

جـاءَتْ بـه معتجـرًا بـبرده   سفـواء تَـرْدَى بنسيج وحـده(١)

يعنى بغلة، وكان الأصمعى يرد ذلك عليه ويقول: إنما يقال: فرس أسفى أى خفيف الناصية ولا يقال منه للأنثى سفواء، ويقال بغلة سفواء: أى خفيفة سريعة، ولا يقال للذكر أسفى. قال: وإنما أراد جرير بغلة سريعة لا خفيفة الناصية.

الصفى والسفى

الصَّفِيُّ بالصاد: الذى يصافيك المودة وتصافيه وهو فعيل بمعنى مفاعل كما قالوا: جليس بمعنى مجالس.

والسفى بالسين، ما سفته الريح من التراب وهو فعيل بمعنى مفعول ورجل سفى: إذا كان طياشًا خفيفًا.

الصوف والسوف

الصَّوْف بالصاد: مصدر صاف السهم عن الغرض يصوف إذا عدل عنه لغة فى صاف يصيف(٢).

والسوف بالسين: الشهم قال امرؤ القيس:

ومنهن سَوْفُ الخَوْدِ قد بلها الندى   تراقبُ منظوم التمائم مُرْضَعَـا(٣)

وسوف: حرف استئناف وتنفيس.

الوَصْف والوسف

الوصف بالصاد: النعت، يقال: وصفت الشىء فأنا واصف.

والوسف بالسين: مصدر وسفت الشىء فأنا واسف إذا قشرته، وأكثر ما تستعمل هذه الكلمة مشددة. قال الأسود بن يعفر:

وكنـت إذا مـا قُـرِّبَ الـزادُ مُولَعًا   بكـل كميـتٍ جَلدَةٍ لم تُوَسَّفِ(٤)

---

(١) فى اللسان: قال دكين بن رجاء الفقيمى فى عمرو بن هبيرة أمير العراق وكان على بغلة حسناء معتجرا ببرد رفيع. المعتجر: الملتف، والرديان: سير سريع، وفى الاقتضاب: نسبه ابن السيد لجرير أيضا ولم أجده فى الديوان.

(٢) فى الأصل: يصوف. وهو تحريف.

(٣) الخود: المرأة الخفره. تراقب: تحرس. والتائم: العود يريد قلادة حبها الديوان (ص ٢٤١).

(٤) البيت من أبيات أربعة قالها الأسود يهجو عقال بن محمد بن سفيان. كميت: ثمرة. وجلدة:=

أصفى الشاعر بالصاد[1] وانقطع عن قول الشعر، وأصفت الدجاجة انقطع بيضها وأصفى له المودة.

وأسفت الريح التراب بالسين: طيرته لغة فى سفته.

الأص والأس

الأص بالصاد: مصدر أصت الناقة تئص إذا اشتدت فهى أصوص، ويقال: هى التى لا تحمل. قال امرؤ القيس:

مُدَاخَلَةٌ صُمُّ العظامِ أصُوصُ[2]

والأس بالسين: «مصدر أسس البنيان[3]، إذا جعل له أس: والأس»: زاجر الشاة.

الآصاص والآساس

الآصاص بالصاد: جمع إص مكسورة[4] الهمزة وهو الأصل. قال الراجز:

قلالُ مجد فرَعَتْ آصاصا وعِزَّةٌ فعْسَاءَ لاتناصا[5]

والآساس بالسين: جمع أس وهو أساس الحائط ونحوه.

الأصَلة والأسلة

الأصلة بالصاد: حية قصيرة شبيهة بالرئة تساور الإنسان وجمعها أصَلَ قال الراجز:

وكشَّةَ الأفعى وَنفْخَ الأصَلهْ[6]

=غليظة اللحاء. لم توسف: لم تقشر. ورواية الديوان لم يوسف. والأسود بن يعفر بن عبد الأسود. يكنى أبا الجراح وأبا نهشل. شاعر فحل جعله ابن سلام فى الطبقة الخامسة مع تميم بن أبى مقبل من شعراء الجاهليين. الديوان (ص ٥١).

(١) سقط فى الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره. فهن يسلين الهم عنك شمله. ويروى البيت: فدعها وصل الهم عنك بجسرة.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى اللسان: مفتوح الهمزة ومضمومها. وفى القاموس مثلثة.

(٥) فى اللسان: أنشده ابن دريد برواية لن تناصا.

(٦) الرجز لرجل من بنى تميم يقال له: بجير بن عمير. كشة الأفعى: صوت جلدها، وفى الأمالى (٢٨٤/٢)، عن الأصمعى. أنشدنى خلف الأحمر لأعرابى. وفى اللآلئ (ص ٩٣)، هذا الرجز للأصمعى. الأصمعيات (ص ٢٣٤).

والأسلة بالسين: طرف اللسان. وأسلة الذراع مستدقه، والأسلة: نبات بلا ورق ويقال له البردى والأسلة الرمح وجمعها كلها الأسَل.

الأصيل والأسيل

الأصيل بالصاد: العشى ورجل أصيل «الرأى: ثابته وكلام[١] أصيل محكم وخد أسيل بالسين سهل حسن»، والفعل منهما أصُل أصالة وأسل وأسالة.

الأصف والأسف

الأصف بالصاد لغة فى اللَّصَف وهو نبت يشبه الكبر. **والأسف بالسين:** الغضب والأسف الحزن.

الأصا والأسا

الأصا بالصاد: جمع أصاة وهى العقل والرزانة.

والأسا بالسين: الحزن، والأسا أيضا الدواء يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد قال الأعشى:

عنده الحزْمُ والتُّقى وأسى الشَّـ ـــق وحمل المُصنِع الأثقال[٢]

صبأ وسبأ

صبأ بالصاد: خرج من دين إلى دين (ومنه الصابئون)[٣]، وصبأ ناب البعير: إذا خرج.

وسبأ الجلد بالسين: سلخه وسبأته السياط والنار لذعته. وسبأ الخمر: اشتراها.

صبا وسبا[٤]

صبا[٥] يصبو بالصاد: اتبع اللهو، وصبت الريح تصبو: هبت من قبل المشرق إلى

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) التقى: الحذر. الأسا: المداواة. ورواية الديوان. وأسا الصرع. والصرع: داء يبطل الحس والحركة الديوان (ص ١٦٦).

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) فى الأصل الصبا والسبا.

(٥) عبارة (ب) صبا بالصاد يصبو.

المغرب[١]. **وسبا** العدو بالسين.

الصبا والسبا

الصَّبا بالصاد: الريح الشرقية. **والسبا**: قطعة من الثوب شبه السَّبَنِيَّة قال علقمة:

مُقَــدَمَ بِسبَـا الكتـان ملثـوم[٢]

قيل: أراد السبنية[٣]. وقيل: أراد بسبائب فحذف، كما قال لبيد:

دَرَس المنـا بمتالــع فأبــانِ[٤]

أراد المنازل.

ويقال: تفرق القوم أيدى سبا وأيادى سبا: إذا أذهبوا فى كـل وجـه وأصلـه الهمـزة فخفف قال العجاج:

مــاءً تـرى النـاس إليــه نَيْسَبَــا   مـن صـادر أو وارد أيدى سبا[٥]

الصِّباء والسباء

الصباء بالصاد: إدخال السيف فى غمده مقلوبا يقال: صابى سيفه مصاباة وصبا.

والسباء بالسين: مصدر سبيت العدو بغير همـز ومصـدر سبأت الخمـر بـالهمزة إذا اشتريتها وقد تسمى الخمر المشتراة سباء قال لبيد:

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: كأن أبريقهم ظبى على شرف. شبه الإبريق بظبـى فـى طـول عنقـه وإشرافه. الديوان (ص ٧١).

(٣) السبنية: ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان.

(٤) صدر بيت للشاعر. وعجزه: وتقادمت بالحبس فالسوبان. ويروى بـالحبس بـين البيـد فالسـوبان. ويروى: فتقادمت. المنا: المنزل. ومتالع. جبل. وأبان والحبس: جبلان بالبادية والسوبان، واد لبنى تميم. والبيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على حذف الزاى واللام وهـو حـذف قبيح. السيرافى: شرح الكتاب تيمور (جـ٢/ ورقة ١٤٤)، ديوان (ص ٥).

(٥) لم أجده فى ديوانه. وفى اللسان أنشده الفراء لدكين بن رجاء الفقيمى برواية عينا. وفى الأصـل ينسبا. والنيسب: الطريق المستقيم الواضح. كما يروى ترى الناس إليها. قال ابـن بـرى: والـذى فى رجزه:

ملكـا مـن داخـل وخـارج أيـدى سبا

أغْلى السِّبَّاء بكل أدكنَ عانقٍ أو جُونَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها[١]

الصبى والسبى

الصبى بالصاد معروف. والصبى حرف اللَّحْى، والصبى حرف السيف، قال الهذلى:

أَنِحِى صبىَّ السيف وَسْطَ بيوتهم شق المعَيَّبِ فى أديم الملْطَمِ[٢]

والسبى بالسين: المسبى فعيل بمعنى مفعول. وعود سبى: إذا قطع من شجرته. قال الهذلى:

سَبِىٌّ من بَراعتهِ نفاه أَتِىٌّ مَدَّهُ صُحَرُ وَلُوبُ[٣]

أَصبى وأسبى

أصبيته بالصاد إصباء: حملته على الصبا وأصبت المرأة ولدت صبيا «ويقال أسبيت الرجل بالسين إذا عرضته للسبى»[٤].

صاب وساب

صاب المطر يصوب: نزل، وصاب السهم الغرض: بمعنى أصاب، قال عمرو بن أحمر:

تؤَمِّلُ أن أؤُوبَ لها بغُنْمٍ ولم تعلم بأن السهم صابا[٥]

وسابت الحية بالسين: مشت. وساب الماء ويقال لمجراه: السِّيِّب بكسر السين.

الصائبة والسائبة

الصائبة بالصاد: الرفقة الناهضة لوجهها فإذا صدرت قيل لها قافلة. **والسائبة**

---

(١) السباء: شراء الخمر. أدكن: زق أدكن، عانق عتيق. الجونة. الخابية السوداء قدحت: غرف منها ومزجت. فض: كسر. ختامها: خاتمها. الديوان (ص ١٧٥).

(٢) صبى السيف، حرفه، واللطم، أديم يقابل به آخر فذاك لطمه. ورواية الديوان: المعنت. وهو المفسد. وفى الأصل المغيث. الديوان (ص ٦٨٨).

(٣) البيت لأبى ذؤيب. سبى: يعنى المزمار. مِن براعته. من قصبه. ونفاه أتى. الأتى: الجدول يقول: فجاء هذا المزمار من أرض غريبة بعيدة أتى به السيل. والصحر: واحدتها صحرة وهى فضاء بين جبلين. نفاه: ألقاه. الوالية: الزرعة تنبت من عروق الزرعة. الديوان (ص ١٠٦).

(٤) عبارة (ب): وأسبيته بالسين: عرضته للسبى.

(٥) لم أجد البيت فى ديوان ابن أحمر. ووجدته فى الكامل منسوبا لبشر بن أبى خازم الأسدى. الكامل (١/٦٩).

بالسين: العبد يعتق على أن «لا ولاء»[١]، لمن أعتقه. والسائبة ما سيب من البهائم.

الصُّيَّابة والسيابة

الصيابة بالصاد: خيار القوم ويقال: صوابه والجمع صُيَّاب. **والسيابة بالسين:** البلحة وجمعها سَيَّاب ويقال: سيابة وسياب بفتح السين وتخفيف الياء حكاها أبو حنيفة «في كتاب النبات»[٢].

أوصب وأوسب

أوصب الشيء بالصاد ووصب: دام وثبت قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ**﴾ [الصافات: ٩]، وقال العجاج:

يعلو صحاصيح ويعلو حَدَبَا إذا رَجَتْ منه الذهاب أوْ صَبَا[٣]

وأوسبت الأرض بالسين: كثر عشبها والشاة كثر صوفها.

البؤص والبؤس

البؤص بالصاد: عجيزة المرأة. **والبؤس بالسين:** الفقر يقال منه: رجل بائس.

الموصى والموسى

الموصى بالصاد مكسورة: اسم الفاعل من أوصيت، والموصى بفتح الصاد اسم مفعول.

والموسى بالسين مكسورة: اسم الفاعل من أوسيت رأسه إذا حلقته، والموسى[٤] أيضًا رأس البيضة. قال الراجز:

ضربُك بالصارم موسى القَوانْسِ

---

(١) في (ب) «على أن ولاء»، والصحيح على (ألا ولاء) كما في الأصل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) نسبه أبو علي في الأمالي للعجاج أيضا. ولم أجده في ديوانه ولا في ديوان رؤبة الصحاصيح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى. وفي الأمالي: يعلو أعاصيم وتعلو أحدبا. وفي (ب) تعلو. الأمالي (٢/٢٠١).

(٤) الذي في القاموس: والموسى بالفتح: ما يحلق به، وطرف البيضة وفي اللسان لا يوجد هذا المعنى.

والموسى بفتح السين: محلوق الرأس[١] والموسى: الذى يحلق بها. وموسى من أسماء الرجال.

الآصية والآسية

الآصية بالصاد: حساء من دقيق يصنع من التمر[٢] قال الراجز:

والأثر والصَّرْبُ معا كالآصيـة[٣]

والآسية بالسين: الدعامة وامرأة آسية: طبيبة وآسية: امرأة فرعون.

صَوَّى وسوى

يقال: صَوَّيتُ الناقة تصوية إذا حفَّلتها[٤] وذلك أن تجمع اللبن فى ضرعها، وصويت الفحل: إذا أجمعته[٥] ليضرب الإبل. قال الراجز:

صـوى لهـا ذا كِدْنَـةٍ جُلَدَّيـا   أخيـفَ كانـت أمـه صفِيَّـا[٦]

وسويت الشىء بالسين تسوية: قومته والمفعول مصوى ومسوى.

الصندل والسندل

الصَّنـدل بالصـاد: خشـب[٧] طيـب الرائحـة: وحمـار صنـدل: شـديد الـرأس[٨].
والسندل بالسين: جورب الخف عن أبى عمر المطرز[٩].

---

(١) المحلوق من الرأس.

(٢) فى (ب) الثمر.

(٣) الأثـر بالكسـر والفتـح. والصـرب: اللبن الحـامض هكـذا فـى الأمـالى (٢/١٨٤) وفـى الأصـل الصوب. السمط (٢/٧٩٣).

(٤) فى (ب) حلفتها.

(٥) فى (ب) أجمعته.

(٦) فى الأمالى دون نسبته. وفى اللسان والإصلاح منسوب للفقعسى. بعير أخيـف: إذا كـان واسـع الخف. والتصوية: تخفيل الفحل بمائه للضراب والكدنة: اللحم. ويقال السنام. والجلذى: الشديد. وكانت أمه صفيا: أى كثير الدر. السمط (ص ٥١)، الأمالى (١/٢١٢)، مخصص (جـ٢/ سفر ٧، ص٤٩).

(٧) فى (ب) شجر.

(٨) فى (ب) شديد ضخم الرأس.

(٩) فى (ب) عن المطرز.

الصوم والسوم

الصوم: الإمساك عن الطعام، وقوم صوم أى صائمون وكذلك رجل صوم. والصوم أيضًا: مصدر صام الفرس إذا وقف، ومصامه: موقفه، وكذلك مصدر صامت الريح: إذا ركدت، ومصدر صام النهار إذا قام قائم الظهيرة. قال امرؤ القيس:

ذَمُولٌ إذا صام النهارُ وهَجَّرًا[١]

وكذلك مصدر صامت الشمس: إذا استوت فى كبد السماء، والصوم أيضًا: سلخ النعام قال الشاعر:

اتق الله فى الصلاة ودَعْها ... إن فى الصوم والصلاة فسادا

يعنى بالصلاة: إتيان المرأة فى دبرها، والصوم أيضًا: شجر يشبه الناس فتنفر منه الوحش إذا رأته تخشى أن يكون صائدًا. قال ساعدة بن جؤية الهذلى يصف وعلا:

مُوَكَّلٌ بشدُوفِ الصوم ينظرها ... من المغاربِ مخطوفُ الحشا زرمُ[٢]

هذه كلها بالصاد.

والسوم بالسين: مصدر سمته بالسلعة، والسوم[٣]: مصدر سامت الماشية فهى سائمة إذا سرحت[٤] ومنه الحديث أنه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس[٥] «والسوم تجشيم المشقة يقال سمته كذا»[٦].

الوَصْم والوسم

الوصم بالصاد: الصدع فى العود ونحوه، والوصم: العيب، والوصم: مصدر وصمته الحمى إذا أضعفته هذه كلها بالصاد.

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: فرع ذا وسل الهم عنك بجسرة؟ الذمول: التى تسير سير الذميل: وهو سير سريع. وهجرا: من الهاجرة وهى شدة الحر. الديوان (ص ٦٣).

(٢) الشدوف: الشخوص. مخطوف الحشا: صيره فى تيك الحال من الفزع. والمغارب: كل مكان يتوارى فيه. زرم: قطع عليه البول موكل: كأنه قد وكل بها.

(٣) فى الأصل: والصوم تصحيف.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) ابن ماجه (جـ٢)، كتاب الذبائح. باب النهى عن ذبح ذوات الدر بلفظ مقارب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه حديث (٣١٨١، ص ١٠٦٢).

(٦) سقط فى (ب).

والوسم بالسين: «مصدر وسمته: إذا كويته، والوسم: أثر الكى، والوسم»(١)، شجر يختضب به واحدته وسمة.

التوصيم والتوسيم

التوصيم بالصاد: الفترة والكسل قال لبيد:

واعص ما يأمرُ توصيم الكسلْ(٢)

والتوسيم بالسين: تكرير الكى بالمِيسَم.

المُصاماة والمساماة

المصاماة بالصاد: مصدر صامى منيته إذا ذاقها، **والمساماة بالسين:** مصدر سامى الرجل مساماة إذا ارتفع عليه. وسامى الرجل غالبه وفاخره.

أصمى وأسمى

يقال: رمى الصيد فأصماه بالصاد: إذا قتله فى موضعه(٣) وفى الحديث «كل ما أصميت، ودع ما أنميت»(٤)، وأصمى الفرس إذا عض على لجامه ومضى «لوجهه ويقال»(٥): أسميت ابنى زيدًا وسميته بمعنى «قال الراجز(٦):

والله أسماك سُمًا مباركا ... آثرك الله به إيثاركا»(٧)

* * *

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

وإذا رمت رحيلا فارتحل

التوسيم: التكسير. الديوان (ص ١٤١).

(٣) فى (ب) مكانه.

(٤) الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس. انظر: الجامع الصغير (٢/٩٥، ٩٦).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٧) البيت لأبى خالد القنانى الأسدى. آثرك: اختصك. والمعنى سماك الله اسما مباركا اختصك به كما ميزك بالفضل وعظيم الشرف.

الصاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى

القُعاص والقعاس: داء يأخذ فى الصدر، والصقع من الأرض.

والسقع: الناحية. والصقع والسقع أيضًا: ما تحت الرَّكِيَّة من نواحيها والأصقع والأسقع: طائر كالعصفور فى ريشه خضرة ورأسه أبيض يكون أبدًا قريبا من موضع الماء.

والصوقعة والسوقعة: وَقْبَةُ[1] الثريد وخطيب مِصْقَع ومسقع للبليغ، ويقال: إن اشتقاقه من قولهم صَقَع الديك وسقع: إذا صاح، وقيل: بل سمى بذلك لأنه يأخذ فى كل صقع من القول «أى فى كل ناحية»[2]، قال الشاعر:

خطباءُ حين يقوم قائلهُمْ   بيضُ الوجوه مصاقِعٌ لُسْنُ[3]

والعَصْد والعسد والعزد بالزاى: النكاح، ودليل مِصْدَع ومسدع ومستع: حاذق بالدلالة قال الشاعر:

شجاعٌ إذا لاقى ورامٍ إذا رمى   وهادٍ إذا ما أظلم الليل مِصْدَعُ[4]

وتصيع الماء على وجه الأرض وتسيع: إذا اضطرب.

ورجل عَكِص وعكس: أى سيء الخلق. ورَصَعَت عين الرجل ورسعت: إذا فسدت ورجل مُرصَّعة ومرسعة، ويروى بيت امرىء القيس:

مُرَسِّعَةً وسْط أرساعه   به عَسَمٌ يبتغى أرنبا[5]

ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين بين أرساغه، فمن كسر السين ونصب جعله صفة لبوهة من قوله: لا تنكحى بوهة. ومن فتح السين ورفع جعله مبتدأ، وأراد بالمرسعة معاذة يشدها الرجل على نفسه خشية العين والآفات. ويقال: مرصعة بالصاد وقد رصعتها ورسعتها: إذا شددتها، ومنه قيل للعقدة التى فى اللجام رصيعة، وقد روى بيت

---

(١) وقبة الثريد: أنقوعته.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) البيت فى حماسة أبى تمام (١٥٨٤)، بشرح المرزوقى منسوب لقيس بن عاصم وفى الدرة الفاضرة فى الأمثال السائرة للإمام حمزة الأصبهانى برواية أعفة لسن. الدرة (ص ١٦٥).

(٤) فى الكامل نسب البيت للفرزدق، وهو فى الديوان يرثى عطية بن جمال. ومصدع: ماض فى الأمر. قال تعالى: ﴿فاصدع بما تؤمر﴾. الكامل (٥١/١)، الديوان (٤٢٤/٢).

(٥) مر هذا البيت.

امرىء القيس مرصغة بالغين معجمة ومرسعة والصاد والسين مفتوحتان وهى المعاذة تشد فى الرسغ وهو منتهى(١) الكف عند المفصل، وكذلك منتهى القدم حيث يتصل(٢) بالساق ويقال له: رصغ ورسغ وقد رَصَغتْ المعاذة: ورَسغتها إذا شددتها فى الرسغ.

ويقال: صِماغ وسِماخ لثقب الأذن الذى يدخل منه الصوت.

والخُرْصة(٣) **والخرسة**: ما تطعمه النفساء. والصَّخْبر والسخبر: ضرب من الشجر قال الشاعر:

والغْدرُ ينبتُ فى أصول السَّخْبَر(٤)

وبَخَصْتُ عينه وبخستها: إذا فقأتها بأصبعك، فأما بخسته حقه فبالسين لا غير. والصلهب والسلهب: الطويل. ويروى بيت طفيل:

تنيفُ إذا اقورَّتْ من القَوْدِ وانطوت ... بهاد رفيع يقْهَرَ الخَيل صَلْهَب(٥)

بالصاد والسين.

والصندوق والسندوق: صَقْلُ السيف وسقله، وسيف صقيل وسقيل. والصَّمْلق من الأرض والسملق: مالا ينبت شيئًا. ويروى بيت جميل على وجهين:

وهل تُخْبِرَنْكَ اليوم بيداءُ سملقُ وصملق(٦)

وَصَنَجَةُ الميزان وسنجته(٧): فأما مشاقة الكتان فسنجة بالسين لا غير وَبصَق الرجل وبسق وبزق وهو البصاق والبساق والبزاق.

---

(١) فى الأصل وهو المنتهى الكف.

(٢) فى (ب): حيث نتصل.

(٣) صاحب اللسان لم يذكر لغة الصاد.

(٤) عجز بيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه. وصدره، إن تغدروا فالغدر منكم عادة، وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام وبعث النبى رجلا من الأنصار ليدعو أهله إلى الإسلام فقتله رجل من بنى ثعلبة فبلغ ذلك النبى، فقال لحسان: قل فيه أبياتا، فقال: أبياتا منها هذا البيت. والبيت فى الديوان (ص ١٣٧)، الطبرى (١٤٦٥/١) وجمهرة ابن حزم (ص ٢٥٢).

(٥) تنيف: تشرف. أقورت: ضمرت. بهاد: بعنق. الرفيع: المرتفع يقهر: يسبق. والشاعر: طفيل بن عوف من قبيلة نمى ينتهى نسبه إلى قيس بن عيلان من مضر جاهلى فحل توفى قبل بدء الدعوة الإسلامية. الديوان بيروت (ص ٢١).

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره: ألم تسأل الربع الخلاء فينطق. وسملق: قاع صفصف. والبيت مطلع القصيدة: الديوان (ص ٩١).

(٧) ابن السكيت: لا يقال سنجه.

والوهص والوهس: شدة الوطء بالقدم وقد وَهَصَه ووهسه، ويقال لامرأة من العرب حكيمة[١] ابنة الخص[٢] وابنة الخس، وابنة الخسف، عن ابن الأعرابى، وفرس صغِل وسغل: سيء الغذاء. قال سلامة بن جندل:

ليس بأسفى ولا أقفى ولا سَغِل[٣]

وشاة صالغ وسالغ: وهى فى الشاء بمنزلة القارح من الدواب وقد صَلَغَتْ تصلَغُ صلوغًا، وسلغت تسلغ سلوغًا[٤]، وصَبَّغَتِ الناقة لولدها[٥]، وسبغت: أى رمت به ويقال: فى بطنه مغْص ومَغس وقد مغِص ومغس، ويقال: لصق ولزق. وجاء يضرب أصدريه وأسدريه وأزدريه وهما عرقان فى الصدغين أى يلطم خديه. ويقال: هما الغطفان والناحيتان. ويقال: الصِّراط والسراط والزراط. والصقر من الطير والسقر والزقر. قال ابن جنى: اختلف أعرابيان فى الصقر فقال أحدهما: الصقر بالصاد، وقال الأخر: السقر بالسين فرضيا بأعرابى ثالث فقال: لا أقول كما قلتما ولكنى أقول الزقر. ويقال: الصلق والسلق محرك[٦] العين للمطمئن من الأرض. والصلق والسلق ساكن العين: مصدر صلقه بلسانه وسلقه، ويقال: صقت الشيء صوقًا وسقته سوقًا والصنق «والسنق محرك العين»[٧] مفتوحها: البيت المجصص، ويقال: صَفقَ الثوب صفاقة وسفق سفاقة وثوب صفيق وسفيق، وأصْفَعهُ النساج وأسفقه. وأصفقت الباب وأسفقته وصفقته وسفقته: إذا أغلقته. وانصفق الباب وانسفق ورجل صفيق الوجه وسفيق الوجه.

---

(١) فى (ب): حكمة.

(٢) لغة الصاد لم يذكر صاحب اللسان وكذلك الخسف. وابنة الخس الإيادية: اسمها هند. جاءت عنها الأمثال وكانت معروفة بالفصاحة.

(٣) صدر بيت للشاعر. وعجزه:

يسقى دواء قفى السكن مربوب

والبيت: أشهر أبيات سلامة. يقول بعض شراح الديوان: هذه الرواية تواترت عليها أصول الديوان غير أنه قد روى: ولا صقل. والصقل: اضطراب الصقلين وضعفهما، وهما الخاصرتان، ويروى يعطى بدل يسقى. والقنا: حدة فى الأنف وهو مذموم فى الخيل، والأسفى: حفيف شعر الناصية، وسغل: مهزول. الديوان (ص ١٠٠).

(٤) أى تمت أسنانها.

(٥) فى (ب): صبغت بولدها. وفى اللسان: صبغت ولدها.

(٦) فى (ب): بتحريك.

(٧) فى (ب): والسنق بالسين. والذى فى اللسان: والسنبق بضم السين والنون مفتوحة. ولا ذكر للغة الصاد فى اللسان.

والصَّرق والسَّرق الحرير عن المطرز. ورجل صَقِب وسقب وهو الممتلىء الجسم نعمة.

قال الراجز:

وسَاقيين مثلِ زيد وجُعَلْ سَقْبَانِ ممشوقان منكوز العضل[1]

ويقال لكل جبل صَدٌّو وصُد وسَد وسُد عن يعقوب، والفَرْصة والفرسة: ريح الحدب عن الخليل. والصقَب والسقب بفتح العين القرب، ومنه الحديث: «الجار أحق بصَقَبت الدار» وأسقبت: قربت والصقب والسقب «ساكن العين»[2]، الذكر من أولاد الإبل وقد أصقبَت أمه وأسقبت[3]، وشمَّصْتُ الدابة وشمستها: طردتها «ويروى هذا»[4] البيت على وجهين:

وكنت إذا ما الخيلُ شمسها القنا لبيقًا بتصريف القناة بَنَانِيَا[5]

فأما الشَّمُوس من الدواب فلا أعلمه إلا بالسين. والفَصْفَصَة والفسفسة القَتُّ الرطب والجمع فصافص وفسافس.

* * *

---

(١) البيت من شواهد الكتاب. وقد أنشده سيبويه برواية: سفيان. ورواية الشواهد بالصاد. وقد استشهد به على قطع الصقبان وما بعدهما وحملهما على الابتداء. ولو خفضا على البدل من الاسمين قبلهما لجاز إلا أنه اضطر إلى التزام الرفع لقوله مكنوزا ولو جر فقال: مكنوزى لكسر الشعر. وزيد وجعل ها هنا رجلان، وقوله سقبان إنما أراد هنا مثل سقبين فى قوة الغناء وذلك لأن الرجلين لا يكونان سقبين، لأن نوعا لا يستحيل إلى نوع وإنما هو كقولك مررت برجل أسد شدة. سيبويه (١/٢٢٦).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) أسقبت الأم: ولدت ذكرًا.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) البيت من قصيدة لعبد يغوث بن وقاص الحارثى. والبيت مروى بلغة الصاد. شمصها. نفرها. اللبق: الظرف. المفضليات (ص ١٥٨)، شرح الحماسة (ص ١١٤).

باب ما ينقاس من هذا الباب وما هو موقوف على السماع

كل سين وقعت بعدها غين أو خاء أو عين[١]، أو قاف أو طاء جاز قلبها صادا وذلك مثل قوله: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ [الأنفال:٦]، ويصاقون، و﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر:٤٨]، وصقر. ومثل: سخر وصخْر مصدر سخرت منه إذا هزأت، فأما الحجارة فبالصاد لا غير «ومثل قوله وزادكم فى الخلق بسطة وبصطه والسراط والصراط ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠] وأصبغ. وسبغ الثوب فهو سابغ وصبغ فهو صابغ: إذا طال، فأما صبغت الثوب من الصباغ فبالصاد لا غير»[٢].

وشرط هذا الباب: أن تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها، وأن تكون هذه الحروف مقاربة لها لا متباعدة عنها، وأن تكون السين هى الأصل فإن كانت الصاد هى الأصل لم يجز قلبها سينًا لأن الأضعف يقلب إلى الأقوى ولا يقلب الأقوى إلى الأضعف، وإنما قلبوها صادًا إذا وقعت بعدها هذه الحروف لأنها حروف مستعلية، والسين حرف مستفل فثقل عليهم الاستعلاء بعد التسفيل لما فيه من الكلفة[٣] فإذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين بعده لأنه كالانحدار من العلو وذلك خفيف لا كلفة فيها، فهذا هو الذى يجوز القياس عليه من هذا الباب وما عداه فإنما يوقف فيه عند السماع وبالله التوفيق.

* * *

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٣) فى (ب): التكليف.

ذكر الألفاظ التى لا نظائر لها

باب ما يكتب بالصاد مما لا نظير له فى السين

الفَقُّوص(١) معروف والعصعص: عجب الذنب وفيه خمس لغات: عصعص على وزن فلفل، وعصعص على وزن جعفر، وعُصعـوص علـى وزن بُهْلـول، وعُصُص علـى وزن عنق، وعُصَص على وزن صُرَد. والعَقَص: التـواء القرن إلى خلـف يقـال كبش أعقـص وشاة عقصاه، والعَقَص أيضًا: أعوجاج الثنايا إلى داخل الفم، يقال: رجل أعقص وامـرأة عقصاء، والأعقص من أجزاء الشعر: ما اجتمع فيه العصب والنقص، والعقيصة: الخصلـة من الشعر تلوى وجمعها عقائص(٢) وعِقَاص. قال امرؤ القيس:

تضل العِقَاصَ فى مُثَنىً ومُرْسَلِ(٣)

وقد قيل: إن العقاص فى هذا البيت: الأمشـاط ويـدل علـى صحـة ذلـك روايـة مـن روى.

تضل المدارى، والمدارى: الأمشاط باتفاق.

والصاعقة: نار تسقط من السحاب، ويقال: صاقعة أيضًا. قال الراجز:

يَحْكُـون بالمرهَفَـةِ القواطـع ... تشقُّـقَ البرق عـن الصَّوَاقِـع(٤)

وقيل لها: صاعقة لأنها تصعق من أصابته من الحيوان وتهلكه، وكان القياس أن يقال لها مصعقة ولكنه جاز على حذف الزيادة. ومن قال لها صاقعة اشتقها من الصقع وهـو الضرب، وقيل: سميت بذلك لأنهـا تـأتى مـن علـو أخـذت مـن الصوقعـة وهـى أعلـى الشىء، وقيل: سميت بذلك لصوتها من قولهم صقع الديك إذا صاح، والقاصعاء: أحـد أبواب جحر اليربوع، والقصعـة: التـى يؤكـل فيهـا العصيـدة مـن الطعـام، وهـو يتنفس

---

(١) فى اللسان: الفقوصة: البطيخة قبل أن تنضج.

(٢) فى (ب): عقاص وعقائص.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

غدائـره مستشـزرات إلى العـلا

الغدائر: ذوائب الشعر، مستشـزرات: مفتـولات. والمـدارى: جمـع مـدرى. وهـي مثـل الشـوكة تسرح بها المرأة شعرها. ورواية الديوان مدارى.

(٤) الرجز ورد فى شواهد ديوان العجاج برواية: يحكون بالمصقولة . . تخلل وفـى اللسـان: بالمصقولـة القواطع. وفى الجمهرة يحكون. اللسان: صقع. والديوان (ص ٤١٥)، والجمهرة (٧٦/٣).

الصُّعَداء «إذا تنفس بتوجع وكرب»[١]، والصعداء «أيضًا»[٢] المطْلِعُ والصَّعدة: القناة وجمعها صعَاد. والصديع: الفجر إذا أنصدع. والصداع فى الرأس، والعصارة: ما عصر من كل شيء. والعُنْصَر: الأصل. ومِصْرَاع البيت من الشعر وكذلك مصراع البيت المسكون. والعِلَّوْص: التخمة ويقال: هو وجع فى البطن. والعَنْصُوَة: الخصلة من الشعر وجمعها عَنَاص. قال الراجز:

إن يضحَ رأسى أشمط العَنَاصى   كأنمــا فرقـــه مُنَاصِـى[٣]

وصنع الله لك صنعًا جميلا وصنع الشيء «صنعة»[٤] وصِناعة ورجل صناع وصِنْع اليدين: أى حاذق بالعمل قال كثير[٥]:

إذا مالـوى صنعٌ بـه عدنيـةً   كلون الدهان وردةً لم تُكمَّتِ

يعنى بالصنع هاهنا: الخياط وتصنعت لفلان تصنيعًا وهو شبه الرياء الذى يخالف ظاهره باطنه.

والمصنَعة: شبه الصِّهْريج، ويقال: هى البناء العال قال الله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩]، وصانعت الرجل مصانعة إذا داريته ولاطفته[٦] وفلان صنيعة لفلان وقد اصطنعت الرجل قال النابغة:

كَفِعْلِكَ فى قوم أراك اصطنعتهم   فلم تَرَهمْ فى شكر ذلك أذنبوا[٧]

وعصبة الرجل واحدهم عاصب، والعُصْبَة: الجماعة من العشرة إلى الأربعين، قال الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨] والعَصَبَة: من اللحم، والعصابة: الخرقة التى تشد

---

(١) فى (ب): إذا تنفس لتوجع أو كرب.
(٢) سقط فى الأصل.
(٣) فى النوادر لأبى زيد: أنشده الأصمعى لأبى النجم العجلى، برواية إما ترمنى: فرقها. وفى اللسان إن يمسى.
(٤) سقط فى الأصل.
(٥) البيت من قصيدة يرثى بها عبد العزيز بن مروان. والصنع: الخياط. وعربية أو عدنية: يريد عمامته هذا صنعها. لم تكمت: لم تضرب إلى الكمته والكمته: لون ليس بأشقر ولا أدهم. ورواية الديوان واللسان: عربية لم تكمت وفى الأصل (تحمت).
(٦) سقط فى (ب).
(٧) البيت من قصيدة يعتذر فيها إلى النعمان بن المنذر ويمدحه. يقول: إذا اصطنعت قوما فشكروك فهل تراهم مذنبين فهذا حالى مع هؤلاء الملوك. الديوان (١٧).

على الرأس فإن كانت لغير الرأس فهى العصاب بغير هاء وعصب رأسه يعصِبه: شد عليه العصابة وكذلك عصب التاج برأسه قال النابغة:

كأن التاج معصوبُ عليه ... لأذْوَادٍ أصِبْنَ بذى أبان(١)

ويوم عَصَبْصَب: شديد مكروه «ويقال فى معناه يوم عصيب وقد ذكرناه فى الألفاظ ذوات النظائر»(٢)، وصَعُبَ الأمر صعوبة فهو صعب واستعصب والمُصْعَب: كل أمر صعب والمُصْعَب من الجمال الذى لم يُرَضْ قال النابغة:

إرقال الجمال المصاعب(٣)

والأصبع: واحدة الأصابع وفيها تسع لغات: إصبع بكسر الهمزة وفتح الباء. وإصبع بكسر الهمزة والباء، وأصبع بضم الهمزة والباء، وإصبع بضم الهمزة وفتح الباء، وأصبع بضم الهمزة وكسر الباء، وإصبع بكسر الهمزة وضم الباء، وأصبع بفتح الهمزة وكسر الباء: وأصبع بفتح الهمزة والباء، وأصبوع بضم الهمزة وزيادة واو على مثال أسلوب، والإصبع الأثر الحسن والنعمة يقال لفلان على إبله إصبع.

قال الراعى:

ضعيفُ العصا بادى العروق ترَى لهُ ... عليها إذا ما أجدب الناس إصْبَعًا(٤)

وتبصع العرق والماء: إذا أجرى. ومنه قيل: أجمعون أبصعون فى التأكيد.

والعصمة: ما اعتصمت به والمعصم: موضع السوار من اليد، وعصام من أسماء الرجال وعصام القربة حبلها، وكعب أصمع: لطيف(٥)، وأذن صمعاء: صغيرة ضيقة

(١) البيت من قصيدة يهجو فيها يزيد بن عمرو الكلابى اغتصب بالتاج: جعله على رأسه. الأذواد: الواحد ذود. ذو أبان: موضع. الديوان (١١٩).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) جزء من عجز البيت. وتمامه:

إذا استنزلوا عنهن للطعن أرقلوا ... إلى الموت

استنزلوا: إذا ضاق الموضع على الدابة نزل الفارس عنها للطعن. أرقلوا: أسرعوا. المصاعب: الواحد مصعب.

(٤) البيت من شواهد أسرار البلاغة (٣٠٦). ويروى: إذا ما أمحل الناس وهما بمعنى واحد. ضعيف العصا: كناية عن حسن الرعية والعمل بما يصلحها ويحسن أثره فيها مع ذلة ضربها وذلك مما يحمد للراعى. الديوان (١٨٥)، البيان (٢٩/٣).

(٥) فى الأصل: «حديد» تحريف وفى (ب): حريد. والتصحيح من اللسان.

الصِّماخ محدده، وقلب أصمع: ذكى ومنه اشتق الأصمعى فيما زعم بعضهم، والصحيح أنه نسب إلى أصمع، والصومعة معروفة والمُصَع: حمل العوسج: والمعصية والعصيان، وكلام عويص: صعب لا يفهم وقد أعوص الرجل فى كلامه واعتاص على الأمر والدُّعْمُوص: دويبة تكون فى الماء، والدعموص من الرجال: الدخال فى الأمور والعُصْفر[1] الذى يصبغ به، والعصفور من الطير والعصفور من غرر الفرس: ما طال ودق ولم يجاوز العينين والصَّعْتر[2]: الذى يؤكل، وصنيعات: موضع ذكره زهير فى شعره، والحصة: النصيب وتحاص القوم: اقتسموا حصصهم، والصحة: ضد المرض، وحصاد الزرع بكسر الحاء وفتحها، وأما الحصاد الذى ذكره علقمة فى قوله:

كما خشخشت بين الحصاد جَنوبُ[3]

فمفتوح الحاء لا غير، وزعم أبو حنيفة: أنه نبت معروف تمر به الريح فيسمع له جلبة[4] ودوى، وحبل مُحْصَد وحَصِد ومستحصد: أى محكم الفتل ويستعار ذلك فى كل شىء محكم، ودرع حَصِداء: محكمة والحِصَار: مصدر حاصره إذا ضيق عليه ورجل حصور: لاَ حاجة له فى النساء قال الله تعالى: ﴿وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩]، والحرص على «الشىء وقد حَرَصَ يَحْرِص. فهو حريص، والصحراء: الفلاة، وصُحَار من أسماء الرجال»[5]، وصحَار: اسم لعمان. وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتشديدها ويقال لها أيضًا حويصلاء بالمد قال الراجز:

والفهر يُهْدِيه إلى أحشائه   هاد ولو حَارَ لِحَوْصلائه[6]

وقد حكى حوصل بغير هاء، والصلح بضم الصاد: الصلاح والصلح بكسرها: نهر

(١) فى الأصل: «العصفور» تصحيف.

(٢) فى الأصل: والصعقر.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

تخشخش أبدان الحديد عليهم

خشخشت: صوتت. والحصاد: ما أن يحصد. شبه تخشخش الدروع بتخشخش الحصاد إذا هبت عليه الجنوب. الديوان: شرح الأعلم (٢٢).

(٤) فى الأصل: جبلة تحريف.

(٥) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٦) فى المخصص. قال الأصمعى: لم أسمع الحوصلاء إلا فى قول أبى النجم وذكر الشطر الثانى. وفى تاج العروس: «لو جاد، وفى جمرة ابن دريد ولو حار، ونسخة (ب) يحوصلانه». المخصص (جـ٢) سفر (٢) (ص ١٣٢).

بَمْيسَان، والحصن: كل موضع تحصنت فيه وجمعه حصون ومنه اشتقت المرأة الحصان وهى العفيفة ومنه قيل: أحصنت المرأة إذا زوجت[١]، ومنه قيل للفرس الذكر: حصان بكسر الحاء؛ لأن فارسه تحصن بالركوب عليه، ومنه قيل: بناء حصين لأنه يحرز من لجأ إليه، وحفص من أسماء الرجال، والحفص: زبيل من جلود وبه سمى الرجل وتكنى الدجاجة: أم حفصة، ويسمى الأسد حفصًا وأفحوص القطاة: مَجْثَمُها[٢]، والمصحف. وسمى بذلك لأنه جمعت فيه الصحف، والصبح والصباح: أول النهار وأصبح القوم إصباحًا. دخلوا فى الصباح. وتصبح الرجل: رقد فى الصباح والاسم منه الصبحة والصبحة بضم الصاد وفتحها. يقال: هو ينام الصبحة ومنه الحديث «الصبحة تمنع الرزق»[٣]، ورجل صبيح الوجه وجمعه صباح، والمصباح: السراج، والمصباح من الإبل الذى لا ينهض من مبركه إلى الصباح قال ذو الرمة:

مصابيح ليست باللواتى تقودُها　　نجومٌ ولا بالآفلات الدَّوالك[٤]

«والمصبح: القدح الذى يصبح به الرجل أى يسقى الصبوح»[٥] والصبوح: شرب الصباح وقد اصطبح الرجل، وصبحنا القوم: أتيناهم عند الصباح والأَصْبَحِيَّة: سياط تنسب[٦] إلى ذى أصبح وهو ملك من ملوك حمير كان أول من عملها، ويقال: إنه جد مالك بن أنس رضى الله عنه، والحِمص: الذى يؤكل بكسر الحاء وتشديد الميم وكسرها[٧]، وحمص: مدينة، والتمحيص: الاختبار، ومنه أخذ تمحيص الألواح إنما هى اختبارها وامتحانها لئلا يكون فيها خطأ ومنه تمحيص الذنوب، والحصى من الحجارة واحدتها حصاة. والحصاة[٨] أيضًا: القطعة من المسك، ورجل ماله حصاة ولا أصاة أى عقل قال طرفة:

---

(١) فى (ب): إذا تزوجت.

(٢) مجثمها: أى مبيضها.

(٣) أحمد بن حنبل (٧٣/١) بلفظه عن عثمان بن عفان، البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس.

(٤) فى اللسان: المصبح والمصباح من الإبل: التى تصبح فى مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار. وهو مما يستحب من الإبل لقوتها وسمنها. والآفلات: الغائبات ودلكت: مالت للغيوب.

(٥) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٦) فى الأصل: نسب.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) سقط فى الأصل.

وإن لسـانَ المـرءِ مالـم تكـن لـه   حصـاةٌ على عوراتـه لدليـل[١]

وأحصيت الشيء إحصاء: أحطت به وأحصيته أيضًا: أطقته وقويت عليه قال الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ [المزمل: ٢٠] أى تطيقوه، ومنه الحديث «لله تسعة وتسعون اسمًا من أحصاها دخل الجنة»[٢]، وحاص عن الشيء محيصًا. عدل عنه وهو الحَيْص والحَيَصان أيضًا[٣]، وهذا من ذوات النظائر. والصيحانى: ضرب من التمر وصُمَادح من أسماء الرجال. وشيء صمادح إذا كان خالصًا وعنب حِصْرِم ورجل حِصْرِم ومُحَصْرِم، بخيل. وصه: كلمة يزجر بها، وهَصَرْت الغصن: إذا جذبته إليك وكذلك هصرت الرجال[٤]، والأصهار أهل بيت[٥] المرأة واحدهم صِهر وقد أصهرت إلى الرجل وصاهرت. قال زهير:

قوْدُ الجياد وإصهارُ الملوك وصَبْـ   ـرٌ فى مواطن لو كانوا بها سئموا[٦]

ومهاصر: اسم رجل. والصُّهارة: ماذاب من الشحم وقد صهرته: إذا أذبته، قال الله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠]، أى يذاب والرَّهْصَة: التى تصيب الدواب يقال: دابة رهيص ومرهوصة وقد رُهِصَتْ. وَصَهل الفرسُ يصهَل ويصهِل صهيلا وصُهالا. وشعر أصهب: فيه بياض وحمرة وقد صَهِب صُهْبة وكذلك بعير أصهب.

والخِنْصَر والبنصر من الأصابع، والمخاصرة: آن تأخذ بيد الرجل وتمشى معه وهى مشتقة من الخصر لأنك تجعل خصرك إلى جنب خصره قال الشاعر:

ثم خاصرْتها إلى القبة الخضـراء   تمشى فى مرمرٍ مَسْنون[٧]

---

(١) حصاة: عقل ورأى سديد. والعورات: جمع عورة.يقول: إن لسان المرء يظهر مساوىء صاحبه إذا لم يكن له عقل يرشده ويرده عن القبيح. الديوان (١٢٠).

(٢) البخارى (٣) كتاب الشروط حديث (٢٥٩) بلفظ مقارب. ابن ماجه (٢) كتاب الدعاء. باب أسماء الله عز وجل حديث (٣٨٦٠، ٣٨٦١)، أحمد بن حنبل (٢/٢٥٨) بلفظ مقارب عن أبى هريرة.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) هصرت الرجال: الهصرة: خرزة يؤخذ بها الرجال. وفى (ب) الرجل.

(٥) فى (ب): أهل المرأة.

(٦) يصفة بقود الخيول والرئاسة ومصاهرة الملوك والصبر فى مواطن الحرب والبيت من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان. الديوان (٩٦).

=

والاختصار فى الأشياء[١]: ترك الفضول: والاقتصار والاختصار والتخاصر: وضع اليد على الخصر[٢].

والصخر: من الحجارة ويقال: صخر «بفتح الخاء»[٣]، وقد تقدم فى الأشياء المتناظرة والصَّرْخة والصُّراخ: الاستغاثة، والصريخ: المستغيث والصريخ: المغيث، وهو من الأضداد، واستصرخنى فأصرخته، أى استغاثنى فأغثته، وفى فلان خَصلة جيدة، وَخصلة رديئة، وجمعها خِصل وخصال. وقد أخصل الرجل: إذا ظهرت منه خصلة حسنة، وأخصل: إذا قمر صاحبه. والخصلة: قطعة من الشعر. والخصيلة: كل لحمة مستطيلة مثل لحم الفخذين والعضدين، وَخلَصْت من الأمر خَلاصًا وخُلُوصًا. وشىء خالص: إذا لم يخالطه غيره، وفلان خُلْصَانى. أى صديقى الذى أخلصه لنفسى، أخلص لله[٤] دينه. إذا لم يشبه بشىء من الشرك.

وذا الخلصة بفتح الخاء واللام: صنم كانوا يستقسمون عنده بالأزلام فى الجاهلية. وكان المبرد يرويه بضم الخاء. والمعروف الفتح وأما قول امرىء القيس «بن حجر»[٥]:

لو كنت يَاذا الخَلَصَة المْوتُورا   دونى وكان شيخك المقبورا[٦]

لم تنه عن غزو الأعادى زورا ...

فإنه سكن اللام ضرورة[٧]. والخَصْم والخَصِم والخصيم والمخاصم: سواء. وقد

= (٧) فى رغبة الآمل من كتاب الكامل: نسب البيت لعبد الرحمن بن حسان قاله **فى ابنة معاوية**. وقبله:

وهى زهراء مثل لؤلؤة الغرا   ص ميزت من جوهر مكنون

رغبة الآمل (١٦٩).

(١) سقط فى (ب).

(٢) فى (ب): الخاصرة.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) فى (ب): أخلص لله فى دينه.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) قاله رجل من العرب، وكان أبوه قتل فأراد الطلب بثأره فأتى ذا الخلصة فاستقسم عنده بالأزلام فخرج السهم بنهيه، فقال هذه الأبيات: ومن الناس من ينحلها امرأ القيس بن حجر الكندى. ورواية الديوان:

. . . الخلص . . مثلى.   لم تنه عن قتل العداء

وهذه الأبيات المنسوبة للشاعر لم ترد فى أصول الديوان المخطوطة. الديوان (٤٦٠)

(٧) فى (ب): للضرورة.

خاصمته مخاصمة وخصامًا.

وخمص البطن خماصة وَخَمْصًا فهو خميص ورجل خميص البطن، وخُمْصان وَخمصان بضم الخاء وفتحها[١].

والمخمصة: المجامعة، والخميصة، بَرْنكانٌ أسود، وأخْمَص القدم: ما دخل من باطنها فلم يصب الأرض، والخصى من الرجال وغيرهم، وقد خصيته خصا.

والخُصْية: بيضة الذكر والخُصى[٢]، لغة فيها. وقيل: الخصية البيضة والخُصى بغيرها: جلدها. فإذا قلت خصية بكسر الخاء فهو جمع خصى كما يقال صبى وصبية. قال النابغة الذبياني:

وخناذيذ خِصْيَة وفحولا[٣]

وأصاخ إلى الشيء إصاخة: إذا استمع فهو مصيخ، والخوص: ورق النخل، والدَّوم، والخواص. المعالج لها، والخَوَصَ: ضيق العين وغئورها، يقال: رجل «أخوص وامرأة خوصاء، ويقال: تخاوص في نظره: إذا غض من بصره، وتخاوصت النجوم: سالت للغروب، فإذا قلت»[٤]، حَوص بالحاء غير معجمة فهو ضيق في مؤخرة العين، «وبه سمى الأحوص الشاعر»[٥].

ودخاريص القميص: بنائقه التي يوسع بها «واحدها»[٦]، دِخْرِيص ودِخرصة. قال الأعشى:

كما زدتَ في عرضِ القميص الدخارصا[٧]

---

(١) في (ب): بفتح الخاء وضمها.

(٢) في الأصل والخصية، أبو عبيدة: يقال خصية بالضم ولم أسمهما بالكسر، ولم يقولوا للواحد خصى بضم الخاء. قال ابن برى: قد جاء خصى بالضم للواحد.

(٣) عجز بيت لخفاف بن عبد قيس، وصدره كأبيات وأتنا. ولم أجد البيت في ديوان النابغة. الخناذيذ: جياد الخيل، وصفها بالجودة، أى منها فحول ومنها خصيان. قال ابن برى: زعم الجوهرى، أن البيت لخفاف وهو للنابغة: اللسان خنذ.

(٤) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٥) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٦) في (ب): واحدتها.

(٧) عجز بيت للشاعر، وصدره: قوافي أمثالا يوسعنى جلده

والبيت من قصيدة يهجو بها علقمة بن علاثة. الديوان (١٠٠).

والصِّملاخ والصُّمْلوخ وسخ الأذن والغصة: فى الحلق، والغُصَصُ: الاختناق والداغصة: عظم الركبة، وصدغ الإنسان وغيره، ويقال للمخدة: مصدغة لأنها توضع تحته، وصغر الشيء صغرًا: ضد كبر «فهو صغير»[١]، وصغر بكسر الغين صَغَرًا وصَغَارا فهو صاغر: إذا رضى بالذل.

والغَلْصَمَة: العقدة التى فى الحلق، والغصن من الشجر، والنَّغْص «والتَّنْغيص»[٢]: التنكد بالأمر وقد نغص بكسر الغين «نغاصة ونغْصًا وتنغص تنغصًا»[٣].

وغافصت الرجل مغافصة: أخذته على غفلة، والصبغ والصباغ، ما صبغ به الثوب وكذلك[٤] ما اصطبغ به من الأطعمة، والصِّبْغة: الخلقة، ويقال: الصبغة: الدين، قال الله تعالى: ﴿**صِبْغَةَ اللّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً**﴾ [البقرة: ١٣٨].

والأصْبَغ من الخيل: الذى ابيضت ناصيته أو ذنبه، وبه سمى الرجل أصبغ.

والفَحَص فى العين: مثل الرَّمَص، وغمَصْت على الرجل فعله: إذا عبته عليه، وَغَمِصْت بكسر الميم لغة، والغميصاء من الكواكب.

والصمغ: معروف، والقصة: الخبر، وجمعها قِصَص، والقصص بفتح القاف: نحو القصة، والقِصَاص فى القتل والجنايات، وقد ذكرناه فى ذوات النظائر.

والقصد: الاستقامة فى كل شيء، ويقال: رجل قاصد ومقتصد.

قال امرؤ القيس:

جالت لتصْرَعَنى فقلت لها اقصدى   إنى امرؤ وصَرْعى عليك حرامُ[٥]

ويروى: اقصرى بالرأى أى كفى، والقصيدة من الشعر. ولقصيدة: المخة تخرج من العظم، ورمحَ قصِد، ومُتقصِّد: إذا تكسر.

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى الأصل: والتنغص.

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) فى (ب): وكل.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: لمن الديار غشيتها بسخام
يصف أنه حاذق بالركوب، فهذه الناقة لا تقدر أن تصرعه. ويروى البيت: حالت، أى عدلت، ورواية الديوان: اقصرى. الديوان (١١٦).

والقطعة منه قِصْده، ولحم قصيد: يابس. والاقتصاد: الأكل.

قال النابغة:

فأصاب قلْبَك غيرَ أن لم تُقْصَدِ[١]

والصدق فى الحديث: ضد الكذب، والصدق أيضًا: الشدة. يقال: رجل صَدْق وخمار صدق، وثوب صدق، وحمل فى الحرب فصدق.

قال النابغة:

وبنو جذيمة حى صِدْقٍ سَادَةٌ[٢]

فإذا جعل صفة فتحت الصاد فقيل رجل صدق وخمار صدق.

وتلحقه تاء التأنيث فيقال امرأة صدقة، وصداق المرأة، وفيه خمس لغات: صَدَاق، وصِدَاق وصَدَقة وَصدْقة، وصَدُقة.

والصديق: خلاف العدو، والصدقة: ما تصدق به، يقال: تصدق الرجل إذا أعطى، ولا يقال: تصدق، إذا سأل[٣]، هذا قول أكثر اللغويين وأجاز بعضهم تصدق: أى طلب الصدقة، وأنشد:

ولو أنهم رزقُوا على أقدارهم   ألفَيْت أكثر من ترى يتصدق[٤]

والمُصَدِّق: الذى يأخذ صدقات الغنم وغيرها، وصادقت الرجل مصادقة.

ويقال: أقصرت عن الشىء وقَصَرْت بالتخفيف: إذا كففت عنه «وأنت قادر عليه وقصرت عنه بالتشديد: إذا كففت عنه»[٥]، وأنت عاجز عن فعله، وقصارى كل شىء:

---

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره: فى إثر غانية رمتك بسهمها. غير أن لم تقصد: أى لم تهلك، يقال: رماه فأقصده، الديوان (٩٠).

(٢) صدر بيت للشاعر، وعجزه: غلبوا على خبت إلى تعشار
بنو جذيمة: من كلب، الخبت: اسم موضع، والمطمئن من الرمل، تعشار: من أرض كلب. الديوان (٦).

(٣) فى اللسان: قال الأزهرى: وحذاق النحويين ينكرون أن يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه، قال ذلك الفراء والأصمعى وغيرهما.

(٤) البيت ضمن أربعة أبيات ذكرها ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد. ولم ينسبها واستشهدوا على أن تصدق بمعنى سأل. وفى اللسان للقيت أكثر. الأضداد (١٧٩)، الاقتضاب (١١٠).

(٥) سقط فى الأصل.

غايته، وكذلك قُصَارُه وَقصْرُهُ، قال الراجز:

فإنما قَصْرُكَ تُـرْبُ الساهـرة[١]

وقصَّرت الثوب تقصيرًا، والقصار الذى يتولى ذلك، والقصـارة: صناعته والقُصَيْرى والقُصْرى: الضلع التى تلى الخـاصرة، والقَصَـرَة: العنـق والقصْريَّـة: التـى يعجـن[٢] فيهـا نسبت إلى القَصَر، والتقصار: قلادة قصيرة تشد فى القصيرة، ويقال لها: تقصار بـالفتح، قال عدى بن زيد:

عندهـــا ظـــبىٌ يؤرثهـــا عـاقـد فـى الجيـد تقصـــارا[٣]

والقَرْصَرَة: وعاء يجعل فيه التمر. قال الراجز:

أفلـح مـن كانـت لـه قَوْصَـــرَّةٌ يأكـل منهـا كـل يـوم مَـرَّة[٤]

وقد قيل[٥] إن القوصرة هاهنا: كناية عن المرأة، وقيصر: كل ملك يلى الروم، وجمعه قياصر وقياصرة، والقَرْصة[٦]، التى تخرج فى الجنب والقُرْص مـن الخبز، ويقـال: قُرصة أيضًا، واشتقاقه من قرَّصت الشيء: إذا قطعته، وقد قرصت العجين: إذا قطعته قراصًا.

والصاقورة: «فأس تكسر به الحجارة، والصـاقورة النازلـة الشـديدة»[٧]، والصـاقورة: السماء الثالثة، والرقْص والرقَص والرَّقصَان سواء ورجل راقص ورقاص.

---

(١) فى الاشتقاق. نسب هذا الرجز للهمذانى. الساهرة: الأرض التى لم توطأ. الاشتقاق (٦٧).

(٢) فى اللسان. والقصارة والقصرى. والقصرة والقصر: ما يبقى فى المنخل بعد الانتخال.

(٣) رواية الديوان:

عندهـــا ظبـــى يؤرثهـــا عاقـــد فـــى الخصـر نـــارا

ويروى: ولها ظبى. وفى مسالك الأبصار: يؤججها. كما يروى فى المقاييس جاهل فى الخصر. والشاعر: عدى بن زيد العبادى. ينتمى إلى قبيلـة تميـم وهـو نصرانـى قتـل فـى سـجن النعمـان. ورواية اللسان، ولها ظبى يؤرثها وكلمة ظبى ساقطة من الأصل. الديوان (١٠٠).

(٤) ينسب هذا الرجز لعلى بن أبى طالب. وقد رواه أبو زيد فى كتابـه: النـوادر فـى اللغـة. النـوادر (١٤).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) لم يذكر صاحب اللسان هذا المعنى، وقد ذكر صاحب القـاموس وتـاج العروس أن القريصـى: الضلع الأخير فى الجنب.

(٧) سقط فى (ب).

والفصيل: الذى تعلفه الدواب سمى بذلك لأنه يفصل أى يقطع فسمى بما يئول[1] إليه: ويقال للمنجل الذى يقطع به مِفْصَل «وسيف مفصل»[2] وفصَّال أى قطاع، والفُصَالة: ما يخرج من الزرع إذا درس.

والقَلوُص، من الإبل الفتية وهى بمنزلة الجارية من النساء وتجمع على قُلُص[3] وقِلاص وقلائص، وبئر قلوص: كثير الماء، قلاص وقليص وقالص: إذا ارتفع فى البئر وكثر. قال الراجز:

يا ريَّها من باردٍ قَلاص قد جَمَّ حتى هم بانقياص[4]

وقال امرؤ القيس:

بلائق خُضْرًا ماؤهن قليص[5]

والقنص: الصيد، وقد «قنصته واقتنصته»[6]، والقنص بفتح النون: اسم ما اقتنص[7] وهو القنيص أيضًا، وقانصة للدجاج وغيرها من الطير، والنقصان: ضد الزيادة وقد نقَصَ الشىء ونقصته، ولا يقال: أنقصته، قال الله تعالى: ﴿أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً﴾ [المزمل: ٣] والنقيصة. أخذ الأعراض، والنقيصة: العيب، وقصفت الشىء قصفا: كسرته، وريح قاصف: شديد تكسر الشجر، ورعد قاصف، وكنا فى قصف أى رقص ولهو. والقاصف: فاعل ذلك، والقفص: الذى يجعل فيه الطائر. وفقصت البيضة: انشقت عن الفرخ، وفقصتها: إذا كسرتها. والفَقُّوص[8]: الذى يؤكل. والصفقة فى البيع: وضع اليد على اليد، وصِفَاق البطن: الجلد الرقيق الذى[9] عليه، وكذلك صفاق البيضة ونحوها والمُصَفَّق من الشراب: الممزوج بالماء[10]، وكذلك المصلوق. وقد

---

(١) فى (ب): مما تئول إليه.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى الأصل: قلوص.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) مر هذا البيت.

(٦) فى (ب): قنصت واقتنصت.

(٧) فى (ب): يقتنص.

(٨) والفقوصة: البطيخة قبل أن تنضج.

(٩) سقط فى الأصل.

(١٠) سقط فى الأصل.

صفقه[١]، وصفقه، بالتخفيف والتشديد. والقصب: جمع قصبة وهو كل نبت ذى كعوب وأنابيب والقصباء: «جماعة القصب»[٢]، وقيل: هى الأرض التى تنبته. والقصب: عظام اليدين والرجلين، وكذلك كل عظام فيه مخ. وقصب الرئة: عروقها. والقصب: أنابيب يجعلها السقاؤون فى أفواه الزقاق. والقَصْبَة من الشعر: مالوى. وهى القُصَّابة أيضًا والقصيبة وقد قصبت الشعر. قال طفيل:

رأى درة بيضاء يحفلُ لوْنهَا   سخام كغربانِ البرير مُقَصَّبُ[٣]

والقاصب: الزامر. والقُصَابة: المزمار. قال الأعشى:

وشاهدُنا الجل والياسمـ   ـين والمسمعات بقصابها[٤]

والجل فى هذا البيت: الورد، والقصب من الجوهر: ما كان مستطيلا أجوف.

والقصبة: جوف القصر، وقد يسمى القصر كله قصبة، والقصب، ثياب كتان رقاق واحدها قصَبى، والقصاب: الجزار، وصناعته القِصَابة وفعله القصب والتقصيب، والقُصْب: المعا، وجمعه أقصاب، والقُصَيْبَة: موضع، قال الأعشى:

أبنــاء قــومٍ قتِّلــوا   يــوم القُصَيَبَــةِ مــن أوَارَهْ[٥]

وقبيصة: من أسماء الرجال. والقماص[٦] بالضم والكسر: الوثب، والناحية القصوى والقصيا: البعيدة، والوَقَص: قصر العنق، ورجل أوقص، والوقص: ما بين الفريضتين من الإبل، وهى التى جاء فيها الحديث: «ليس فى الأوقاص صدقة»[٧]، والوقص: دقاق

---

(١) فى (ب): وقد صفقت وصفقت.

(٢) فى (ب): جمع قصبة.

(٣) لم أجده فى ديوان طفيل وهو فى اللسان منسوب لبشر بن أبى خازم. السخام: كل شىء لين وأراد بها شعرها. البرير: النضيج من ثمر الأراك وغراب البرير: عنقوده الأسود.

(٤) البيت من قصيدة يمدح بها سادة نجران. المسمعات: القيان. ورواية الديوان: الورد. واللسان: الجل. الديوان (٢٥).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: يا جارتى ما كنت جاره.
وهو يهجو شيبان بن شهاب الجحدرى يوم أواره. أوقع فيه عمرو بن هند بنى تميم. القصيبة: موقع باليمامة. أواره: جبل لبنى تميم. ديوان (٧٦).

(٦) فى (ب): القماص والقماص.

(٧) الطبرانى فى الكبير عن معاذ ونص الحديث: ليس فى الأوقاص شىء. الجامع الصغير (٢/١٣٦، ٣٧).

العيدان تلقى[١] على النار لتشتعل به[٢]، يقال: وقص على نارك، وكذلك القطع من عود البخور، أنشد يعقوب:

لا تصْطَلى النارَ إلا مُجْمرًا أرِجا   قد كسَّرَتْ من يلنجوج له وقَصَا[٣]

فأما الوَقْص بتسكين القاف فقد تقدم ذكره فى الأسماء التى لها نظائر.

والقَرْفَصةُ: شد اليدين تحت الرجلين، يقال: تقرفص الرجل[٤]: إذا جلس هذه الجلسة، ويقال للصوص قرافصة، لأنهم يقرفصون الناس.

والقُرفُصاء، تمد وتقصر، وهى جلسة المُسْتَوْفز والمُصْطُكى بضم الميم: معروفة فإذا فتح أولها مدت، ودواء مُمَصطك والإجَّاص: الذى[٥] يؤكل.

والصاروج: النُّورَة. والصولج، والصولجان: عود يلعب به ويسمى أيضًا القَسْقَاسه. ومنه قوله ﷺ[٦] للمرأة: «أخشى عليك قسقاسته»[٧]. والناس يقولون: كِسْكاسة بكاف مكسورة وذلك خطأ، وإنما هى بالقاف مفتوحة. وحكى قاسم بن ثابت فى الدلائل أخشى عليك قشقاشته بالشين معجمة وهو غلط أيضًا.

والصولج أيضًا: الفضة الجيدة[٨] والصَّنْج: من آلات اللهو والنَّشاص: السحاب المرتفع: ونشَصَت المرأة على زوجها، ونشزت بالزاى سواء. والشِّيصُ التمر الردئ، وبه كنى أبو الشيص الشاعر. والصَّرُورَة: الذى لم يحج. وهو أيضًا[٩] الرجل الذى لا

(١) فى (ب): يلقى.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) البيت لحميد بن ثور، والمجمر، بضم الميم الأولى وفتح الثانية: الذى هيىء له الجمر، واليلنجوج والألنجوج: عود طيب الرائحة. ومجمرا، منصوب على نزع الخافض مجالس ثعلب (٢٢٢/١)، ديوان (١٠١).

(٤) سقط فى (ب).

(٥) الإجاص والإنجاس: من الفاكهة.

(٦) فى (ب): قول النبى ﷺ.

(٧) فى اللسان. والقسقاس: العصا. وقول النبى ﷺ لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية. أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته. السقاسته. القسقاسة: العصا. قيل فى تفسيره قولان: أحدهما: أراد قسقسته. أى تحريكه إياها لضربك فأتبع فجاءت ألفا، والقول الآخر: أنه أراد بقسقاسته: عصاه. فالعصا على القول الأول مفعول به. وعلى القول الثانى: بدل.

(٨) فى (ب): البيضاء الجيدة.

(٩) سقط فى الأصل.

يتزوج. ومنه الحديث: «لا صرورة فى الإسلام»[١] والصَّرارى: ملاح السفينة. ويقال له: صرصرانى أيضًا. والصرصران والصرصرانى: ضرب من سمك البحر أملس. والصَّرْصَر: دويبة. وريح صرصر: شديدة. قال الله تعالى: ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة:٦].

والرصاص[٢] بالفتح والكسر لغتان. واللص: السارق وفيه أربع لغات: لص بكسر اللام، ولص بضمها ولصت بالتاء وكسر اللام على مثال بنت ولصت بالتاء وفتح اللام على مثال سبت. ومصدرها اللصوصية بفتح اللام. واللصوصية بضمها. والفتح أفصح. وجمعه لصوص ولصوت. قال الشاعر:

فتركن نهدًا عُيَّلا أبناؤها وبنى كنانة كاللصُوتِ المرَّد[٣]

والمِنصَّة: التى تقف عليها العروس عند الجَلْوَة. وفص الخاتم بفتح ويكسر والفتح أفصح. وفص العين: حدقتها. وفص الأمر: حقيقته. يقال: هو يأتيك بالأمر من فصه. والفص: المفصل. وفص البيضة: صفرتها. والصبابة: أرق الشوق وأشغفه. والصمم فى الأذن: معروف. والصمم فى القناة والحجارة: الشدة يقال رمح أصم وحجر أصم. وقناة صماء «وصخرة صماء»[٤] وفرس صمم: شديد.

قال الشاعر:

فإن قصرك منى صلدم صَمَمُ

والصميم من كل شىء: خالصه. وفلان من صميم العرب وصميم العجم، والصِّمَّة:

---

(١) ابن حنبل فى مسنده، ابن ماجه فى السنن، والحاكم فى المستدرك عن ابن عباس الجامع الصغير (٢٠٢/٢).

(٢) والرصاص والرصاص.

(٣) ورد فى مادة عيل ولصت من اللسان والتاج. ونصه فى المادتين كرواية ابن السيد وابن جنى فى سر الصناعة. وقد أنشده ابن السكيت فى الإبدال على أن أصله كاللصوص فأبدلت الصاد تاء. ونسبه لرجل من طيىء لأنها لغتهم كما قال الفراء. وفى جمهرة ابن دريد: نكن حرما . . أبناؤها.
وورد هذا البيت فى شواهد شرح الرضى على الشافية للبغدادى، ونقل عن الصاغانى نسبة هذا البيت إلى عبد الأسود بن عامر الطائى وعبد الأسود وأبوه من شعراء الجاهلية والمعنى: أنهم قتلوا آباء بنى فهد وبنى كنانة. وصيروهم يتامى فقراء فصاروا كاللصوص الخبثاء. والبيت ساقط فى (ب). سر الصناعة (١٧٣)، الجمهرة (١٠٣/١).

(٤) سقط فى (ب).

الشجاع من الرجال. والتصميم على الشىء: النفوذ فيه. ومنه قيل: سيف مُصَمِّم. ومُصَاص القوم: أفضلهم. والمُصَاص: نبات معروف. ويقال: يا مصان الرجل إذا ذم أى يامن مَصَّ بظر أمه. والمصَّان: الحجام. والمصيصة: بلد معروف وصدر كل شىء: مقدمه. والصُّدْرة: أعلى الصدر. والصُّدْرة من الثياب: معروفة والصِّدَار: ثوب يجعل على الصدر عند الخدمة أو عند الحزن.

وتصدرت للأمر تصدرًا: تعرضت له وانتصبت. ورجل أصدر: مشرف الصدر. «وصدرت عن الشىء: انصرفت عنه. والمصدور الذى يشتكى صدره. ومنه المثل: «لابد للمصدر من أن ينفث. ورجل مُصَدَّر: شديد الصدر»[١] والصَّرَدَان: عرقان تحت اللسان. والصرد: طائر. والصَّرَد: بياض يكون فى ظهر الدابة من أثر الدَّبر ورصدت الرجل أرصُدُه. وأرصدت له «أعددت»[٢] والمَرْصَد: الموضع الذى يرصد فيه.

قال الله تعالى: ﴿وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبة:٥]، والرَّصَد: القوم الذين يرصدون. واحدهم راصد. وفعلهم الرصْد والرَّصْد وحجر صلد: شديد. وأرض صلدة: لا تنبت وجبين صلد أملس قال رؤبة:

لمـا رأتْنى خَلَقَ المُمَوّهْ ... بَرَّاقَ أصلادِ الجبير الأجْلَهْ[٣]

ورجل صَلُود: بخيل. وفرس صلود: لا يعرق. وزند صلود: لا يورى نارًا. وقد صَلَدَ يصْلِد وأصلدته أنا. والصيدلانى والصيدنانى[٤]: العطار. وجمعه صيادلة وصيادنة وصناعته الصيدلة والصيدنة ودرع دلاص: ملساء. وكذلك دروع دلاص لايثنى ولا يجمع. وربما قيل أدرع دُلُص واندلص الشىء: خرج والدُّمَلِص، والدُّلامِص، والدُّمَلص، والدُّمالص: هو الشىء البراق. والصَّيْدَن: الثعلب: والصيدن: الملك والصَّيدان: أرض ذات حجارة صغار والصيدان حجارة تصنع منها القدور. قال أبو ذؤيب:

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) البيت فى ديوانه من قصيدة يصف نفسه، وأصلاد الجبين: الموضع الذى لا شعر عليه، ووجه مموه: أى مزين بماء الشبان، اللسان: صلد.

(٤) فى الأصل باللام تحريف.

وسُودٌ من الصَّيدانِ فيها مذانبٌ　　نُضارٌ إذا لم يستفدها نُعَارُها[(١)]

يريد قدورا. والمذنب ها هنا: المغارف. والصيدان حجارة الفضة. والصنديد والصنتيت: الملك الضخم الشريف.

وصدف عن الشىء «يصدف»[(٢)] صدوفا: إذا مال عنه وتنكبه. قال الله تعالى: ﴿سَنَجْزِى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام:١٥٧].

والصَّفَد: العطاء. والصفد: الغُل. وجمعه أصفاد. قال الله تعالى: ﴿وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى الأَصْفَادِ﴾ [ص:٣٨]، ويقال من «العطاء»[(٣)]: أصفدته. ومن الوثاق صفدته. والصدم: مصدر صدمته: إذا قابلته بمثله. وكذلك صادمته مصادمة وصداما: وصَدَّام: من أسماء الرجال والخيل والكلاب. والصمد من صفات الله تعالى «عز وجل»[(٤)] والصمد: السيد الذى يصمد إليه فى الأمور: أى يقصد وأترصت الشىء: أحكمته. وتُرص الشىء تراصة فهو تريص. وسيف إصليت: مجرد من غمده. ورجل إصليت: ماض فى الأمور شبه بالسيف. وأنصت إلى الشىء ونصت: بمعنى واحد. إذا استمع. واللغة الأولى أفصح. وهى لغة القرآن. ويقال: أعطيته ألفا صَتْمًا ومُصَتَّمًا أى كاملا. وجمل صَتَم مفتوح التاء: أى غليظ شديد. والحروف الصتم مضمومة الصاد ساكنة التاء. مالم يكن من الحلق. والصمات بضم الصاد السكوت. وهو على صِمَات حاجته[(٥)] بكسر الصاد أى على إشراف من قضائها. وقد تقدم ذكر المكسور الأول منها فى باب الأسماء ذوات النظائر والصُّمْتة: ما يسكت به الصبى وغيره وباب مُصْمَت أى مغلق. والمَصْمَت: نوع من الثياب. والصِّنَّارة: معروفة. والصنارة أيضا: رأس المغزل. والصنارة أيضا الأذن بلغة اليمن[(٦)]. وشىء رصين: محكم. وقد رَصُن

---

(١) البيت من قصيدة للشاعر. ومطلعها:

هل الدهر إلا ليلة ونهارها

السود: القدور، ومذانب. مغارف. ونضار: أى شجر نضار. ورواية الديوان: مذانب النضار. ورواية اللسان هى رواية ابن السيد يقول: إذا لم نشترها استعرناها. الديوان (٧٨).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى (ب): من العطية.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) فى (ب): بلغة أهل اليمن.

رصانة. ونصورة[١] وناصرة: قرية ينسب إليها النصارى ويقال لواحدهم نصرانى ونصران ونصرى. وامرأة نصرانية ونصرانية ونصرانة ونصرية «الأول أكثر»[٢] قال الراجز:

أبصرتها تلتهم الثعبانا نصرانةً تزوجت نصرانا[٣]

ورجل صيرفى وصيرف. والجمع صيارفة وصيارف. وهو الذى يحسن التصرف فى الأمور. ومنه اشتق صرف الدراهم وقيل[٤] للذى يتولى ذلك صيرفى وصيرف. قال الهذلى:

قد كنت خرَّاجًا ولوجًا صيرفًا لم تلْتَحصْنى حَيْصَ بَيْصَ لحاص[٥]

وقال الفرزدق:

تنْفِى يَدَاها الحصى فى كلِّ هاجرة نفْىَ الدراهم تنْقَادُ الصَّياريف[٦]

---

(١) فى اللسان: ونصورية.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى الكامل (٢/٨١) برواية . . . . شيطانة تزوجت شيطانا

(٤) فى (ب): ويقال.

(٥) البيت من شعر أمية بن أبى عائذ. التلحص فى كذا وكذا: إذا نشب فيه. ويقال: وقع فى حيص بيص: أى ضيق صيرفا: أتصرف فى الأمور. ولحاص: فعال من لحص يلحص، وحيص بيص. اسمان جعلا واحدا، وبنيا على الفتح. مثل جارى بيت بيت. وقيل هما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا، وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا.

(٦) البيت من شواهد الكتاب، وقد استشهد به سيبويه على مد كلمة الصياريف. كما قالوا: مساجيد ومنابير. يصف الشاعر: سرعة الناقة فى سير الهواجر. فيراها لشدة وقعها فى الحصى تنفيانه فيقرع بعضه بعضا ويسمع له صليل كالدنانير إذا انتقدها الصيرفى لينتقى رديئتها عن جيدها. ورواية سيبويه:

تفى الدنانير تنقاد الصياريف

ومحل الشاهد عند أبى جعفر النحاس: الدنانير والدراهيم. قال: من روى الدنانير فلا ضرورة عنده لأن الأصل فى دينار دنار فلما جمعت رددته إلى أصله فقلت دنانير، ومن رواية الدراهيم ذكر أبو الحسن بن كيسان أنه قد قيل فى بعض اللغات درهام، قال: فيكون هذا على تصحيح الجمع. قال: أو يكون على أنه زاده للمد. قال: ويكون على الوجه الذى قال سيبويه، إنه بنى الجمع على غير لفظ الواحد كما أن قولهم مذاكير ليس على لفظ ذكر، وإنما هو على لفظ مذكار، وهو جمع لذكر على غير بناء واحده، وعند الشنتمرى الشاهد: فى الصياريف. قال:=

والصرف: صبغ أحمر تصبغ به الجلود. والصرف من الخمر مالم يمزج ويستعار ذلك فى كل شىء لم يشبه غيره. والصَّرْفة: منزلة[١] من منازل القمر. والصَّرَفان: الرَّصَاص. قالت الزباء:

أم صَرَفانًا بـاردًا شديدًا[٢]

والصَرَفان أيضا: ضرب من التمر، وهو من أفضله وقد فسر به بيت الزباء وزعم قوم أن الصرفان: الموت لأنه انصراف عن الحياة، والصريف: اللبن الحليب ساعة ينصرف به عن الضرع والصريف: صوت البكرة، والصريف صوت الأنياب إذا حك بعضها ببعض، قال النابغة:

له صريفٌ صريفُ القعو بالمسد[٣]

والصبر: عصارة شجر مر، والبصيرة. المعتقد الحسن، والبصرة الطريقة[٤] من الدم، والبصيرة: التُّرس عن أبى عبيدة والجمع بصير وبصائر، قال ابن ربيعة:

فكان بصيرى دون من كنت أتقى ثلاثُ شخوص كأعبان ومعصر[٥]

ويروى نصيرى بالنون، وهو تصحيف، ويدل على أنه بالباء رواية من روى: فكان مجنى، والمجن: الترس، والبَرَص معروف.

=زاد الياء فى الصياريف ضرورة تشبيها لها بما جمع فى الكلام على غير واحده نحو ذكر، ومذاكير، وسمح ومساميح ولم يتعرض للدراهيم والدنانير. وقد جمع ابن خلف بينهما. فقال الشاهد فيه زيادة الباء فى جمع الدراهم والصيارف. الخزانة (٢/٢٥٥)، سيبويه (١/٢٨).

(١) سقط فى (ب).

(٢) البيت من الرجز وقبله:

ما للجمال مشيها وئيدا أجندلا يحملن أم حديدا

أمالى الزجاجى (١٦٦). اللسان: صرف.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

مقذوفة بدخيس النحض بازلها

المقذوفة: المرمية. الدخيس: لحم باطن الكف. النحض: اللحم، البازل: البعير، الصريف: الصباح من النشاط. القعو: البكرة من خشب وغيره. المسد: الحبل.

(٤) فى القاموس وتاج العروس واللسان: البصيرة القطمة من الدم يستدل بها على الرمية.

(٥) رواية الديوان مجنى ترس دون من كنت أتقى. أى دون أعدائى. وشخوص: جمع شخص يطلق على الذكر والأنثى. والكاعبان: مثنى كاعب. وهى الجارية أول إدراكها. المعصر: المرأة البالغة.

وسام أبرص: الوزغ، والبَريصُ: نهر بدمشق: قال حسان:

يسْقُونَ من ورد البريص عليهم   بَرَدى يُصَفَّقُ بالرحيق السَّلسَلِ(١)

والصَّرامة: النفوذ فى الأمر ومثلها الصريمة، ويقال: رجل صَرَامة فيوصف بها وصَيمْرَ: اسم أرض، والجبن الصيرمى منسوب إليها، والمصر: الكورة العظيمة، وبه سميت مصر، والمصر أيضا الحد بين الشيئين قال عدى بن زيد:

وجعل الشمس مصرا لا خَفَاءَ به   بين النهار وبين الليل قد فصلا(٢)

والرَّمَصُ: القذى الذى تلفظه العين يقال: عين رمصاء، وامرأة رمصاء ورجل أرمص. وقضاء فيصل يفصل بين الخصمين، أو يفصل بين الحق والباطل ورجل فيصل مثله. وكذلك طعن فيصل. والبصل معروف.

ويقال لبيضة الحديد بصلة تشبيهًا بها، والبَلَنْصى طائر: وجمعه بَلَصُوص على غير قياس. وقال قوم: بل البَلصوص هو الواحد: والبلنصى. الجمع(٣) وقال ابن ولاد: البلصوص: الذكر. والبلنصى: الأنثى وأنشد:

والبَلَصُوص يتبعُ البلنصى(٤)

والصيلم: الداهية التى تستأصل كل شىء وصنِيفَةُ(٥) الثوب وصنفته: سواء والصِّنّاب. الذى يؤكل والفصم بالفاء: كسر الشىء إذا لم يبن بعضه من بعض؛ فإذا بان بعضه من بعض فهو قصْم بالقاف وقد قيل هما سواء. والصُّدْأة لون كلون صدأ الحديد وهو وسخه يقال: فرس أصداء «وفرس صدآء»(٦) وقد صَدِئْ الفرس صُدْأة. وصدآء بئر

---

(١) بردى: نهر بدمشق. ويروى بردا: أى تلجًا ويصفق: يمزج. والرحيق: الخمر البيضاء: والسلسل: واللينة السهلة الدخول فى الحلق. الديوان (٣٠٩).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أسمع حديثا كما يوما تحدثه. ورواية الديوان كما رواها ابن السيد. ويروى: وصير الشمس، كما يروى وجاعل الشمس. وفى اللسان: البيت موجود فى ديوان أمية ابن أبى الصلت.

(٣) قال سيبويه: النون زائدة لأنك تقول: الواحد البلصوص. قال الخليل: قلت لأعرابى: ما اسم هذا الطائر؟ قال البلصوص. قال قلت: ما جمعه؟ قال: البلنصى.

(٤) راجع اللسان: بلص.

(٥) فى اللسان: صنفة الإزار بكسر النون. طرته التى عليها الهدب. وقيل: هى حاشيته.

(٦) سقط فى (ب). والفرس الأصدأ: هو الشديد السواد المشوب بالحمرة.

عذبة[١] الماء. كذا رواه أبو العباس المبرد بهمزتين: ورواه أبو عبيد عن الأصمعى صداء بهمزة واحدة ودال مشددة على وزن شياء.

وكذلك حكاه الأخفش وقال من فتح الصاد مد ومن ضمها قصر وأنشد:

ماءٌ ولا كصَدَّى مَرْعى ولا كالسَّعْدان[٢]

والإصْرُ: الثقل. وقد نطق به القرآن[٣] والإصر: العهد. والاستئصال: قطع الشىء من أصله. والصِّئْبانةُ: واحد الصئبان، وهى بيضة البرغوث[٤]. يقال: صَئِب رأسه صأبًا، والصِّيرُ: الذى يؤكل؟[٥] ويسمى الصَّحْناه أيضًا.

والصير: شق الباب. والصير: حظائر البقر، واحدتها صيرة، ويقال: صير بتحريك الياء، وليس من هذا الباب لأن له نظيرًا «من السير»[٦] وقد ذكرناه.

والوصية والوصاة والوِصاية والوَصاية سواء: «وقد أوصيته ووصَّيْتهُ»[٧] قال الأعشى:

أجدَّكَ لم تسَمع وصَاة محمد نبىِّ الإلاه حين أوصى وأشهدا[٨]

وَالصِّفرِد: طائر أعظم من العصفور، ويضرب به المثل فى الجبن ويقال: وهو أجبن من صِفْرِد، والفِرْصَادُ: «شجر تحمل التوت»[٩] والمِصْطار: الحامض من الشراب، قال الأخطل:

---

(١) فى (ب): عين عذبة كثيرة الماء.

(٢) يضرب للرجل يحمد شأنه. ثم يصير إلى أكثر منه وأعلى. وحكى عن المفضل أنه كان يخبر عن المثلين، فقال: الأول منهما لامرأة من طىء. والمثل الآخر لابنة قيس بن خالد الشيبانى ومنهم من يضم فيقول صُدَّى. البكرى: فصل المقال (١٩٩).

(٣) فى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة:٢٨٦].

(٤) فى اللسان: والصؤاب والصؤابة بالهمز: بيض البرغوث. وجمع الصؤاب صئبان وفى الصحاح: الصؤابة: بيضة القملة. والجمع: الصؤاب والصئبان.

(٥) الصير: السمك المملوح.

(٦) سقط فى (ب).

(٧) فى (ب): وصيت وأوصيت.

(٨) البيت من قصيدة يمدح فيها الرسول ﷺ. الديوان (٤٦).

(٩) فى (ب): شجر التوت.

وفى الزجاج عتيق غير مصطار[١]

والصُّنْبورُ: الرجل اللئيم، والصنبور: النخلة الدقيقة الأصل القليلة الحمل يقال: صنبر النخل[٢]، قال أبو عبيدة: لقى رجل رجلاً فسأله عن نخلة فقال: صنبر أسفله. وعشش أعلاه، أى يَبِس، والصنبور: النخلة المنفردة تخرج من أصل النخلة، والصنبور: الخرق الذى يخرج منه الماء إلى الحوض.

والصنبور: قصبة من صُفْر[٣] أو رصاص تكون فى فم الزق، والصَّنَوْبر: شجر معروف والبنْصر من الأصابع وكذلك «الخنصر بكسر الصاد فيهما»[٤] والاصطبل: موقف الدابة شامية، والصِّنّبْر: ريح باردة فى غيم. قال طرفة:

حين هاج الصنبر[٥]

والصِّنبر: أحد أيام العجوز.

* * *

ما يكتب بالسين مما لا نظير له فى الصاد

العَسُّ والاعتساس: الطواف والمشى إذا كان طلبًا لشىء يلتمس أخذه وأكثر ما يستعمل فى المشى بالليل، ومنه قيل: العَسَسُ والعُسَّاس للجرس، ويقال: كلب عسوس إذا طلب ما يأكل، ويقال فى المثل: «كلب اعتس خير من كلب ربض»[٦] وناقة عسوس: تضرب برجلها وتصب اللبن، والعُس: القدح الضخم والجمع عِسَاس وعسَسَة، ويقال عَسْعَس الليل: إذا أقبل وعسعس أيضًا: إذا أدبر. وإنما كان ذلك لأن

---

(١) عجز بيت للشاعر.وصدره:

تذمى إذا طعنوا فيها بجائفة

الجائفة: التى تبلغ الجوف. والعتيق: الكريم. والمسطار: المغيرة الريح. ورواية الديوان: فوق الزجاج غير مسطار. ديوان (١٧١).

(٢) فى الأصل: النخلة.

(٣) الصفر: النحاس الجيد.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) جزء من عجز البيت. وتمامه:

بجفان تعترى نادينا من سديف

تعترى: تلم به وتأتيه. النادى: مجلس القوم. السديف: قطع السنام. ديوان (٨٠).

(٦) يضرب فى الحث على الكسب.

العسعسة الظلمة الرقيقة فاستوى فيها أول الليل وآخره. وعسعس: موضع ذكره امرؤ القيس فى شعره.

وجمل قِنْعاس. ضخم. والعسق: اللصوق بالشيء. وقد عسِق به وعَسِك بالقاف والكاف سواء. وفى خلقه عَسَق. أى ضيق. والعكس: قلب الشيء وقد عكسته. والكعْس: عظام السلامى يلعب بها الصبيان. والكسْع: أن تضرب بيدك على دبر الدابة وغيرها ويقال: كسعهم بالسيف: إذا أتبع أدبارهم. وكسعت الناقة. تركت فى خِلْفها بقية من اللبن. ويقال الكسع: أن تضرب الضروع بالماء البارد ليرتفع اللبن فيكون أسمن للأولاد. قال الحارث ابن حلزة:

لا تكسَعِ الشَّوْل بأغبارها   إنك لاتدرى من الناتج[1]

والكُسْعة الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر. والكسعة: الحمير. «وفى الحديث: «ليس فى الجبهة ولا فى النَّخّة ولا فى الكسعة صدقة» والجبهة: الخيل. والكسعة: الحمير»[2] والنَّخّية: البقر العوامل. ويقال النخة: الرقيق.

وعجْسُ القوس. وعُجْسها وعِجْسها: مقْبضُها. ويقال: مَعْجِس أيضًا. والسجع فى الكلام، وأصوات الطير، يقال: سجع الحمام. والعُطَاس: معروف يقال منه: عطس يعطس ويعطس بكسر الطاء وضمها. والمعْطِس: الأنف.

والسُّعُوط: معروف. وقد سَعَطت الدابة «وأسعطتها»[3] والمِسْعَط: الذى يجعل فيه السَّعُوط[4]. وسط الغبار سطوعًا: إذا ارتفع. وكذلك سطع الصبح. ورجل سطع[5]: لا غيرة له على أهله. والعَدَس: الذى يؤكل والعَدَسة: بثرة تقتل. يقال منها عُدِس الرجل. وعدس: زجر يزجر به البغل . وعُدَس: قبيلة . وكل عدس فى العرب مضموم

---

(١) الشائلة من الإبل: التى أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر. فجف لبنها والجمع شول. والغبر: بقية اللبن فى الضرع . . وفى الأصل: قال الحرث ابن حلزة: راجع الكامل (١/٢٢١)، اللسان: غبر.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى الأصل. والحديث أورده الطبرانى فى الكبير برواية: ليس فى البقر العوامل صدقة. ولكن فى كل ثلاثين تبيع، وفى كل أربعين مسن أو مسنة. الجامع الصغير (١٣٧/٢).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) والسعوط والصعوط: اسم الدواء يصب فى الأنف.

(٥) هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس.

العين مفتوح الدال إلا عدس بن زيد فى تميم فإن فيه خلافًا. فأبو عبيدة يجريه مجرى غيره وغير أبى عبيدة بضم العين والدال. والسعادى: نبت.

والسَّعْدان: نبت من أفضل المرعى. يضرب به المثل فى الفضل. فيقال: مرعى[(١)] ولا كالسعدان. وبه سمى الرجل سعدان. والسعدانة: الحمامة.

«والسعدانة عقْدة شِسْع النعل»[(٢)] والسعدانة: سواد للنهد والسعدانة: العقدة التى تحت كِفَّة الميزان. والسعدانة: مدخل[(٣)] الجُردَان من ظبية الفرس.

والدسيعة: المائدة. ومنه قيل: فلان ضخم الدسيعة. ويقال: هى الجَفْنَة. ويقال: هى الخلق والكرم. ويقال: هى العطية شبهت بدسيعة البعير. وهى جرته التى يخرجها من حلقه.

والتعس: أن يعثر فلا يقوم من عثرته. يقال: أتعسه الله. ويقال: التعس. السقوط على الوجه.

والنكس: السقوط على الرأس. وتسع الشىء. وسبعة وسدسه وخمسه. وكذلك ما اشتق[(٤)] منها من الأعداد وأسماء الفاعلين.

ورجل أعسر: إذا كان يعمل بيده اليسرى. فإن عمل بيديه جميعًا قيل: أعسر يَسر.

وفى الحديث: كان عمر رضى الله عنه، أعسر يسرًا. وبعض الفقهاء يرويه أعسر أيسر. والعُرْس. يقال: أعرس الرجل. ولا يقال. عَرَّس إنما التعريس: النزول فى السحر. قال امرؤ القيس:

وبات إلى أرطاةِ حِقْفٍ كأنها   إذا ما ألثقتها غَبيةٌ بيتُ معرس[(٥)]

وعِرْس الرجل «زوجته»[(٦)] ويقال «للرجل أيضًا»[(٧)] عرس المرأة. وكذلك العروس

---

(١) مر هذا المثل.
(٢) سقط فى (ب).
(٣) سقط فى (ب).
(٤) فى (ب): وكذلك كل ما اشتق.
(٥) أرطاة: شجرة، والحقف: ما أعوج من الرمل، ومعنى ألثقتها: بلتها وندنها، غبية: الدفعة من المطر، والمعرس: البانى بأهله. الديوان (١١٦).
(٦) فى (ب): زوجه.
(٧) فى (ب): أيضا الرجل.

يكون لهما «جميعًا»(١). قال الشاعر:

عروس أناسٍ مات فى ليلة العُرُس(٢)

وقال أبو الأسود:

كمـا تجـر ثيـاب الفُـوَّةِ العُرُس(٣)

ويسمى الطعام أيضًا عرسًا. وهذا من تسمية الشىء باسم الشىء إذا كان منه بسبب. وعريس الأسد وعريسته: موضعه. وابن عرس: دويبة دون السنور يصيد الفئران، والسعر: سعر السوق.

ويقال: أسعر القوم وسعَّرُوا إذا اتفقوا على سعر. والسعير: النار وسُعارها: حرها. وفلان مِسْعَرُ حرب: أى يوقد الحرب.

والمِسْعَر(٤) والمِسْعَار: العود الذى تحرك به النار. وسُعَار الكلاب، والسُّعار: الجوع.

«والسُّراع والسُّرْعَة»(٥) وقد سَرُع سَراعة وسِرعًا وسُرعة فهو سريع. و سَرَعان الناس: أوائلهم بفتح السين والراء، ويقال: سُرْعان بضم السين وسكون الراء. وهى جمع سريع. ويقال: لسرعان ما صنعت كذا. أى ما أسرع ما صنعته، ومنه المثل «سرعان ذى إهالة»(٦).

واليُسروع والأسروع والجمع يساريع وأساريع وهى(٧) دواب بيض فى الرمل تشبه بها أصابع النساء.

---

(١) فى (ب): معا.

(٢) عجز بيت لداود بن جهوة. وصدره: كأن الصبا والشيب يطمس نوره. الأمالى (١٠٩/١).

(٣) عجز بيت للأسود بن يعفر. وليس لأبى الأسود الدؤلى. وصدره:

جـرت بهـا الهيـف أذيـالا مظاهـره

القوة: عروق ولها نبات يسمو دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحمرة. وفى المقاييس: جرت بها الهوج، والبيت ساقط فى (ب). المقاييس (٢٦٢/٤)، الديوان (١٣٩).

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) فى (ب): والسرع السرعة.

(٦) أصل هذا المثل أن رجلا كان يحمق اشترى شاة عجفاء يسيل رغامها هزالا وسوء حال فظن أنه ودك، فقال: سرعان ذا إهالة.

(٧) سقط فى الأصل.

وعسَّلت النحل تعسيلا: عملت العسل، وهذا من ذات النظائر. وطعام «مُعسَّل»[١] إذا جعل فيه العسل؛ ورجل معسول ومعسل إذا كان محببًا إلى الناس وفى الحديث: «إذا أراد الله بعبد خيرًا[٢] عسله»، والعسلان: اهتزاز الرمح وكذلك اهتزاز الذئب فى مشيه؛ وقد عَسَل يعْسِل، قال النابغة الجعدى[٣]:

عَسَلانَ الذئبِ أمسى قاربا بَرَدَ الليلُ عليه فنَسَلْ[٤]

وناقة عَنْسَل سريعة، والعَلَس: ضرب من الحبوب يؤكل، والعَلَس: القراد، والعلس: الشواء السمين، والعلس: سواد الليل، حكاه صاحب العين وهو مما أنكر عليه، لأن المعروف غلس بالغين معجمة، والسُّعال: معروف، وقد سَعَل يَسْعُل، والسَّعْلاة: الغول، واللعس: سمرة فى الشفتين يقال: رجل ألعس، وامرأة لعساء، قال ذو الرمة:

لمياء فى شفتيها حُوَّةٌ لعَسٌ وفى اللِّثاتِ وفى أنيابها شَنَبُ[٥]

والسلعة: ما يتجر به، والجميع سلع؛ وقد أسلع الرجل: إذا كثرت سلعته قال عمارة ابن عقيل:

وقد يُسْلِعُ المرءُ اللئيم اصْطِناعُه ويعتل نقْدُ المرءِ وَهْوُ كَرِيمُ[٦]

ولسَعْتُه العقربُ تلْسَعُه، وقد يقال فى الحية، وقال بعض اللغويين: اللسع لما يضرب بمؤخره، واللدغ لما يضرب بمقدمه.

---

(١) فى (ب): معسول.

(٢) روى أنه قيل لرسول الله ﷺ، ما عسله؟ فقال: يفتح الله له عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله. أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) اللمى: سمرة فى الشفتين وكذلك الحوة شبيهة باللمى تضرب إلى السواد، وكذلك اللعس يكون بالشفتين، واللثة، والشنب. الديوان (٣٢/٢).

(٦) رواية الديوان:

وقد الكريم

ويسلع: تكثر سلعته، والبيت قاله فى خالد بن يزيد:

ومن رفع المرء نصب اصطناعه ومن نصب المرء رفع اصطناعه

والشاعر: هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفى، شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية كان دميما توفى حوالى سنة ٢٣٩هـ، الكامل (١٨٣/١).

والعنس: الناقة القوية شبهت بالعنْس، وهى الصخرة، وعَنَسَت المرأة عُنوسًا، وعنَّسَتْ تعنيسًا: إذا كبرت، ولم تتزوج، وعنسها أهلها: إذا منعوها من النكاح حتى تسن؛ ويوم السَّعابين: عيد النصارى، ونعس الرجل ينعسُ نعاسًا فهو ناعس، ونعسان، وشِسْع النعل: شراكها.

وسعف النخل: أغصانه؛ وأسعفته بالأمر: إذا وافقته عليه. واليَعْسوب أمير النحل؛ واليعسوب: سيد القوم؛ قال سلامة بن جندل:

أطْرَافُهُن مقيلٌ لليعاسيب(١)

واليعسوب: دائرة فى مركض الفرس، واليعسوب: طائر أصغر من الجرادة طويل الذنب؛ واليعسوب: غرة فى وجه الفرس مستطيلة. والعبوس: ضد الضحك، وقد عَبَسَ يعبِس والعَبَس: ما يبس على الذنب من البول والبعر قال الراجز:

كأن فى أذنابهن الشُّوَّل   من عَبَسِ الصيف قروَن الأيل(٢)

والعبس فى الإبل «كالوذح»(٣) فى الغنم، وعبس: قبيلة، وعنبسة وعنبس: من أسماء الرجال، والعنبس: الأسد، وهو عنبسة أيضًا اسم له علم مشتق من العبوس، والسَّبُع وجمعه سِباع، ورجل مُسبع. إذا أغارت السباع على غنمه، وعبد مسبع: أى مهمل، ويقال: هو الدَّعى، ويقال: هو الذى له سبعة آباء فى العبودية، ويقال: هو الذى ولد لسبعة أشهر، وأسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر، وأسبعت الرجل: أطعمته السبع. وسبعته: وقعت فى عرضه «وهذا»(٤) من الألفاظ التى لها نظائر، وعسامة من أسماء الرجال.

فأما عصام من أسماء الرجال فإنه بالصاد، وحرب عماس: شديدة. وكذلك يوم

---

(١) عجز بيت للشاعر، وصدره:

زرقا أسنتها حمرا مثقفة

والبيت من الأبيات المنسوبة إلى سلامة ولم تثبته أصول الديوان المخطوطة، وقد ورد هذا البيت بعد البيت التاسع عشر من مفضلية سلامة فى كثير من المصادر جعل أسنة الرماح زرقا لصفائها، وإذا اشتد صفاء الأسنة خالطته شهلة وحمرة لكثرة ما أراقت، يريد أنهم يقتلون الرؤساء فيرفعون رءوسهم على أسنة الرماح. الديوان (٢٣٢).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى كما فى اللسان: عبس، راجع الاشتقاق لابن دريد. الخانجى (٤٤).

(٣) فى (ب): كالوضج.

(٤) فى (ب): وهو.

عَمَاسٌ، وقد عَمسُ يومنا عَمَاسة، والعَماس: الداهية؛ وكل مالا يهتدى له فهو عماس. والعموس: الذى يتعسف الأشياء كالجاهل. قال أبو زبيد:

بَصِيرٌ بالدجى هادٍ عَمُوسُ[١]

ويروى بالغين معجمة «غموس»[٢]. وهو الواسع الفم. ويقال تغامس عن الأمر. إذا تغافل عنه كأنه لا يعلمه.

والسمع: سمع الأذن ويسمى[٣] الأذن أيضًا سَمْعا ومَسْمَعا. والسماع ما تلذته[٤] الأذن من صوت. والسماع «ما سمعت به وشاع»[٥]. والمِسْمَع: عروة الدلو «والمزادة»[٦]. والسِّمْع ولد الضبع من الذئب. ومِسْمَع: اسم رجل. والسعى: عدو ليس بالشديد. وكل عمل يعمل فهو سعى. والسعاية: أخذ الصدقات: والمساعاة. والسِّعاء، الزنا بالإماء خاصة.

والعَيْس: «ضراب»[٧] الفحل. ويقال: هو ماؤه والعيسُ والعيسَة: بياض تخلطه حمرة. يقال: جمل أعيس وظبى أعيس.

والسِّياع: الطين بالتبن؛ وسيعت الحب: إذا طليته بطين أو جص وكذلك الزق بالزفت والسفن بالقار والحائط بالطين. قال القطامى:

فلما أنْ جرى سمَنٌ عليها كما بطَّنتَ بالفَدَنِ السَّياعا[٨]

أراد: كما بطنت الفدن بالسياع فقلب، ويجوز أن يريد: كما بطنت الفدن السياع والباء زائدة. والمسيعة والمسيع والمسياع: الآلة التى يطين بها البناء الحائط.

---

(١) فى اللسان نسب البيت للشاعر برواية هموس، والهموس: من أسماء الأسد. سمى بذلك لأنه يمشى بخفية. اللسان: همس.
(٢) سقط فى (ب).
(٣) فى (ب): وتسمى.
(٤) فى (ب): ما استلذته.
(٥) فى (ب): ما سمع وشاع.
(٦) سقط فى الأصل.
(٧) فى (ب): ضرب.
(٨) نسبه صاحب اللسان للشاعر وهو مقلوب، أى كما بطنت بالسياع الفدن، وهو القصر. اللسان: سيع.

والوعس من الرمل: ما غابت فيه الرجل. ويقال له أيضا: الأوعس والوعساء والميعاس قال ذو الرمة:

أيا ظبيةَ الوعْسَاءِ بين جُلاجِلٍ   وبين النقا آأنت أم أم سالم(١)

والوُسع: قدر ما يجد الرجل، قال الله تعالى: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ [البقرة:٢٨٦]، وأوسع الرجل: اتسعت حاله. وأوسع على غيره ووسَّع. وَوَسُعَ الفرس وساعة فهو وساعٌ: إذا اتسع خطوه. وسير وساع ووسيع. ووسعنى الشىء يسعنى: إذ أغناك عن غيره. ومضى سعواء من الليل وسهواء: أى قطعة. وعسقلان: بلد. والعسقلان: جلدة الرأس. وفقعس: قبيلة. والسَّمَيْدَع: السيد من الرجال. والعترسة: الأخذ بالغصْب. وناقة عنتريس: وثيقة الخلق والعنتريس: الداهية. وناقة عِرْمس: صلبة شبهت بالعرمس. وهى الصخرة الصلبة. وعُمروس: من أسماء الرجال سمى بالعُمْروس. وهو الحمل الذى قد بلغ العَدْو. والسلفع من الرجال: الشجاع ومن النساء «لسليطة»(٢) اللسان. والحس: للصوت الخفى. وهو الحسيس أيضًا. وقد تقدم فى الأسماء التى لها نظائر وشىء قاسح وفيه قُسُوحة. «وَسَحقَت الدابة سَحْقا»(٣): عدت عدوًا شديدًا. والسُّحُق: البعد: يقال: أسحقه الله إسحاقًا. ومنه سمى الرجل إسحاق. ومكان سحيق أى بعيد. وقد نطق به القرآن. وناقة سحوق: طويلة. وأسحق الضرع: ذهب لبنه وارتفع قال لبيد:

حتى إذا يبسَتْ وأسْحَقَ حالقٌ   لم يبله إرضاعُها وفطامُها(٤)

---

(١) حلاحل: موضع. أأنت أحسن أم أم سالم. قال أبو عمرو: ها أنت ظبية أم أم سالم. فى سيبويه، والكامل، والمقتضب، وشرح المفصل: فيا ظبية، ويروى: يا ظية ويروى حلاحل بالحاء. والبيت من شواهد سيبويه. وقد استشهد به على إدخال الألف بين الهمزتين فى قوله آأنت كراهية لاجتماعها كما دخلت بين النونات فى قولهم: اضربنان. الديوان (٢/٧٦٧)، الكتاب (٢/١٦٨)

(٢) فى (ب): المستطيلة.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) رواية الأصمعى حتى إذا ذهلت بمعنى سلت ونسيت. أسحق: أخلق. الحالق: الضرع الذى امتلأ باللبن، لم يبله: لم يذهب بكل ما فيه من لبن بالرضاع وإنما ذهب لبنها بعد فقد ولدها، ويروى: لم يغنه إرضاعها، وبلى الضرع: قل لبنه وفى بعض الروايات: حتى إذا يبست. أى جف لبنها. ورواية الديوان:

حتى إذا يئست لم يبله =

والحَسَك: نبات له شوك «يتعلق بأذناب الدواب. والحسك: شبه الشوك»[١]، يتخذ من حديد ويرمى حول العسكر، والحسك: الحقد يقال: فى صدره علىَّ حَسَكٌ وحسيكة، والكسح: الكنس. وقد كسحت البيت والكُساحة والكُلسة: سواء. والكسَّاح: الكناس. والمِكْسَحة: المكنسة. والأكسح: الأعرج. واسحنكك الليل: أظلم. وليل مسحنك. سُحْكوك: شديد السواد. وكذلك الشعر والرجل وغيرها «والسجح: القشر[٢] ومنه سجح الكنان» وأسجح الرجل فى الأمر: إذا سهل قال الشاعر:

معاوىَّ إننا بشر فأسْجِحْ فلسنا بالجبال ولا الحديدا[٣]

وخد أسجح: حسن معتدل. وسير سُجُح: سهل.

قال حسان:

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ وامشوا مِشْيَةً سُجُحا إن الرجال ذَوُو عصب وتذكيرى[٤]

وسطح البيت وغيره. وقد سطحت الرجل وغيره: إذا مددته على الأرض. والسطيحة: من أدوات الماء. وسطيح. اسم كاهن. والحسَد: الاسم. والحسد «بالسكون: المصدر»[٥]. يقال: حسدته أحسده «وأحسده»[٦] بكسر السين وضمها.

والحدْس: الظن: يقال حَدَسَ يحدِس: والسُّحت: كل شىء حرام: يقال: أسحت الرجل: إذا كسب السحت[٧] وسحته الله وأسحته: أى أهلكه واستأصله وقد قرىء:

=وفى الأصل لم ينله. يقول: حزنت على ابنها فتركت الرعى فأسحق ضرعها الذى كان ممتلئا باللبن. اللسان: يبس.

(١) سقط فى (ب).

(٢) هذه المعانى لم ترد فى اللسان ولا فى القاموس.

(٣) البيت لعقبة بن هبيرة الأسدى، شاعر جاهلى إسلامى؛ وفد على معاوية بن أبى سفيان فدفع إليه رقعة فيها أبيات من جملتها هذا البيت. والبيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على جواز العطف على الموضع. تفصيل ذلك فى إصلاح الخلل (ص١٧٢)، سيبويه (٣٤/١).

(٤) النخاجؤ: التباطؤ فى المشى. وقيل: التبختر، قال ابن برى: هذا البيت فى الصحاح: دعوا التخاجى، والصحيح: التخاجؤ. لأن التفاعل فى مصدر تفاعل مضموم العين كالتقاتل. ولا تكون العين مكسورة إلا فى المعتل اللام. والعصب: شدة الخلق. والبيت من قصيدة يهجو فيها الحرث بن كعب المجاشعى. وهم رهط النجاشى الشاعر . الديوان (٥١٤).

(٥) فى (ب): المصدر بالسكون.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) فى (ب): سحتا.

﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ [طه:٦١][1] «ويَسْحَتَكُم» والحسرة على الشىء والتحسر: شدة الحزن والحراسة: الحفظ. والسَّحُور: ما يستعان به على الصوم، والسِّرحان[2]: الذئب وهو الأسد أيضًا. وبه سمى الرجل سرحان والمنسرح[3] العريان. و هو أيضًا ضرب من الشعر والحِسْل: ولد الضب. يقال: لا آتيك سنَّ الحِسْل[4].

والحِلْس: الكساء يوضع على ظهر البعير يبسط فى البيت. والسَّحْل: الثوب على قوة واحدة. والسحل: ثوب من القطن وجمعه سحول، وسحلت الشىء: قشرته، وسحلته: بردته. والسُّحالة: البرادة، والمسحل يتصرف على ستة معان، فالمسحل: المبرد، والمسحل: الخطيب البليغ، والمسحل: اللسان البليغ قال الشاعر:

وإن عندى إن ركبتُ مِسْحَلى   سُمَّ ذراريح رطابٍ وخشِىّ[5]

رُطاب بضم الراء بمعنى رطيب كما يقال طويل وطوال، ورواه أبو على البغدادى رطاب بكسر الراء، والخفض على الصفة لذراريح، ولا وجه له، والمسحل: الحمار الوحشى سمى بذلك لسحيله وهو صوته. والمسحل: حلقة فى اللجام ويقال: هى الحديدة التى تقع منه تحت حنك الدابة، ومسحل: اسم شيطان الأعشى وفيه يقول:

دعوت خليلى مِسْحَلا ودَعوْا له   جِهَنَّامَ جَدْعًا للهجين المذمم[6]

ولحست الدودة الصوف: أكلته، وكذلك لحستُ الإناء: إذا لعقته، وسحنة[7] الإنسان. يقال هو جيد السحنة، ورديء السحنة وهى السحناء أيضًا، والسحناء بتحريك الحاء وتسكينها، والنحاس معروف، والنحاس: الدخان وقد نطق به القرآن

---

(١) وضم الياء أكثر من فتحها.

(٢) فى (ب): والسرحان هو.

(٣) فى (ب): والمنسرح ضرب.

(٤) لا آتيك سن الحسل: أى أبدا: لأن سنها لا تسقط إلا بموتها.

(٥) خشى: يابس. وفى المخصص (جـ٤) سفر (١٣) (ص ٢٧٦) فسر الخشى بالناعم، وروى البيت: رطيب. كما روى. وإن عندى لو. ورواية اللسان هى رواية ابن السيد وفى المخصص سم.

(٦) البيت من قصيدة يهجو فيها عمير بن عبد الله بن المنذر حين جمع بينه وبين جهنام ليهاجيه. وجهنام: تابعه. الديوان (١٨٣).

(٧) فى اللسان: السحنة بسكون الحاء وفتحها والسحناء بسكون الحاء وفتحها، لين البشرة والنعمة، وقيل: الهيئة واللون والحال.

وقال النابغة الجعدى:

تضِــيءُ كمثــل سِــراجِ الذُّبَــا　　ل لـم يجعـل الله فيــه نُحاسًا[١]

ونحاس كل شيء: أصله تضم نونه وتكسر، والنَّحْس: ضد السعد، والسانح من الطير والوحش: ما مر عن[٢] يمينك إلى يسارك، وهو السنيح أيضًا، وقد سَنَحَ سنوحًا، وكل ما عرض لك فقد سنح، وحُسَافة التمر: قشره ورديئه. وفى صدره على حسيفة أى حقد، والسُّحاف: السِّل، ورجل مسحوف، «والحبس»[٣] والمحْبِس سواء، ويقال مَحْبَسَه بالهاء، ورجل حبيس ومحبوس، واحبست فرسًا فى سبيل الله وكذلك كل شيء كان فى سبيل الله تعالى، ويقال فى غيره حبست بغير ألف، وسُبُّوح قدوس فى صفات الله تعالى يضمان ويفتحان، والحماسة: الشدة ورجل أحمس: شديد، وكانت قريش تسمى الحُمْس لتشددهم فى دينهم، ويقال احتمس الديكان إذا تقاتلا. والسماحة: حسن الخلق، ورجل سَمْح ومسْمَاح ومُسامح، ومساحة الأرض: ذرعها، والتمساح معروف، وهو التِّمْسح أيضًا ورجل تمساح: كذاب، والمِسْح: ثوب من شعر يلبسه الرهبان، وحسا الشيء يحسوه وهو الحساء بفتح الحاء فأما الحساء بكسر الحاء فجمع حسى وهو بئر تحفر فى الرمل. قال زهير:

فيمــنٌ فالقــوادِمُ فالحســـاء[٤]

والحَسْوة: مصدر حسوت، والحُسوة بالضم قدر ما يحْسى، وذو حِسْى: موضع والسِّمحاق: جلدة رقيقة تغشى الرأس فإذا انتهت إليها الشَّجَّة سميت سمحاقا، وكل جلدة رقيقة فهى سمحاق يقال على ثَرْب الشاة سماحيق من شحم، وعلى السماء

---

(١) فى شرح الكامل (٤/٦١) تضيء كمثل سراج الذبال. الذبال: جمع ذبالة. وهى الفتيلة. ورواية الديوان سراج السليط. وهو الزيت الجيد، أو هو دهن السمسم وهى رواية «ب». وفى اللسان: النحاس بضم النون وكسرها: الدخان وقد استدل بهذا البيت على أن معنى السليط: الزيت لا الشيرج لقوله بعده لم يجعل الله فيه نحاسا. أى دخانا مفسدًا. ولهذا كان لا يوقد فى المساجد إلا الزيت. ديوان (٨١).

(٢) فى (ب): على.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره:

عفــا مــن آل فاطمــة الجـــواء

عفا: درس. والجواء والقوادم والحساء: موضع فى بلاد غطفان. ديوان (٧).

سماحيق من غيم[١]، واسحنفر الرجل فى الكلام إذا توسع، والحِنْدِس: الظلمة الشديدة، وفرس سُرْحُوب: عتيق خفيف، وقيل هو الطويل، والحلْبَس والحَلابس: الشجاع «ويقال»[٢] هو الملازم للشىء لا يفارقه قال الكميت:

فلما دَنتْ للكاذبين وأخرَجتْ به حَلْبَسًا عند اللقاء حُلابِسا[٣]

وصف ثورًا وكلابا، والسَّهْوَق والسوهق: الطويل، والسهوق الكذاب وريح سَهْوَق تنْسِجُ[٤] العجاج. والسُّهُد والسهاد: ضد الرقاد، ويخفف فيقال سُهْد، ورجل مُسَهَّد: قليل النوم، ورجل ساهد وساهر بمعنى واحد، والدُّهْسة: سواد يعلولون الرمل والمعز. يقال: «رملة دهساء»[٥] والدَّهَّاس من الرمل: مالا ينبت شجرًا ويقال: هو مالم يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين، والهرْس: دق، الشىء فى المهراس، والهَرَاس: شجر ذو شوك، قد ذكره النابغة فى شعره. والسهر: امتناع من النوم، والساهور: غلاف القمر. قال أمية بن أبى الصلت:

قمرٌ وسَاهُورٌ يسلُّ ويُغْمَد[٦]

والساهرة: وجه الأرض، والأسهران: عرقان فى باطن الأنف يسيل منهما المخاط، ويقال: هما عرقان يسيل منهما المنى، ويروى بيت الشماخ:

توَائِلُ من مُصَكٍ أنصبَتْه حوالبُ أسهرته بالذنين[٧]

والهُلاس: الضعف فى البدن. فإن كان فى العقل فهو سُلاس. ورجل مَهْلُوس فى جسمه ومسلوس فى عقله، والسهولة: ضد الصعوبة، وسهيل: كوكب وبه سمى الرجل، والنهس: مصدر نَهس السبع اللحم، ويقال: نهش بالشين معجمة. وعاملته مساناة ومسانهة أى إلى سنين، والسفه والسفاهه والسفاه كله: الجهل ورجل سفيه وقد

---

(١) فى (ب): سحاب.

(٢) فى (ب): وقيل.

(٣) الحلبس: الملازم للشىء لا يفارقه. والحلابس: مثله. الديوان (١/٢٤٣). اللسان: حلس.

(٤) تنسج: تسفى وتذر. والعجاج: الغبار. وفى الأصل: «رجل سهوق»: تحريف.

(٥) فى الأصل: عنز دهساء.

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدره:

لا نقص فيه غير أن خبيئه

والشاعر: أمية بن أبى الصلت. جاهلى أدرك الإسلام ولم يسلم. الديوان (٢٥).

(٧) مر هذا البيت.

سفه بكسر الفاء وسفه بضمها وأسهب الرجل بفتح الهمزة: كثر كلامه فى صواب، فإذا كثر كلامه فى خطأ قلت أسهب بضم الهمزة على صيغة مالم يسم فاعله، ويقال من الأول رجل مسهب بكسر الهاء ومن الثانى مسهب بفتح الهاء، وقال قوم: كل ما كان على أفعل فاسم الفاعل منه مفعل بكسر العين نحو أكرم فهو مكرم إلا أسهب الرجل فإنه يقال مسهب بفتح الهاء شذ عن القياس، وقد جاءت لها نظائر ولكنها قليلة شاذة، والسَّهْب: المكان المستوى، وبيْهَس: من أسماء الأسد وبه سمى الرجل، والهمس: الصوت الخفى، واستهم الرجلان على الشىء: إذا اقترعا، وما حصل لكل واحد من نصيبه فهو سهم، وسُهمة. الأولى بفتح السين والثانى بضمها، والسهم: القدح الذى يقارع به. ثم يسمى كل قدح سهما والأول هو الأصل والسهمة بضم السين: القرعة وهى النصيب أيضًا والسُّهْمَة أيضًا: القرابة، وبُرْدٌ مُسَهَّم فيه خطوط كالسهام، ورجل ساهم الوجه: عبوس، ويقال المتغير من السفر أو المرض، والسهام: وهج الصيف ويقال: ذهب فلان فى السُّمَّه والسُّمَّهى والسُّمَيْهى: أى الباطل. قال رؤبة:

يالیتنا والدهرَ جرْى السُّمَّه[1]

وسها عن الشىء سهوًا: غفل، ومنه السهو فى الصلاة، والسُّهَا: كوكب معروف. والهندسة: حسن التقدير، ورجل مهندس، والسَّمَهْرَى من الرماح: مشتق من اسمهر الشىء إذا اشتد، وقيل: هو منسوب إلى رجل كان يعمل الرماح، والهِرْمَاس: الأسد، واسلهم الرجل فهو مسلهم: إذا تغير من مرض أو تقادم زمن، والخلاسىّ: الولد بين الأبيض والسوداء أو الأسود[2] والبيضاء.

والخلاسى[3] من الديكة: بين الدجاجة الفارسية والدجاجة الهندية، والسَّخْلة: ولد الشاة والماعزة وجمعها سَخْل وسخلات وسخال، وسلخت الجلد وغيره ويقال للجلد منه[4] المسلاح، وسلخنا الشهر سُلوُخَا وسَلخا: خرجنا منه. وأسود سالخ: ضرب من الحيات، والسليخة معروف، والسليخة: ضرب من العطر. والخَنَسُ فى الأنف: انقباض

---

(١) البيت فى ديوانه برواية: ليت المنى والدهر جرى السمه. الديوان (١٦٥).

(٢) فى (ب): والأسود.

(٣) قال الأزهرى: سمعت العرب تقول للغلام إذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيًا آدم فجاءت بولد بين لونيهما غلام خلاسى.

(٤) سقط فى الأصل.

قصبته وعرض أرنبته، وخَنِسَ الرجل خنوسًا تأخر وانقبض، وخنست الكواكب: اختفت، وخنساء وخُناس من أسماء النساء. وسَخُن الماء سُخُونة وسَخَانة وسُخْنَة فهو سخن وسخين، فإن أفرط فى «السخونة»[١] قيل سُخاخين[٢] قال الراجز:

أحب أم خالدٍ وخالدا   حبًّا سُخَاخِينا وحبًّا باردا[٣]

أراد[٤] بالحب السخن: ما كان معه هم وحزن، وبالحب البارد: ما كان معه سرور وأمل. وليلة سخنانة وطعام سخن وسخاخين وسخين، والمِسْخَنَة: ضرب من البرام وسَخنَتِ عينه سُخنة وسخونا: ضد قرت، والتساخين: الأخفاف واحدها تسْخَان والسخين: المسحاة.

والنخس: مصدر نخستُ الدابة بالعود، وكل ماهيجته وأزعجته فقد نخسته.

وسِنْخُ كل شىء بالخاء معجمة وبالجيم: أصله، وسَنِخ الدهن ونمس إذا تغير. والنسخ والانتساخ: تحويل شىء إلى شىء من كتاب وغيره.

والخنفساء بفتح الفاء وضمها، والذكر منها خنفس بفتح الفاء.

والسُّخف والسخافة: رقة العقل ومنه قيل: ثوب سخيف إذا كان رقيق النسج غير محكم.

والخبس والاختباس: أخذ الشىء غلبة، وأسد خبوس وخباس ويقال للغنيمة: خُباسة وخباساء.

والسِّخاب قلادة من قرَنْفُل وسُكّ لا جوهر فيها، وأرض سَبَخَة، وقد سَبخَتْ، والسبيخة من القطن وسَبَخَ الرجل: نام، وسبخ الحر: سكن وخفف، وسَّبَّخْتُ عليه[٥] الأمر: خففته وسَّبَّخَتْ عنه الحمى: إذا ذهبت بعض الذهاب، وفى الحديث أن عائشة رضى الله عنها دعت على سارق سرق لها شيئًا فقال لها النبى ﷺ: «لا تسبخى عنه بدعائك» أى لا تخففى عنه وزره، وقرئ ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخًا طَوِيلاً﴾ [المزمل: ٧]،

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) فى (ب): سخاخن.

(٣) البيت أنشده ابن الأعرابى فى اللسان وفى المحكم. وقد فسر السخاخين بأنه الموجع. وفسر البارد: بالذى يسكن إليه قلبه. اللسان: سخن. محكم (٥/٥٠).

(٤) فى (ب): يريد.

(٥) فى (ب): وسنخت الأمر عنه.

وسبحا بالخاء والحاء، فمعنى سبح بالحاء غير معجمه فراغ وتصرف ومعنى سبخ بالخاء معجمة: نوم وسكون.

والسُّخام: سواء القدر، ومنه يقال: سخم الله وجهه، وشيء سخام: لين قال الراجز:

كأنه بالصَّحْصَحَانِ الأنْجلِ   قطن سخام بأيادى غُزَّل[١]

والسخيمة: الحقد، والسَّخاء: الكرم، وساخ فى الأرض يسوخ، وكذلك ساخت الأرض بأهلها سوخا وسؤوخًا وسوخانًا، والوسخ: القذر، وقد وَسِخ الثوب وغيره وتوسخ وأوسخته أنا ووسَّخته، والفرسخ من الأرض ثلاثة أميال.

وغرست الشجرة غرسًا وَغِراسًا والغراس[٢] بالفتح: فسيل النخل، والغرس بكسر العين: الجلدة التى تخرج على رأس المولود، والرَّغْس: البركة والنماء يقال: رغس الله فى الشيء إذا بارك فيه، ورجل مرغوس: كثير الخير. قال رؤبة:

حتى أرانا وَجْهَك المرغوسا[٣]

والغسل بفتح الغين: مصدر غَسلْت والغسل بضم الغين: الماء الذى يغتسل[٤] به والغسل بكسر الغين: ما يغسل به الرأس[٥]، وغيره من خطمى وغيره، والغسلين: الماء الحار الشديد الحرارة، وجاء فى التفسير أن الغسلين غسالة أهل النار، والغَلَس ظلام آخر الليل، وغلَّس الرجل: صار فى الغلس، والغُسْنَة: شعر «العرف والناصية»[٦]، وجمعها غُسَن، ورجل غسانى وغيسانى: جميل جدًا، وغسان: اسم ماء نزلت عليه قبيلة من العرب فسميت باسمه، وقد بين ذلك حسان بن ثابت فى قوله:

---

(١) البيت نسب فى الإصلاح لجندل، وفى اللسان: قال ابن برى: الرجز لجندل بن مثنى الطهوى. وصوابه: يصف سرابًا لأن بعض اللغويين قال يصف الثلج. راجع الألفاظ لابن السكيت (٦٧١). الإصلاح (٤٢١).

(٢) فى اللسان: والغراسة بكسر الغين: فسيل النخل، وفى القاموس: والغريسة: الفسيلة.

(٣) البيت فى الديوان من قصيدة يمدح فيها ابن الوليد البجلى وبعده: والدين يحمى هاجسا مهجوسا. وفى (ب): حتى رأينا. الديوان (٦٨).

(٤) فى الأصل: يغسل به.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب): الناصية والعرف.

أمـا سألـت فإنـا معشـر نجـبٌ الأزد نسبتنـا والمـاء غسـان[١]

والنَّسْغ: غرز الإبرة ونحوها، والمِنْسَغَة: ريش مجموع ينسغ به الخبز أى يثقب، ويقـال لريش ذنب الطائر منسغه لاجتماعه، والغَبَس والغُبْسة: لـون الرمـاد ويقـال ذنـب أغبس وليل أغبس.

والسَّغَب: الجوع، وقد سَغِبَ سَبَا وسُغُوبًا وَمْسَغبةً، وسوغت فلانًا الشـىء تسـويغًا: إذا تركته له، والقسِّيس من النصارى وقد قسَط قسوطًا إذا جار، فإذا عدل قلـت أقسـط بالألف: وقد نطق بهما جميعًا[٢] القرآن[٣] حكى قسط بمعنـى عـدل ذكـره يعقـوب فـى كتاب الأضداد[٤]، والقسط بكسر القاف: الحصة من الشيء، والقسـط أيضًـا[٥] العـدل «والقسط بفتحها: الجور والقسط بضمها العود الذى يتبخر به»[٦] والقُسط أيضًـا: جمـع الأقسط من الخيل وهو الذى له رجلان منتصبتان غير منحنيتين.

والسِّقط: الولد الذى يخرج لغير تمام. وَسقْط الزَّنْد: مـا يخـرج[٧] منـه النـار، وسـقط الرمل: منقطعه، هذه الثلاثة تفتح وتضم وتكسر ذكر ذلك[٨] أبو عبيدة، وسَقَط المتـاع: رديئه، وبائعه السَّقاط.

والسَّقط أيضًا: الخطأ فى الحسـاب[٩]، والسـقط أيضًـا: ردىء الكـلام، والسـقيط: الثلج، وقال اللحيانى: يقال درهم ستوق بفتح السين وستوق بضمها وتسـتوق بتـاءين مضمومتين أى ردىء، والقَسْوَر: الأسد ويقـال لـه قسـورة بالهـاء، والقسـور: نبـت، والقسور: الصياد، وقيل فى قوله: ﴿فَرَّتْ مِـنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثـر: ٥١]، أراد الرمـاة، وقيل: أراد الأسد، وقيل: ظلام الليـل، والقلنسـوة معروفـة، ويقـال لهـا أيضًـا قُلَنْسِيَة

---

(١) الازد: هو الذى تنتمى إليه قبائل غسان. الديوان (٤١٣).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]. الجائرون: الكفار. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: ٨]: العادلون المسلمون.

(٤) ثلاثة كتب فى الأضداد: بيروت (١٧٤).

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٧) فى (ب): ما تخرج.

(٨) سقط فى الأصل.

(٩) فى (ب): الكتاب.

وقَلَنْباة وقلساة، وقد حكى قلسوة على وزن عرقوة «ويقال لهَا قَلَنْسُــوٌ»[١]، ولقِسَت نفسه لقسًا: إذا نازعته إلى الشيء، وتلاقس القوم: سب بعضهم بعضًا.

والسِّلقه: الأنثى من الذئاب، والسِّلق: بقل يؤكل بكسر السين، ولسان مسْلَق ومسْلاق: بليغ، وقد روى بالصاد، والسُّلاق: بثر يخرج على اللَسان، وكَلب سلوقى «بفتح السين»[٢]، منسوب إلى سلوق وهو موضع وإليه تنسب الدروع السلوقية «أيضًا»[٣] والقنس بالكسر[٤] والفتح: أصل كل شيء قال العجاج:

فى قنْسِ مَجْدٍ فوق كلِّ قنس[٥]

وقونس الدابة: أعلى رأسها، وكذلك قونس البيضة من السلاح قال الأعشى:

وبيضــاءَ كالنِّهْــن موضونَــــةً   لها قَوْنَسٌ فوق جيب البدن[٦]

والسَّنق: مصدر سَنِقَتْ الدابــة: إذا بشمت، وبيت «مسنق»[٧] مجصص، والسُّنَّيق: البقرة الوحشية، وقيل السنيق: الصخرة الصلبة، وقال امرؤ القيس:

وسِـــنٌ كسُنَّيْقٍ سناءً وسُنَّمــا[٨]

واختلف فى السنم هاهنا، فقيل: هو الارتفاع فيكون معطوفًا على سناء وقيل: هو

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى (ب): والقنص والقنس.

(٥) رواية اللسان: فى قنس مجدفات. الديوان (٤٨١).

(٦) البيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندى. البيضاء: أراد بها الدرع. النهى: غدير الماء شبهها به فى تموجها. موضونة: منسوجة حلقتين حلقتين. القونس: الخوذة. الجيب من الثوب: الفتحة عند العنق. البدن: الدرع.

(٧) فى اللسان: السنيق: البيت المجصص وفى الأصل: بيت سنق

(٨) صدر بيت للشاعر: وعجزه:

ذعـــرت بمـدلاج الهجـير نهوص

وسن كسنيق: أراد: ورب سن ذعرت. والسن: الثور الوحشى. والسنا: الارتفاع وكذلك السنم. وقوله بمدلاج الهجير: أى بفرس يسير فى الهجير. والدلج، سير الليل كله. الديوان (١٦).

البقرة فيكون معطوفا على موضع «سن لأنه فى موضع»[١]، نصب بقوله: ذعرت، والنسق بسكون السين: عطف الشىء على غيره، وهو أيضًا مصدر نَسَقْتُ اللؤلؤ إذا نظمته، فإذا قلت نسق بفتح السين فهو اسم المنسوق «وقد تفتح السين فى المصدر أيضًا»[٢]، والقُفْس جيل من الأكراد، وسقف البيت وغيره وقد سمى الله تعالى السماء سقفا، والسقيفة معروفة، وتسمى أضلاع البعير «سقائف»[٣] على التشبيه بها، والسقف بفتح القاف: الطول مع انحناء، ويقال منه «رجل أسقف ومنه»[٤]، اشتق أسقف النصارى.

والفِسْق والفسوق: الخروج عن الطاعة، والفويسقة: الفأرة والسُّقم والسَّقَم: المرض وقد سقم الرجل وسقم بكسر القاف وضمها، والسُّموق الطول يقال سَمَق النبات[٥] وغيره، والقوس معروفة وجمعها قِسى وقياس وأقواس، والقوس أيضًا: القياس، يقال قاس يقوس، وقاس يقيس قوسا وقيسا، والقوس: بقية التمر فى الجلة، والقوس بضم القاف: رأس الصومعة.

ويقال: هو موضع الراهب منها، والمِقْوَس: الحبل الذى ترسل منه الخيل. والقسطاس بضم القاف وكسرها الميزان، والقسَطَر، والقَسْطَار، والقسطرى سواء والجمع قساطرة وقساطر، وقساطير، قال الشاعر:

دنانيرنا من قرْنِ ثورٍ ولم تكن   من الذهب المضروب عند القَسَاطِرة[٦]

والقرطاس بالكسر والضم: الذى يكتب فيه وهو أيضا أديم ينصب فيتخذ غرضا فإذا أصابه الرامى قيل قد قرطس، ويستعار ذلك لكل من تكلم فأصاب، و القَسْطَل القَسْطَلان: الغبار الساطع، فأما قول الشاعر:

والخيلُ خارجةٌ من القسطال[٧]

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى (ب): سقيفة.

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) فى (ب): النبت.

(٦) البيت فى اللسان برواية: من الذهب المصروف. اللسان. قطر.

(٧) عجز بيت لأوس بن حجر كما جاء فى الصحاح. وصدره:

ولنعم مأوى المستضيف إذا دعا

والبيت فى الديوان (١٠٨)، الصحاح: قسطل.

فقيل: أراد القسطل فأشبع الفتحة[١]، فنشأت بعدها ألف لأنه ليس فى الكلام فعلال فى غير المضاعف، والسرادق معروف يقال: بيت مسردق وقنسرين بكسر النون وفتحها، بلدة معروفة، ورجل قنَّسْر وقنسرى: مسن. قال العجاج:

أطربًا وأنتَ قنَّسْرىٌّ[٢]

ورجل نِقْرس ونقريس: أى عالم وداهية، قال الراجز:

عبادة كنتُ بها نقريسا

النِّقْرس: داء يأخذ فى الرجلين، والنقريس: شىء يتخذ على صنعة الورد يغرزه النساء فى رؤوسهن، والقَرْنَسَة[٣] للطائر معروفة، وقرَبوس السرج بتحريك الراء، والقِرْفِس والجرجس: البعوض، والجرجس «الطين»[٤] الذى يطبع «به»[٥] قال امرؤ القيس:

ترى أثر القَرْح فى جلدتى كما أثر الختم فى الجرجس[٦]

والاستبرق: معروف، وسفاسق السيف: طرائفه واحدتها سِفسِقَه بكسر السين، والسَّمسق: الياسمين يروى بكسر السين وضمها، يقال: ياسمين بالياء على كل حال وتجرى النون بوجوه الإعراب، وياسمون بفتح النون تجرى مجرى الجمع المسلم كأنه جمع ياسم، وقد حكى ياسم أنشد أبو حنيفة:

من ياسم غضٍّ وورد أزْهرَا[٧]

والسِّكة: الحديدة التى «يحرث بها»[٨]، والسكة: النخل المصطفة وكذلك الدور،

---

(١) فى (ب): الضمة تصحيف.

(٢) البيت فى الديوان (٣١٠) وبعد. والدهر بالإنسان دوارى.

(٣) فى اللسان: قرنس الديك فر من ديك الآخر.

(٤) فى (ب): الطين أيضا.

(٥) فى (ب): فيه.

(٦) الجرجس: الصحيفة كما فسره صاحب اللسان. والبيت ضمن أبيات قالها فى أنقره يذكر علته. ورواية الديوان واللسان:

فى جلده كنقش الخواتم

الديوان (١٢١).

(٧) فى اللسان: نسب البيت لأبى النجم برواية من باسم بيض. وقال ابن برى: ويروى: وورد. وبعده: يخرج من أكمامه معصفرًا.

(٨) فى (ب): تحرث بها الأرضون.

والسُّكَك والسُّكَاكه: الهواء بين السماء والأرض، والسكاسك حى من العرب ينسب إليهم سكسكى، والكوسج، والكوسق من الرجال[١] سواء، والشَّكِس «سىء الخلق»[٢]، وتشاكس الرجلان: اختلفا، وكذلك تشاخسا، وكَسَدت السوق كسادًا: ضد نفقت.

وكل شىء لا نفاق له «كذلك»[٣]، والكُدْس من الطعام وغيره: الصُّبْرة، والسَّدِك: المولع بالشىء اللازم له ومثله العَسِك والعَسِق، وقد سَدِك به وعسك وعسق، والسكوت: ضد الكلام، فإن أفرط حتى صار كالداء، والآفة فهو سُكات، والسُّكَيت من الخيل: الذى يجىء آخر الحلبة ويقال له سِكِّيت «بالتشديد ورجل سكيت»[٤] طويل السكوت، والكسر معروف والمكْسِر: موضع الكسر، ومكاسر الإنسان: أخلاقه وما يبدو منه عند الاختبار واحدها مِكْسَر شبهت بمكاسر العود إذا كسر ليختبر وكسر البيت وكسره بالفتح والكسر: الشقة السفلى من الخباء، وكسرى بالفتح: اسم لكل ملك من ملوك الفرس، والكرس: أصل كل شىء، وكرس الدِّمنة ما تلبد منها فلصق بالأرض، يقال: مكان مُكْرَس والكِرْس: كِرْس القلائد إذا ضم بعضها إلى بعض والكرس: الجماعة من الناس «والجمع أكراس»[٥]، وجمع أكراس أكاريس والكرسى معروف والكِرْياس: الكنيف يكون[٦]، على السطح بقناة إلى الأرض ورجل سكران سَكِر وسكير والجمع سُكارى وسَكارى، وقد سَكِر سُكْرا وسَكْرا[٧] والسكر: شراب من التمر قال الله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧]، والسكر بفتح السين وسكون الكاف سد البَثْق الذى يخرج منه الماء من السَّد «والسِّكر[٨] اسم لما يسد به»، وأركست الشيء وركسته فارتكس[٩] وراكس: اسم واد والراكس: الثور يكون فى وسط البيدر عند الدَّرس والرَّكُوسية قوم بين النصارى والصابئين وعدد ركس

---

(١) وهو الذى لا شعر على عارضيه.

(٢) فى (ب): السيء الخلق.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) عبارة (ب): والسكر بالكسر اسم لما يسد به.

(٩) ركست الشيء وأركسته: إذا عددته.

أى كثير: والكسل: ضد النشاط، وقد كَسِل يكسل فهو كَسِل وكسلان، وامرأة كسلى وكسلانة وكَسِلة ومكسال وأكسل الرجل: لم يقدر على النكاح.

قال العجاج حين نشزت عليه امرأته:

أظنت الدهنا وظن مِسْحَلُ أن الأميرَ بالقضاء يَمْجلُ[١]
عن كسلاتى والحصان يُكْسِل عن النكاح وهو طِرْفٌ هَيْكلُ

ويروى يكسل بفتح الياء والسين ذكر ذلك أبو عبيدة، والكِلس: ما يكلس به الحائط، وهو شبيه بالجص، والسلوك: الدخول، يقال سلك الطريق وسلك فيه وسلك غيره وأسلكه، والسلك: الخيط ينظم فيه الجوهر والسُّلْكى: الطعنة المستقيمة، والسُّلك: فرخ الحَجَل ويقال فرخ القطا، والجمع سِلكَان والكنس معروف، والكناسة الزبل وكناسة موضع، وكنست الظباء والبقر.

وتكنست: استترت فى الكناس، والكِناس والمكْنِس سواء، وهو موضعها الذى تستتر فيه من الحر، وكنست النجوم إذا استترت: قال الله تعالى: ﴿**فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ**﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، والسكن «بفتح الكاف»[٢]، ما سكنت إليه من حبيب ونحوه، والسكن بسكون الكاف: أهل الدار ورجل مسكين، وقد تمسكن، وسكان السفينة: ذنبها، والسكين معروفة وهى تذكر وتؤنث وبائعها سكان، والنَّكْس: قلب الشيء، والنكس بالكسر: المقصر من الرجال شبه بالنكس من السهام وهو الذى انكسر فوُقُه فجعل أسفله أعلاه، وقد قيل: هو الذى يرمى به فيخيب فينكس فى الكنانة، ليعرف من غيره، والنكس فى المرض مضموم إذا أردت الاسم: فإن أردت المصدر فتحت، وقيل: إن المصدر مضموم، والنُّسُكُ: العبادة، وقد تنسك الرجل «والنسك»[٣]، «والنسيكة»[٤] الذبيحة تذبح تقربًا إلى الله تعالى قال زهير:

---

(١) فى اللسان أنشده أبو عبيدة للعجاج. وقال: سمعت رؤبة ينشدها فالجواد يكسل بضم الياء قال: وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه يكسل بفتح الياء. قال ابن برى. فمن روى يكسل بالفتح فمعناه يثقل. ومن روى يكسل بالضم فمعناه: تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى حاجته ولم أجده فى ديوان العجاج ولا فى رؤبة. ورواية اللسان: عن السفاد. اللسان: كسل.

(٢) فى (ب): مفتوح الكاف.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى الأصل.

كمنصَبِ العتْرِ دَمَّى رأسه النسكُ[١]

والمنسك بفتح السين وكسرها: موضع الذبح، ونسك لؤبة: إذا غسله وكسف الشيء كسفًا: قطعه، والكْسَفة: القطعة، وهى الكِسْف أيضًا، وقد نطق به القرآن، وكَسَفت الشمس وكسفها الله تعالى، ويقال فى القمر خسف وقد يقال[٢] كسف القمر، ورجل كاسف الوجه، أى عابس، والأسْكُفَّة: عتبة الباب السفلى، والإسكاف: الصانع ومصدره السِّكافة، والأسكفة، وسفك الدم: صبه وسفك الكلام: نثره والكسب الجمع للمال، والكَبْس: مصدر كبست الحفرة إذا طمستها بتراب، واسم التراب الكبس بالكسر، والكباسة: العنقود من التمر، والكبيس: حلى يصاغ مجوفا ويملأ بالطيب قال علقمة:

مـن القَلَقِـيِّ والكبيس المَلوَّب[٣]

وعام كبيس: يزيد يوما على غيره، وكبست على القوم: اقتحمت عليهم، ومنه اشتقاق الكابوس، والسكب[٤]: صب الماء، والسكب: ضرب من النياب رقيق والسكب: اسم فرس كان للنبى ﷺ «شبه»[٥]، فى سرعته بسكب الماء، والسبك: إفراغ الذهب «أو»[٦]، الفضة ونحوهما والسبيكة: ما سبك وجمعها سبائك وسبيك، والسبيكة من الدقيق: الدَّرْمَك[٧]، والمكس فى البيع: النقصان ومنه «قيل»[٨] المماكسة، والمكس: قبض العشور، والماكس والمكاس: العشار، قال الشاعر:

---

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: فزل عنها وأوفى رأس مرقبة. زل عنها: مرمرًا سريعًا وانحرف عنها. والضمير عائد إلى الصقر. أوفى: أشرف المرقبة: المكان يرقب منه وأراد بمنصب العتر. أن الصقر بما عليه من دم صيده يشبه الجمر الذى يعثر عليه. أى تذبح عليه النسك: الواحد: نسيكة. وهو ما ذبح على الحجر تقربا. الديوان (٥٠).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

محـال كأجـواز الجـراد ولؤلـؤ

القلقى: جنس اللؤلؤ: قال ابن سيده: لا أدرى لأى شىء نسب. الديوان (٨٠).

(٤) فى الأصل: الكسب: تصحيف.

(٥) فى (ب): شبهه.

(٦) فى الأصل والفضة.

(٧) فى الأصل بالقاف، وفى اللسان «بالكاف».

(٨) سقط فى الأصل.

وفـى كـل أسـواقِ العـراق إتـارَةٌ   وفى كل ما باع امرؤ مكسُ بدْرهمِ[(١)]

والسمك معروف، والسِّماك من النجوم وسَمْك البيت: سقفه والسِّماك: العود الذى يقف عليه الخباء والحائط وهو[(٢)] المسماك أيضا، والمسك من الطيب بالكسر والمسك بالفتح: الجلد، والمسك بالضم: الريق يمسك فى الفم، والمسك بفتح الميم والسين: الذّبْل واحده مَسَكَة، وفى فلان إمساك ومِسَاك ومسكة: أى بخل ورجل مسيك، ومسكت بالشىء «وأمسكت»[(٣)] سواء قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٧٠]، والسُّكُرُكَة: شراب الذرة تتخذه الحبشة، والكرَفْس: معروف والدَّسْكرة: بناء كالقصر حوله بيوت والفِرْسِك: الخوخ، والكُرْسف: القطن والكسبرة والكزبرة: معروفة، وشعر مُسْبَكِر: مسترسل، والمسبكر أيضا: المعتدل والسُّنْبُك: طرف الحافر وسنبك السيف: طرف حليته، والجاسوس: صاحب سر الشر، والناموس: صاحب سر الخير، والسَّجْسَج: الهواء المعتدل، ولا آتيك سَجِيسَ الليالى: أى آخرها، وجَسَد كل شىء: جسمه، ويسمى الدم جسدا لأنه يخرج من الجسد، ويقال هو اليابس منه، والجِساد: الزعفران، وثوب مُجْسَد ومجسد بضم الميم وكسرها: مصبوغ بالجِسَاد، وقد قيل المجسد بضم الميم: المصبوغ بالجساد، والمجسد بالكسر: ما ولى الجسد من الثياب، فإذا قلت ثوب مجسد بالتشديد فهو المصبوغ بالجساد لا غير قال الفرزدق:

لبسْنَ الفِرْقدَ الخُسْرُوَانىَّ فوقـه   مجاسِدَ من خز العـراق المُفَوَّفِ[(٤)]

نصب مجاسد على الحال من الفرند، والتقدير لبسن الفرند الخسروانى مجاسد فوقه المفوف من خز العراق، وَجَدِيس: حى من العرب انقرضوا، والسجود معروف قال أكثر اللغويين أسجد الرجل إذا طأطأ رأسه، فإذا وضع جبهته «بالأرض»[(٥)] قيل سجد، وأجاز بعضهم أن يقال سجد إذا طأطأ رأسه واحتج بقوله تعالى: ﴿وَادْخُلُواْ الْبَابَ

---

(١) فى الحيوان للجاحظ: نسب البيت لجابر بن محيى وهو فى اللسان لجابر بن حنى التعلبى برواية أفى وفى المفضليات: وفى وورواية المخصص ففى. والقصيدة المفضليات (٤٢١). راجع الحيوان (٣٢٧/١)، المخصص (جـ١) سفر (٢) (ص٧٧).

(٢) فى الأصل: وهى.

(٣) فى (ب): وتمسكت.

(٤) الفوف: الموشى. وهو من صناعة اليمن ورواية الديوان:

الخسروانى دونه   مشاعر

ويروى فوقه مشاعر وتحته مشاعر، الديوان (٥٥٣/٢).

(٥) فى (ب): فى الأرض.

سُجَّدًا﴾ [الأعراف: ١٦١]، لأنهم لم يؤمروا بالدخول على جباهم، وإنما أمروا أن يطأطئوا رؤوسهم، ومن لم يجز ذلك جعل سجدا حالا مقدرة، كقوله: **﴿قُلْ هِى لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** [الأعراف: ٣٢]، والطَّسُّوج: حبتان من الدانق، والطسوج: شبه القربة، وجسر على الأمر جسورًا: عزم عليه، وكذلك تجاسر، ورجل جاسر وجَسْر: ماض، وناقة جسرة، وجمل جسْر، والجَسْر «والجِسْر»[1] طريق يعبر عليه الوادى، والجَرْس والجِرْس: الصوت، والجَرَس: الذى يضرب «به»[2]، وكان ابن دريد يجيز الجَرَس فى الصوت وكذلك يروى بيت الأعشى «فى وصف الدرع»[3]:

لها جَرَسٌ كحفيف الحصا ... دِ صادف بالليل ريحا دبورا[4]

والسَّجور بفتح السين: الحطب وبضمها إيقاد النار، وقد سَجَرت التنور سَجْرا وسجورا: إذ أوقدت فيه النار «والسجور بفتح السين»[5]، والسُّجور أيضًا: امتلاء البحر والعين من الماء وقد سجَر «ونهر مسجور ومسجر»[6] ويقال المسجور: المملوء والمسجر: الذى غاض ماؤه وبذلك فسر قوله تعالى: **﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾** [التكوير: ٦] بالتشديد أى غيض ماؤها والسَّجير: الصديق، والسَّجْرة والسُّجْرة: حمرة فى العين يقال رجل أسجر العين، والرِّجْس بالكسر[7]: القذر وقد رَجُس الشىء رجاسة ورجل مرجوس ورَجِس، والرجس بالكسر: العذاب، والرجس بالفتح: الصوت الشديد، وبعير رجاس، ورجَسُ الشيطان بالفتح: وسوسته، والنَّرجس: نبت معروف، والسراج: المصباح، وقد أسرجته، والمِسْرَجة: ما يوضع فيه الفتيلة، ووجه مُسَرَّج: محسن، وقد سرجه الله، قال العجاج:

وقَاحِمًا ومرسنا مُسَرَّجا[8]

وقال ابن دريد: أراد أن مرسنها كالسيف السريجى فى استوائه، والسرج معروف،

---

(١) سقط فى (ب).
(٢) سقط فى (ب).
(٣) سقط فى (ب).
(٤) الدبور: الريح التى تقابل الصبا. ورواية اللسان: لها زجل. الديوان (٨٨).
(٥) سقط فى الأصل.
(٦) فى (ب): وعين مسجورة ومسجرة.
(٧) سقط فى الأصل.
(٨) مر هذا البيت.

والجلوس: ضد القيام، والجِلْسة: هيئة الجلوس بالكسر والجلسة بالفتح: المرة الواحدة منه، والجَلِس والجليس والمجالس سواء، وجَلْس: اسم لنجد، ويقال جلس الرجل: إذا أتى نجدا قال الهذلى:

إذا ما جلسْنا لا تزال تزورنا   سليم لدى أبياتنا وهوازنٌ(١)

ويوم الجُلُسَان: يوم كان ينثر فيه الورد فى المجلس، والسَّجْل: الدلو مملوءة ماء والجمع سِجال، ويستعار ذلك فيسمى الحظ والنصيب سجلا قال زهير:

لكل أناسٍ من وقائِعهم سَجْلُ(٢)

والمساجلة: المماراة فى كل شيء، وأصلها فى الاستقاء(٣)، والسِّجل: كتاب العهد: والسجل: الكاتب أيضا، وبالوجهين معا فسر قوله عز وجل: ﴿**كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ**﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، والسِّجِّيل: حجارة كالمدَر، والجنس: الصنف من كل شيء، والسجن بالفتح المصدر «وبالكسر للمكان»(٤) الذى يسجن فيه، والنِّجس: القذر يقال «رجس نجس»(٥) بكسر النون وسكون الجيم على الاتباع، فإذا لم تذكر رجسا قلت نجس بفتح النون والجيم. وقد حكى نِجْس ونجَس لغتان، والنَّسْج: فعل النَسَّاج، والمِنْسَج: الأداة التى ينسج بها بكسر الميم، والمنسج بفتح الميم والسين: الموضع الذى ينسج فيه، وقد يكسر السين، ونسَجَت الريح الشيء: مرت عليه كما قال:

---

(١) البيت من شعر مالك بن خالد. ورواية الديوان:

لا تزال ترومنا   أطنابنا

وفى (ب): قال المعطل الهذلى. الديوان (٤١٧).

(٢) عجز بيت للشاعر: وصدره:

تهامون نجديون كيدا ونجعة

تهامون نجديون: يأتون تهامة ونجدا لا يمنعهم بعد المكان من أن يغزوه أو ينتجعوه والسجل: العطاء والنصيب. والمقصود: أنهم إذا أغاروا وغنموا غمرو القبائل بالفضل والعطاء. الديوان شرح ثعلب (١٠٧).

(٣) قال ابن برى: أصل المساجلة أن يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما سجله مثل ما يخرج الآخر فأيهما نكل فقد غلب فضربته العرب مثلا للمفاخرة.

(٤) فى (ب): والسجن بالكسر: المكان.

(٥) فى الأصل نجى رجس.

لِما نَسَجَتْها من جنوبٍ وَشْمأل[١]

وناقة نسرُج: تنسج[٢] فى سيرها، والسجف بالفتح والكسر: الستر المشقوق الوسط وسجفته «وسجفته أرسلته»[٣]، قال الفرزدق:

رَقدْن عَليهن الحجالُ المُسَجَّفُ[٤]

والطست بفتح الطاء فإذا أدخلت هاء التأنيث فتحت الطاء وكسرتها، فقلت طَسَّة، وطسة، والطسَّة بالفتح[٥]: الظفر والجمع طساس «يقال»[٦] طس للطست أيضًا. قال الراجز:

أشعث فى هيكله منْدَسّ حنَّ إليها كحنين الطَسّ[٧]

والسُّدَّة: باب الدار، والسدة: داء «يكون»[٨]، فى الكبد ويكون فى الأنف، والسَّداد فى القول والفعل، والسداد: ما سددت[٩] به شيئا ورجل سديد، وقد سدده الله، وسدس الشيء وسديسه لغتان، وناقة سَدِيس، وسَدَس، وهى التى «أتى»[١٠]، عليها

---

(١) عجز بيت لامرىء القيس. وصدره:

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

والبيت من معلقة: قفا نبك. وتوضح. والقراء موضعان.

(٢) تنسج فى سيرها: أى تسرع.

(٣) سقط فى (ب). وفى اللسان: أسجفت فقط. وفى القاموس: وسجف البيت وأسجفه وسجفه: أرسل عليه السجف.

(٤) عجز بيت للشاعر: وصدره:

إذا القنيضات السود طوفن بالضحى

الحجال: جمع حجلة. وإنما ذكر لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر والبيت ساقط فى (ب). اللسان سجف، والديوان (٢٤).

(٥) فى (ب): بفتح الطاء خاصة.

(٦) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٧) بيتان من مشطور الرجز ذكرهما صاحب اللسان. قال المازنى: أنشدنى أعرابى فصبح وذكر الأبيات. والهيكل: معبد النصارى. ومندس: مدفون، والطس: لغة فى الطست والتاء فيه بدل من السين. سر الصناعة (١٧٣).

(٨) سقط فى الأصل.

(٩) سقط فى الأصل.

(١٠) سقط فى الأصل.

ثمانية أعوام، والسدوس الطيلسان، وسدوس: قبيلة، قال ابن الكلبى: سدوس فى بنى شبيان بالفتح وسدوس فى طيء بالضم «والسدوس الطيلسان بالفتح»[١]، قال الأصمعى: اسم الرجل سدوس «بالضم»[٢]، والسدوس الطيلسان بالفتح، وقال غير واحد من اللغويين: غلط الأصمعى، إنما السدوس بالضم الطيالسة، واسم الرجل سدوس بالفتح، ودَسَسْتُ الشيء دسا: أخفيته والسرية الخادم، يقال منه تسررت وتسريت، وأسارير الوجه، وأسارير الكف: الخطوط التى فيها، وهى الأسوار أيضًا والسُّلال: مثل السُّل «وهو»[٣] الضعف، ورجل مسلول، وسلة[٤] الطعام بالكسر، وَسِنَان الرمح، والسِّنان: المِسَن، واختلف فى قول امرىء القيس:

كصفحِ السِّنان الصُّلبيِّ النحيض[٥]

فقال الأصمعى: أراد المسن، وقال غيره شفرة الرمح، والسنة: الطريقة وسنة الوجه ما أقبل عليك منه، والسنة بكسر السين: حديدة الفدان التى يحرث بها وهى السكة، والفسيسفاء: ألوان مؤلفة من الخرز «تركب»[٦] فى الحيطان، وسام أبرص: الوزغ، والسطر من الكتاب ومن الشجر ومن الناس، وكل شيء مصفوف ويقال سطر بفتح الطاء، وأساطير الأولين: ما سطروه من الأخبار واحدها إسطارة، وقيل أسطورة، وقيل هو جمع الجمع، جُمع سطر على أسطار، وأسطار على أساطير، وسَرَطت الشيء واستراطته: إذا ابتلعته ومنه قيل للفالوذ سَرْواط، والمسيطر: الرقيب، والسرطان من الحيوان، والسرطان داء من أدواء الدواب[٧]، «والسرطان برج فى السماء»[٨]،

---

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى اللسان: وسلة الخبز بفتح السين.

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدره:

يبارى شباة الرمح خد مذلق

الشباة: الحد. المذلق. الطويل المرقق، السنان الصلبى: المسن وهو حجر عريض يسن عليه الحديد. النحيض: الرقيق. يقول: إنه يعارض خد هذا الفرس الرمح فى طوله ورقته وقلة لحمه. ديوان (١٢٧) بيروت.

(٦) فى (ب) تكتب.

(٧) فى (ب) الكلب.

(٨) سقط فى (ب).

والطِّرْس: الكتاب الممحو يعاد فيه الكتابة «والسطل معروف ويقال سيطل»[١]، «وهو أشهر فيه وأعرف»[٢]، قال الطرماح:

حُبِسَتْ صُهَارَتُه فظلَ عثَانها   فى سيطلٍ كفِئَت له يتردد[٣]

وقد ذكرنا فى ما تقدم أن لك سين وقعت بعدها طاء جاز قلبها صادا، والسلطان: القدرة، والسلطان: الحجة، ومنه اشتق السلطان، والسليط: الزيت، وقيل هو دهن السَّيْرَج، ورجل طَفِس: إذا كان قذرا وَسِخا، والفسيط: ما يقلم من الظفر، قال الشاعر يصف الهلال:

كأن ابن مُزْنَتِهَا جانِحًا   فسيطٌ لدى الأفق من خنصر[٤]

والفَطَس فى الأنف، ورجل أفطس، وفطِّيسَةُ الخنزير: خطمه[٥]،والفسطاط: ضرب من الأبنية، ورجل سَبِط الشعر، وشعر سَبْط، والبساط الذى يجلس عليه، وأرض بساط بفتح التاء «مبسوطة واسعة»[٦]، والسِّبْط ولد الولد، والسبط من اليهود كالقبيلة[٧]، وسُباط من الشهور، وهو فبراير، وسَمَطْت الجدى فهو سميط ومسموط: إذا أدخلته فى الماء الحار لينتتف[٨] صوفه وتشويه، وُسُموط القلادة: معاليقها على الصدر الواحد سمْط وشعر مُسَمْط، وهى أبيات مشطورة تجمعها قافية مخالفة لقوافيها، ونعل أسماط: لا رقعة فيها، وسراويل أسماط لا حشو لها، والسِّماط: شبه الصف، وطَسَم الشىء

---

(١) فى (ب): والسيطل معروف ويقال سطل.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) البيت فى الديوان من قصيدة مطلعها:

بان الخليط بسحرة فتبددوا

صهارته: أى صهارة الشحم. وهو ماذاب منه وعثانه: دخانه. وكفئت له: أى الدخان. ورواية الديوان واللسان: عثانه. والشاعر: هو الحكم بن حكيم بن قيس. كنيته أبو نفر من قبيلة طىء ولد تقريبا عام (٥٠) وعاش حتى أوائل القرن الثانى للهجرة الديوان (١٤٥).

(٤) الشاعر يصف هلالا طلع فى سنة جدب والسماء مغبرة. وهذه هى رواية الديوان والصحاح. وفى الصناعتين ابن ليلته. والشاعر: هو عمرو بن قميئة يكنى أبا يزيد جاهلى قديم أقدم من امرىء القيس. الديوان (٧٩).

(٥) فى (ب): خرطومه.

(٦) فى (ب): واسعة مبسوطة.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) فى (ب): لينتف.

فهو طاسم إذا درس، وكذلك طَمِس، وطمست الشىء: أخفيته، والسِّدر: شجر النبق والسدير: نهر معروف، والمِسْرَد والسِّراد: الإشفى[١]، ودرس الشىء دروسا: تغير، ودرست الكتاب دراسة: قرأته، وسدلت الثوب سدلا: أرخيته وكذلك للشعر، والدُّلسَة فى البيع والتدليس سواء، وقد ذكرنا التدليس فى الأسماء المتناظرة، وسند الجبل: ظهره الذى يصعد منه، يقال سندت فى الجبل وأسندت، وأسندت ظهرى إلى الشىء[٢]، وأسندت إلى فلان واستندت: إذا اعتمدت عليه، وفلان سَنَدِى، والمسند: ما يسند عليه، والسِّناد من عيوب الشعر، والدنس: الوسخ: وقد دَنِس عِرضه، ودنس الثوب، ورجل ندس، وندس بكسر الدال وضمها أى فطن بحاث عن الأمور، والسديف: اللحم السمين، والفساد: ضد الصلاح، وما له سَبَد ولا لبَد إذا لم يكن معه شىء، وأصل السَّبَد: الشعر والوبر يراد به الإبل والمعز، واللبد: الصوف يراد به الغنم فالمعنى ما له إبل ولا معز ولا غنم ثم صار مثلا فى الفقر، والسَّماد: الزبل يقال سمَّد الأرض، والسميد من الطعام معروف، قال ابن ميادة:

جارية آباؤها يهود ... نَمى بها من النضير السِّيدُ[٣]
بنى لها النشيلُ والسميدُ ... حجم نقا لسبده العهودُ

والدسم: الودَك، والمسد: الحبل، والمسد: المحور من حديد قال النابغة:

صريف القَعْوِ بالمسَد[٤]

والمسد: شجر تتخذ منه الحبال، وسترت الشىء سترا بفتح السين والاسم الستر بالكسر وكذلك الستارة، والتُّرس معروف «والجمع»[٥] تِرسَة وأتراس، والأستن «والإستن»[٦]، بفتح الهمزة والتاء وكسرهما شجر، قال النابغة:

---

(١) فى اللسان. والإشفى:يقال له: السراد والمسرد والمخصف.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) السيد: الذئب، النشيل: يقال نشل اللحم ينشله نشلا. وانتشله: أخذه بيده عفوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه وهو النشيل، والسميد الطعام، لبده: جمعه. العهود: المراد به: مطر العهود وهو أحسن لقلة غبار الآفاق. والأبيات لم أجدها فى شعر ابن ميادة.

(٤) مر البيت.

(٥) فى الأصل والجميع.

(٦) سقط فى الأصل.

تَحيدُ من أستَنٍ سودٍ أسافله مشى الإماء الغوادى تحملُ الحزُمَا[١]

والسبت بالكسر: الجلد المدبوغ بالقرظ تتخذ منه النعال، والسبت من الأيام، والسبت: الدهر، والسبت: حلق الرأس، هذه الثلاثة بالفتح، وقد سبت رأسه إذا حلقه، وأصاب الرجل سُبَات: وهو أن يغشى عليه حتى يظن أنه قد مات، والبستان معروف، والسراويل يقال منها رجل مسرول، ويقال للفرس أبلق يشبه بلابس السراويل، وهو أن يبلغ بياض التحجيل عضديه وفخذيه، والرسل بكسر الراء، الترسل فى الأمر يقال أفعل كذا على رسلك أى لا تعجل فيه بكسر الراء، فإذا وصف به فتحت الراء «فقيل»[٢]، سير رسل وبعير رسل وناقة رسلة، فإذا أردت المبالغة قلت ناقة مرسال والجمع مراسيل قال النابغة:

إذا كُلُّ العتاق المراسيلُ[٣]

والرسل «اللبن أيضًا»[٤]، بكسر الراء قال الشاعر:

فَتى لا يَعُدُّ الرَّسْلَ يقضى مَذَمَّةً إذا نزل الأضيافُ أو تُنْحَرُ الجزْرُ[٥]

والرسل بفتح الراء والسين: الإبل ترسل إلى الماء، وقد قيل الرسل القطيع من كل شىء، ويقال جاءت الخيل أرسالا وجاءت[٦] الطير أرسالا، وراسلت الرجل مراسلة ورسالا: كاتبته وهى الرسالة وهو الرسول، ويقال للمذكر والمؤنث والواحد، والجميع ويجمع أيضًا فقال رُسَل ورُسْل، والرسول والرسيل: الرسالة بعينها، قال كثير:

---

(١) الأستن: شجر منكر الصورة، يقال لثمره رءوس من الشياطين، سود أسافله: يريد أنه عفر الأسافل، شبه سواد أسفل هذا الشجر وما فوق ذلك من فروعه اليابسة بإماء سود على رءوسهن الحطب، ورواية الديوان: عن. وفى اللسان: الأستن على وزن أحمر ولم يذكر اللغة الثانية التى ذكرها ابن السيد. الديوان (١٠٣).

(٢) فى (ب): فقلت.

(٣) جزء من عجز البيت وتمام البيت وصدره:

موثقة الأنساء مضبورة القرا نعوب

النساء: عرق يستبطن الفخذ. مضبورة: موثقة. القرا: الظهر، النعوب: التى تنعب فى سيرها: أى تسرع. العتاق: الكريمة، والديوان: المراسل. الديوان (٨٨).

(٤) فى (ب): أيضًا اللبن.

(٥) البيت للابيرد اليربوعى فى رثاء أخيه. فصل المقال للبكرى (٢٩١).

(٦) فى الأصل: وجاءت.

لقد كذب الواشُونَ ما بُحْتُ عندهم بليلى ولا أرسلْتهُم برسول[١]

ويروى برسيل، والسَنوَّر: السلاح كله، وأكثر ما يستعمل[٢] فى الدروع والسِّنْوْر: الهِرُّ، وسنور القوم: سيدهم، والسَّنَوَّر: عظم فى حلق الفرس، وَرَسن الدابة وقد رسنتها وأرسنتها، والناسور: معروف، والنسرين من الرياحين، وقد سافر الرجل مسافرة وسفارًا فهو مسافر[٣] والتفسير: الشرح، والفرس يكون للذكر والأنثى، والفراسة والتفرس فى الشىء والمسمار معروف، وقد سمرته وسمرته بالتخفيف والتشديد، والأسمر من الرجال وغيرهم، والسمرة فى اللون، وقناة سمراء وامرأة سمراء، والسَّمُر: نوع من الشجر، والسمر بفتح الميم، والسُّمَّار: الذين يسمرون بالليل واحدهم سامر والرسم: الأثر، والروسم: خشبة يرسم بها الخبز والطعام، يقال بالسين والشين، والروسم أيضًا: الطابع الذى تطبع به الدنانير والدراهم، قال كثير:

إلى النفرِ البيضِ الذين وجُوهُهُم دنانيرُ شِيفَتْ من هرقلٍ بَروْسَمِ[٤]

والمَرَس الحبل. ومارست الشىء ممارسة: عالجته. واللسان يؤنث ويذكر فمن ذكره جمعه على «ألسنة ومن[٥] أنثه جمعه على» ألسن. ورجل لسن: فصيح.

ونسل كل شىء: ذريته. وقد انسل الرجل وغيره. وتناسل الشىء: كثر وتولد بعضه من بعض. وأسلفت الرجل واستلفت منه. وهو السلف. والسالفة: صفحة العنق والفلس. وجمعه فلوس. وقد أفلس الرجل إفلاسًا. ومن قال أفلس على صيغة مالم يسم فاعله فقد أخطأ «وقد أولعت[٦] بذلك العامة».

والسِّفلة من الناس. ورجل فسْل: أى رذل. وقد فسل السين فسُولة وفسَالة. والسبيل: الطريق. والسابلة: المجتازون عليه ويقال: سبيل وسابلة: إذا كان عامرًا.

---

(١) فى اللسان برسول ورسيل، كما ورد: ما بحت عندهم بسر. قال القالى: يروى برسول، والرسول، والرسيل: الرسالة هاهنا، وذكر فى اللسان: أن رواية برسيل من انشاد ثعلب ورواية الديوان برسيل. الديوان تحقيق إحسان عباس (١١٠).

(٢) فى (ب): تستعمل.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) البيت من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان. شيفت: صقلت وحليت، الديوان (٣٠٢).

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى الأصل.

والسبيل «يذكر ويؤنث»[(١)]. وأسبل الرجل ذيله أرخاره، وكذلك الشعر. وأسبل المطر. وأسبل الزرع. وسنبل[(٢)]: ظهر سنبله والواحدة سنبلة. وقد حكى سُبوُلة وهى نادرة والسَّبلة من اللحية: ما أقبل منها. وقيل: السبلة «ما على الشفة»[(٣)] العليا من الشعر. يقال: امرأة سبلاء إذا كان لها شعر هناك. ورجل أسبل. ولسبته العقرب «إذا لدغته»[(٤)] بفتح السين. ولسبت العسل: لعقته بكسر السين.

والبسالة: الشجاعة ورجل باسل. وقيل: الباسل العبوس الوجه. وقد بَسُل بسولا. وقيل الباسل: الذى حرم على قرنه الدنو منه لشجاعته أخذ من البسل وهو الحرام. والبسل أيضًا الحلال «وهو من الأضداد»[(٥)]. قال الأعشى:

أجارتكُمْ بَسْلٌ علينا مُحَرَّم ... وجارتُنا حِلٌّ لكم وحليلها[(٦)]

وقال عبد الله بن همام السلولى فى الحلال:

أيثبتُ ما قلْتم وتُلْغَى زيادتى ... دمى إن أحِلَّتْ هذه لكم بَسْلُ[(٧)]

ويقال: استبسل الرجل للموت «وأبسل الرجل نفسه أسلمها»[(٨)] قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ﴾ [الأنعام: ٧٠][(٩)]، ولبس الثوب يلبسه لبسًا بكسر الباء من الماضى وفتحها من المستقبل وضم اللام من المصدر «فإن»[(١٠)] خلطت عليه «الأمر»[(١١)] حتى لا يفهمه قلت: لبست عليه الأمر «ألبسه»[(١٢)] لبسًا ففتحت الباء من الماضى

---

(١) فى (ب): تذكر وتؤنث.
(٢) فى الأصل وسبل.
(٣) فى الأصل على ما فى السفة.
(٤) سقط فى الأصل.
(٥) سقط فى الأصل.
(٦) بسل: حرام. والبيت من قصيدة قالها فى الحرب التى كانت بينه وبين الحرقتين يعاتب بنى مرثد. والبيت فى اللسان. ديوان (١٣٥).
(٧) نسبه صاحب اللسان للشاعر وصدر البيت ساقط من الأصل. ورواية اللسان: ما زدتم.. إن أحلت.. ورواية الأضداد، تلقى زيادتى: إن أسيغت. اللسان بسل. الأضداد (١٠٤).
(٨) عبارة (ب)، وأسبلى نفسه: إذ أسلمها.
(٩) وكلمة الذين ساقطة من (ب).
(١٠) فى (ب): فإذا.
(١١) سقط فى الأصل.
(١٢) سقط فى الأصل.

وكسرتها من المستقبل وفتحت اللام من المصدر. واللبس بكسر اللام. واللباس. مالبس. واللبوس «الدرع»[(١)] وأبلَس الرجل فهو مُبْلس. إذا يئس من الشىء وندم على ما فاته «منه»[(٢)] ومنه اشتق إبليس. ودهن البَلسَان: معروف. والسلامة: الخلاص. وقد سلم يسلم وكذلك ما تصرف من ذلك. وأسلمت إليه الشىء وسلمته. والسلام من أسماء الله تعالى. والسلام: التحية.

«والسلم بفتح السين واللام: الاستسلام، قال الله تعالى: ﴿**وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ**﴾ [النساء:٩٤]»[(٣)].

والسلم أيضا[(٤)]: شجر من العضاة. والسلم والسلم بفتح السين وكسرها «وسكون اللام»[(٥)]: الصلح. والسلم بفتح السين «وسكون اللام»[(٦)] لا غير: دلو السقائين. وسلم: اسم رجل «وقد تقدم بعض هذه الألفاظ فى ذوات النظائر»[(٧)].

وأسلمت الرجل: خذلته. والسُّلامى: عظام الأصابع. وعظام القدم واستلم الحاج الحجر فى الطواف. والسُّلم «الذى يصعد فيه والسلم»[(٨)]: السبب الذى يوصلك إلى الشىء وسَمَل الثوب: أخلق فهو سَمِل وأسمل لغة. وسَمَلْت عينه. فقأتها «بشوكة. وقد يكون بغير الشوك»[(٩)] وسملت بين القوم: أصلحت «بينهم»[(١٠)]. ولمَسَت الشىء بيدى. ولميس: من أسماء النساء. والملاسة: ضد الخشونة. وكذلك كل ما تصرف[(١١)] منها والسفينة. ونفس كل حيوان: روحه. ونفس كل شىء أيضا: ذاته. يقال: جاءنى زيد نفسه. وهذا ثوبى نفسه. ورجل له نَفَس. أى جلادة وهمة.

---

(١) فى (ب): الدروع.
(٢) سقط فى (ب).
(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).
(٤) فى (ب): والسلم أيضا بفتح السين.
(٥) سقط فى (ب).
(٦) سقط فى الأصل.
(٧) سقط فى (ب).
(٨) سقط فى الأصل
(٩) سقط فى الأصل.
(١٠) سقط فى الأصل
(١١) سقط فى الأصل.

والنَّفَس: الدم. ومنه قيل للمرأة نفساء لسيلان الدم «منها»[١] وفى الحديث: «كل ما ليست له نفس سائلة لا ينجس»، والنفس أيضًا: الدِّباغ.

ويقال للماء نفس؛ لأن به حياة النفس. قال الراجز:

قلت لسَعْدٍ والمطى زُورُ أتجعل النفس التى تدُبِرُ[٢]

فى جلد شاة ثم لا تسير

والنفس «أيضًا»[٣]: العين: يقال: أصابت فلانًا نفس. ورجل نافس: إذا كان يصيب الناس بعينه. والنفس بفتح النون والفاء: معروف والنفس أيضا: الراحة. يقال: اعمل وأنت فى نَفَس من أمرك. ومنه الحديث: «أجد نفس ربكم من قبل اليمن» وشىء نفيس، ومنفس: أى عظيم فى النفوس ونافست الرجل فى الشىء منافسة. وسنام الناقة «حَدَبَتُها» وسنام[٤] الظهر: فقَاره. وقد ذكرناه فى الأسماء التى لها نظائر والسَّمْن: معروف. وسَمَنْت الطعام: جعلت فيه السمن. ورجل سمين الجسم. وقد سَمِن سِمَنًا. والسُّمنة: دواء يشرب للسمن. والسُّمانى: طائر. ومنهم من يجعله جمعا. «واحدته»[٥] سماناة وهو نادر. ونسيم الريح: أن يهب[٦] بضعف ولين. والنَّسَمة: النفس.

والمِنْسَم للبعير كالظفر للإنسان. والنِّمْس: معروف. والناموس: جبريل «ﷺ»[٧] والناموس: صاحب «سر الخير: والجاموس[٨]: صاحب سر الشر» وناموس الصائد: بيته الذى يرمى منه الوحش. وبَسَم الرجل وتبسم: إذا ضحك ضحكا خفيفا. ويقال: للفم مَبْسِم بكسر السين «ومتبسم ومبتسم»[٩] بفتح السين. فإذا كسرت السين فهما اسما الفاعل من تبسم وابتسم. ويكون «المتبسم والمبتسم أيضا مصدرين»[١٠] بمعنى التبسم

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) ذكر صاحب اللسان الشطرين الأخيرين.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) فى الأصل: «وسنم».

(٥) فى (ب): واحدة.

(٦) فى (ب): تهب.

(٧) فى (ب): عليه السلام.

(٨) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٩) فى الأصل منبسم ومتبسم.

(١٠) فى (ب) المتبسم أيضا والمبتسم مصدرين.

والابتسام. وإن فتحت السين من المبسم كان مصدرًا من بَسَم يبْسِم.

وأساس الحائط، وأسُّه «وقد أسسته تأسيسا»[(١)] والأسد: معروف. والإسْآد: إدامة السير بالليل. فإن كان بالنهار فهو تأويب. وقد يستعمل التأويب فى الليل والنهار. قال النابغة:

فى منزل طعم نـومٍ غيرَ تأوِيب[(٢)]

والسُّؤْر بالهمزة: البقية من الطعام وغيره. وقد أسأرت منه. ورجل أسير ومأسور. والأسْر: احتباس البول. وأسرة الرجل: رهطه. ورأس الإنسان وغيره. ورأس القوم: رئيسهم. ويقال للقوم إذا كثروا وَعَزُّوا: رأس. قال ذو الرمة:

تبركُ بالسهل الفضا وتتقى   عِدَاهـا برأسٍ من تميم عرمرم[(٣)]

ورجل رأس: إذا كان يبيع الرؤوس. ورجل أرأس ورؤاسىّ: عظيم الرأس. ورجل مرءوس: إذ ضرب رأسه. وسلأت السمن: إذا أذبت زبده. واسمه السِّلاء. وسُلاء النخل: شوكة. وسألته سؤالا ومسألة.

والمِنْسَأة: العصا تنسأ بها الناقة وغيرها. أى تضرب لتسير.

وأسِنَ الماء «يأسَن»[(٤)] إسْنا على وزن حَذِر يحْذر حِذْرًا فهو أسِن على وزن حذر. وأسَن بفتح السين وياسن بكسر السين وضمها أسونا وأسْنا فهو آسن على مثال ضارب: إذا تغير.

والإنْس والأنَسن: جماعة «الناس»[(٥)] وألست بالشىء إلسا: إذا سكنت إليه نفسك وآنست الشخص إيناسا: إذا أبصرته، ومنه اشتق الإنسان فى قول بعض اللغويين. وقيل: هو مشتق من النسيان لأنه عهد إليه فنسى وأصله على هذا إنسان. ووزنه إفعلان.

---

(١) سقط فى الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: حتى استغاثت بأهل الملح قاطعت، الملح: ماء لبنى فزارة. يقول الشاعر: استغاثت الخيل بأهل الملح وشكت أنها لم تطعم فى منازلها غير السير والتعب بدل النوم والراحة. ديوان (ص ١٤).

(٣) يقول الشاعر: لتميم يمنعها عرمرم شديد. وفى جمرة الأنساب (١٩٦)، وهم قاعدة، أى بنى تميم، من أكبر قواعد العرب ولعل الشاعر يفتخر بهم لأن نسبه يلتقى معهم فى جدهم الأعلى.

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) فى الأصل النساء.

والفأس: معروفة.

وفأس اللجام: ما دخل منه فى فم الدابة. وفأس القفا: ما أشرف عليه من الرأس.

وسبأ: اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن. وسبأ: مدينة كانت «تسكنها»[١] بلقيس. والبؤسى: ضد النعمى. فإذا فتحت الباء مددت. ورجل بائس «أى»[٢] فقير شقى. والبأس: الشجاعة. يقال منه رجل بئس وسَئِمْت الشيء سآمة وسأما: مللته. والسرية: قطعة من الخيل نحو أربعمائة. واليسر. ضد العسر. وقد يَسَرَ الأمر وتيسر «واليسار»[٣] الغنى. ورجل ياسر ويسر. وهو الذى يلعب «الميسر»[٤] وجمعه أيسار. وقد يكون اليسر جمع ياسر كما يقال[٥] حارس وحرس. «واليسار من الأيدى»[٦].

وسال الماء وغيره يسيل سيلا ومسيلا. والمسيل: مجرى السيل.

والسَّيَّال «شجر»[٧]. والسيلان من السكين: الحديدة التى تدخل فى النصاب. وكذلك «من»[٨] السيف: ويَبِس الشيء يبسا. إذا جف فهو يابس. ومكان يبس ويبس بتسكين الباء وفتحها. وميسان: اسم بلد: والطاووس: معروف، وطوس: بلد، ورجل سرى: أى شريف. وفلان ذو سرو. أى شرف ومروءة «والسرو»[٩] بلاد حمير وقيل: هو أعلى بلادها والسرى: الجدول قال الله تعالى: ﴿**قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا**﴾ [مريم: ٢٤].

ورسا الشيء يرسو: إذا ثبت. وجيل رأس. والورس: نحو الزعفران يقال منه ثوب مورس. وأرسيت السفينة فى المرسى، وسلوت عن الشيء سَلْوة وسُلُوًّا وسُلْوانا، وسنت الناقة حول البئر تسنو «أو تسنى»[١٠] سناوة وسناية فهى سانية. وتسمى آلة البئر كلها سانية أيضا. وسَوَّفت الرجل تسويفا: مظلته. والمسافة: المفازة. وسما الشيء سموا[١١]:

---

(١) فى الأصل يسكنها.
(٢) سقط فى (ب).
(٣) فى (ب): واليسر
(٤) فى (ب) بالميسر.
(٥) فى (ب): (قالوا).
(٦) سقط فى (ب).
(٧) سقط فى الأصل.
(٨) سقط فى الأصل
(٩) سقط فى الأصل.
(١٠) سقط فى الأصل.
(١١) فى (ب): يسمو سموا.

ارتفع. والسماوة. ماء في بلاد كعب[١] وسماوة كل شيء وسماؤه: أعلاه وأرضه: أسفله، والسِّماء والسِّيمِيَاء والسيمة: العلامة ويقال لها أيضا سمة وسُومة.

والسام: عروق الذهب. واحدها سامة، وبها سمى سامة بن لؤى.

والمِيسَم: المِكْوى الذى يكوى به. والميسم: الجمال والحسن. وموسم الحجاج «معلم»[٢] يجتمعون إليه. وكل موضع يجتمع إليه فهو موسم. وأسوت الجرح أسْوًا وأسى[٣]: داويته. والإساء: الدواء مكسور ممدود فإذا فتح أوله قصر. وقد تقدم ذكره، والإسوة[٤] بكسر الهمزة وضمها: القدوة والجمع إسًا وأسًا وأسيتُ على الشيء «حزنت». وآسيت الرجل: عزيته. وتأسيت بفلان وتأسيت على وزن تفعلت وتفاعلت: إذا اقتديت به قال الشاعر:

وإن الألىَ بالطَّفِّ من آل هاشمٍ   تَآسَوْا فسَنُّوا للكرام التآسيا[٥]

وآسيت فلانًا مواساة: شاركته. ومعناه: أنك جعلته أسوة نفسك والأوس: العطاء معاوضة. وبه سمى الرجل أوسًا وأوس: اسم الذئب.

والسواء: العدل والإنصاف. وسواء الشيء: وسطه لأنه عادل بين الطرفين. فلم يمل إلى أحدهما دون الآخر. والسَّوية: العدل أيضًا. والسوية: قتب البعير. وقد يكون لغيره. قال ابن عنمة الضبى:

فاردد حمارَكَ لاتنـزَعْ سَوِيَّتَه   إذًا يُرد وقيدُ العَيرْ مكروب[٦]

---

(١) فى (ب): كلب.

(٢) فى (ب): موضع.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى (ب).

(٥) فى الكامل: هذا البيت تمثل به مصعب بن الزبير يوم قتل. والبيت فى الأغانى (١٧/١٦٥)، ونسبه إلى سليمان قتة. وفى اللسان «أسا» بدون نسبه. الكامل (١/١٤).

(٦) فى الحماسة: هذا مثل. والمعنى: انقبض عن التعرض لنا والدخول فى حرمتنا فإنك إن لم تفعل ذلك ذممت عاقبة أمرك وعدت خاسر الصفقة. والتبريزى عن أبى محمد الأعرابى. إنما معنىقوله: ازجر حمارك يعنى به فرس زيد الفوارس واسمه عرقوب فكنى به عن الحمار على سبيل التهكم والهزء. وقوله: وقيد العير مكروب. أى أنهم يعقرونه. والعقر: أضعف القيود. والبيت من شواهد الكتاب. والشاهد: نصب ما بعد إذن لأنها مبتدأه معتمد عليها. والرفع جائز على إلغائها. وتقدير الفعل واقعًا للحال لأن حروف النصب لا تعمل إلا فيما خلص للاستقبال.=

والطِّنْفسَة: النُّمرُقة فوق الرحل. وفيها ثلاث[١] لغات: طنفسة بكسر الطاء والفاء. وطنفسة بكسر الطاء وفتح الفاء. وطنفسة بفتح الطاء والفاء. وفلسطين: مدينة. والفردوس: الكرم المعرش. والفردوس: الجنة ذات الكروم. والسَّرمد: الشىء الدائم. والسندس: معروف. «والبُلْسُن[٢]: العدس. والبَلس التين». والنبراس: السراج. والبُرْنُس: ضرب من الثياب. والتُّرْمس: معروف.

والسِّمْسَار: الدلال. وهو السِّفْير[٣] أيضًا. والسفير: الذى يقوم على الناقة ويعلفها. والسَّبْروت: «الغلام الأمرد والسبروت»[٤]: الأرض لا نبات فيها. والسبروت الفقير[٥].

والسموءل: اسم رجل، وماء سلسبيل: عذب، والسلسبيل: عين فى الجنة انتهى.

قد ذكرنا أعزك الله من هذا النوع الذى قصدناه[٦] ما فيه لقارئه كفاية[٧].

ولو ذهبنا إلى تتبعه وتقصيه لطال وأمل الناظر فيه.

ونحن نشكر الله على نعمه ونسأله المزيد من فواضله وقسمه وهو المأمول لكل فضل المرجو لكل طول لارب غيره.

* * *

=والمكروب: المدانى المقارب. ورواية سيبويه: ازدد حمارك لا تنزع. ورواية الحماسة: فازجر لا يرتع بروضتنا. ورواية اللسان: فازجر حمارك لا تنزع سويته. انظر: سيبويه (٤١١/١)، الحماسة (٥٨٦)، الخزانة (٥٧٦/٢).

(١) ذكر صاحب اللسان لغتين: الضم مع الضم والكسر مع الكسر. وفى القاموس: والطنفسة: مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس.

(٢) العبارة ذكرت بعد قوله: الترمس: معروف.

(٣) فى الأصل: وهو التفسير.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) فى القاموس: والسبرور: الفقير: والأرض التى لا نبات فيها. وفى السان: السبرور: الفقير كالسبروت. والسبارى: أرض.

(٦) فى (ب) قصدنا إليه.

(٧) سقط فى الأصل.

الفهارس العامة



فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

* * *



فهرس الأشعار

الهمزة

الباء

التاء

الحاء

الخاء

الدال

الراء

السين

الصاد

الضاد

الظاء

العين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الياء

الألف اللينة

فهرس الأرجاز

الهمزة

الباء

التاء

الجيم

الدال

الراء

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الفاء

القاف

الكاف

الهاء

الياء

* * *



المراجع

١ - المخطوطات والمصورات

١	ارتشاف الضرب	لأبى حيان
٢	إعراب القرآن	للنحاس
٣	الاسم والمسمى	لابن السيد
٤	الأصول	لابن السراج
٥	الإيضاح	للفارسى
٦	الخلل فى شرح الجمل	لابن السيد
٧	المحصول	لابن إياز
٨	المذكر والمؤنث	للفراء
٩	المقنع فى رسم المصحف	للدانى
١٠	شرح الجمل الصغرى	لابن بابشاذ
١١	شرح الكتاب	للسيرافى
١٢	شرح مثلثات قطرب	لابن السيد
١٣	نهاية البهجة	للنقشبندى

* * *

٢ - المطبوعات

١	ابن جنى النحوى	للسامرائى
٢	ابن السراج النحوى	رسالة دكتوراه «عبد الحميد القتلى»
٣	ابن الشجرى	رسالة دكتوراه «لعلى الساهى»
٤	أخبار أبى نواس	لابن منظور
٥	أدب الكاتب	لابن قتيبة
٦	أدب الكاتب	للصولى
٧	أرشاد الأريب	لياقوت
٨	أزهار الرياض	للمقرى
٩	أساس البلاغة	للزمخشرى
١٠	أسد الغابة	لابن الأثير
١١	أسرار العربية	لابن الأنبارى
١٢	أسس الفلسفة	لتوفيق الطويل
١٣	إصلاح المنطق	لابن السكيت

١٤	إعجاز القرآن	للباقلانى
١٥	أعلام الناس	للأتليدى
١٦	الأزمنة والأمكنة	للمرزوقى
١٧	الاستيعاب	لابن عبد النبى
١٨	الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين	لابن السيد
١٩	الأشباه والنظائر	للسيوطى
٢٠	الاشتقاق	لابن دريد
٢١	الإصابة	لابن حجر
٢٢	الأصمعيات	للأصمعى
٢٣	الأضداد	للباقلانى
٢٤	الأغانى	لأبى الفرج الأصفهانى
٢٥	الاقتضاب	لابن السيد البطليوس
٢٦	ألفاظ الفارسية المعربة	لادى شير
٢٧	الأمالى	لابن الشجرى
٢٨	الأمالى	للزجاجى
٢٩	الأمالى	للقالى
٣٠	الأمالى	للمرتضى
٣١	الانتصار ممن عدل عن الاستبصار	لابن السيد
٣٢	الأنساب	للسمعانى
٣٣	الأنصاف فى مسائل الخلاف	الأنبارى
٣٤	الأيضاح فى علل النحو	للزجاجى
٣٥	الأيضاح لمتن آيساغوجى	لمحمد شاكر
٣٦	البحر المحيط	لابن حيان
٣٧	البخلاء	للجاحظ
٣٨	البداية والنهاية	لابن كثير
٣٩	البيان والتبيين	للجاحظ
٤٠	التصريح على التوضيح	للشيخ خالد
٤١	التعازى والمراثى	للأنطاكى
٤٢	التفسير	للطبرى

٤٣	التفسير	للقرطبى
٤٤	التمثيل والمحاضرة	للثعالبى
٤٥	التنبيه على أمالى القالى	للبكرى
٤٦	التيجان	وهب بن منبه
٤٧	الجامع الصغير	للسيوطى
٤٨	الجمهرة	لابن دريد
٤٩	الحيوان	للجاحظ
٥٠	الخصائص	لابن جنى
٥١	الخيل	لابن الكلبى
٥٢	الذخيرة	لابن منظور
٥٣	الصاحبى فى فقه اللغة	لأحمد بن فارس
٥٤	الصحيح	للبخارى
٥٥	العواصم والقواصم	لأبى بكر بن عربى
٥٦	الفهرسة	لابن خير
٥٧	الكامل	للمبرد
٥٨	الكتاب	لسيبويه
٥٩	اللامات	للزجاجى
٦٠	المؤتلف والمختلف	للآمدى
٦١	المسائل الحلبية	للفارسى
٦٢	المعجم الكبير	مجمع اللغة
٦٣	المقتضب	للمبرد
٦٤	بغية الوعاة	للسيوطى
٦٥	بلاغات النساء	لابن طيفور
٦٦	بلوغ الأرب	للألوسى
٦٧	تاريخ الإسلام	للذهبى
٦٨	تاريخ بغداد	للخطيب البغدادى
٦٩	تاريخ دمشق	لابن عساكر
٧٠	تأويل مختلف الحديث	لابن قتيبة
٧١	تذكرة الحفاظ	للذهبى
٧٢	تذكرة داود	للأنطاكى
٧٣	زتيين الأوسواق	للأنطاكى

٧٤	تقريب التهذيب	لابن حجر
٧٥	تهذيب التهذيب	لابن حجر
٧٦	ثمار القلوب	للثعالبى
٧٧	جامع بيان العلم	لابن عبد البر
٧٨	جمهرة أشعار العرب	لابن حزم
٧٩	جمهرة أنساب العرب	لابن حزم
٨٠	جمهرة الأمثال	للعسكرى
٨١	جواهر الأدب	للهاشمى
٨٢	حياة الحيوان	للدميرى
٨٣	خزانة الأدب	للبغدادى
٨٤	خلاصة تهذيب الكمال	لابن الكلبى
٨٥	شرح أدب الكتاب	للجواليقى
٨٦	شرح ديوان الحماسة	لعبد السلام هارون
٨٧	شرح ديوان المتنبى	للبرقوقى
٨٨	شرح ديوان أمرئ القيس	للسندوبى
٨٩	شرح ديوان علقمة	للأعلم الشنتمرى
٩٠	شرح ديوان لبيد	لإحسان عباس
٩١	قصة الأدب فى الأندلس	لخفاجة
٩٢	قلائد العقيان	للفتح بن خاقان
٩٣	قواعد اللغة الفارسية	للشواربى
٩٤	كشف الظنون	لحاجى خليفة
٩٥	لسان العرب	لابن منظور
٩٦	مجالس العلماء	للزجاجى
٩٧	مجالس ثعلب	عبد السلام هارون
٩٨	مختلف القبائل ومؤتلفها	لابن حبيب
٩٩	مفاتيح الغيب	للفخر الرازى
١٠٠	منطق الشرقيين	لابن سينا
١٠١	نشأة النحو وتاريخ النحاه	للطنطاوى
١٠٢	هدية العارفين	للبغدادى
١٠٣	همع الهوامع	للسيوطى

* * *

دواوين الشعر

* * *

المحتويات